

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب المصنف فی شرح تلخیص المفاتیح

مؤلف کتابخانه

مترجم

شماره قفسه ۲۱۸



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۰۶۰۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب المصنف فی شرح تلخیص المفاتیح

مؤلف کتابخانه

موضوع

شماره اختصاصی ( ۲۱۸ ) از کتب اهدائی : حکم راز



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۰۶۰۲



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب المصنف فی شرح تلخیص المصابیح

مؤلف قسطنطینی

مترجم

شماره قفسه ۲۱۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب المصنف فی شرح تلخیص المصابیح

مؤلف قسطنطینی

موضوع

شماره اختصاصی ( ۲۱۸ ) از کتب اهدائی : کلمه ۵۵

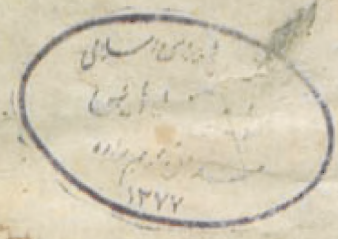


بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

٧٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم  
ابن تيمية  
ابن تيمية

شهر ٢١٨



مكتبة  
مكتبة



مكتبة



[illegible]

اربعه و الخمسون / اربعه و الخمسون  
 لخمسة / لخمسة  
 عشرين / عشرين  
 من المائة / من المائة

من حسنات ما كان  
من حسنات ما كان  
من حسنات ما كان

و قد مرنا في هذه المدينة  
و بعد ان خرجنا من المدينة  
م

الحمد لله



بسم الله الرحمن الرحيم  
 محمد كرام من شرح صدورنا لتخصيص البيان في ايضاح المعاني ونور  
 قلوبنا بمواعيق النبيل من مطالع المعاني ونصفي على نيلنا بحجج  
 المؤيد ولايل اعجاز به سرار البلاء غيرة وعلا ارضيه المحررين قضا  
 السبق في منه الفصاحة والبراعة فيقول العبد الفقير  
 الى الله الغني مسعود بن عمر المدعو بسعد القناري في هذه الله سوا  
 الطريق وازالة حلاوة التحقيق قد شرحت في مضي تخصيص المفتوح  
 واغنيته الاجاب عن المصباح واودعته غراب كنت سمحت  
 بها الا فظروني شحنة بطيف فخر سكتها يد الانكار ثم رايت الكثير

من الفضلاء

من الفضلاء والجم الغفير من الذاكرين رب لوني صرفا لهدى نحي  
 اخضع لي واذا فقه على بيان معانيه وكشف استاره لما مد  
 وامر ان المحصلين قد نقضت امرهم عن استطلاع طالع النوار  
 ونقضت عزائمهم عن استكشاف خبايا اسرارهم وان المستفيدين  
 قد تلبسوا اخفاق اذا خذوا الانتباه وكذا اخفاق المسج على ذلك  
 الكتاب وكنت احرب عن هذا الخطب صفحا طاعدي وكون مراهم  
 كشي على مني بان مستحسن الطبع به سرهما ومقبول الاسمع عن  
 اخرا امر لا سبعة مقدرة البشر راعا موثون خالق القوي والقدر وان  
 هذا الفن قد مضى اليوم ما وهه فضاء جدا لا بل انزو ذهب راءه فقد  
 خدان بلا اثر حتى طارت بغيرته انما رالبف اوج الربيع وسالت عنك  
 مطية تلك اذا حادث البطاح واه الاخذ والانتباه فاحررت في البليغ  
 غلا رضى من كاس الكرام فيضيب وكيف ريشه غرا لانها رالتا يملون  
 ومثل هذا فعل العاقلون ثم زادتهم لما مضى الا فقه وغراء وطاء  
 في مواجر الطيب واحوا فانضبت لشرح الكتاب على وفق ما  
 مقترحه من ولقد ان العناية نحو اخضع للاول ثانيا مع مجود القرينة



ابر البليات وفتح القطنة بغير التكببات وترامى البلدان في  
 في الاقمار ونحو الاوطان غير الاوطان حتر طفتت اجوب كثر  
 انجر قائم الارجاب واهر كط رط منه في شطوط الغبراء يوما يجرد  
 ويوما بالعقيق وبالغريب يوما ويوما بكفصا ولما دقت بعود  
 انه لا تمام ونقصت نه خيامه بالاختتام بعد ما كشتت عروجه فرائد  
 اللثام ووصفت كنوز فرائده على طرف التمام فجاء بجواره حياقي  
 النواظر ويكسو صدق اللذان ويرصف انوار ديفير باب باب  
 اليه ومنه التوفيق والهداية وعليه التوكيد البداية والنهاية هو  
 جبر ونعم الكبير  
 الحمد لله الذي  
 الحمد بر الشاء بالثان على وقد تعظيم سواء تعلق بالنعمة او غيرها  
 واشكر فغير عن تعظيم النعم لكونه متغايرا سواء كان بالثان او بالبيان  
 او بالذكرة ان نمورا الحمد لا يكون الا بالثان ومتعلقة بكون  
 النعمة وغيرها متعلق اشكر لا يكون الا النعمة ومورده يكون  
 اللان وغيره فاحكام من اشكر باعتا والسطق والحق باعتبار المورد  
 واشكر بالنعمة لله هو اسم للذات الواجب الوجه المستحق  
 الحمد

الحمد للحمد والعدل الى الجمل الاسمي للذات على الذوات والنبات  
 ونقد بمحمد باعتبار انه لهم نظر الى كون المقام مقام الحمد  
 ذهب اليه صاحب الكاشف في قوله تعالى انما ابراهيم  
 برسم على ما ينبغي ان  
 الى ذاته على ما انعم  
 لقصور العبادة على حاله في ذلك بغيره  
 شير وعلم عطف على ص على القام وعانية لبراعة الاستعلاء و  
 وبها على فبسته نعمة البيان فانه علم على ما يحتاج اليه فريفا  
 نوع الان من البيان متعلق بقوله بيان لقوله ما لم تعلم  
 ضم رعباته لتسبح والبيان هو المطلق الفصح معرب عما في الضمير و  
 والصلوة على سيدنا محمد خير من نطق بالصلوات الفضل  
 من اولى الحكمة بر علم الشرائع وهو كلام وافق الحق وتبرك  
 فاعل الايتان ان هذا الفعل لا يصلح الا الله تعالى وفصل الحكا  
 اي الخطاب المفضول اليه الذي ينبغي ان يطلب به ولا يلتزم عليه  
 او الخطاب الفاضل بين الحق والباطل وعلى انه اصل اهل بدليس اهل



فخص استعماله في الاستدلال واولى الخطر الاطلاق جمع طاهر حسب  
 راضى بوجوبه الاحياء جمع خيرة بالتشديد اما بعد  
 الظرف المبني المنقطع عن الاضافة اي بوجهه والصلح والعاق فيه  
 اما لبنيتها على الفعل والاصل منها كل من شرط من شرطه والصلح ومما  
 منه والاسمية لازمة للتشديد ويمكن شرط والعاق لادونه لها  
 فيمن تضمنت اما من غير الاضافة والشرط لزمها العاق والصلح الام  
 اقامة لازم نعم المعلوم وايضا الاشارة في جملة فلما هو طرف بمعنى  
 اذا عمل استعمال الشرط عليه فعل ما في لفظ او منى كان علم  
 البلاغة بالمعنى والبيان وعلم توابعها هو البديع من اجل العلوم  
 قد وادقها سائر اذنه اي علم البلاغة وتوابعها لا يغيره  
 العلوم كاللغة والصرف والتعريف وتاثير العربة واستدلالها  
 فيكون من ادق العلوم سيرا وكشف عن وجوه الاعجاز في  
 نظم القرآن استدارها ابره يعرف لغة القرآن مع كونه في  
 مراتب البلاغة لاستعماله على الدقائق والاسرار الخفية على طرف  
 البشر وهذا يستلزم الرتبة في النظم الكلام وهو يستلزم الى القوة

على

بجميع السعادات فيكون من اجل العلوم لكون معلومه وعنايته  
 من اجل المعومات والغايات وتشبه وجهه لا يجازيها  
 المحسوسات الاستدلال استعارة بالكناية واشتات الاشياء  
 لها استعارة تخيلية وذكر الوجوه ايها ام وتشبهه لا يجازيها  
 لخصته استعارة بالكناية واشتات الوجوه استعارة  
 تخيلية وذكر الاستدلال ترشيح ونظم القرآن بالنفث  
 مترتبة المتوالت متسقة الدلالة لان على حسب مقتضى  
 العقل لا تواليها في النطق وتتم بعضها الى بعض كيف اتفق  
 وكان القسم الثالث من فصاح العلوم الذي  
 الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم  
 صنفا فيه اي فرع البلاغة وتوابعها من الكتب المستهوية  
 بيان لا صنفا نفعا يميز اعظم لكونه اي القسم الثالث  
 احسنها اي احسن الكتب المشهورة ترتيبا هو وضع  
 كل شئ في مرتبة وكونه اتم ما عجز به هو تذييل الكلام  
 واكثرها اي اكثر الكتب الاصول هو متعلق بمجذ وفي نفسه



قوله جمعا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه كما في قوله تعالى فاعلم ان  
 ومن هذا كثر والتجوز في ذلك في الظروف لا سيما كما يفهم من  
 الفعل ولكن كان اي القسم الثالث غير مصون اي غير  
 محفوف من الحشو وهو التزايد المستغنى والتطويل وهو الزيادة  
 على اصل المراد بلا زيادة وتعرف الفرق بينهما في بحث الاطلاق  
 والتعقيد وهو كون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة قابلا  
 خبر بعد خبر كان تابلا للاختصار لا في التطويل مفتوحا  
 اي محملا الى الايضاح لا في التعقيد والى التجريد  
 عما فيه من الحشوات جوابا لما مختص بان يتقن ما فيه اي في  
 القسم الثاني من القواعد جمع قاعدة هي حكم كل ينطبق على جميع خبراته  
 لتعرف الحكمها منه كقول كل حكم مع مسكر يجب توكيده وتثنيه  
 على ما يحتاج اليه من الامثلة وهو في نيات المذكورة  
 لاثبات القواعد من اخصر الامثلة ولم ال من الود هو التفسير  
 حمد اي حجتها داوود اسمعيل الود منها متعبا الى مفعول  
 المفعول الاول والمفعول الثاني في تحقيقه يغني عن تحقيق

لا يضاف للقواعد  
 والاشياء المذكورة  
 حمد اي حجتها  
 المفعول الاول

ما ذكر

في القسم

اي المختصر وتهذيبه اي تنقيح ترتيبا اقرب شأ ولا امر اخذ  
 من ترتيبه اي ترتيب السكاكر او القسم الثالث اضافة للمصدر  
 الفاعل او المفعول ولم ابالغ في اختصار لفظه تنويعا  
 لما تضمنه من ابلغ اي تركت المبالغة في الاختصار تنويعا  
 اي تناوله وطلبا للتسهيل فصمته على طائفة من القواعد  
 المختصرة وفروصها في مختصر من اجل المأخذ فوضنا في الاصل  
 فيه ولا حشو ولا تعقيد كما في القسم الثالث واضفنا الى ذلك  
 المذكور من القواعد وغيره فوايد عذرت اي طلعت في بعض  
 القوم عليها اي على تلك القواعد وروايد علم الظن اي  
 لم افتر في كلام احد بالتصريح بها اي بتلك الروايد ولا الا  
 اليها بان يكون كلامهم عاوجا يمكن تحصيلها منه بالتبعية  
 لم يقصد واما سيمية لخص الفتح لطبقي اسمها وانا  
 اسأل الله تعالى ان يوفقني الى جعل الود الود  
 من فضله حال صان يقع به اي به المختصر كما تقع  
 وهو الفتح او القسم الثالث منه انه اي الله تعالى ذلك

سارة



الفصح وهو حسي مجزئ ولا ينفك عن الكل عطفاً  
 بجملة وهو مجزئ مخصوص محذوف أما على خبره فهو  
 هو الضمير المستعمل على ما صرح به صاحب الفتح وغيره  
 وعطف على ما صرح به صاحب الفتح وغيره فخره  
 المحقق على مقدمته وثلاثة فنون لأن المذكور فيه  
 هذا الفن أولاً المقدمته والاولى الفن الثاني  
 الخطا فريد المعنى المراد فهو الفن الاول والثاني  
 عن التعقيد للفقير هو الفن الثالث والآخر الفن  
 خارج عن الفن الثالث وهم كاتبتن الفن الرابع  
 فلهذا هذه المقدمة الى الحفظ المقصود والفنون  
 بطريق التعريف العمدة كمالاً والمقدمة فانه لا يقدر  
 في المقام كذا ما قال مقدمه وتختص في شئونها  
 لا يخرج عن معنى الحاصلين المقدمة مأخوذة من مقدمته  
 المقدمة منها فقدم بمقدّم تقدم يقال مقدمته  
 عليه الشروع من قبله ومقدمه الكتاب بطلانها

سبيل  
 الصور

الام المقصود لا ارتباط له بها وانقطاع لها فيه  
 معنى الفصاحة والبلاغة والخصار علم البلاغة  
 والبيان وما لا يلزم ذلك لا يخص به ارتباط المقاصد  
 والفرق بين مقدمته العلم ومقدمته الكتاب مما حفي  
 الفصاحة وهو من الاصل تنبئ الظهور والابانة  
 بها المفرد مثل كلمة فيقوت والعام مثل كلام  
 فيصية من المراد بالكلام ما ليس بكلمة يتبع المركب  
 وغيره فانه قد يكون بيت من القصيدة غير متكامل  
 السكوت على ما سمع انه ينصف بالفصاحة وفيه نظر  
 ذلك لو اطلق على مثل هذا المركب انه كلام فيصية  
 عنهم واتصافه بالفصاحة يجوز ان يكون باعتبار  
 على السهولة داخل في المفردات لانه يقال على ما  
 ما يقال في المتن والمجموع وعلى ما يقال الكلام  
 انها قريظة على انه اريد المعنى لا الخبر ليس  
 المتكلم انما يقال تنبئ فيصية وعلمه والبلاغة

واستفاد







فصاحة الكلام من غير تفرقة بين طول وقصر على ما يقبل من هذا القبيل  
 على ما ليس بكلمة والقياس على الكلام البعير على الف وهو لم يدرج في  
 السورة عن الفصاحة لغير اشتغال القرآن على الكلام غير صحيح على ما كان عليه  
 ما بعد ذلك نسبة الجهل أو الجور إلى الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً  
 كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المنزلة والمازونة الاستعمال نحو  
 مسرعة في قول الجاهل ومقدرة حاجباً من حجاب أي مرققا مطولا  
 وما حاشا أي شرا السوء كما نفهم من سائر أي انفا مسترجعا  
 أي كالسيف السري في الدخا والاستواء وصرح اسم  
 فينبغي إلى السوف أو كالسراج في التوثيق والبيان  
 فان قلت لم لم يعبه اسم مفعول من سن الله وحمد الله  
 ومنه قلت لا احتمال ليس يكون قوله استجده الله السيرج أو  
 يكون من باب الغاية أي استجده الله لم يكن عليه الحكمة على خلاف ما في  
 معناه الفاعل الموصوف له في هذا ما ثبت عن الواضع نحو لا جليل  
 لا دهم وقوله الحمد لله العلي الجليل والقياس على ما قبله  
 ال وما والي ياء وعور يعور فيجوز أن يثبت الواضع لذلك

هذا الكلام من غير تفرقة بين طول وقصر على ما يقبل من هذا القبيل  
 على ما ليس بكلمة والقياس على الكلام البعير على الف وهو لم يدرج في  
 السورة عن الفصاحة لغير اشتغال القرآن على الكلام غير صحيح على ما كان عليه  
 ما بعد ذلك نسبة الجهل أو الجور إلى الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً

هو الياض من هذا القبيل  
 وهو من غير تفرقة بين طول وقصر على ما يقبل من هذا القبيل  
 على ما ليس بكلمة والقياس على الكلام البعير على الف وهو لم يدرج في  
 السورة عن الفصاحة لغير اشتغال القرآن على الكلام غير صحيح على ما كان عليه  
 ما بعد ذلك نسبة الجهل أو الجور إلى الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً

فصاحة المفرد من غير تفرقة بين طول وقصر على ما يقبل من هذا القبيل  
 على ما ليس بكلمة والقياس على الكلام البعير على الف وهو لم يدرج في  
 السورة عن الفصاحة لغير اشتغال القرآن على الكلام غير صحيح على ما كان عليه  
 ما بعد ذلك نسبة الجهل أو الجور إلى الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً  
 كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المنزلة والمازونة الاستعمال نحو  
 مسرعة في قول الجاهل ومقدرة حاجباً من حجاب أي مرققا مطولا  
 وما حاشا أي شرا السوء كما نفهم من سائر أي انفا مسترجعا  
 أي كالسيف السري في الدخا والاستواء وصرح اسم  
 فينبغي إلى السوف أو كالسراج في التوثيق والبيان  
 فان قلت لم لم يعبه اسم مفعول من سن الله وحمد الله  
 ومنه قلت لا احتمال ليس يكون قوله استجده الله السيرج أو  
 يكون من باب الغاية أي استجده الله لم يكن عليه الحكمة على خلاف ما في  
 معناه الفاعل الموصوف له في هذا ما ثبت عن الواضع نحو لا جليل  
 لا دهم وقوله الحمد لله العلي الجليل والقياس على ما قبله  
 ال وما والي ياء وعور يعور فيجوز أن يثبت الواضع لذلك

الكلام



النور المشهور بين الجمهور لا يلاحظ في اللفظ ومنه كما في ضرب  
علامته زيدا والشاقر ان يكون الكلام تقييداً للرب والكل  
كل واحد منها في نحو وليس قرب قبر حرب وهو اسم رجل قبور  
وصدق ربيت وقبر حرب بمكان فقبر امثال غزال الماء والكلام  
وذكر في جايب القوت انه من نوعا يقال له انما تف فصاح  
على خرائن ايتري فت فقال ذلك للبربر ايتري قوله كرم متى  
امدحه امدحه والورى ايتري اذا لم تستلمه وجبر والواو  
فروالورى لال وهو تبادله خبر قوله معنى وانما مثل مبتدأ  
الاول متبوعه في النقل والمنفردونه ولان متبوعه في النقل  
نفس استلغ الكلمات وفوقها حروف منها وهو في رايه  
دون محذو الجع من انما انما لوقوعه في اللفظ مثل في قوله  
القول ان مثل هذا النقل محل القصة ذكر القصة سائل ابن  
عباد انه انشد هذه القصيدة لحضرة تاسد بن العبد فلما بلغ  
هذا البيت قال له تاسد اهل تعرف فيه في الخبر قال نعم فاعلم  
المدح بالثوم والافضل بالذم والاهما فقال له تاسد

غير هذا اريد فقال لا ادرى ذكر فقال لا تسد هذه الكلمة في  
امدحه مع الجمع بين الماء والها وبها حروف الخطي خارج عن  
ان فكل الناس فرقا شريعا صاحب التعقيب اي كون الكلام  
معقود ان لا يكون امر الكلام الظاهر له لانه على المراد المحل  
انما في النظم بسبب تقديم او تاخير او حذف او غير ذلك مما  
يعقوبه فام المراد كقول الفرزدق في مديح خال هشام  
بن عبد الملك وهو امرهم بن ميثم اسم جميل المحرم وما  
مثله في الناس الا مملكا ابوامدح حتى يبع يناديه  
ابن ميثم في الناس حتى يناديه ابليس احبته في الفضل  
الا مملك اي رجل اعطى الملك ميثما ابوامدح اسم  
الملك ابليس اسم المدح ابليس لا يناديه احد الا ابن اخته وهو  
فصبه فضل بين المبتدأ والخبر غير ابوامدح ابوه بالاحسن  
هو ميثم وبين الموصوف والصفة اعني حتى يناديه بالاحسن الذي  
هو ابوه وتقديم المستثنى اعني مملكا على المستثنى منه اعني  
حتى وفضل كثير بين البطل وهو حشر البطل منه وهو قوله



مثله اسم ما في الناس خبره والاعمال منسوب لتقدم على المستثنى  
 من قبل ذكر ضعف التلخيص فغير غرض ذكر التعقيد الفطر وقته نظرا  
 لتسهيل التعقيد بجمع عدة امور موجبة لصعوبة فهم المراد والبيان  
 كل واحد منها جاريا على قانون التوفيق بهذا يظهر فائدة من ان  
 فسر في التعقيد في البيت المذكور بتقديم المستثنى على المستثنى من  
 الوجه لانه ذلك جائز باتفاق النحاة اذ لا يخفى انه جار مجاز  
 زيادة تعقيد وهو مما يقبل الشك والضعف واما في الالفاظ  
 عطف على قوله ما في التلخيص لا يكون الكلام طائفا له لانه على  
 محل واقع في اشغال الذهن عن المعنى الاول المفهوم بحسب  
 الى الثاني المقصود ذلك بسبب ادوارهم البعيدة المفقرة  
 لا الوسايل البعيدة مع خفاء القرين الدالة على المقصود كقول  
 الآخر وهو عاقل من الاخف ولم يقل كقولهم انما  
 عوذا فيهم من الفرزدق سنا طلب بعد الداء عنكم لفر  
 وبسبب ما في رفع القوم بالانصب هو الوهم عينى المجموع  
 ليحمد اجعل سك الدمع كتابه غير الكتابية والخرن واصاب كنه  
 اخطا في جعل حمود العين كناية عما يوجهه وادام السلام في الفرح

والشؤون فان الامثال من جمود العين الى مجالها  
 بالدموع حال اراوة البكاء وبه حاله الخزن لا الى  
 قصده اي ان عمر السرور الحاصل بالمدات ومنه البيت  
 اليوم اطلب نصبا ببعده والفرق واطمنها على معصاة الاجران  
 وللاشواق والفرح غرضها وتحمل لا جملها خيرا بفيض الريح  
 فيعني لا تسب بك لا دوى يوم ومرة لا تزدل قال الفصح  
 الفرح والى هذا اشار الشيخ في دلائل الاعجاز وللقوم ههنا كلام  
 فاسد اور دناه في الشرح وقيل خاصة الكلام خاصة في ذكر  
 ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافات كقوله بعدني  
 في غرة شيوخ اي في شمس من الجمر لا تغيب اكلها كانه في  
 في الها صفة شيوخ منها حال حشرها بعد عليها ما منعتني  
 شواهد فاعلى الطرف غير لها غير لغيرها من نفسها عدت  
 والى على جانبها قيل التكرار ذكر الشيء مرة بعد اخرى ولا يخفى  
 انه لا يحصل كثرة بذكره ثالثا وفيه نظر لان المراد بالكثر ههنا  
 ما يقابل الوحدة ولا يخفى حصولها بذكره ثالثا وتتابع للاضافات

معارف الاعراب

مؤخره م



مثل قوله حمالة جرحي حومة الجندل استجني فانت بمراسع  
 وسيم نفيه اضافة حمالة الجرحى وحرم الى حومة وحوم الى الجندل  
 والبرع يابنث الاجرع قصر للفرقة وهو ارض ذات دل لايت  
 شيئا وكومة مظم الزواجدل ارض ذات سجارة والصح هدير  
 احكام وكومة وقوله فانت بمراسع وسيم احببت ترك سعاد  
 وتسع صوتك تقا اقلان بمراسع وسيم احببت اراه واسمع  
 وصوته كذا في الصحاح فظرف وقيل له معناه انت موضعين  
 منه سعاد وتسعين كلاما وف ذلك مما يشبهه العقل والفعل  
 وفيه نظر لا كلام كثره التكرار وتناوب الاضافات لنقل اللفظ  
 على اللسان فقد حصل الاحتمار عنه بالتأخر والاقبال  
 بالنصحة وقد وقع في التمثل مثل داب قوم نوح وكره حمة  
 ابيك عبده ذكيرا ونفس كما سواها فاعلمها فجود ما وتوحيها  
 والنصحة في المتكلم ملكة وهي كيفية راحة النفس والكيفية عرض  
 لا يتوقف تعقله على تعقل الغير ولا يقضي القسمة واللازمة في حق  
 اقتضا او لا فخرج بالبعد الاول الاعراض التبتية من اللفظة

والفعل

والفعل والافعال ونحو ذلك يقول لا يقضي القسمة الكليات  
 رتبة لفظ والوحين وقولنا او لا يقضي القسمة كالمعلومات  
 الغير المقصودة لنفسه او لا يقضي القسمة ملكة شعراية نوعا من المقصود لفظ  
 فليس فيضيا في الاصطلاح بل في ذلك اسما في قوله عند ربها  
 الخيرة عن المقصود دون ان يقول بغير شعراية فيضيا في  
 وجذبة ملكة الملكة سواء وجه التغير لولم يوضح قوله لفظ مقصود  
 يعلم المفرد والركب اما الملك فظا اما المفرد فاما يقول عند الله  
 دار علام يترتب على غير ذلك والبلاء غنة في الكلام  
 مطابقة لمقتضى الكلام مع فصاحة الرتبة الكلام والحاك  
 هو الله الذي لا يعبر مع الكلام الذي يترتب على اصل الراء  
 حضورية وهو مقصود كما في كلامه الاظهر منك الحكم حال  
 تالك الحكم فالكلمة مقصود كما في قولك له لم زيد او ابراهيم  
 بان كلام مطابق لمقتضى الحال وتحقيق ذلك في جملته ذلك  
 الكلام الذي يقضي الحافى لولا ان كان مقصودا لم يولد او هذا  
 مطابق له بغير انه مما دق عليه على ان يقال ان الكلام مطابق

ادار



بحريجات فلم اردت تحقيق ذلك الكلام فارجح على ما ذكرناه في الريح  
 ترفع عن المعاني وهو مقتضى الحال مختلف فان مقاماً  
 الكلام متفاوتة لان الاعتبار بالابتنى هذا المقام على الاعتبار  
 بالابتنى بذكر المقام وهذا غير تفاوت مقتضيات الالوه والالوه  
 التباين بين احوال المقام انما هو كجانب واحد هو انما هو  
 في الحال كونه زمانا لورود الكلام في الحال كونه محلات وفي الكلام  
 اسرة احواله لا منطبق مقتضيات الالوه والحق تحقيق مقتضيات  
 مقام كل من السكينة والاطلاق والتقديم والتأخير  
 مقام خلافة ارضاء وطلبه بالغير للمقام الذي يسميه السكينة  
 او المنفعة بين المقام الذي يسميه التعريف ومقام اطلاق الحكم  
 او العلق او المنفعة اليه او المنفعة او متعلقه بين مقام تقيده  
 بمؤكد او اداة قصر او تابع او شرط او مفعول او ما يشبه ذلك  
 ومقام تقييد المنفعة اليه او المنفعة او متعلقه بين مقام  
 تأخير وكذا مقام ذكره بين مقام حذف ونحو ذلك  
 مثل ما ذكرنا في الفصل قوله ومقام الفصل

بسم

مقام الوصول بينهما على عظم شأن هذا الباب وانما لم يقل مقام خلافة لانه  
 خبره وظهر ان خلافة الفصل انما هو لمسل للشيء على عظم شأن  
 فصل الله قوله ومقام الامتحان بين مقام خلافة المقام  
 وكما واه وكذا اخطأ الذي مع خطاب العبي فان مقام  
 الاول بين مقام التكافؤ ان الذي يسميه من الاعتبار  
 للطف والمقام الذي تبقية الخفية ما يسميه الغير وانما فصل  
 قوله خطيب النور وانما ذكر قبله في نفس اللفظ ومنها  
 في الخطيب ولكل كلمة مع صاحبها اربع كلمات اخرى متعينة  
 بها مقام ليس تلك الكلمات ركن تلك الصلابة فاصل  
 الفقه مثلا العمل الذي قصد اقرانه بالشرط فله مع له مقام ليس له  
 مع اذ اولئك لكل من ادوات الشرط مع الفقه ليس مع الفقه  
 وفيه هذا القيس والارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبح  
 على بنية الاعتبار والمنا سبب الخطاطة الخطاطة  
 بعد ما اريد مطابقة للاعتبار بالنسبة المراد بالاعتبار  
 هو لانه لا اعتبره انما من باب السبب السبب او كجانب واحد

مقام



البلاء يقال اعتبارا من حيث اذا نظرت اليه ورايت حاله وادراكا للكلام  
 الكلام الفصح وبالشئ الذي في الدخول في البلاغة وفي العرض الخارج لمصلحة  
 بالاعتبار البديهي لمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للمقام  
 بغير ادعاء لمصلحة ارتفاع الكلام الفصح في الشئ الذي لا يملكه بقوله  
 المناسب بالاعتبار ايضا فله صدر معلوم انما يرتفع بالبلاغة البديهي اعتبارا  
 عن من نفع الكلام الفصح لمقتضى الارتفاع لمصلحة الادب باعتبار المناسب  
 ومتقضى الادب والاصح في انه لا يرتفع الا بالمطابقة للاعتبار  
 المناسب ولا يرتفع الا بالمطابقة لمقتضى الحال فينبغي من فاعلا بلاغة  
 صنفه واجعله الى اللفظ بمفرده يقال كلام بليغ لكن لا خير  
 حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار ادراكه المعنى الى الغرض  
 الذي يترتب له الكلام بالتركيب متقضى فانه ذلك ان  
 البلاغة كما مر عبارة عن مطابقة الكلام الفصح لمقتضى اللفظ فلهذا  
 اقبل المطابقة وعدمها انما يكون باعتبار الخير والشر في اللفظ التي  
 يضياع له الكلام لا باعتبار اللفظ المفردة والكلمة المفردة  
 وكثيرا ما عمل الطرف لانه صنفه الاحصائي والناحية من الشئ

والفعل

والعمل فيه قوله يسمى ذلك الوصف المذكور فصاحبه ايضا كما في  
 حيث يقال السراج في القرآن مره كونه فاعلا طبقتا انقصته  
 يترادف هذا المعنى لها اي وبلاغة الكلام طرفان اعلى وهو  
 حد الاعجاز وهو لغير الكلام في بلاغة الى ان يخرج عن طريق  
 البشر ويخرجهم عن معارفهم وما يقرب منه عطف على قوله  
 والغير من عايد الى اعلى غير ان الاعجاز ما يقرب من كلامه  
 حد الاعجاز هذا هو الموافق في ما في المقام وزعم بعضهم  
 انه عطف على قوله حد الاعجاز والغير عايد اليه غير الطرف الاعلى  
 حد الاعجاز والغير ما يقرب من حد الاعجاز وفيه نظر لان القرب  
 حد الاعجاز لا يكون من الطرف الاعلى وقد اوضحنا ذلك في المتن  
 واسفل وصوما اذا عتبر الكلام عنه الى ما دونه  
 اي الى مرتبه وهرادني منه وانزل التحقق الكلام وان كان  
 صحيح الاعراب عند البلغاء يا صوان الحيوانات التي  
 تصد رغبتها بها بحيث يتحقق من غير اعتبار اللطائف والظواهر  
 على اصل المراد وبينهما اي بين الطرفين مراتب كثير متناهية

التحق



بعضها اولى من بعض بحسب ترتيب المقامات ودرجاته الا اعتبار  
 والبعد من سبب الاختلال بالفضاء حتى يتبعها الى بلوغ  
 الكلام وجوه اخرى سوى المطابقة والمقتضى لورث الكلام حسنا  
 وفوقه يتبعها اشارة الى التخصيص من هذه الوجوه للكلام عن طريقه  
 غير البلاغة والى هذه الوجوه انما تعد محسنة بعد رعايتها  
 والفضاحة وجعلها تابعة لبلاغة الكلام لانها ليست مما يحسن الكلام  
 بصفته والبلاغة في المتكلم ملكة يقتضيهما على تاليف كلام  
 بليغ فاعلم ان كل بليغ كلام كان او سكتا على سبيل  
 استعمال المستر في معيّن او على ما يؤول كل ما يطرق عليه لفظ البليغ  
 فصيح لان الفصحى مأخوذة من تعريف البلاغة مطلقا ولا عكس بالمعنى الذي  
 ابي كل فصحى بليغ بل انما هو ان كل كلام فصيح غير من قبيل المعقوف  
 الحار وكذا يجوز ان يكون لاحد ملكة التعبير المقصود بلفظ فصيح غير  
 من قبيل المعقوف بل انما هو ان البلاغة في الكلام من قبيل  
 اى يجب ان يحصل من كلامه كما يقال مرجع لوجود الالف  
 الى الاحتراز عن الخطا في نادرة المعنى المراد والآراء

دون الكلام

بعضها

ادام

ادنى المعنى المراد بلفظ غير من قبيل المعقوف بل انما هو ان البلاغة في الكلام من قبيل  
 الفصحى من غير ذلك لربما اورد الكلام المطابق لمقتضى الحال  
 غير فصيح لانه لم يلفظا لوجوب الفصحى في الكلام ويدخل في غير الكلام  
 الفصحى من غير ذلك لانه لم يلفظا لوجوب الفصحى في الكلام ويدخل في غير الكلام  
 ان لم يلفظ من غير ذلك لانه لم يلفظا لوجوب الفصحى في الكلام ويدخل في غير الكلام  
 كالعناية وانما في فمقن اللغة اعم من ذلك يعرف من  
 التلم والعناية غير غيره بمقتضى تتبع الكتب المتداولة في  
 بعض المقالات المتأخرة علم لم يعد ما يقتضيه لا يتغير او  
 يخرج من غير علم من الغزابة وهذا يتبين في اقل من  
 فاعلم ان بعض الالفاظ يحتاج من معرفة من لا يحب من الكتب  
 المبسوطة في اللغة او في علم النحو لضعف التاليف علم القصر  
 كالحق القياس اذ به يعرف لاطل مخالف للقياس وكون  
 لطل او في علم النحو لضعف التاليف في التفتيد اللفظ  
 او لم يذكر بالحق كالمفاد اذ به يعرف من استمرامنا وكون  
 رتق وكذا انما في الكلام وهو انما يتبين والعلم المذكور

بعضها  
 ان لم يلفظ من غير ذلك لانه لم يلفظا لوجوب الفصحى في الكلام ويدخل في غير الكلام

كالمفاد

اللفظ

بعضها



اوبدرك يا حسن الفهم عبيد الى ما وخرنم انه عابد الى ما يدرك  
 فقد سها سهاواظاها اما عند التعقيد المعنوي اولا يعرف تلك  
 العلوم ولا بالحسن بمنزلة لم التعقيد المعنوي عن غيره فليس  
 مرجع البلاغة بعضها مبين في العلوم المذكورة وبعضها مدرج بالحسن  
 وتقر الاخر اذ هو الخطر في تارة المعنى المراد والآخر اذ هو التعقيد  
 المعنوي فمن كانت الحاجة الى علمين فحينئذ لذلك فوضعوا علم اللسان  
 للاول وعلم البيان للثاني واليه اشار بقوله وما يحتاج  
 به عن الاول الى الخطر في تارة المعنى المراد علم المعاني وما  
 يحتاج به عن التعقيد المعنوي علم البيان وسيمتدني  
 العلمين علم البلاغة لكان من غير اختصاص لهما بالبلاغة ولكن قد  
 البلاغة تعرف عن غيرهما ثم استنبطوا المعرفة تارة البلاغة في علم آخر وضوا  
 لذلك علم الديق واليه اشار بقوله وما يعرف به وجه التحسين  
 علم الديق ولا كان هذا التخصص في علم البلاغة وتوابعها فخصوه  
 في ثلاثة فنون وكثير من الناس سمي الجميع علم البيان وبعضهم  
 سمي الاول علم المعاني والآخر سمي بغير البيان والبيان علم

البيان

الفرد

البيان والاول المعاني والبيان علم الديق ولا يخر  
 وجه المناسبة الفن الاول علم المعاني قد مر على البيان  
 لكونه من منزلة المفرد والمركب لانه المطابق لمقتضى  
 الحال وهو مرجع علم المعاني معبر عن علم البيان مع زياده  
 المفرد هو ايراد المفرد الواحد في طرق مختلفة وهو علم  
 الملكة بقية ربها على ادراكات خفية ويجوز له ان يبدى  
 من اصول القواعد المعنوية وكما انهم المعروف في كتابات  
 قال يعرف به احوال اللفظ العربي وهو علم يستنبط  
 ادراكات خفية بمعرفة كل فرد من خواتم الاوال  
 المذكورة مع انه ايراد يوضح منها امكان ان تعرف بذلك  
 العلم قوله التي لها المطابق اللفظ مقتضى الحال اخر  
 عن احوال التي ليست هذه الصفة مثل عدل ولا رفاة الرفع  
 والصفى ما شبه ذلك مما لا بد منه في تارة العلم المذكور  
 المحسنات البديعة والتحسين والترصيع وكذا ما لم يعد  
 رعاية المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه الاحوال

فرد



انما يطابق بها اللفظ مقتصر على اللفظ المسمى باللفظ المسمى باللفظ  
 مع التعريف والتقدير والتأخير والاشياء الخفية وغير ذلك  
 وبما يخرج عن التعريف علم البيان او ليس يبحث فيها عن احوال اللفظ  
 مع هذه الحقيقة والمراد احوال اللفظ الامور العرفية لم يتقدم  
 والتأخير والاشياء الخفية غير ذلك مقتصر على التحقيق الكلام  
 الكل المتكليف بكيفية مخصوصه على ما اشير اليه في المقام وصح في ذلك  
 لانها كليات من التقدم والتأخير والتعريف والتقدير والاشياء  
 القول بها احوال يطابق اللفظ مقتصر على الاشياء عن مقتصر  
 حال قد تحقق ذلك في السمع وحوال السمع احوال  
 اللفظ باعتبار التاكيد وتركه متغيرا باعتبار رايه في اللفظ  
 نفس الحرف ويخص اللفظ بالوجه مجرد مطلق لان الصانع  
 انا وضع لذلك ويخص المقصود من علم المعاني  
 ثمانية ابواب هي احوال اللفظ في اللفظ واللفظ في اللفظ  
 احوال الاسناد الخفية وحوال المسند اليه وحوال  
 المسند وحوال المتعلقات الفعل والقصر والاشياء

والفصل والوصل والابحاز والاطباب والمساوات والافا  
 انهم فيها لان الكلام اما خبر او انشاء لانه لا يحتمل  
 على نسبة تامة بين الطرفين في خبر فهو المتكلم وهو تعالى  
 يا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين او غيرهما  
 في ثلاث اشياء ونفسه في باقية الحكماء على المحكوم عليه  
 خفي من المقام لانه لا يشمل النسبة في الكلام ان كان بالنسبة  
 خارج في احد الا زمانه الثلاثة اي يكون بين الطرفين في الخبر  
 نسبة ثبوتية او سلبية تطابقة اي يطابق ذلك النسبة  
 الخارج بان يكونا ثبوتيين او سبيين او لا تطابقة بان يكون  
 نسبة المقصود من الكلام ثبوتية والى بينهما في الواقع  
 سلبية او العكس فخير ابرز الكلام خبر والاكراهي واللفظ  
 خارج كقوله فانشاء وتحقيق ذلك الكلام اما ان نسبة كانت  
 تحصل من اللفظ وبكيفية اللفظ مؤجدا اهما غير قصد لانه لا يخطئ  
 حاصلا في الواقع بين الطرفين او لا في نسبة كانت تقصد  
 بالنسبة رتبة تطابق او لا تطابق وهو خبر لان نسبة مقصود من الكلام

انما يطابق بها اللفظ مقتصر على اللفظ المسمى باللفظ المسمى باللفظ  
 مع التعريف والتقدير والتأخير والاشياء الخفية وغير ذلك



الجاهل الذي لا يدرى ان كونه من الشين مع قطع منظره الذي لا يدرى  
 ولا يدرى من الشين في الواقع نسبة ثبوتية بان كونه اذا كان  
 سلبية لان لا يدرى اذا كان فان بقيام حاصل من قطعه او اعتنا  
 الشين في الامور الخارجة اولى منها وهذا هو الشين الخارجة والخبر  
 لا بد له من مسند اليه ومسند ما سناد والمسند قد يكون  
 له متعلقا اذا كان فعلا او في معناه كالصبر في العمل  
 والمفعول وما اشبه ذلك ولا وجه لتخصيص هذا الكلام بالخبر  
 من الاسناد والتعلق اما بقصر او بغير قصر وكل حالة  
 قريب باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوفة  
 والكلام البالغ اما زائد على اصل المراد لقائده خبره  
 غير منقول على انه لا يابى اليه بعد تعيين الكلام بالبيع او غير زائد  
 هذا الكلام لا يدرى بل تحت لان جميع ذكره من قصر ومفضل  
 ولا يجاز ومقابلية انها من طلبة احواله والمسند اليه او كونه مثل  
 التسمية التقييم والتاخير وغير ذلك فالوجه في هذا المقام بيان  
 سبب افرادها وجعلها ابوابا براسها وقد خلصنا ذلك في الشرح

مختص

بشئ

ثبوتية على تفسير الصدق والكذب الذي قد سبق اشتراطها اليه  
 في قوله تطابقه او لا تطابقه فمختلف القائلون بالحضار والخبر في الصدق  
 والكذب في تفسيرهما فيقول صدق الخبر مطابقة له اي مطابقة  
 حقه للواقع وهو الخارج الذي يكون نسبة الكلام للخبر ولكن به  
 اي كذب الخبر عدمهما اي عدم مطابقة الواقع بغير الشين الذين  
 اوقع بينهما نسبة خبر لا يدرى ولا يدرى نسبة الواقع اي قطع النظر  
 عما قرأه من وعاء يدل عليه الكلام بنسبة خبره من ان كونه من  
 قطعه بنسبة المنفردة من الكلام بنسبة خبره من ان كونه من  
 ثبوتية او سلبية صدق وعدمها بان كونه احداهما ثبوتية او خبر  
 سلبية كذا فيقول صدق الخبر لا يدرى لا يدرى لو كان ذلك  
 لا اعتقاد فيقول القائل السماء كذا معتقدا ذلك صدق فيقول  
 السماء كذا غير معتقدا كذا والمراد بالاعتقاد الحكم الذي يجرى  
 ارا الوجه ليعلم العلم والنظر وهذا ينحل عزاء كعدم الاعتقاد فيه  
 فيدرى بواسطة والتحقق لا حضار اللهم الا ليقال انه لا يدرى  
 اذا انقضى اعتقاده صدق عدم مطابقة لا اعتقاد ذلك الكلام

في قوله تطابقه او لا تطابقه  
 في قوله تطابقه او لا تطابقه  
 في قوله تطابقه او لا تطابقه

ذلك



كذا خبر وليس محذور في الشرع فليطالع به دليل قوله ثم اذا  
 المناقون قالوا شهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله  
 يشهد ان المناققين كاذبون فانه تعا جهم كاذبين في قولهم  
 انك لرسول الله لعدم مطابقة الاعتقاد بهم والكتاب المطابق للواقع  
 وكذا هذا الاستدلال بان المعنى كاذبون في الشهادة وفي  
 ادعائهم المواظفة بالكذب راجع الى الشهادة باعتبار تضمن خبر  
 كاذبا غير مطابق للواقع وهو من هذه الشهادة من صميم القلب وهو  
 الاعتقاد بشهادة آية الله والحمد لله لا سيما والمؤمن انهم كاذبون  
 في شهادتهم في خبر هذا الاخبار شهادة لاني الشهادة يكون  
 على وفق الاعتقاد فتقوله نسيهما مصدرا مضافا الى المفعول الثاني  
 وهو قوله او المعنى انهم كاذبون في الشهادة بغير قولهم انك  
 الله كذا في الواقع بل في زعمهم الفاسد واعتقادهم انك كاذب  
 يعتقدون انه غير مطابق للواقع فيكون كاذبا باعتقادهم ولكن  
 صادقا في نفسه الامر فكاذب في قولهم بغير خبرهم انهم كاذبون في هذا  
 الخبر الصادق في الواقع لا يكون الكذب الا بموافق عدم المطابقة للواقع

لا يوافق

لئلا يتوهم لمنشئ هذا الاعتقاد ان يكون الصدق والكذب ارجحين الى الاعتقاد  
 الجاهل انهما انهما في الخبر والصدق والكذب ارجح الى الاعتقاد والصدق  
 صدق الخبر مطابقة للواقع مع الاعتقاد بانه مطابق وكذا خبر  
 عدمهما ارجح من مطابقة للواقع معه اي مع اعتقاد انه غير مطابق  
 وغيرهما ارجح من غير هذين القسمين وهو ارجح اعني المطابقة مع اعتقاد  
 عدم المطابقة او بدون الاعتقاد اصلا وليس بصديق ولا كاذب  
 فكل من الصدق والكذب بغير اختصاص من النقصين السابقين  
 ارجح من الصدق مطابق للواقع والاعتقاد جميعا والكذب عدم  
 جميعا بناء على الاعتقاد والمطابقة يستلزم مطابقة الاعتقاد وهو  
 توافيق الواقع والاعتقاد وكذا الاعتقاد بعدم المطابقة يستلزم  
 عدم مطابقة الاعتقاد ضرورة توافيق الواقع والاعتقاد وكذا  
 اعتقاد عدم المطابقة يستلزم عدم مطابقة الاعتقاد وقد افترض  
 في النقصين السابقين في احدهما دليل اقنوني على الله كذا  
 ام به حجة لان الكفا وحصر الاخبار بالبرهان والحق والحق



عليه قوله تعالى اذا قرستم كل فرق بينكم في حق جدي فترادوا ولا  
 حال الجنة على سبيل منع فهو ولا شك ان المراد بالثاني اي  
 حال الجنة لا قوله ام به الجنة عام باستلزام بعض الايام غير الكذب لانه  
 قيمته اي لان الثاني فيم الكذب اذ المفسر الكذب او خبر حال الجنة لم  
 يعتقدوه اي لان الكفار لم يعتقدوا صدقه فلا يريدون في  
 هذا المقام الصدق والكذب عبرا على اعتقادهم ولوقال لانهم اعتقدوا  
 عدم صدقه لكان اظهر فسادهم كونه بغير حال الجنة غير الصدق وغير  
 الكذب وبهم عقلا ومنه بل التل عارفون بان الصدق يجب ليعتقدوا  
 من غير ما ليس بصدق ولا كذب خبر كونه بغير حال الجنة على هذا لا يجوز  
 قبل انه لا يلزم من عدم اعتقاد الصدق عدم الصدق لانهم لم يجعلوا  
 على عدم الصدق بل على عدم ارادة الصدق فبما من و قد  
 هذا الاستدلال بان المعنى من مفسر ام به الجنة ام لم يعتقدوا بغير صدق  
 اي عدم الافتراء بالجنة لان المجنون لا افتراء له لانه  
 الكذب بغير عمد ولا عمد للمجنون فالثاني ليس قسما للكذب بل لا يجوز  
 منه اي الافتراء فيكون خبر الكاذب بغير عمد في غير الكذب

في الخبرين الكاذب بغير الصدق لا يثبت

في الخبرين

الحديث  
 حلال الكذب  
 ٢٠

عن غيره والكذب لا غير عمد احوال الاسناد الخبري وهو  
 كونه او ما يجري مجراها لا اذ في كذب بغير عمد مفهوم احدهما  
 مفهوم الا في او من غير عمد وانما قدم كذب الخبر لفظا ثانيا  
 مرجحة ثم قدم احوال الاسناد على احوال المسند اليه والكذب  
 كونه بغير عمد لان كونه بغير عمد هو خبر احوال لفظا موصوف  
 كونه مسند اليه او مسند وهذا انما يتحقق بعد تحقق الاسناد  
 المتقدم على كونه بغير عمد ذات الطرفين وكذا لا يثبت  
 ان قصد الخبر اي كونه بغير عمد لا اخبارا ولا علما ولا جمل  
 الخبرية كونه بغير عمد او لا عارض آخر غير افادة الحكم او لا  
 مثل الخبرية كونه بغير عمد له قضا حكايته رب لا وضعا انتهى  
 وما شبه ذلك بخبره متعلق بقصد افادة المخاطب  
 خبر ان اما الحكم مفعول لافادة او كونه اي كونه  
 عالما به اي الحكم والمراد بالحكم ههنا وقوع كونه او لا وقوعا  
 وكونه مقصود بالخبرية لا يستلزم تحققه في الواقع وهذا امر  
 قال الخبر لا يثبت ثبوت المعنى او انتفاءه ولا يثبت ان



قولها زيد قائم، فهو له القوام ثابت ليرد وعدم ثبوته له احتمال  
 تحت لا مدلول ولا مفهوم للفظ فليقتضيه مقتضى الأول الحكم الذي  
 يقتضيه خبرها وفيه فائدة الخبر والثاني ابرو الخبر عايد لا يفسد  
 ابرو الخبر فائدة الخبر لا يفسد ابرو الخبر افاذا دلت على عدم ثبوته  
 افاذا دلت على ثبوته فليس الاخبار كما في قوله لم يحفظ النبوة  
 فقد تحفظ النبوة وليس في خبر الحكم فائدة بل في خبره  
 ليرتفع خبره وينتفيح منه المصاديق على الحكم حصول صورة الحكم في  
 ذهنه ومنها اي شئ يشبهه تحتها في الشرع وقد يتوكل الحكم  
 العالم بهما اي بفائدة الخبر ولا يفسد خبره لما حصل في خبره  
 على انه يبرهن بعدم جرمه على موجب العلم التام في خبره  
 فان لم يكن خبره على ما يقتضيه علمه هو كذا من سوا ما نقول للعالم التام في خبره  
 واجتهاد في خبره العلم بالثبوت ليرتفع خبره لا يفسد خبره  
 الكلام منه قوله تعالى لقد علموا الحق الشريعة كماله في الآخرة من خلق  
 ما شربوا به انفسهم كونه نوابه بل يبرهن وجوب خبره ليرتفع خبره  
 كبر خبره قوله تعالى ما ريت اذ ريت فينبغي ابرو اذا كان قصد الخبر

افادة كالم

افادة الخطاب فينبغي ان يفسر التركيب على هذا الوجه  
 التفرع ان الخطاب خالي الذهن من الحكم والتقدير  
 فيه ابرو لا يكون على وقوع الخبر اولا وقوعه ولا مردا في خبره  
 بر واقعه لا وهذا في خبره في خبره من خبره من خبره  
 غير التفرع في فلاحاته الى ذكره بل التحقيق في خبره والتقدير في خبره  
 استغنى عن لفظ الخبر ليعمل عن موكلات الحكم في خبره  
 الذي من خبره خبره وان كان الخطاب منور في الحكم انا  
 له بان خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره  
 حسن تقويته اي بقوية الحكم بمولد خبره في خبره في خبره  
 ويمكن الحكم المذكور في خبره في خبره في خبره في خبره  
 اذا كان الخطاب في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره  
 للحكم وجب تاليده ابرو خبره في خبره في خبره في خبره  
 بقدره قوة ومنعها في خبره في خبره في خبره في خبره  
 ابرو له كمال الله نعم حكايته عن رسول عيسى  
 اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون مولدا

والتردد

عزل التردد والتردد

فقد اى



بان دسسته جمله في المرة الثانية ربنا يعلم انا اليكم سلوك  
 موكدا بانقسم ونسب واللام ويسمى بمكة تليها في طين في النكار حيث  
 قالوا ما انتم الا بشة مثله وما انزل الرحمن من سس لسانهم الا ان يكون  
 وقوله اوكذبوا منبر على كذبة لا يمين تكذب الله والا فالكذب  
 اول انسان وسير الضرب الاول ابتداءنا والسا طليا  
 والثالث انكارنا اول اخرج الكلام عليها اى على  
 الوجوه المذكورة واما اى لو علم انك في الاول واليقوة  
 بعد الاستحسانا في الكا وجب التاكيد بحسب الانكار  
 في الثالث اخرجنا على مقتضى الظاهر وهو خصلها  
 في مقتضى اى لان معناه مقتضى ظاهر اى كل مقتضى الظاهر  
 مقتضى اى غير على كل صورة اخرج الكلام على مقتضى  
 الظاهر فانه يمكن على مقتضى اى ولا مقتضى الظاهر فيكون  
 يخرج الكلام على خلافه اى على خلاف مقتضى الظاهر  
 فيجعل غير السائل كالمسائل اذا قدم اليه اى غير  
 السائل ما يلقه اليه له اى في السائل بالخبر فيستشرف

خبر السائل كالمسائل في السائل في السائل في السائل في السائل  
 ويبسط كذا فوق الحجب كالمسائل من الشمس استشهد في المبرور  
 الطالب بخود لا تخاطبني في الذي ظلموا اى لا تخبرني في  
 فترسان فومك واستدفع الغضب عنهم عند خذكم من نوح البحر  
 توبوا كما توبوا في حقهم الغضب نص الغضب مقام لست في الغضب  
 فترسان من صاروا محكوم عليهم بالاغراق ام لا فيقول افيهم موقوف  
 موكدا بان ايرحمهم بالاغراق ويجعل غير المنكر كالمسائل  
 اذا الاح ايرحمهم عليه اى غير المنكر من اماران الانكاد  
 نحو جاز شقيق رسم جل عارضه اى راضيا على الوض  
 فهو لا ينكر لست في رما حاكم في رما اضع الرمح على العز  
 من غير التفات واثبتوا وانه يعقده لست في كل عام على  
 لا سلام معهم فترسان منكر المنكر وخطب خطب التفات بقوله ان  
 بنى عمك رماح فيهم موكدا بان في البيت عراش راليه الام  
 المرزوق فيهم رماح موكدا بان فيهم من الضعف واللين تحت  
 لو علم لست فيهم رماح موكدا بان فيهم من الضعف واللين تحت

بشفاعتكم

يعقده فيهم

فيهم



عطف رقم قوله فقلت لمحررنا القينا سكت لا يفتكر انظام برسمه بانه لم يرد  
 الشايد ولم يرفع الرضا في الجمع كانه في فاعله كذا في النظم  
 بخاف على البصيان والتا القدر عناية و ضعف بناءه ويجعل المنكر  
 كغير المنكر اذا كان معه اية من المنكر تاملة ايشترى الدليل  
 والشواهد تشبه من المنكر ذلك الشتر اذ تخرج عن الانكار وتكون معه  
 لينة من مظهره ايشترى به عنده كما تقول المنكر الاسلام لا يسلم حق من غير  
 تاكيد لان مع ذلك المنكر لا يلزم الالفة في حقيقة الاسلام وكل منكر  
 معه لينة يكون معه موجودا في نفس الامر وفيه نظر لان مجرد وجوده  
 في الارض لا يوجب ما لم يكن حاصله عنده وفي منواله تارة من غير العقل  
 وفيه نظر لان المناسب لا يتغير لغيره بل به لانه لا يتاثر من  
 العقل بل يتاثر به نحو كل ريب فيه فلهذا هو هذا الكلام انه  
 مثال لجعل منكره كغيره وترك التاكيد لذلك بانه لا يشترط  
 فيه ليس القرآن بمظهر الرب ولا يشترط فيه تاسيسه وهذا الحكم  
 مما يتكبر كونه من الحي طين لكن نزل انكاره من غير عدمه لا محرم  
 من الدليل الدلالة على انه ليس مما يشترط فيه فانه لا يوجب

ما ان م

يقول

يقال انه يظهر لغيره وجود الشتر من غير عدمه بناء على وجوده في النظم  
 نزل ريبه تا يبين من غير عدمه وجوده على غير وجه من وجه النظم  
 على سبيل الاستغراق كما نزل الانكار من غير عدمه كذلك شتر  
 ترك التاكيد وهكذا ايشترى اعتبارات الاثبات اعتبارات  
 النفي من غير عدمه الموكدات في الابدائي وتقوية بموكدها  
 في البطلان ووجوب التاكيد بحسب الانكار في الانكار في قول في الدين  
 ما يزيد قايما او ليس زيد قايما والطلاب ما يزيد بغيره والمنكر وانه ريد  
 بغيره وعنده التاكيد في الاسناد مطلقا سواء كان اثباتا  
 او اخباريا منه حقيقة عقلية لم يقل اما حقيقة ولا هي رتبة  
 بعض الاسناد عنده ليس حقيقة ولا هي رتبة لكونه لحيوان جسم والاثبات  
 حيوان وجعل حقيقة والحي رتبة الاسناد دون الكلام لان  
 انفس والكلام بهما اثباتا جوا اعتبارا لاسناد واوردها في علم  
 المعارف لانها من احوال اللفظ فيكون في علم المعارف وهي الحقيقة  
 الحقيقية اسناد الفعل او معناه كالمصدر واسم الفعل  
 والمفعول والصنف المشبهة ورسم التفضيل والنظر الى ما



ابراهيم بن هرون او مضافه له ابراهيم بن هرون  
 له نحو ضرب زيد عروا والمفعول فيها ضرب له نحو ضرب عروا فان الضم  
 لزيد والمفعول به لزيد وعند المتكلم متعلق بقوله له بنحو ذلك  
 فيه ما يلحق بالاعتقاد دون الواقع في الظاهر وهو انهم متعلق  
 بقوله له وبه يدخل فيه ما لا يلحق بالاعتقاد والمفعول المستند بالفعل  
 او مضافه اليه لا يكون محموله عند المتكلم مما يفهم من ظاهر حاله وذلك بان  
 لا ينصب في نفسه دالة على انه غير محموله في الاعتقاد وهو محموله له لانه  
 مضافه قائم به ووصفه في حقه ليس مستند اليه سواء كان محموله له  
 او لغيره وسواء كان صادرا عنه باختياره كضرب اولاد كثر في  
 فاق الحقيقة العقلية يستعمل التعريف اربعة الاول ما يلحق  
 الواقع والاعتقاد جميعا كقول المؤمن ائمت الله البقل  
 والثاني ما يلحق بالاعتقاد فقط نحو قول الخليل ائمت  
 الدين البقل والثالث ما يلحق بالواقع فقط كقول المعتزلة  
 ليس لا يعرف حاله وهو يخفى عنه الله خالق الافعال كلها وهو المثل  
 مشترك في المتن والرابع ما لا يلحق بالواقع والاعتقاد وهو

حارون

جاء زيد وانت اي والاولى انما مضافه تعلم انه لم يجرى دون  
 الخليل اذ لو علم الخليل انهم لا يمتنع كونه حقيقا لم يجرى لانه لم يمتنع  
 قد جعل علم الاستدلال به لم يجرى فزعمه على انه لم يجرى طائفة من علماء  
 الاسناد والى ما هو له عند المتكلم في الظاهر ومنه ابراهيم بن هرون  
 حجاز عقلي ويسمى حجازا حكما ويجوز ان لا يثبت ويستند اليه  
 وهو اسناده ابراهيم بن هرون والفعل او مضافه الى ملائس له  
 ابراهيم بن هرون او مضافه غير ما هو له ابراهيم بن هرون  
 او مضافه مبنية على غير الفعل او المفعول به في نفسه  
 للمفعول سواء كان ذلك الغير في الواقع او عند المتكلم في الظاهر  
 وبهذا سقط ما قيل انه ليس اراد غير محموله عند المتكلم في الظاهر  
 فلو جزم الى قوله ثانيا في وهو ظاهر وليس اراد غير محموله في الواقع  
 خرج عنه مثل قوله اهل البيت الله البقل حجازا باعتبار الاسناد  
 السبب ثانيا في متعلق باستدلاله من الدلائل التي قد تطلب  
 ما يؤكل اليه الحقيقة والموضع الذي يؤكل اليه من العقول  
 حاصله ليس منصب في نفسه صادرة عن الحكيم الاسناد الذي هو له



إلى الفعل وهذا الشارة التقصيل وتحقيق التغير صلا بسا  
 شتى أر تحقيق جمع شئت كبرض ومرض براه بسن الفاعل والمفعول  
 والمصدر والزمان المكان والسبب لم يغير للمفعول  
 والحال ونحوهما لأن الفعل لا يستلزم فاسناده إلى الفاعل  
 والمفعول به إذا كان متبنا له أر الفعل والمفعول به  
 ليس سنده إلى الفاعل إذا كان متبنا للفعل وإلى المفعول به إذا كان  
 متبنا للمفعول حقيقة كما مر من الأسماء سنده إلى غيرهما  
 إلى غير الفاعل والمفعول به أر غير الفاعل في المنبر للفعل وغير المفعول به  
 في المنبر للمفعول للملابسة بغير لاجل لئلا يتركب التغير بغيره  
 له فلا يستلزم الفعل مجازا كقولهم عيشته راضية  
 فيما بنى للفعل وسنده إلى المفعول به إذا العيشة مرفوعة  
 مفعول في عكسه أر بنى للمفعول وسنده إلى الفاعل  
 لأن ليس هو الذي يرفع أر علما إذا علم أنه لا يرفع  
 شاع في المصدر والاول باليقين في وجه جده لأن الشجر  
 المفعول وفارده صايم من الزمان ونحو جاري في المكان

نحوه

ونحو لا مبدل لمدينة في السبب ونحو لمعرب لمعرب  
 المعقبة بحري في النسبة الغير الاسمية ايضاً من الألفاظ التي لا تتغير  
 نحو عجزت نبات الربيع وجرر الأسماء وقال الله نعم شفاق بينهما  
 ومكر الليل والتمهارة ونحو فوثق الليل واجبرت النهر وقال الله  
 نعم ولا يطيعوا المرسلين والتعريف المذكور أنه هو لا سنده إلى  
 اللام إلا لئلا يتركب الألفاظ مطلق النسبة ومنها ما بها حث نفية  
 ونحو بها الشرح وقولنا في التعريف بناؤا ليس يخرج نحو ما  
 من قول الجاهل ابنت التربع البقل رأيتا غير ما هو له في الواقع  
 كذلك ما قول فيه لأنه مراده معتقده وكذا شئ الطبيب يرضى  
 ونحو ذلك فقولنا بآول يخرج ذلك كما يخرج الأقوال الكاذبة  
 وهذا يغير في التكابر حيث جعل التأول لا يخرج الأقوال الكاذبة  
 فقط بل يبيد عن هذا تفرق في المقام الذي يبين فائدة هذا التعريف  
 أنه ليس ذلك من دأبه في هذا الكتاب وانصرف بيان آخره نحو قول  
 الجاهل مع أنه يخرج الأقوال الكاذبة ايضاً ولهذا أر ولا يتركب  
 قول الجاهل يخرج عن الجاهل لانه التأول لم يحل نحو قوله

الألفاظ التي لا تتغير  
 وان كان لا



اشاب الصغير وافنى الكبير كذا الغداة وقر العتي  
المجازح ابراهيم السند واشاب وافر لغير الغداة وقر العتي  
ما دام لم يعلم ولم يفل ان فاليك ايراقيل هذا القول لم يعتد  
ظاهري ايراهيم السند ولا شفاء الله ولا ح لا ظهر لغيره معتد  
لفظهم كونه من قول الجاهل انت التبع البقل كما استدل  
بغيره لم يعلم ولم يستدل بغيره كما انه لم ير ظاهريه مثل الاستدلال  
على ان اسناد دمينر الى حبيب الليالي في قول ابي النجم غير  
ان السند قنوعا عن قنوع هو الشعر المجمع فزاعم الرزق  
الليالي ايراهيم السند واخذها بطريق اسحق حال مسد الي ابي  
مقول فيها ويجوز لغيره الامور غير مجاز خبر ان ابراهيم السند على  
لغيره السند ويتر الى حبيب الليالي في قوله متعق بالسند ابي  
قول ابي النجم عليه ابراهيم السند قوله قنوعا عن قنوع افناه  
ابراهيم السند فوسر السند قبل الله ابراهيم واراد في الشمس اطلعت  
يقول عانه فعل الله والله المبتدئ والمعيد والمنشئ والمفسر كذا السند  
ابراهيم السند في قوله اول انه زمان او سبب واقسامه اى اقام

تفصیل

الفقه باعتبار حقيقة الظرفين او مجازيتهما اربعة لان طرفيه وجهان  
 والمستند اما حقيقيا بان نفوذ ان نحو انبت الربيع البقل او مجازا  
 نفوذ ان نحو احي الارض نبات الزمان فان المراد بهما الاخر  
 يخرج القوى الناقصة فيما وحدث تضاربا با نزاع النباتات لا جبا  
 فز حقيقة اعطى الحية وهو صفة تقتضي الحس والحركة وكذا المراد بشب  
 الزمان زمان ازيد او اقل فاما النامية وهو حقيقة عبارة عن  
 كون الحيوان زمانا كغير حارته الفورية مشبوبة افورية  
 مستقلة ومختلفان بان كل واحد الطرفين حقيقة وليس في  
 مجازا نحو انبت البقل شب الزمان فيما لم يستحق حقيقة  
 مجازا ولمح الارض الربيع في ذلك وجه من جهة الارض لا من جهة  
 اليه المحسوس لانه اشترط في المستند لكونه فعلا ومعناه فكل  
 مفرد او كل مفرد مستعمل حقيقة او مجازا وهو اي المجاز  
 في القرآن كثيرا كثيرة لنفسه لا لاضافته لمقابلته كقول  
 الحقيقة القليلة وتقدم القرآن على كثير من غيرها لانها  
 اذ انبت عليهم اياته ذرات الله انتم ايماننا



هذه الزيادة وهي فعل الله لا مرآت تكونها سببا يذبح ابنا  
 المسيح الذي هو فعل الجبر ليس في قول الله سببا في  
 عنها لباسها سببا في البس على آدم وحواء هو فعل  
 الله لا ليس في البس في كل من الشجرة وسبب الاكل وسوسة  
 ومقاومة اياها انه لها من النجس يوم ما نصت على الله  
 به لتقوم اي كيف تقول يوم القيامة ليقوم على الفريضة  
 يجعل الولدان متساوين في الفعل في الزمان وهو فعل الله  
 حقيقة وهذا كناية عن سيرة وكثرة الامور والافراد فيه لان  
 الشب مما يتسارع عند تفاقم الشرايد والمحن او عند طول  
 وان لا يظفر بل يكون فيه اوان الشجوخة واخر حبالها  
 انقلاها اياها في الدافين والخرابين في الخارج لا  
 مكانه وهو الله حقيقة وغير محقق بالخبر عطف على قوله ليس  
 او هو غير محقق بالخبر والاقال ذلك لان تسمية الجوار  
 في ما ثبتت وايراده في احوال الاستدجاري يومهم  
 اختصا به الجبر لا يحوي في ثبات نحو باها مان ابن لي

لا يمتنع

صحا فان البنا فعل العذر وامان وكذا انك لست بالربيع  
 اشتهاء وليتم فداك وليجحدك وما اشتهاءك فما اشتهاء  
 الامر والنهي لا ليس المطلوب صدور الفعل او التزمك عنه وكذا  
 فوكك لست النهر جاز وقوله نعم صدقك تارك ولا بدله اي  
 العذر من قرينة صار في ارادة ظاهره لان المتبادر  
 الفهم عند انتفاء القرينة هو الحقيقة لفظة لما مر قول  
 اليقين قوله انه فعل الله او مغوية كاستعماله قيام  
 المسند بالمذكور اليقين المسند اليه المذكور مع المسند عقلا اي  
 حقيقة العقل غير كونه بحيث لا يدعي احد من المحققين والمبطلين  
 يجوز قيامه به اليقين المسند اليه لان العقل اذا خلى عن يقينه مما  
 كقولك محضك حجات في اليك لظهور استحقاقه قيام  
 الحق بالحجة او عادية اي من جهة العادة نحو قول الامير  
 الجند لا ستم قيام بهزم الجند بالامير وحده عادية وليكن  
 ممكن عقلا وان قل قيامه به بغير القصد ولا كلام عنه مثل



وخرج وفجره مثل قُرْبٍ وَبَعْدٍ وَصَدٍّ وَرَجٍّ عَطَفًا اسْتَحَالَ اِي  
 وَكَصَدَّ وَرَاجَعَ عَنِ الْمَوْحَدِ لِنَبَاتِ الصَّبْرِ الْبَيْتِ فَكَيْفَ  
 فِرْنَةٍ مَعْنُوته عَلَى اسْمِ اسْمَاءٍ وَاشْبَابٍ وَافْتِرَاكٍ الْعَدَّةِ وَفِرْنَةٍ  
 بِجَارٍ لَا يَقَالُ هَذَا وَاعْلُفَ اسْمُ اسْمٍ لَا تَقُولُ لَأَنْفِ كَيْفَ تَدْرِي  
 ذَهَبَ إِلَيْهِ كَيْفَ مَعْنُوته فِي الْعُقُولِ وَاجْتِنِ فَرِاطًا إِلَى الدَّبْلِ مَعْنُوته  
 حَقِيقَةً بِفِرْنَةِ الْفِعْلِ فِي الْمَرْجِيءِ الْعَقْلِيِّ بِحَسْبِ كَيْفَ تَدْرِي  
 بِهِ إِذَا اسْمُ اسْمٍ كَيْفَ مَعْنُوته فَعَلِهِ لَوْ مَعْنُوته لَمْ يَزَلْ اسْمُ اسْمٍ  
 الْفِعْلُ بِكَيْفَ اسْمٍ حَقِيقَةً مَا ظَاهَرَ كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَجَبًا نَحْمُ  
 إِي فَرَجَبًا نَحْمُ وَنَحْمُ وَأَمَّا حَقِيقَةً لَا يَطْهَرُ إِلَّا بِفِرْنَةٍ  
 وَمَا تَمَلَّكَ كَمَا فِي قَوْلِكَ تَمَلَّكَ دِيْنَكَ إِي تَمَلَّكَ اللَّهُ عِنْدَ  
 دِيْنِكَ وَقَوْلِكَ يَزِيدُكَ وَجْهًا حَسَنًا إِذَا مَا  
 زِدْتَهُ نَظَرَ إِي يَزِيدُكَ اللَّهُ حَسَنًا فِي وَجْهِهِ  
 أَوْ دَعَمَ فَرَجَبًا فِي الْحُسْنِ وَبِهَاجٍ يَطْهَرُ الْعَامِلُ وَالْمَعَانِ وَنَحْمُ  
 تَعْلِيْقًا بِأَنْفِ عِنْدَ الْفَاهِرَةِ عِنْدَ حَسْبِ رُفْسٍ أَنْفِ لَا يَحْسِبُ فِي الْعَقْلِ  
 لَمْ يَكُنْ لَفِعْلٍ فَعَلِ كَيْفَ اسْمٍ حَقِيقَةً فَإِنَّ لَيْسَ تَمَلَّكَ فِي تَمَلَّكَ

بِهَاجٍ

وَبِهَاجٍ فِرْنَةٍ بِكَيْفَ وَجْهًا حَسَنًا قَالِ كَيْفَ اسْمُ اسْمٍ حَقِيقَةً  
 وَكَلَامًا فِرْنَةً بِكَيْفَ حَقِيقَةً عَلَى فِرْنَةٍ عَلَى الْمَوْجُودِ هَهُنَا بِهَاجٍ  
 وَالْقَدُومِ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ كَمَا فِي فِرْنَةِ الدِّينِ الْمَرْجِيءِ رَحْمَةً تَمَلَّكَ الْفِعْلُ  
 لَمْ يَكُنْ لَفِعْلٍ عَلَى حَقِيقَةٍ لَا مَتْنَجٍ حَصْرُ الْفِعْلِ لَا يَحْسِبُ فَعَلِ فَعَلِ  
 اسْمُ اسْمٍ الْفِعْلُ فَعَلِ هَاجٍ وَالْأَيْفَ كَيْفَ تَقْدِيرُهُ فَرَجَبًا حَقِيقَةً  
 أَنْ غَرَضُ الْأَمْرِ حَقِيقَةً فَعَلِ هَاجٍ فَعَلِ هَاجٍ هَاجٍ  
 لَمْ يَكُنْ حَقِيقَةً طَقًا هَاجٍ فَعَلِ هَاجٍ فَعَلِ هَاجٍ  
 مَا كَرِهَ الشَّيْخَ وَأَنْكَرَهُ إِي هَاجٍ الْعَقْلُ الشَّكَاكِي وَقَالَ الْبُذِينِي  
 نَظَرَ فَرَجَبًا اسْمًا بِكَيْفَ يَحْسِبُ الرِّجْعَ اسْمًا بِكَيْفَ  
 عَلَى الْفِعْلِ الْحَقِيقَةِ بِأَسْطِهِ الْمُبَالَغَةِ فِي التَّشْبِيهِ وَجِلَّ نَسَبُ الْأَبَاءِ  
 إِلَيْهِ فِرْنَةٍ لِلْاسْتِعَارَةِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ ذَاهِبًا إِلَى أَنْ مَا تَمَلَّكَ  
 وَخَوْفُهُ اسْتِعَارَةٌ بِالْكَفَايَةِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَاكِفِ لَمْ تَذْكُرْ الْمَشَبَّهُ  
 وَتَرْتِيبُ الْمَشَبَّهِ بِأَسْطِهِ فِرْنَةٍ وَهِيَ تَسْبِيحُ الْمَشَبَّهِ بِالْمَرْجِيءِ  
 الْمَسَابِقَةِ لِلْمَشَبَّهِ مِثْلُ لَيْسَ لَيْسَ بِالْمَشَبَّهِ بِأَسْطِهِ بِالْمَشَبَّهِ  
 إِلَيْهَا تَسْبِيحُ الْمَرْجِيءِ السَّبِيحِ تَقُولُ عَلَى الْبَيْتِ تَسْبِيحُ الْفِعْلِ عَلَى الْمَوَادِّ



بالربيع الفاعل الحقيقي للابنة في قوله في المختار بقية  
نسبة الابنات الذي هو في اللوازم المسبوبة للفاعل الحقيقي  
اليه الربيع وعلى هذا قياس غيره غير هذا المثال  
وهو من النسبة الفاعل المجازي لفاعل الحقيقي ففعل وجود الفعل  
ثم نفرد الفاعل المجازي بالذكر ثم نسب اليه شي من لوازم الفاعل  
الحقيقي وفيه اربابا ذهب اليه السكاك نظر لانه يستلزم ان  
يكون المراد بعينه في قوله نعم في عينه راضيه صا  
لماسيا في كذا ب من تسمية الاستعارة بالكتابة على هذا  
السكاك وقد ذكرناه وهو يقتضي لمراد الفاعل المجازي هو  
نعم الفاعل الحقيقي فيلزم لمراد بعينه صا بها ولا يلزم  
ادفع لقولنا هو في عينه وهذا من غير ان المراد بعينه  
راضيه اذ هو واحد يستلزم ان لا يصح الاضافة في كل ما  
الفاعل المجازي في الفاعل الحقيقي نحو نماه صياح لبطان  
اضافة السبي الى نفسه للارز من هذا المراد بالابنة  
فلان نفسه لا شك في صحة هذه الافة ووقوعها كقولهم في المختار

في المختار

تجارتهم وهذا الولي بالتمثيل ويستلزم ان لا يكون الامر  
فوقه بان بان صاحبها هاهنا لان المراد به هو العمل  
واللزم به لان الندوة والطلب مود يستلزم ان يتوقف  
ابنت البيع البطل وشغل الطبيب لمريض وشغل ربيبك فما يكون  
الفعل الحقيقي هو انتم على التسميع وان كان اسماء الله  
توفيقية واللازم به لان مثل هذا التركيب صحيح في جميع  
ان اسماء الله تعالى توفيقية وغيرهم شمع وان كان اسماء الله  
كلها مستقيمة كما ذكرنا فيكون مراد بالاسماء بالكتابة  
لان اشياء اللازم بوجوب اشياء المفرد ووجوب لغير هذه الاشياء  
على من مذهب في الاستعارة بالكتابة بل يترك المشبه في المشبه  
حقيقه ليس كك مثل يرا المشبه ادعاء وما له ظهور وان  
ليس المراد بالهيئة فقولنا في الهيئة نسبت بفلان هو البيع حقيقة السكاك  
وهو الله مخرج ذلك كونه للمسلم بقطع عليه ولا تدارك  
السكر فينقض نحو نماه صياح وليد قوم وما شبه ذلك  
يشمل على ذكر الفاعل الحقيقي لاشياء له على كل طرف في المشبه

ويراد



















يتكلموا وصابوا بالحوادث في هذه التسمية على ما علم في هذا الفصل  
 فترى لك في القوم الضلالي اولا لاجل ان لا تراه الى وجهه  
 الخبر اي لما طرقت يقول عليك هذا العسل على وجهه عليك وعلى  
 اي طرزه وطريقه يعبرني بالموصول والقصد ثلاث في اليمين  
 الخبر على ما في وجهه واي طريق من الثواب والعقاب والدموع  
 ذلك الخوان الذين يستلهمون عبادتي فان فيه اياما لا  
 ارى الخمر المسببة عليه من حسن العقاب الا ذلال وهو قوله  
 سيدكون جهنم وجرمن ومن الخطا في هذا المقام تفسير  
 فترى الى وجهه بانه لا يقره السب وقد استوفينا ذلك في الشرح  
 ثم انه اي الايام الى وجهه بانه لا يقره السب الذي هو السب  
 الى بعض الايام ربما جعل ذريعة اي وسيلة الى التبريق في بعض  
 ثلثه ايرثان في خبر نحو لانه الذي سمك اي رفع السماء اي لنا  
 بنا اراد به الكعبة او بيت الشرف ولجده دعائمه اعز طول مدعيهم  
 كل بيت في قوله لانه الذي سمك السماء اي الى الخبر المبرر على خبر  
 الرفع والبناء عند قوله ذوق سيلم ثم خبره عن تعظيمه بانه يكون

ان الدنيا امور على الله  
 والله اعلم ان الله  
 علمه علمه  
 الله تعالى

فعل من رفع السماء التبريد اعظم منها وارفع او ذريعة  
 الى تعظيم شأن غيره يرغى في خبر نحو الذين كذبوا شيعتنا  
 هم الخناسين فقصه ايام الى الخبر المبرر عليه بانه  
 والخبر ان تعظيم ثلث شيعته السليم وربما يجعل ذريعة الى  
 الاثبات في خبر نحو الذي لا يعرف موقرة الفقه قد ضيف  
 اثبات غيره نحو الذي يبيع الشيطان فهو خاسر وقد جعل ذريعة  
 الى تحقيق الخبر في جعله محققا بنا نحو الذي ضربت بيدنا مجرة  
 بكوفة لمجدنا كسب وذا قول فان ضرب البيت بكوفة لمجد  
 والمجرة اليها ايام الى الخبر طريق بنا في خبر مما بيني عز وال  
 لمجد وانقطاع المودة ثم انه يحقق زوال المودة وتوقر حركته  
 بران عليه وهذا معنى تحقيق الخبر وهو موقوف في مثل ان الذي سمك  
 السماء الذين رفعوا السماء تحقيق وثبت لبناء لهم بانه  
 الفرق بين الايام وتحقيق الخبر وبالاشارة الى توقيف المودة  
 بانه اسم اشارة لعمومه المسمى اليه اكل عماليه  
 لغرض من الاغراض نحو هذا ابو الصغير فورا نصيب المدح

في  
 ليس

المنه  
 تعظيمه  
 في الاشارة



او على الحال في محاسنه من سبيل من الصل  
 والسمو وما نحو ذلك بالبادية غير متجهين بالبادية لان قدرة  
 في الحضور او التعريف بغير السامع حركته لا بد من  
 المحسوس كقوله اولئك اباي غنيمتهم اذ اجمعنا  
 المجامع او بيان حاله المسند اليه في القرب والبعد  
 او التوسط لقولك هذا او ذلك او ذاك زيد  
 واغرة ذكر التوسط لانه انما يتحقق بعد تحقق الطرفين والاشكال  
 هذه الباحث كما ينظر في التوفيق حيث يتبين انهم مثلا  
 للغيرب واذ ان التوسط وذلك للبعد علم المتأخر حيث  
 انه اذا اريد بيان قرب المسند اليه بانه بهذا وهو زائد  
 على اصل الماد البذر هو الحكم على المسند اليه المذكور المعبر عنه  
 بشيء حيث يتصوره على ان وجهه فان او تحقيره او كونه  
 المسند اليه بغير خواص هذا الذي يذكر المحسوس او  
 تعظيمه بالبعد نحو لم ذلك الكتاب ينزل بالبعد  
 ودرجته ورفقه منزلة بعد الوفاة او تحقيره بالبعد

جمعناه

المتوسط

اهل

وجه المسند اليه

كما يقال

كما يقال ذلك العبد فعل كذا منزلة بعده غير محتمل  
 عن الحضور والخطاب منزلة بعد الوفاة ولفظ ذلك صريح في الاشارة  
 الى كل غائب عنه كان او حضر كثيرا ما يذكر المعبر عنه بلفظ  
 لان المعبر عنه من ذلك بان كان بعيدا او النسيبة  
 المسند اليه بالاشارة للتبعية عند تعقيب المسند اليه بالبعد  
 اي عند ايراد الاوصاف على عقبة المسند اليه يقال عقبه فلان  
 اذا جاء على عقبه ثم تعديت بالباء الى المفعول الثاني فيقول  
 عقبته بالسر اذا جعلت السر على عقبه وهذا ظرف فيقول  
 للمعبر عنه عند حمل اسم الاشارة بعبء اوصاف على انه  
 متعلق بالتبعية للنسيبة على المسند اليه بالبعد جدويما يرد  
 بعده الى بعد اسم الاشارة من اجلها متعلق بغيره في حق  
 بذلك لاجل الاوصاف التي ذكرت بعد المسند اليه بالبعد الذي يرد  
 بالمتبوعين الصلة الى قوله اولئك على هدي من  
 ربهم واولئك هم المفلحون عقبك في المسند اليه بالبعد  
 بالمتبوعين بالوصف متعددة في الايمان بالعبودية

كما يقال في بعض اصحابنا اذا اراد بالمتبوع  
 المتعلق بالمتبوعين في قوله  
 انما جاء في الاشارة  
 الى ما كان في  
 الاشارة

المتبوعين







حقيقة وهذا معنا نفس الحقيقة وانما يتفاد البعوضة من الحقيقة  
 كما تدخل والاكل في قمر فالجرح وودو اللام بالنظر الى الف  
 سواء بالنظر الى نفسها مختلفان ويكون في المعنى كالحقيقة  
 يعامل معاملة المكر ويوصف بالجزء كقوله ولقد امر علي السلام  
 وقد يعيد المعرف باللام المتربا الى الحقيقة الاستفراق  
 نحو ان الانسان له حشرة يشير باللام الى الحقيقة لكنه  
 لم يقصد بها الماهية حيث هي هي ولا حيث تفقدت من  
 بعض الافراد بل في جميع احوال الاستثنا الذي شرط  
 دخول المستثنى في المستثنى منه لو كانت غير ذكره في اللام التي  
 لتعرف العهد الذي هو الاستفراق هو لام الحقيقة حمل على  
 ما ذكرنا في المقام والقرينة لهذا قلنا في الحقيقة في قوله  
 وقد يعيد عائد الى اللام المتربا الى الحقيقة ولا بد من اللام  
 من الحقيقة بالاثارة الى الماهية باعتبار حضورها في المعنى  
 ليتبين اسم الاجناس المتكررات مثل الرجعي او حلي او  
 اعتبر بحضورها في المعنى فوجه امتيازها عن تعريف العهد باللام

العهد

العهدان الى حصة معينة من الحقيقة غير نظر الى الافراد  
 فينبأ من وصو الاستفراق ان حقيقة وهو ليس بام  
 كل فرد مما يتناول اللفظ بحسب اللغة نحو عالم الغيب  
 اي كل غيب وشهادة وعرفي وهو ليس بام كل فرد مما  
 يتناول اللفظ بحسب متفاهم العرف في جميع الامور الصائبة  
 اي صاغية ببلد او اطراف ملكية لانه المفهوم عرفا لا  
 الدنيا قيل المثال مني على من مبالغة في الاستفراق في اسم  
 عند غيره موصول وقية نظر لان الخلاف انما هو في اسم  
 بمفرد حدوث دون غيره نحو المؤمن والكافر والعالم والجاهل  
 قالوا هذه القلة فعل في صورة الاسم فلا بد فيه من معنى  
 ولو لم فالمراد تقييد مطلق الاستفراق سواء كان في  
 او غيره والموصول ايضا كما ياتي للاستفراق نحو الرم الذين  
 بانوك الارز يد او ضرب القيمين الا انكرا واستفراق الموقر  
 سواء كان بحرف التعريف او غيره اشتمل على استفراق  
 المنفرد بالحق معبر انه يتناول كل واحد من الافراد دون

واحد كان او اثنين  
 او جماعة ولا حقيقة اشتارة  
 الى نفس حقيقة مع  
 وفيه شك ان الحقيقة صالحة  
 صالحة بالعبارة في قوله  
 قسم حقيقة في الاسم  
 لان



يتناول كل اثنين وجميع يتناول كل جماعة بدليل صحة لا  
 في الداء اذا كان فيها رجل او دجلان دون ذلك لا رجل فانه  
 لا يتبع اذا كان فيها رجل او دجلان وهذا في التكرار المتعدي على  
 واما في التعريف بالعلم فلا يلزم الجمع المعرف بالعلم الاستغراق يتناول  
 كل واحد من الافراد على ذكره اكثر التامة الاصول والاشياء  
 ودل عليه الاستغراق اثبت رايه التامة التفسير وقد شيعنا  
 في هذا المقام في الترتيب فليطلع ثمة ولما كان بهذا مقصود  
 اعترض بعض من هو ليس افراد الاسم يدك على وحدة معنى  
 والاستغراق على تعدده وبها متنافيان اجاب عليه بقوله  
 ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم لان كل واحد  
 الدال على الاستغراق يحرف النفي والتعريف انما يدل عليه  
 اي على الاسم المفرد حال كونه مجزئاً على الدلالة على معنى  
 الوحدة واتساع وصفه يفتتح الجمع للفظ على التثنية كل  
 اللفظي ولا تارة المفرد الدال على اللفظ على التثنية كل  
 بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا المتنع وضحة

لا يجوز ان يكون اللفظ واحداً في جميع الافراد  
 كما في قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم اهليهم  
 جميعاً اولئك هم الصالحون

مع

المسند اليه بالاضافة

بنعت الجمع عند الجمهور وليس حكاية الاخرس في نحو اهدك الناس  
 الدينار الصغير والدرهم البيض والاضافة اي تعريف  
 المسند اليه بالاضافة الي شيء من المعارف لا نفا اي الاضافة  
 اخضر طريحي الى الخضراء فرد من السام نحو صواحي اي  
 وهذا اخضر من الذر اياه وهو ذلك والاختصار ملحوظ  
 لضيق المقام فخرط الاسم كونه من السجى والجيب الرجل  
 مع الركب اليها بين مصعب واي مبعوث فانه في الارض  
 وفيها جنب جنباني بمكة موقوف الجنب الجنوب المتبع  
 والجنان الشخص الموثق المقيّد ونقط البيت خير ومنها  
 تأسف وقهر او لتضمنها لتضمن الاضافة تعظيماً لشيء  
 المضاف اليه او المضاف او غيرها كقولك في تعظيم المضاف  
 اليه عبد بن حضرة تعظيماً للبعد بانه عبد الحليف وفي تعظيم غيره  
 المضاف والمضاف اليه عبد السلطان عندك تعظيماً للعلو  
 به عبد السلطان عنده وهو غير المسند اليه المضاف وغيره  
 اليه المسند اليه ومنه مفرق له او غيرها او لتضمنها تخفيف المضاف

يدان في عبد او في  
 تعظيم المضاف وعبد الحليف  
 عبد السلطان



نحو ذلك الحجاج حاضر أو المصنف في اليد نحو صاحب زبدة حاضر أو غيره  
 نحو ذلك الحجاج حليس زيد أو لانا كما عرفت فصل متعة نحو اتفاق  
 أهل الحق على كذا أو متعة نحو أهل البلد فعلوا كذا أو لا يمنع  
 عن التفصيل ما تم مثل تقديم البعض على البعض نحو على البلد  
 حاضر أو إلى غير ذلك من الاعتبارات وإنما تكون في  
 المسند إليه فلا فرق أياً للقصد إلى فرد ما يصدر عن غيره  
 كجنس نحو وجاء رجل من أقصى المدينة يسعي إلى العتبة  
 أي التفصيل نوع منه نحو وعلى أبعادهم غساقاة  
 أي نوع من الأغذية هو غطاء العامة عن الصبيات السوء في  
 المقيح إنما يتعظم أي شدة عظمته أو التعظيم أو التحقير كقول  
 له أي للمدح حاجب أي منع عظيم في كل استثنائية  
 أو بعبارة السبله عن طالع العرف حاجب أي منع تحقير  
 بالتعظيم أو التكميل كقولهم إن له لا يلا وإن له لغما  
 أو التقليل نحو ضل من الله أكبر والفرق بين التعظيم  
 والتكبير أن التعظيم بحسب ارتفاع الشئ وعظم الطهفة والتكبير

كذا  
 كذا

ما

باعتبار الكميات واللقا ويرتفع كما في الأبل أو تقييداً  
 الرضوان وكذا التحقير والتقليل ولان شدة إلى المنع من  
 قال وفوجاء السكة للتعظيم والتكبير نحو قوله تعالى والكنوز  
 فقد كتبت رسول أي ذو عدي ليس هذا ناظر إلى  
 التكثير و ذو واليات عظام هذا ناظر إلى العظم وتكثير  
 للتحقير والتقليل نحو حصل في شهر أي تحقير قسيل ومثل  
 غيره أي غير المسند إليه لا في رد النوعية نحو قوله  
 تعالى والله طوك كل دابة من ماء أي كل فرد في  
 نوعه والدواب من نطفة معينة من نطفة أبي مخنف به وكل  
 نوع من الزرع الدواب من نطفة معينة من نطفة أبي مخنف به وكل  
 نوع النطفة التي تختص بذلك النوع من الدابة ومن سكره  
 للتعظيم فاذن هو من الله ورسوله أي حربه عظيم  
 والتحقيق أن نطق الأظنا أي غنا حقه أضعافاً  
 ما يقبل أشده والضعف في المعول المطلق بهما النوعية  
 لا الذي كبره وهذا الاعتبار صحيح وقوعه بعد الاستثناء

لا التعظيم



مفرغ مع امتناع ما ضرب به الا ضربا على ان يكون المصدر للشيء  
 لان مصدره ضربته لا يحتمل غير الغرض المستند اليه بل كونه  
 متعده واحتمل المستند وغيره كمال التفكير الذي هو مستند اليه  
 يقيد التعظيم فكذا كبر لفظ البعض كما في قوله تعالى في بعضهم  
 فوق بعض درجات اراهم في هذا الالهام من نظم شانه  
 واحكامه فدره ما لا يخفى واما وصفه اي وصف المستند اليه  
 والوصف قد يطلق على نفس الشيء المخصوص وقد يطلق على المصدر  
 وهو انفسه وهذا هو قوله تعالى واما بيان ما لا ابدل من ان  
 اما ذكر النعت بل لكونه اي الوصف بمنزلة المصدر والاحسن  
 ان يكون بعض النعت على التمييز وباللفظ احد معيّنات الضمير  
 معناه الا نوع على سبيل في البدع مبتدئا له اي المستند اليه  
 كما شفا عن معناه كقولك الجسم الضويل يعرض اليه الحي  
 الى فراغ تشفاه فان هذا القول فكون الوصف مكتشف  
 والايضا فاعلم ان المستند اليه قوله الا الملقى الذي

انان الوصف  
 مستند اليه

الجس  
 فان هذه الالفاظ ما دون  
 موضع القول في الوصف  
 ووجه في اللفظ اي جعل  
 هذا القول في الوصف مكتشف

يظن بك الظن كان قد راى وقد سمع ان لا معنى  
 اليه في المستند والوصف بعد ما اكتشف معناه ووضعه كونه  
 مستند اليه لانه مخرج على انه خبر له في البيت الثاني  
 اني قوله له الرجوع التمام والجملة والبر والشيء مما هو  
 على انه وصف لا اسم له او بتقديره على ان يكون الوصف محضاً  
 له اي المستند اليه مستند اليه كذا ورفعا احتمالاً وفي عرف  
 النية الشخص عبارة عن تعقب الاشتراك في التفكير  
 والتوضيح غير رفع الاحتمال في المعرف فخذ هذا التام  
 فان وصفه بالتأويل يرفع احتمال التأويل وغيره او يكون  
 الوصف مدحاً او ذمّاً نحو جاني هذا العالم الجاهل  
 حيث يتعين اي الوصف محضاً او كونه ناكراً نحو اس  
 الذابره فان يوما عظيم فان لفظ الامس مما يدل على الدبر  
 وقد يكون الوصف لبيان المقصود ونفسه كقوله تعالى وما فرجة  
 في الارض والطاير يطير بها حية الا امم اممكم حيث وصف  
 دابة وطاير بما هو مخرجه من الخس لان له القصد منها الى الحسن

مقلد

عادت

الوصف غير مذكور  
 اي كبر الوصف الا ان كان

المتن



دون الفرد وهذا الاعتبار فاد هذا الوصف زيادة التعيين والاحاطة  
 واما تأكيد ان توكيد المنه اليه فلهذا في رد تقرير المنه اليه  
 الى تحقيق مفهومه ودراسة في جملة مستقر محقق ثابتا بحيث لا يظن  
 به غيره فوجاني زيد زيدا او اظن المتكلم غفلت مع عناء لفظه  
 او غير ذلك على معناه ومثل المراد تقرير الحكم نحو اننا عرفنا او الحكم  
 نحو اننا سمعنا في جانبك حدي او لا غير وفيه نظر لانه ليس  
 بتأكيد المنه اليه في شيء وتأكيد المنه اليه لا يكون تقرير الحكم قط ويستحق  
 للصف بهذا او دفع توهم الجواز ان التكلم بالجزء من قطع النص  
 الاية الاية او نفس او غيره لئلا يتوهم ان المنه والقطع الى الابد  
 مجاز وانما القاطع بعض غلابة او دفع توهم السهو فوجاني زيد  
 ليلا يتوهم لتكلم في غير زيد وانما ذكر زيد على سبيل السهو او دفع  
 توهم عدم التسؤل فوجاني القوم كلهم او اجمعون لئلا يتوهم  
 ان بعضهم لم يسمع الا انك لم تعتد بهم او انك جعلت الفعل  
 الواقع من البعض كواقع الكل بناء على انهم في حكم شخص واحد  
 واما بيان ان تعقيب المنه اليه يعطف البيان فلا يقتضاه

استدلاله في رد التقرير

فانما بيان

لم

باسم مختص به نحو قد علم صدقك خالدا ولا يلزم لك التكرار  
 اوضح بل ان لم يحصل الايضاح من جهة مما قد يكون عطف البيان  
 باسم يخصه كقوله واليومين العائدين اليك بالجرس مما قال العطف  
 بيان للعائدين مع انه ليس لهما محض كما قد عطف البيان  
 لغيره الايضاح فلهذا في رد التقرير من جهة الكيفية ليست لم في ما لا يدور  
 وذكر صاحب الكتب في رد التقرير لم عطف بيان للكيفية فلهذا  
 للايضاح فالحق الصفه لذلك واما الجدل منه ارجو ان لا يسيء  
 فلهذا زيادة التقرير مضافة المصدر الى المعقول او مضافة  
 البيان الى الزيادة الترتيبية التقرير وجملة عادة افقتان صاحب  
 المفتاح حيث قال في التأكيد للتقرير وجملة زيادة التقرير  
 مع جملة فخرج من كثرة وهو الاشارة الى ان العرض من البدل لم  
 يكون مقصودا بالنسبة والتقرير زيادة يحصل تبعا ومقتضا  
 التأكيد فان العرض من نفسه التقرير والتحقيق فوجاني نحو انك  
 في مثل الكل وتحصل التقرير بالتكرار فوجاني القوم اتفرع في  
 بدل البعض وسلب زيد فبقية في بدل الاشتغال وبيان

انما ثبت العطف والشد  
 كما ان كذا يثبت















على السند اليه حرف النفي بان لا يكون الكلام حرف النفي او يكون حرف  
 النفي متاخر اعلم السند اليه فقد ياتي التقديم للتحقيق  
 على من علم انفراد غيره اي غير السند اليه المذكور به اي بالجزء  
 النصلي او علمت كونه اثر اركنه البغوية اي في غير النص  
 نحو ما سميت في حاجتك لم يعلم انفراد الغير بالسند فيكون  
 قلبه علمت كونه كلف من غير يكون فخر افراده ولو كان على الآلة  
 اي على غير كونه رد على علم انفراد الغير بغيره في مثل قوله  
 عمرو ولا من سواي لانه ان جرى على نفي شبهة الفعلية صدر عن  
 الغير ولو كان الثاني اي على غير كونه رد على من علم المشاركة نحو  
 وحدي مثل منفرد او متوحد او غير ذلك لانه الدال على  
 غير شبهة الفعلية صدر عن الفعل الغير ولو كان على شبهة  
 كونه رد على غير كونه كونه بغيره مثل منفرد او متوحد  
 او غير ذلك لانه الدال على مشاركة غيره في شبهة انفراد الغير  
 في الفعل والاكيد المكنى به شبهة حاجت قد سمع وان  
 تقوية الحكم وتقريره فذلك كونه في دوام التحقيق كونه  
 بغيره في مثل قوله لا يفتق انه بفعل اوطى الجبل سيرة عليك

تحقيق معنى التقوى وكذا اذا كان الفعل متبعا فقد ياتي  
 للتحقيق وقد ياتي للتقوى فالاول نحو انت ما سميت في  
 حاجتي قصة الى تحقيقه بعدم السعي والى الثاني نحو انت  
 لا تكذب وهو لتقوية الحكم المنفي وتقريره فانه استدل  
 الكذب من لا تكذب لا فيه من كبره والاسناد والمفهوم  
 لا تكذب واقصر الضم على مثال التقوى ليس في عليه  
 بينه وبين تأكيد السند اليه كما ان رايه بقوله وكذا ان  
 لا تكذب انت علم يعني انه استدل نفي الكذب عنه لا تكذب  
 انت كونه فانه تأكيد لانه اي لان لفظ انت اولي لا تكذب  
 انت تأكيد الحكم عليه بانه هو غير الخائب تحقيقا  
 الاسناد اليه على سبيل السهو والتجاوز والاشيان لا تكذب  
 الحكم لعدم كبره الاسناد وهذا الذي ذكره من التقديم  
 للتحقيق بارة والتقوى اخرى لنسبة بني الفعل عام في  
 وان بنى الفعل على منكر او افعال التقديم للتحقيق  
 به اي بالفعل نحو جيل جاني اسرا لارة فيكون تخصيص  
 او لا جيلان فيكون تخصيص واحد وذلك لان اسم الجيل

ان تخصيص الى طلب احواله  
 بل انما ان تخصيص الى طلب احواله  
 على ان طلب احواله الى طلب احواله  
 من ان طلب احواله الى طلب احواله  
 ما قصود من ان طلب احواله  
 انما ان طلب احواله الى طلب احواله  
 به انما ان طلب احواله الى طلب احواله  
 من ان طلب احواله الى طلب احواله



المعين الجنية والعدد المعين ابر الواحد لكان مفردا  
والاثنين لكان منفي والزيادة عليه لكان جمعا فاصل  
المفردة لشكها الواحد من حيث نفسه بقصد به الجنس فقط وقد  
يقصد به الواحد فقط والذي يشبهه كلام الشيخ في الابل  
الاخر ان لا فرق بين المعرفة والكثرة في اللفظ عند كثر  
التخصيص وقد يكون للتقوى ووفق اي جملة الظاهر السكاكي على ذلك  
ارسل التقييم في التخصيص لكنه خالف في شرطه وتفاصيل  
فالمنع من الشرح انه لشيء في حرف النفي فهو التخصيص قطعاً  
والا فقد يكون التخصيص وقد يكون للتقوى مخر كان الاسم والظهور  
موقفاً او مخر اثبتا كان الفعل او منفي ومنه سبب السكاكي  
انه لشيء كان كثره فهو التخصيص لشيء لم يمنع منه منع نحو شره  
وان كان موقفاً كان منظره اقل من التقوى ولشكها  
مضمون فقد يكون للتقوى وقد يكون للتخصيص من غير تقوى نبي علي  
في حرف الشعر وغيره والى هذا اثنى بقوله الا انه قال التقديم  
يقصد بالتخصيص لشيء جاز تقديره لشيء في الاستدلال في الال  
مؤخر على انه فاعل معنى فقط لا لفظ نحو انما تمت فانه يجوز ان

يقدر ان اصله فاعل انما فيكون انما فاعلا معترنا كيد اللفظ وقد  
عطف على جاز بمعنى لشيء فاعلة التخصيص شرط بشرط ان لا  
يجوز التقدير والا قول ان يعتبر ذلك اي يقدر ان كان في الاصل  
مؤخره الا اي والفرق يوجد لفظان فلا يقصد التقديم  
الا لتقوى الحكم سواء جاز تقديره التخصيص كما في قوله انما تمت  
ولم يقدر اولم يحكم تقديره التخصيص اصلاً نحو زيد قام فانه يجوز  
التقدير ان اصدا قام زيد فقدم لما سنده ولما كان مغني عن  
الكلام لانه لا يكون نحو رجل جاني منفي للتخصيص لانه اذا اخرجه  
فاعل لفظاً لا معنى استثناء السكاكي واخرجه من هذا الحكم  
بان جاز في الاصل مؤخره على انه فاعل معنى لا لفظ بان  
بلا من الضمير الذي هو فاعل لفظاً وهذا معنى قوله ويستثنى  
السكاكي التكملة بجعله مباح في التقوى الذين ظلموا  
اي على القول بالبدال من الضمير في تقديره لشيء جاني  
جاني رجل على لشيء رجل ليس لشيء بل هو بدل من الضمير  
في جاني كما ذكر في قوله تعالى واسرؤا بنحو الذين ظلموا الله  
الواو فاعل والذين ظلموا بدل منه والما جاز منه هذا الباء



لا يلتقي التخصيص اذ لا سبب الى التخصيص سواء اى سبب  
 كونه مؤخر في الاصل على اذ فاعل معنى ولو لانه مختص  
 لما صح وقوعه متبداً بخلاف المعروف فانه يجوز وقوعه متبداً  
 اعتبار التخصيص فليزم ان كتاب هذا الوجه البعيد والمكشوف  
 المعروف فان قيل فيلزم ان يراد الضمير مثل جاني حلال اواني  
 رجال والا استعملت لانه قلنا ليس المراد للمرفوع في قولنا جاني  
 رجل بل لافاعل فانه مما لا يقول به اقل فضلاً عن اقل  
 بل المراد ان في مثل قولنا رجل جاني يقدر الاصل جاني رجل  
 على نفسه رجل بل لافاعل في مثل حال جاء ولى يقدر  
 الاصل جاء ولى فيلزم ان ثم قال السكاكي وشرطه اى  
 جعل المنكر من الباب باعتبار التقديم والتأخير فلهذا  
 يمنع التخصيص ما منع كقولك رجل جاني على ما مر ان  
 معناه رجل جاني لا امرأة او لا رجل ومن قولهم  
 شر اهر ذات اب فان فيه منع التخصيص على تقدير الاول  
 يعنى تخصيص الجنس فلا يمنع ان يراد المهر شر لا غير لان المهر  
 لا يكون الا شر او اما على التقديم الثاني يعنى تخصيص الواسع

رجل

بلسوة

ع

فليشبهه عن مطان استعماله الى بسوء تخصيص الواحد عن مواضع  
 استعمال هذا الكلام لانه لا يقصد به ان المهر شر لا غير ان  
 وهذا نظا واذ قد طرح الابطم بتخصيص ما دلوه بما اهر ذات  
 الا شر فالوجه اى وجه الجمع بين قولهم بتخصيص قولنا بالان  
 من التخصيص تقطع شان النسبة بشكرك اى جعل اليك للتعليم  
 والتحويل ليكن المعنى شر عظيم فطبع اهر ذات اب لا شر خفي فليكن  
 تخصيصاً نوعياً والمانع اما كان من تخصيص الجنس والواحد وفيه  
 اى فيما ذهب اليه السكاكي نظرا لافاعل اللفظي والمعنوي  
 كالكاريد والبدل سواء في امتناع التقديم ما بقيا على  
 اى مادام الفاعل فاعلاً والتابع تابعا بل امتناع تقديم  
 التابع اولى فتجوز تقديم المعنوي دون اللفظي حكم  
 وكذا تجوز الفاعل والتابع دون الفاعل حكم لان امتناع  
 تقديم الفاعل انما هو عند كونه فاعلاً بالان امتناع  
 في السكاكي في نحو زيد قام انه كان في الاصل قام زيد  
 فقدم زيد وجعل متبداً كما يقال جرد قيطون جرد  
 كان في الاصل صفة فقدم وجعل مضافاً فامتناع تقديم  
 التابع حال كونه تابعا مما اجمع عليه النحاة الا في العطف



الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليه السلام  
الشيخ الفاضل  
المرجع

في ضرورة التوفيق هذا مكابرة واليقول بان حالة تقديم  
الفعل لجعل مبتداء يزعم خلق الفعل عن الفاعل ويجوز  
بذلك في الجملتين التابع فانه لان هذا الاعتبار محض ثم لا يلزم  
استثناء التخصيص في غير تقدير التقديم كما ذكره السكاكي  
وان لم يصرح بان لا سبب للتخصيص سواء كان التقديم ذلك  
من كلامه في الفتح حيث قال انما يتركب ذلك الوجه البعيد  
عند المنكر لغوات شرط الا يشترط في العجيبة ان السكاكي  
انما اتركب مثل رجل جاني ذلك الوجه البعيد فلا يكون  
المبتداء انكر محضه بعضهم يزعم انه عند السكاكي يدل  
مقدم لا مبتداء وان الجملة فعلية لا اسمية فيمكن  
في ذلك تنويعات بعيدة من كلام السكاكي وبما وقع  
من السكاكي في العلامة فمن مثل زيد قام وعمر وقعد  
المرفوع محتمل ان يكون زيدا لا مقعدا ولا يفتقد الي  
تصريحه بان متابع تقديم التوابع حتم قال السكاكي  
في هذا المقام ان الفاعل هو الذي لا يتقدم بوجه  
واما التوابع فيجمل التقديم على طريق الفسخ وهو

في قوله تعالى لا تدرككم الساعة ولا تعلمون  
ايها الضالون

لم يفرغ

ان يفسح كونه تابعا ويقدم واما لا على طريق الفسخ فيمتنع  
تقديمها ايضا لاستحالة تقدم التابع من حيث هو بان يقام  
ثم لا يلزم امتناع لتيسر الامر سررا بغير كيف وقد قال الشيخ  
عبد القاهر قدم شرط لان المعنى للمعنى الذي امر به السكاكي  
محسوسا لم يفرغ قال السكاكي ويقرب من قبل هو قوام زيد قام  
في التقوى تضمنه اي تضمن قوام الغير مثل قام فيه فخصص  
تقوى وشبهه اي شبه السكاكي مثل قام المتضمن للغير  
عنه اي غير الغير محض عدم نفوذ بالتكلم والخطاب والغيبة  
نحو انما قام وانت قام وهو قوام كما لا يتغير الخ الى غير ذلك  
رجل وانت رجل وهو رجل وبهذا الاعتبار قال ويقرب  
ولم يقل وتغيره وفي بعض النسخ وشبهه بلفظ الاسم مجرورا  
عطفا على تضمنه بغير لقوله يقرب شعره ان فيه شيئا من التقوى  
وليس مثل التقوى في زيد قام فالاول تضمنه الغير والذات  
شبهه بالخالي عن الغير ولهذا اي وشبهه بالخالي عن الغير  
يحكم بان اي مثل قام مع الغير كذا مع فاعله الظاهر اياهم  
ولا عموم قام مع الغير مما ملتها اي من مله لجملة والبناء في مثل  
رجل قام ورجلا قايما ورجل قام ومما يرى تقديمه لري وم



مسند الله الذي من بقية على مسند كاللزم لفظه مثل وغير  
 اذا استعمل على سبيل الكناية في قوله مسندك لاجل وفكر لا يجوز  
 بمعنى انت لاجل انت كذا من غير اداة تعريف لغير التماثل  
 بان يراد باللفظ العبراني ان آخر مماثل للمخاطب وغير  
 مماثل للمراد في التماثل على طريق الكناية لانه اذا انفي  
 عن مكان على صفة من غير مقصد الى مماثل لزم لفظه عليه  
 اثبات لوجه لغيره عن غيره مع اقتضائه محلا لفظه به  
 وانما يرى التقديم في مثل هذه الصورة كما لا يلزم كونه  
 اي التقديم اعمون على المراد بها اي بعدن الترتيب لان  
 الغرض منها اثبات الحكم بطريق الكناية التي هي ملحقه التقديم  
 لا فائدة التفوي اعمون على ذلك وتسم معنى قوله كلام  
 انه قد تقدم وقد لا يقدم على المراد انه كان مقتضى القياس  
 ان يجوز ان خبر لكن لم يرد بكونه فعال الا على التقديم  
 نظر في دلائل الاشجار قليل وقد تقدم مسنده المسور بكل  
 على المسند المعزول بحرف النفي لانه اي التقديم وال  
 على العموم اي نفي الحكم من كل فرد كقولك انت كذا  
 فانه يعيد نفي القياس عن كل فرد واحد من الوجودات

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الحمد لله" (Praise be to God) and "والصلاة والسلام على من لا نبي بعده" (And the prayer and peace be upon the one after whom there is no prophet).

[illegible][illegible]



وكذا قد وثق القيام على البعض صدق نفيد عما صدق عليه الان  
 في المحل فني في قوة السالبة الجزئية المستندة نفى الحكم على المحل  
 لان صدق السالبة الجزئية الموجودة الموضوع اما بنفي الحكم عن  
 فرد او نفيد عن البعض بثبوت البعض واما ما كان لا ينفرد  
 نفى الحكم عن جملة الافراد دون كل فرد بل ان لم يكن منفي عن البعض  
 تابعا للبعض واذ كان ان لم يقم بدون كل معناه نفى  
 القيام عن جملة الافراد عن كل فرد فلو كان بعد دخول كل الف  
 معناه كذا كذا كان كل تأكيد المعنى الاول فيكون كل على نفى الحكم  
 عن كل فرد ليكون كل التأكيد من آخر ترتيبا للتأكيد  
 التأكيد واما في صورة التاخير فلا قولنا لم يقم السالبة  
 ممتدة لانه لا سور فيها والسالبة الممتدة في قوة السالبة  
 الحقيقية للنفي عن كل فرد نحو لا شيء في الان في قيام  
 كان هذا في لفظا عندهم من الممتدة في قوة الجزئية بغير  
 لورود موضوعها في موضوع الممتدة في سياتي في حال  
 مكررة غير مكررة بلفظ كل فانه نفيد نفى الحكم عن كل فرد واذ  
 كان لم يقم ان بدون كل معناه نفى القيام عن كل فرد

بعد دخول كل فانه كذا كان كل تأكيد المعنى الاول فيجب ان  
 يحل على نفى القيام عن جملة الافراد ليكون كل تأكيد  
 آخر فذلك لان لفظ الكل مراد بالقيام لا بغيره الا  
 من غير التأكيد فنفيد انفرادا لجملة التأكيد الاخر فورد  
 ان التقديم بدون كل السلب نفى التأكيد والتاخير نفى  
 السلب ونقول النفي نفيد دخول كل بل بغيره يكون  
 كل للتأكيد السلب دون التأكيد لم يخرج وفيه نظر لان  
 النفي عن جملة الصورة الاولى يعني الموجبة للمهمة الممتدة الى  
 نحو ان لم يقم عن كل فرد في الصورة الثانية يعني البنية  
 المهمة تعلم يقم انسان انما افاد ان السند الى اضيف اليه  
 وهو لفظ انسان وقد زال ذلك الاسماء والمفيدة لغيره  
 بالاسماء اليها الى كل لان ان باحدا مضافا اليه فم  
 من غير التأكيد في نفيد ان يكون الاسماء الى كل اضافة  
 للمعنى الاصل هو الاسماء الى انسان يكون كل تأسيسا لان  
 لان التأكيد لفظ بغيره نفيد لفظ آخر وهذا التأكيد  
 لان هذا المعنى انما افاد الاسماء الى لفظ كل لا شيء آخر

في نفيد ان يكون الاسماء الى كل اضافة  
 في نفيد ان يكون الاسماء الى كل اضافة  
 في نفيد ان يكون الاسماء الى كل اضافة







هذا الكلام لا يوافق في اللفظ  
 بل في المعنى وهو ان  
 كل ما يوصف بالصفة  
 لا يوصف بالصفة

خاصة لا الى اصل الفعل وانما الكلام بثبوت الفعل والوصف  
 بعض ما اوصف اليه كل ان كان تحت في المعنى فاعلا للفعل  
 المذكور في الكلام وانما تعلق في حق الفعل او الوصف  
 أي بعضه كانت كل والمفعول للفعل او الوصف  
 الخطاب ونهضة الذوق والاستعمال والى كذا  
 لا على دليل قوله تم والله لا يجب كل تحت في قوله لا يجب  
 كذا رتب ولا يطع كل حلا فمبين وانما لا يكون كذا  
 في خبر النفس بان قدمت على النفس لفظا ولم تقع معن  
 المنفى عن النفس كل فرد ما اوصف اليه كل وانما ثبوت اصل الفعل  
 على كل فرد كقول النبي ص لما قال له ذو اليبدين اسم واحد  
 اقررت الصلوة بالرفع فاعل فترت ام نسيت يا رسول الله  
 كل ذلك لم يكن هذا قول النبي ص والعسر لم يقع والله العسر  
 التبيان على شمول النفس ثم لو جهل احد ما كتب اليه  
 بتعيين احد الا يرين او بينهما جميعا تحت في المعنى لا ينفك  
 لانه عارف بان الكائن احدهما والثاني ما روي انه لما قال  
 عن كذا لم يكن قال له ذو اليبدين بعض ذلك كان معلوم

بالنحو

هذا الكلام لا يوافق في اللفظ  
 بل في المعنى وهو ان  
 كل ما يوصف بالصفة  
 لا يوصف بالصفة

الشعوب لبعض انما في النفس عن كل فرد لا النفس على كل  
 وعلا على كل عزم النفس على كل فرد وله اصبحت ام البقاء على كل  
 ذنبا كذا لم اصبح برفع كل على من لم اصنع شيئا فانه عزم  
 من الذنوب ولا فائدة بعد المعنى عدل عن النفس المستقرة  
 الرفع المقترن اليه لم اصنع وانما تاخيره اي تاخير المسند اليه  
 فلا تقصا والمقام تقدم المسند في بيان هذا الذي ذكره من  
 الخ فوالله كذا والاخبار وغير ذلك المقامات المذكورة في  
 الظاهر لانه في موضع الضم موضع المظهر كقولهم نعم رجلا  
 مكان لهم الرجل فان مقتضى الظن في هذا المقام هو الاظهار  
 لا الضم لعدم تقدم ذكر المظهر وعدم قرينة تدل على ضم  
 ما بعده من مقتضى تعويذ في الذنوب والشرم بقدر يمكن تعلم  
 ضل المسند وانما كونه ذا من وضع المظهر موضع المظهر  
 القولين اقول في جعل الضم موضع ضمير محذوف  
 من جملة مستدرا او لا يوافقه في محتمل عند كونه الضم  
 على المحض هو مقدم كذا وكذا ويجوز التزام اقرار الضم  
 حيث لم يقل نعم فمما هو ان هذا التماس كونه مستدرا

الرفع

وهذا في الكلام على قوله  
 اي هذا في مقتضى الظاهر لا  
 الحال

مستحق ان يسمى  
 بكنى اللفظ  
 ولا يثبت الضم على فاعل  
 نعم هذا المستدرك

هذا الكلام لا يوافق في اللفظ  
 بل في المعنى وهو ان  
 كل ما يوصف بالصفة  
 لا يوصف بالصفة







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين

تملكنا عنه السامع غوفل بمراده احداً من الصمد الذي لا يحد ولا يقصر في  
الحوارج لم يقبل بمراده لزيادة التكميل وتطهيره اي نظيره  
احداً من الصمد فوضع المظهر موضع المظهر لزيادة التكميل من غير اي  
غير بالجنس الذي وبالحي ارباب الحكم المتقضية لان الله انزل القرآن  
وبالحق نزل حيث لم يقبل من قبل او ادخال المرقع عطف على زيادة  
التكميل في خبر السكك ونزول في المظهر ونزول كما لا يحد لادخال المرقع  
او تقوية واعمال الماور وما لا يحد في المظهر او ادخال المرقع مع الترميم  
قول المظهر اير المورين ياروك كذا مكان انا انكرت عليه اي وعلا  
المظهر موضع المظهر تقوية واعمال الماور من غير اي غير بالجنس الذي  
فانواع من فتوح على الترميم بقول على لا في لفظ الله من تقوية  
الى الترميم على له لانه على ذوات موصوفة بالاداء وصفات  
الكامل في القدرة وغيره او الاستعانة الى طلب العطف والرحمة  
كقول المورين كذا على انا كما متوا بالذنب ونداءها كما يقبل  
انما في لفظ عبد كذا من التضعف واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة  
قال السكك هذا اعني نقل الكلام من حكمته الى الغيبة عن حكمته  
مختص بالجنس الذي ولا النقل مطلقا مقتضى هذا التعميد الذي لا يحد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين

انما السكك  
انما السكك  
انما السكك

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين

يكون عن الحكمة الى الغيبة وللج العبارة عن السكك في كل من السكك  
والخطاب والغيبة مطلقا اي سواء كان في السند الباري وغيره  
وسواء كان كل منها واردا في الكلام او كان مقتضى الظاهر ايراد  
ينقل الى الآخر في غير الاف م سنة واحدة من خبر الشك في  
الاثنتين ولفظ مطلقا ليس بعبارة السكك لكنه مراده  
محتسب على من منهجه في الالتفات بالنظر الى الامثلة  
ويسمى هذا النقل عن علماء المعاني التفاتاً ما حوز من التفات  
الاف ان من منهجه الى مثاله وبالعكس كقول اير المورين  
ليكن خطاب لنفس التفاتاً ومقتضى الظاهر لسي بالانحياز  
الاف وضم الميم اسم لموضع المشهور في الالتفات هو العيون  
منه بطريق من الطرق الثلاثة وهو التكميل والخطاب والغيبة  
بعد التعميد اي غير ذلك المظهر من هذا اي بطريق اقوام الطرق  
الثلاثة بشرط ان يكون التعبير الثاني عطفاً على يقتضية الظاهر  
وترقبه الت مع ولابد من هذا القيد لخرج مثل قولنا انما السكك  
زيد وانت عمرو وخي الله دون صبح الصبا كما ذكرنا  
اي ان السكك واحدنا وانفان الالتفات انما هو وانكر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطيب الطاهر

نفسه والباقي جار على اسلوبه فمن رسم ان مثل يا ايها الذي  
التفان والغياس انتم فليس على ما يشهد به كتب القوم  
الى الالتفات بتفصيله واخص منه بتفصيله لسكاك لان  
التفصيل عنده اعم من ان يكون قد عبر عن معنى بطريق من الطرق الستة  
ثم بطريق آخر ولا يقتضي التفصيل غير بطريق فترك قد دل  
طريق آخر فحقق الالتفات بتعبير واحد وعيد بطريق آخر  
حز لا يتحقق الالتفات بتعبير واحد فكل الالتفات عندهم  
عنده غير كل حال فاول كذا قال الالتفات التكلم  
الى الخطاب وما الى ما اعطى الدر فطر واليه ترجعون وتقتضي  
الرجوع والحق للمراد ما لا يقيدون لك لا عبر عنهم بطريق  
التكلم كان مقتضى ظاهر السوف كجاء بآية الكلام على ذلك الطريق  
فقد دل عنه الما طريق الخطاب فيكون التفاتا على المدحيين  
الالتفات من التكلم لا الغيبة انا اعطيناك الكون فضل ربك  
والمرء مقتضى الظاهر ان وتدل الالتفات من الخطاب التكلم  
فولدت وطحا بك ابراهيم بك فكتب في السبائك طريق  
ومن طريق في اللسان لانه طلب اللسان في مثل ما في مرادها  
بهره ورسول

التفصيل  
منها  
بفتح  
عنده

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطيب الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
بقيت السباب تصغير بعد القرب الى حين وفي السباب وكاد  
ينقص عن طريقه وان مضى الى الجمل الغلبة على فرد كان  
اي قرب منيب يكلفني لكي في التفات من الخطاب في بك  
التكلم ومقتضى الظاهر يكلف وفا على يكلف غير القيد ليل في  
الثاني والمعنى بالابن القيد جعل ليل وروى مكلفني بالباء الغنة  
الغزائية على ان مسددي ليلي والفضول معروف اي شديدا فراجها او  
اخر شط اي بعد واما اي قربها وعاتر عوار وبنها وخطوب قال  
المز وروى عاتر مجز ان يكون فاعلت من المعاديات كان الصواب  
والخطوب صارت تعاديه ويجوز ان يكون من عادي عاتر اي عاتر  
عوار وقوله ان كانت قول بنها الامكان عليه قبل ومثال  
الالتفات من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك  
وجمتم بجم صبح والغياس بكم ومثال الالتفات من الغيبة  
الى التكلم قوله تعالى الله ارحم الراحمين فليس محبا بانسحقنا الى البلاية  
ومقتضى الظاهر ساقه لى ساق الله ذلك السحاب في حواه الى  
بلاية ومثال الالتفات من الغيبة الى الخطاب قوله تعالى  
مالك يوم الدين ياك نعبدك نعبدك ومقتضى الظاهر آية

هذا القيد يسكن التفاتا  
من الغيبة الى الخطاب







والصوم

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a short note, located at the bottom of the page.

82

Handwritten text in Persian script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.



المطلوب وتبين المقصود والى ان نفس اعتبار الالهي غير  
الملائمة التي اوتىها نفس القلب قبل كونه مهيأة  
مستعدة بالغير ارجاؤه اطرافه ونواحيه مع البراءة بقصد كان لكون  
ارضه سماؤه على حذف المضاف الى المضاف نفس السماء والارض الاخير  
مجايل القلب المسمى كان لكون سماؤه لغيرها لكون ارضه والاعتبار اللطيف  
هو الملائمة في وصف كونه السما على غيرته حتى يصير شيء يكون  
لا يرضى ذلك مع لزم الارض اصل فيه والآثر والزم فيفهم  
اعتبار الالهي لان عدول عن العالم غير ممكنة يعقد بها  
كقوله فلا ترحس بين علمها كما طينت بالقدوس الى العفر  
السياسة الطين المخلوط بالطين والمطر كما طينت الفدان بياسع  
يقال طينت السطح والبيت والقابل لزم يقول انه غير ممكن  
الملائمة في وصف الدابة بالغير لا يتقنع قوتها كما طينت  
الفدان بالياسع لا يهاهم لزم الياسع قد بلغ من العظم والكثرة  
على انصار بمنزلة الاصل والفدان بالينية الله كالياسع  
لمنسة في الفدان احوال المسند اما قوله فلما حرق حذف  
لمسند اليه كقوله ومنه كذا في المائدة رحمه فاني وقتي ربه

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript. The text is written in a cursive style and includes various words and phrases, some of which are underlined. The handwriting is dense and fills the lower portion of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, possibly a list or a detailed description of the items mentioned in the preceding section.

[illegible]

عانی لغویہ و لغویہ لغویہ

مجلس  
الاجتماع  
في يوم  
الجمعة  
الحادي عشر  
من شهر  
ربيع الثانی  
سنة ۱۲۸۵

لأن الإلهام لا يورث  
الجمعة

الشيخ  
تصانير  
على الفقه  
في الأصول

مطبعة دار الكتب

اینکه در این کتاب

نعمت بیکون سرور را زیارت  
چون بریده روکتی بقطار با نماند  
فریاد فریادی که در فتنه ایشان  
صدایک بر آید از غریبانمانند



اذ المعاجزة تدل على طلاق الوجود وقد ينضم اليها اخرى  
 على نوع خصوصية كل فظ الخروج المشعر بان الموراد فاذا اريد  
 بالباب او طاردا في ذلك وقوله ان محلا وان محلا وان في  
 السفر اذ مضوا عملا اير ان لنا في الدنيا حلا ولا بها  
 لا الاخرة ارحال والمسافرون قد توغلوا في البقي لا يرجع  
 لهم حذف المسند الذي هو ظرف قطع المقصود الاختصار والعديل  
 ال اقوى اليه السليين اعني العقل والفسق المقام اعني المحاذي على  
 اشعر ولا يتابع الاستعمال لا طراد الحذف فمثل لم يال  
 وان ولد وقد وضع سبويه فكتبه لهذا بابا فقال  
 هذا باب ان ما وان ولد وقوله تعالى قل لو انتم تملكون  
 حراسن رحمة ربى اذ تقول انتم ليس عندنا شيء  
 انما حذف على الفعل هو فاعل فعل محذوف اصل هو مملوك  
 انتم مملوك محذوف الفعل اثر انتم العيب لوجود المنفرد  
 المحذوف المضارع على ما هو العاقل عند حذف العامل  
 فالمنفرد المحذوف ههنا فعل فهاستق اسم او علم وقوله انتم  
 فغير محذوف الامر من حذف المنفرد والمنفرد  
 المحذوف

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

فر

جمل اجل ان قرى صبر على فقره في كونه الفاعل به  
 على الكلام على كونه المعين بخلاف ما لو ذكر فانه يكون قضا  
 في اجدهما ولا بد للحد من قرينه انه عليه السمع المعنى كقوله  
 الكلام جوابا للسؤال عني ونحن سألهم عن خلق السما  
 والارض يقولون الله انى خلقهم الله محمد في المسند لان  
 هذا الكلام عند تحقق ما فرض من الشطوط والجزا يكون جوابا  
 عن سؤال عني والدليل على انه المرفوع فاعل الخلق  
 هو الله كما عند عدم اليقظة كذلك لقوله ثم وليس سام  
 من خلق السموات والارض يقولون ان خلقهم  
 العزيز العليم وكقوله قال من خلق العظام ومنهم من  
 يسمي الذرات انشا ما اقل مرة او مقدر عطف  
 على عني نحو قولهم ان يربى يربى بن نسل  
 وليس كذلك كانه قيل من يكله تعالى ضارعه اركبه  
 في ضارعه اركبه لخصوته لانه كان ملجأ للادلاء وعونا للضعف  
 فانه وعينه ما يطبع الطباع والمجسط الذي ياتي اليك للمعروف  
 مرغب وسليم الا طاعة لادب وان يملك والطبع جمع طبع

١٠  
 و هو بهك اخلو علم  
 من سبيلنا ما هو و هو قور اصابه  
 الحار و هو سبيلنا ما هو و هو قور اصابه  
 ما هو سبيلنا ما هو و هو قور اصابه  
 ما هو سبيلنا ما هو و هو قور اصابه

[illegible]



۱۰

انظر الى الفقه في الزجر بالاسنة  
 الى المسئلة من المذبح في الزجر  
 في الزجر في الزجر في الزجر  
 في الزجر في الزجر في الزجر  
 في الزجر في الزجر في الزجر

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

60

لأن العاية منسوبة إليه ودخل فيه نحو زيد أبوه قائم وبه تمام أبوه  
مورث به وزيد ضربت عمروا فرداره وزيد ضربت عمروا  
من أجل الترويع خبر مبتدأ ولا يصير النفي والعطف وقد  
ينبغي كلام السكاكي لأنام بهذا الاصطلاح لمن قبله ولما  
كونه المنسند فعلا فللتقييد بالترقيع المنسند باللامنة  
الثلاثة الماضي والماضي والماضي زمانك الذي انفس  
والمستقبل وهو الزمان الذي ينقب وجوده بعد هذا  
الزمان والحال وهو اجزاء من آخر الماضي وأول المستقبل  
تعاقبته غير مهيمة وتراخى وهذا امر عرّف وذلك لاني  
الفعل دال بصيغة على أحد لازمته الثلاثة غير ان  
القرينة تدل على ذلك كلف الاسم فانه انما يدل عليه  
خارجية كقوله لا زيد تائب الا ان اداس او غدا  
ولما اتى على اخر وجهه ولما ان التجدد ولا  
للزمان كونه غير قادر ان ذات لا يجمع ان  
الوجود في الزمان فوافقه في الفعل في الفعل مع  
اقادته السقييد ما حد الارمنة الثلاثة بهذا (التي



حقوقی

48

مستطابم



و نحوه نقولك ان جئني كرمك بخرته فوك كرمك  
 بجك انا ولا يخرج الكلام بهذه التقييد عما كان عليه من  
 الجبرته والاشياء بل لمكان الجزاء جزاءا لجملة الشرطية  
 ختمت على جنته كرمك وان كان انشاءا فاشياء  
 نحو ان جاك زينة فلكرمه واما نفس الشرط فقد اخرجته  
 الاداة عن الجزية واحتمال الصديق والكذب وما يقال ان  
 كلاما من شرط الجزاء خارج على الجزية واحتمال الصديق والكذب  
 بل الجز هو مجموع الشرط والجزاء الحكم فيه بمرور الثاني للاد  
 فاما هو اعتبار المنطقين فمفهوم قولنا كلما كانت الشمس طالعة  
 فالنهار موجود باعتبار اهل العربية الحكم بوجود النهار  
 فكل وقت من اوقات طلوع الشمس والحكم عليه بالنهار  
 والحكم به هو الموجود وباعتبار المنطقين الحكم بمرور وجود  
 النهار لطلوع الشمس فانهم عليه طلوع الشمس والحكم  
 به وجود النهار حكم من فرق بين الاعتبارين ولكن  
 لا بد من النظر هنا في ان واذا ولو لان فيها انا ناكثرة  
 لم يتعرض لها في علم النفي فان واذا للشرط فلا استبعاد

فمفهوم  
 ان جئني كرمك بخرته  
 فوك كرمك بجك انا  
 ولا يخرج الكلام بهذه  
 التقييد عما كان عليه من  
 الجبرته والاشياء بل لمكان  
 الجزاء جزاءا لجملة الشرطية  
 ختمت على جنته كرمك

نهار

ن

فمفهوم  
 ان جئني كرمك بخرته  
 فوك كرمك بجك انا  
 ولا يخرج الكلام بهذه  
 التقييد عما كان عليه من  
 الجبرته والاشياء بل لمكان  
 الجزاء جزاءا لجملة الشرطية  
 ختمت على جنته كرمك

فمفهوم  
 ان جئني كرمك بخرته  
 فوك كرمك بجك انا  
 ولا يخرج الكلام بهذه  
 التقييد عما كان عليه من  
 الجبرته والاشياء بل لمكان  
 الجزاء جزاءا لجملة الشرطية  
 ختمت على جنته كرمك

فمفهوم  
 ان جئني كرمك بخرته  
 فوك كرمك بجك انا  
 ولا يخرج الكلام بهذه  
 التقييد عما كان عليه من  
 الجبرته والاشياء بل لمكان  
 الجزاء جزاءا لجملة الشرطية  
 ختمت على جنته كرمك

الحسن



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

والتسليم لتحقير كل نوع بخلاف النوع وحرارة جانب السيف لفظ  
للمنازع مع ان لما ذكر بقوله واليه نادرة بالثبت  
اليها الى الحسنه المطلقه ولعله انكره في التيه ليدل  
على التقليل وقد شغل ان في مقام الجزم بوقوع  
الشرط كما لا كما اذا قيل العبد غير سيده هل هو  
فر الدار وهو يعلم انه فيها فيقول ان كان فيها اجره  
او لعدم جزم المحاط به بوقوع الشرط فيجري الكلام  
على سبيل اعتقاده كقولك لمن يترك ان صدق  
فاذا تفعل مع علمك بانك صادق او لترى اي  
لترى على المحاط به بوقوع الشرط فلهذا الجاهل  
منقضي العلم كقولك لمن يترك اباه ان كان اياك  
فلا تتركه والتوبع اي لغيره المحاط به على الشرط بقوله  
المقام لا يتم له على ما يقع الشرط عن اصله لا يصح الا  
لفرضه اي فرض الشرط كما تفرض الى الغرض والاعراض  
نحو انقضاء عنكم الذكر اي انقضاء ففرض عنكم  
القرآن وما فيه الامر والنهي والوعيد صفا اي صفا

من الوعيد

ولا افي

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

اولا عرض او موضعين ان كنتم قوا مسير فممن قوا ان بالسر  
تكونهم مسيرين امر مطلق به كسر جي بلفظ ان لتقصير  
تقصير ان الاسر او من العاقل ليج ان لا يكون الا على  
الغرض والتقدير كالمحالات لاشتمال المقام على الملايات  
الدالة على ان الاسر افي قالا ينبغي ان يصير زعم العاقل لهما  
فهو غير المحال والمحال وان كان مقطوعا بعدم وقوعه  
يتعملون فيه ان لتزليه منزلة ما لا قطع بعدمه  
وارضاء العنان لقصد التسلية كما في قوله نعم قل ان  
للرحمن ولد فانا اول العابدين او تغليب غير المتصفين  
او بالشرط على المتصفين كما اذا كان القيام قطعه  
لذنه غير قطعه لم ونقول ان قوما كان كذا قوله بعد  
للمحاطبين المرتابين فان كنتم فرب قما تزلنا على  
يحتلها ان يتعمل التزويج للنوع والتقصير للكون وان يكون  
تغليب غير المرتابين على المرتابين لانه كان في المحاطبين  
من يعرف الحق وانما يكرهنا اذ جعل الجميع كانه لا ارباب  
لهم ومهمنا بحث وهو انه اذ جعل الجميع بمنزلة غير المرتابين

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



كان الشرط قطع الالاف وقبح فلا يقع استعمال ان فيه كما  
 كان قطع الوقوع لانها انما تبطل والمعاينة المتكثرة  
 المعنى منها على حدوث الارتياب في مستقبل وبتد  
 زعم الكوفيتون ان ان منها بمجرده ونقص المبرر والخراج  
 على ان ان لا يقلب كان الى معنى الاستعمال لقوة دلالة  
 على المضى فخر التعقيب لا يستعمل استعمال ان بهما بل لابد  
 ليزن على ما غلب صار الجميع بمجرده غير المتباين فصار الشرط قطع  
 لا يتفاء فاستعمل في غير سبيل الغرض والتقدير للتيكيت  
 والا لزام كقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا  
 وقيل لكان للتحزن ولقد انا اول العابدين والتعقيب ليس  
 بحري في قول كثره كقوله تعالى وكانت من القانتين  
 غلب الذكر على الانثى بان لجر الصفة المشتركة بينهما على طرية  
 اجرا لما على الذكر خاصة فان القنوت مما يوصف  
 الذكور والاناث ولكن لفظ قانتين انما يجر على الذكور  
 فقط ونحو قوله تعالى انتم قوم يحولون غلب جانب المعنى على جاز  
 اللفظ لان القياس على حملون بيا الغيبة لان الغيبة لا في قوم  
 ولفظ لفظ الغائب لكونه اسما مظهر الكثرة في المفعول عن

فالتعقيب

انما يفسر فقلب جانب الخطاب على جانب الغيبة ومنه اي من  
 التعقيب ابوان للاب والام وكثرة كالعبرين لان بكره  
 وعمر والتبرين الشمس في الفرد ذلك بان تعقب احد المتعاقبين  
 او المتتابعين على الاخر بان يجعل الآخر متفقا له في الاسم ثم  
 يثنى ذلك الاسم ويقصد بهما جميعا مثل ابوان ليس  
 قبل قوله نعم وكانت من القانتين كما توهم بعضهم لان  
 الابوة ليست صفة مشتركة بينهما كالقنوت فالاصل ان مخالفة  
 الظاهر في مثل القانتين من جهة اليك والصفة في مثل ابوان  
 من جهة المادة وجوهر اللفظ بالكنية وكونها اي ان وذا  
 لتعقب امر هو حصول مفهوم الجزاء بغيره يعني حصول  
 مفهوم الشرط والاستقبال متعلق بغيره على مفسر انه  
 يحصل حصول الجزاء متربيا ومتعلقا على حصول الشرط في  
 الاستعمال ولا يجوز له متعلق متعلق امر لان التعقيب انما هو  
 في زمان التكلم لانه الاستقبال لا يرى انك اذا قلت  
 ان دخلت الدار فانت حرة فقد علق في هذا الحال حرة  
 على دخول الدار والاستقبال كان كل من جلتى حل

الاستقبال

استعمل في قوله في المفسر

فالتعقيب امر في التعقيب قوله في المفسر  
 في المفسر في المفسر في المفسر



من ان واذا اعترض شرط وابطال افعليته استقبالية  
 اما الشرط فلانه مفروض الحصول في الاستقبال  
 فيمتنع شؤنه ومقتضيه وانما الجزاء فلان حصوله مقتضى  
 على حصول الشرط والاستقبال ويمتنع تعليق حصول  
 الحاصل الثابت على حصول ما يحصل والمستقبل  
 واليخالف ذلك لفظا لا لكتبة لامتناع مخالفة مقتضى  
 الظاهر غير فائدة وقوله لفظا اشارة الى ان الجملتين ان  
 جعلت كلتاهما او احدهما استيمية او فعلية ماقتضى  
 فالمراد بالاستقبال حتم ان قولنا ان اكر متنى الان  
 فقد اكر متنى امس فمعناه ان تعبد بالمراد  
 اياى الان فاعتد بامر اياك امس وقد يستعمل ان  
 في غير الاستقبال قياسا على امر اياك امس كان نحو وان  
 في ريب وبعده والى الحال لمجرد الوصل والربط دون الشرط  
 نحو زيد وان كثر ما له جليل وعمره وان اعطى جارا لم  
 وفى غير ذلك قليلا لقوله فبا وطني ان فاتني بك سائق  
 من الدهر فليمنع لسائك الببال ثم اشارة الى تفصيل الاستقبال  
 في قوله

من الدهر فليمنع لسائك الببال

الداعية

الداعية الى العدول لفظا الفعل المستقبل كما مر  
 غير الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسباب  
 المتأخذة وحصول كونه شئنا كما ان كذا حال  
 انعقاد الاسباب الاشارة الى كون ما هو موضوع  
 كما الواقع هذا عطفا على قوة الاسباب وكذا المعطوف  
 بعده لك لا بها كلها على الارادة غير الحاصل في معرض  
 الحاصل على ما اشار اليه فاعطاه الرغبة و  
 رعى اهله عطفا على ارادة غير الحاصل في معرض الحاصل  
 فقد سها سهاوينا او العاقل او اظهار  
 الرغبة وقوة وقوع الشرط كقولنا ان  
 بحسن العاقبة فهو المرام هذا يصلح مثالا للتفاوت  
 ولا اظهار الرغبة ولما كان اقتضاها اظهار الرغبة  
 ارادة الحاصل في معرض الحاصل كصاحبه  
 ما اشار اليه بقوله فان الطالب او اعطى  
 رغبته وحصول امر يكثر تصوره الطالب  
 ارادة الامر وما يجيل لك الامر اليه حاصله فيعرض



بلفظ الماضي وعلية اي على استعمال الماضي مع ان  
 لاظهار الرغبة في الوقوع ورد قوله تعالى ولا تكلموا  
 فيما كنتم على البع ان اريد ان تخصا حيث لم يقل ان  
 فان قيل يعلو الهمزة للدلالة على انهما قد تحقق  
 مشعروا الا انهما بعد استقارها على ما هو مقتضى التعليق  
 بالشرط احسن ان العاكس ان التقيد بالشرط دل على  
 مع الحكم عند استقارها انما يقولون بما اذا لم يظهر للشرط  
 فائدة اخرى وكذا ان يكون فائدة في الآلة المباحة  
 في العمل الا انهما يعرضان في الارض فيقفون  
 احق اراد بها وايضا دلالة الشرط على استعجال الحكم  
 انما هو كمال الظاهر والاحتمال القاطع على ما لا يراه  
 مطلقا قد عارضه والظاهر يدفع بالقاطع قال السكا  
 في التوضيح لاراد عر الخاصل في بعض الى  
 اما لما ذكره واما لدفعه ان يرب العمل لا احد والمادة  
 عند قوله تعالى وهذا هو الحق لا الذين يهلكون  
 لئلا يربط على تلك الحاطب هو الرصد وعدم انشراك

في قوله تعالى وهذا هو الحق لا الذين يهلكون  
 في قوله تعالى وهذا هو الحق لا الذين يهلكون

في قوله تعالى وهذا هو الحق لا الذين يهلكون

مقطوع به كدخول لفظ الماضي ابرازا للاشارة الى معنى  
 على سبيل الفرض والتقدير يفرض ايضا لمن صدر عنه ان  
 بانه قد جرت احوالهم كما اذا اشتمل احد قسوك ولا بد من  
 الامر فترتب ولا يخفى انه لا من التعريف لمن لم يصدر عنه  
 الاشارة الى ان ذكر المصارع لا يقتضي التعريف لكونه عطف  
 ولما كان في هذا الكلام نوع خفاء وضيق شبه لا السكا  
 ولا فوضه في ذكر جميع ما تقدم ثم قال في نظره انظر لمن  
 اشرك في التعريف لا في استعمال الماضي في المصارع  
 فالشرط للتعريف قوله ثم وما الى لا اجد الذي فطرني عطف  
 اي وما لكم لا تعبدون الذي فطركم بدليل واليه  
 ترجعون اذ لو لا التعريف لكان للناس سبب  
 يقال واليه ارجع على ما هو موافق للسياق ووجه  
 حسنه ايرحني هذا التعريف استماع المتكلم الى  
 الذين هم اعداء الحق هو المفضل الثاني للامحاء  
 عده وجه لا يريد ذلك الوجه غضبهم وهو اي ذلك  
 من انهم يفسد بفسادهم لا الباطل وبعض عطف

في قوله تعالى وهذا هو الحق لا الذين يهلكون  
 في قوله تعالى وهذا هو الحق لا الذين يهلكون

طيبين



ان عاقل خالص  
لقد

لا يزيد وليس هذا كلام السكاكي اراد وجهه يعني قوله  
القول الحق لكونه اركون ذلك الوجه ادخل في حق الله تعالى  
حيث لا يزيد المتكلم لهم الا ما يريد لنفسه ولو لا عاقل خالص  
للشروط التعليل حصول مفهوم الجواز يحصل مفهوم الشرط  
فما في الماضى القطع بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجواز كما  
نقول لو جئنا لذكر متك معقبا الاكبرام بالجمعي القطع بانتفاء  
فيلزم انتفاء الاكتم فلهذا انتفاء الثاني اذ الجواز لا يشاع  
للاول اعني الشرط بعينه الجواز متفلسف بسبب انتفاء  
الشرط هذا هو المشهور بين الجمهور وان فرض عليه ان واجب  
بان الاول سبب والثاني مسبب وانتفاء السبب لا يدل على  
انتفاء المسبب لانه ان يكون للشيء اسباب متعددة  
بل الامر بالعكس لان انتفاء المسبب يدل على انتفاء جميع  
اسبابه فلهذا انتفاء الاول لا يقتضي انتفاء الثاني الا ترى ان  
قوله لو كان فيهما الهة الا الله لنفسنا انما ينبغي ان يستدل به  
بانتفاء العباد على انتفاء تعدد الهة دون العكس ووجه  
استحسن المتأخرون راي ابي الحبيب حركه كادوا يجمعون

على انها

على انها لا تحتاج الاول لا تحتاج الثاني انما ذكره وانما لا  
الاول ملزم والثاني لازم وانتفاء اللازم يوجب انتفاء  
الملزم فغير عكس بل هو ان يكون اللازم اسما وانما اقول  
انتفاء هذا لا يقتضي انتفاء التام بل لا ينبغي ان يكون قولهم لو لا  
الثاني لا تحتاج الاول انه يستدل بانتفاء الاول على  
انتفاء الثاني فحريه وعيد ان انتفاء السبب الملزم لا يوجب  
انتفاء المسبب واللازم بل حياء انما الدلالة على ان  
انتفاء الثاني فحريه انما بسبب انتفاء الاول فغير انتفاء  
الله لا يريكم ان انتفاء الهية انما بسبب انتفاء الهية  
بل انما يستعمل للدلالة على ان علة انتفاء مفهوم الجواز  
في الخارج هو انتفاء مفهوم الشرط بغير انتفاء  
ان حكم العلم بانتفاء الجواز بالحق لا ينبغي ان قولهم لا  
لا تحتاج الثاني لوجود الاول نحو قوله لا علة لكسرة معناه  
ان وجوده على سبب عدمه فلا علة لان وجوده دليل  
ان عدمه دليلك ولهذا صح مثل قوله لو جئنا لذكر متك  
لأنك لو جئنا اعني عدم الاكرام بسبب الجواز الخالص

انما  
انما  
انما



م وورد وجاف قبلها طارت ولكنه لم يطر فنه لم يعدم طيل  
 تلك النفس بسبب انه لم يطر وجاف وقال المعنى ولولا  
 الدولات كانوا يفرمون رعاياها ولكنهم لم يفرموا  
 المظفون فقد جعلوا ان يكونوا في اللزوم وانما يتبعوا  
 والقباسات لحصول العلم بالنتائج فنه عندهم الله لا  
 على ان العلم بانتفاء الثاني على العلم بانتفاء الاول فنه  
 انتفاء اللزوم بانتفاء اللزوم من غير انتفات الى ان  
 انتفاء الجرام في الخارج ما هو وتوكل تعالى لو كان فيها الحجة  
 الا الله لفسدنا ولرد على هذه القاعدة لكن الاستعمال  
 قاعدة التلق هو التلق المستفيض ويحقق هذا البحث على  
 ما ذكرنا من اسرار الفنون وفي هذا المقام معاينة اخر شريفة  
 اور دنا ما في الشرح واذا كان لولم يطر في الماضي فليعلم  
 عدم البتوت والمضارع جملتها اذ البتوت ينافي التعلق  
 والاستقبال ينافي الماضي فلا يعدل جملتها على الفعلية  
 الماضية لا التلقية وتنتهي اليها ولو بالاعتقاد وفي  
 ايامي كبح الامم مع القياس ولو بالقيسط فنه خيرا  
 بالسقط

تسعمل والمستقبل  
استعمال أين <sup>ما</sup> وروى  
مقدمة ثابت في اطلبوا العلم  
ص

المضام

المصارع فرحوا لو يطيعكم في كثير من الامور لغتم اهل  
القوم في جهدهم وملك لقصد استمرار الفعل فامضى وقتا  
قوتنا والضمير هو الاطاعة يعني ان امتناع عنكم بسبب  
امتناع استمرار اطاعتكم فان المصارع يفيد الاستمرار  
ودخول لو عليه يفيد امتناع الاستمرار ويجوز ان يكون الفعل  
امتناع الاطاعة فيجوز ان امتناع عنكم بسبب استمرار  
امتناعكم عن اطاعتكم لانه كما ان المصارع المبني يفيد الاستمرار  
البنوت يجوز ان يفيد المنفي استمرار النفي فالداخل  
عليه لو يفيد استمرار الامتناع كما ان الجملة الاسمية المنفية  
تفيد تأكيد البنوت ودوامه والمنفية تفيد تأكيد النفي  
ودوامه لانفي التأكيد والدوام كقوله تعالى وما يجمع بين  
رد القول ان امتناعا على ابلغ وجه والد له كما في قوله تعالى  
الله يسترني بهم حيث لم يقل الله مسترني بهم  
قصده الى استمرار الاستمرار وتجدده وقتا ودخولها  
على المصارع فرحوا ولو تروى الخطاب المحمدي السلام  
او لكل من يتاتي به التزوية اذ وقفوا على السادى

نور مقام

٤٩  
مجلس خزانة مؤرخ  
بمصر  
لفظ المؤرخ  
واللغة  
على

[illegible]



اُرُوا بِحُجَّتِهِمْ بَيِّنَاتٍ وَاطْلَعُوا عَلَيْهِمْ اِطْلَاعًا يَنْتَهِي  
 اَدْوَلُهَا فَيَعْرِفُوا مَقْدَارَ غَدَابِهَا وَجَوْدَ لَوْحِ حُذُوفِ اِي لِرَايَتِ  
 اَمْرًا قَاطِعًا لَشَيْئِهِ اَرْسَلَ الْمَضَارِعَ مِثْلَةَ الْمَاضِي لَصَدُورِ  
 اِلِ الْمَضَارِعِ اَوْ الْكَلَامِ غَيْرَ لَاطْلَافٍ فَرَجَّاهُ فَعَنْهُ الْخَالِ  
 اِنَّمَا هِيَ فِي الْقِيَامَةِ لَكِنَّمَا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَاضِي لِتَحْقُوقِهَا فَعَمِلَ  
 فِيهَا لَوْ اِذْ لِحَقِّقَانِ بِالْمَاضِي لَكِنَّ عَمَلَهُ عَمَلُ لَفْظِ الْمَاضِي اِلَمْ  
 يَقُلْ لَوْ رَايْتَ اِسَارَةَ اِلِ اِنَّهُ كَلَامٌ مِّنْ لَّا خِلَافَ لِّخَبَرِهِ  
 وَاسْتَقْبَلَ عَنْهُ تَمَرُّزَ الْمَاضِي فِي تَحْقِيقِ الْوُقُوعِ فَمِنْ اَمْرِ  
 مُسْتَقْبَلٍ فَرَحَّضَ لِمَنْ يَحْبِبُ التَّوَلَّى وَبَلَّ كَانَهُ قَبْلَ اَنْ يَنْقَضَ  
 مِنْ اَمْرِ لَكِنَّكَ رَايْتَهُ وَلَوْ رَايْتَهُ لِرَايَتِ اَمْرًا قَاطِعًا  
 كَمَا عَمِلَ غَيْرُ الْمَاضِي اِلِ الْمَضَارِعِ فَرَجَّاهُ يَوْمَ اَيُّوْدَ الَّذِي كَفَرُوا  
 لَشَيْئِهِ مِثْلَةَ الْمَاضِي لَصَدُورِ عَنْ لَاطْلَافٍ فَرَجَّاهُ  
 وَتَمَّا كَانَ الْاَصْلُ مِنْهَا هُوَ الْمَاضِي لِانَّهُ قَدْ اَتَتْهُمُ الْبَنَاتُ  
 وَاَبُوهُ فِي الْاِبْطَاحِ اِنَّ الْفِعْلَ الْوَاقِعَ بَعْدَ رَيْتِ  
 الْمَكْفُوفِ يَحْبِبُ اَنْ يَكُونَ مَاضِيًا لِانَّهُ لَا تَقْلِيلَ فِي الْمَاضِي  
 وَمِنْ التَّقْلِيلِ مِنْهَا اِنَّهُ دَخَلَ فِي مَعْنَى الْقِيَامَةِ فَتَمَّ

اِنْ رَايْتَ اِسَارَةَ اِلِ اِنَّهُ  
 كَلَامٌ مِّنْ لَّا خِلَافَ لِّخَبَرِهِ

بِدَرْجَتِهِمْ

فَاِنْ نَحْنُ نَحْنُ

فَاِنْ وَجَدْتُمْ اِنَّمَا قَدْ اَتَتْكُمْ اُولَئِكَ وَقَبِلْ مِنْهُمُ اسْتَعَارَةَ  
 لِلتَّكْنِيَةِ وَالْخَبَرِ وَمَقُولُ يَوْمَ مَحْذُوفٌ لِدَلَالَةِ لَوْ كَا  
 مَسْلُومٍ عَلَيْهِ وَلَوْ لَتَمَثَّلَ حِكَايَةً لَوْ اَذَانَهُمْ وَاَمَّا هَا  
 رَايَ مَنْ جَعَلَ كَوْنَهُ لِقَمِي حَرْفَ مَصْدَرِيَّةٍ مَقْصُولُ يَوْمَ  
 هُوَ قَوْلُهُ كَانُوا مَسْلُومِينَ اَوْ لَا اسْتَحْضَارَ الصُّورَةِ عَطْفًا  
 قَوْلُهُ لَشَيْئِهِ بِغَيْرِ لَشَيْءٍ الْعُدُولُ اِلَى الْمَضَارِعِ فَرَجَّاهُ  
 وَلَوْ تَمَرَّزَ اِلَى مَا ذَكَرُوا اَمَّا لَا اسْتَحْضَارَ صُورَةٍ رُبُوبِيَّةٍ  
 الْكَافِرِينَ الْمَوْفُوقِينَ عَمَّا تَارَ لَانَ الْمَضَارِعِ تَمَّ اِدْلَ عَلَى  
 الْحَالِ الْحَاذِرِ مِنْ مَخْلُوقٍ شَاهِدٍ اِنْ شَاءَ مَدَكَتُهُ لَشَيْئِهِ  
 بِلَفْظِ الْمَضَارِعِ تَمَّ اِلَى الصُّورَةِ لَيْسَ بِهَا السَّامِعُونَ  
 وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ لِمَا فَرَعْتُمْ لِمَا مَدَكَتُهُ لَوَاقِيَةً اَوْ قَاطِعَةً  
 اَوْ تَحْذُوكَ كَمَا قَالَ اِنَّهُ لَوْ قَتَلْتُمْ سَوَاحِبًا بِلَفْظِ الْمَضَارِعِ  
 بَعْدَ قَوْلِ اِنَّهُ تَعَالَى الَّذِي اَرْسَلَ الرِّيحَ اَسْخَا  
 لَتَلَكَّ الصُّورَةُ الْبَدِيعَةُ الدَّالَّةُ عَلَى الْقُدْرَةِ الْبَارِئَةِ  
 بِمَنْصُورَةِ اِسَارَةِ السَّمَاءِ بِسُخْرَايِنِ السَّمَاءِ وَاللَّارِ  
 عَلَى الْكَلْبِ الْخَصُوصَةِ وَالْاَقْلَابَاتِ الْمَتَفَاوَةِ وَكَا



تذكره المتن فلا ردة عدم المحر والحمد الدال عليهما  
التعريف كقولك زيد كاتب وعمر شاعر والتعريف هو  
بعد التعريف على انه خبر مبتدأ محذوف او خبر ذلك الكتاب  
او للتعريف هو ما زيد شيئا واما لخصه المتن بالاضافة  
هو زيد غلام رجل او الوصف هو زيد رجل عالم فكون  
الفائدة ان لما مر مران زيادة الموصوف توجب التسمية  
واعلم ان جعل سموات السيد كالحال وهو محذوف  
وجعل الاضافة والوصف من المخصصات انما هو محذوف  
اصطلاح قيل لاق التخصيص عبارة عن تقضي الشئ  
للاشياء للفعل لانه انما يدل على مجرد المضموم والحال  
تعيينه والوصف على الاسم الذي فيه الشئ  
ومخصصه فيه نظر واما ذكره ان ترك المخصص  
بالاضافة والوصف فظاهر مما سبق فترك تعيينه  
المتن من زينة الفائدة واما تعريفه فلا فائدة  
السامع حكما على امر معلوم كما باحد طرق التعريف  
بغير انه يجب تعريف السيد تعريف السيد الذي

هذا

هذا  
فان ان الله في العالم ففهم  
الوصف من علم ففهم  
احسن القدر على ان يكون  
افضل من غيره  
الوصف من غيره  
في الحال والوصف  
من غيره

هذا

في كلامهم سند اليه كقوله وسند معرفة فريضة باخر  
شكلا احكاما على امر معلوم بامر آخر مثله فكونه معلوما  
باجد طرق التعريف سواء يتصل بطريقان نحو الراكب  
هو المنطق او مختلفان فزيد هو المنطق او اللازم  
حكم عطف على حكما كذلك على امر معلوم باخر مثله  
وفي هذا ينبغي على ان يكون المبتدأ والخبر معنيين  
لا ينافر افادة الكلام للسامع فائدة مجهولة لان  
العلم بنفس المبتدأ والخبر لا يستلزم العلم بانها  
احدهما الاخر فزيد اخوك وعمر والمنطق  
حال كون المنطق موقفا باعتبار تعريف العهد  
او المبتدأ وظاهر لفظ الكتاب ان فريد انوك  
انما يقال لمن يعرف ان له اخا بعينه والمذكور  
والذي يصح انه يقال لمن يعرف زيد بعينه  
سواء يعرف ان له اخا او لم يعرف ووجه التوقيف  
ما ذكره بعض المحققين ما ذكره بعض المحققين النجاشي  
ان اصل وضع تعريف الاضافة على اعتبار

الفرق بين القولين



العهد واللام بين غلام زيد وغلام يزيد فلم يكن بينهما  
معرفة والآخر معرفة للذكر انما يقال جانبي غلام زيد  
من غير اشارة الى معنى كالمعرف باللام وهو خلاف  
وضع الاضافة فاما في الكتاب فاما نظر الى اصل الوضع  
وما هو في اللفظ المضارع الى خلافه وعليهما ان يكونا  
المتساويين المذكورين وهو اخوك زيد والمنطوق هو  
والفيا بوجه التقديم انه اذا كان للشيء صفة  
من صفات التعريف وعرف السامع انصاف  
باجدهما دون الاخرى فليكن كما كان بحيث  
يعرف الذات مع انصاف الذات به وهو  
كالطالب بحسب ذلك ان يحكم عليه بالآخر  
يجب ان تقدم اللفظ الدال عليه وتخله  
مبتدأ وانما كان بحيث يجهل انصاف  
الذات به وهو كالطالب ويحتمل مبتدأ  
ان يحكم بشئ من الذات او انصافه عنده  
ان تؤخر اللفظ الدال عليه ويحتمل خبرا فاذا  
عرف السامع زيد بعينه وسماه ولا يعرف انصافه

يجب

بان

بانة اخوة واردة ان تعرف ذلك قلت زيد اخوك  
والاعرف لخاله ولا يعرفه على التعيين واردة ان  
تعينه عنده قلت اخوك زيد المحمدي ونظر ذلك  
في قوله لنا رايت اسودا غاملا الرمان واللحج  
واماها الغاب والثاني بعينه اعتبار تعريف الجنس  
قد يفيد قصر الجنس على شيء حقيقة نحو زيد الام  
اذ لم يكن امير سودة او مبالغة لكاملة فيه اركمان ذلك  
الشيء في ذلك الجنس او بالعكس نحو والشماع الكامل  
في الشماع كانه لا اعتداد بجماعة غيره لقصور ما عجز  
الكامل وكذا اذا جعل الموصوف بالجنس مبتدأ نحو لا ير  
زيد والشماع عرو ولا تفاوت بينهما وبين ما تقدم  
فانفاة قصر الامارة على زيد والشماع غير على غير والمأصل  
ان الموصوف بالجنس جعل مبتدأ فهو مقصور على الجنس  
سواء كان الخبر معرفة او نكرة وان جعل خبرا فهو مقصور على  
المبتدأ والجنس يقع على الإطلاق كما مر وقد يفيد وصف



او حال او ظرف او نحو ذلك نحو هو الرجل الكريم وهو  
 راجع اليه وهو لا يفر من البلدة وهو الواهب الف فتطارد جميع  
 ذلك معلوم بالاستقراء ويتبع تراكم اللفظ قوله قد  
 يفيد بلطفه قد انبارة الى انه قد لا يفيد القصر كما في  
 قول الخنساء اذ اقبل اليها على قتل ايت بكاء في  
 الحزن لئلا فانه يعرف بحسب الذوق التليق والطبع المستقيم  
 والتدرب من معرفة كلام العرب لتلك المعاني  
 على القصر وان امكن ذلك بحسب النظر الظاهر والناظر القاصر  
 وقيل في قوله المنطوق والمنطوق زيد الاسم متعين لا  
 تقدم او تاخر له لانه على الذات والصفة متعين  
 للمخبرية تقدمت او تاخرت لدلالتهما على  
 عدم التبيين لان من المبتدأ المنسوب اليه وممن  
 المنسوب والذات هي المنسوب اليه والصفة  
 هي المنسوب فسواء قلنا زيد المنطوق والمنطوق  
 زيد يكون زيد مبتدأ المنطوق خبر وهذا رأي اللام  
 الرازي وادب ان المعرف الشخص الذي له الصفة صاحب

الاسم

الاسم غير له الصفة يجعل ذاته على الذات وسند  
 اليها ولللام جعل اللاحق ايرس في سند اللاحق  
 ان كان السند محله فالتنقيح نحو زيد قائم او لكونه  
 سبباً نحو زيد ابوه قائم كما قرئ ان افراده يكون  
 لكونه غير سبب مع عدم افادة نقول الحكم والتبني  
 فمثل زيد قائم على ما ذكره صاحب المفتاح هو ان  
 المبتدأ لكونه مبتدأ يستدعي ان يسند اليه  
 فاذا جاء بعده ما يصلح له سند الى ذلك المبتدأ  
 صرح المبتدأ الى نفسه سواء كان خاليا عن الصفة او متضمنا  
 فينعتق بينهما حكم او كان متضمنا لغيره المعقود بان  
 لا يكون متبعا لللاحق الى غير ما فر زيد قائم  
 الغير المبتدأ ثانيا فيقتصر على قوة فعله هذا  
 لمقتضى التقدير بما يكسبه سنده الى غير المبتدأ ويخرج عنه  
 نحو زيد فربته فيجب له جعل سبباً وانما على ما ذكره  
 الشيخ في دلائل الانحجار وهو ان الاسم لا ياتي به  
 موقر عن القول اللاحق قد نوى كساده

صفة  
 بكتسب

نفسه



اليه فاذا قلت زيد فقد اشعرت قلب السامع بانك  
 تريد الاخبار عنه فغير ان يوطئ اليه ونقدته للاعلام به  
 فاذا قلت فكم دخل فقلبه دخول المالك وهذا  
 اشد للثبوت واعتنع من شبهة والشك على الجمل ليس  
 الاعلام بالشبهة مثل الاعلام به بعد التبيين على التقدير  
 فان ذلك يحرر مجرى تأكيد الاعلام في التقدير والاحكام  
 فيدخل فيه نحو زيد ضربته وزيد مررت به وما يكون  
 المسند في جملة لا السببية والتقوى خبر غير الشان ولم ينس  
 الشهادة امره وكفه معلوما بما سبق والاصور يقتضيه  
 سبب في حاجتك ورجل جاني فهو داخل في التقوى على  
 ما مر واسميتها وفعليتها وشرطيها لما مر بغير كون  
 المسببة للسببية او التقوى وكون تلك الجملة اسمية  
 للادام والثبت وكونها فعليته للتفرد والحدوث والذات  
 على احد الازمنة على اخر وجه وكونها شرطيها للاعتبار  
 في المختلف الماصلة في اوقات الزطر وظرفها لا محض  
 الفعليته اذ هي في الطرف مقدرة بالفعل على اللاحق لان

الفعل

الفعل هو الاصل في العمل وقيل باسم الفاعل لان الاصل  
 في الخبر ان يكون مفردا وليس في الاول بوقوع الطرف صلة  
 للوصول نحو الذرة في الدار اخوك واجب بان القليلة  
 سلطان الجملة بخلاف الجملة ولو قال اذ الطرف مقدر بالفعل  
 على اللاحق كان اصوب لان ظاهر عبارة يقتضيه لجملة الظرف  
 باسم الفاعل على القول الغير اللاحق ولا يخفى ان ذلك اما جرة  
 المسند فلان ذكر المسند اليه اسم كاتر في تقديم المسند اليه  
 ولما تقدم اليه المسند فله خصوصية المسند اليه اي لقصر المسند اليه  
 على المسند على ما حققناه في خبر الفضل لان من قولنا  
 نتمى لانا هو انه مقصور على التيممة لا يتجاوبا الى القسمة  
 نحو لا فيما عول اي بخلاف خبر الدنيا فان فيها عولا  
 فان قلت المسند هو الطرف اعني فيها والمسند اليه ليس  
 بمقصور عليه خبر منه اعني الضمير المجرور الراجع الى خبر  
 الجملة قلت المقصود ان عدم القول مقصور على اللاحق  
 بخبر المسند لا يتجاوزه الى الانصاف بخبر الدنيا فان  
 اعتبرت التقوى جانب المسند فالمعنى القول مقصور

بل علم



على عدم الحصول في خور الدنيا بالجد لا يتجاوز  
 الى عدم الحصول في خور الدنيا بالمسجد  
 مقصور على المسجد قصر غير حقيقي وكذا انما  
 في دول العالم دينهم وولي دين ونظيره ما ذكره  
 صاحب المصباح في قوله تعالى ان احباهم الذي على  
 ربي من المعصية هم مقصورون على الاعمال  
 بعد ربها لا يتجاوزها لا الاضافه على جميع  
 قصر الموصوف على الصفه دون العكس  
 كما نرى بعضهم ولهذا القول التقديم يفيد  
 التخصيص لا يقدم الطرف الذي هو المسجد  
 المسجد البديع لا ريب ولم فعل لا ريب  
 لا يفيد تفريده على نبوت الرب سبحانه وتعالى  
 لان المعبر من مقابلة القوان كما ان المعبر  
 في خور الجنة في خور الدنيا لا مطلق المشروط  
 وغيره او التبيين عطف على تخصيص المسجد  
 للتبيين اول الامر على ان المسجد جبرلا

عين

الجنة في خور الدنيا  
 في خور الدنيا  
 في خور الدنيا  
 في خور الدنيا

اذا النعت لا يتقدم على المنعوت وانما قال  
 الا مرلا نرى بما يعلم انه خبر لا نعت بالناسل في المعنى  
 النظر الى ان لم يرد في الكلام خبر للمبتدأ كقوله له  
 هم لا ينهون لكبارا وصحة الصغرى اجل من الدهر  
 حيث لم يقل لهم او النفاذ في سعة خبره  
 وحكم الايام او التثنية الى ذكر المسجد اليه باليدين  
 في المسجد المتقدم طول يشوق النفس الى ذكر المسجد  
 فيكون له وقع في النفس محل من القبول لان الحال  
 بعد الطلب غير من المناسق بلا نعت بقوله ثلاثه  
 هو المسجد المتقدم الموصوف بقوله تشرق من اشرف  
 بعض ما مضى الدنيا على تشرق والعايد الى  
 الموصوف هو الضمير المحرور فيهما اي مجتمعا  
 وقصارتهما اي قصر الدنيا منورة بهما هذه الظاهر  
 وبما نرى في المسجد اليه المتأخر هو قوله تشرق من اشرف  
 والضمير متبني كنه كما ذكر في هذا الباب بعض باب المسجد  
 والذكر قبله بعض باب المسجد اليه غير متحقق بهما كما



والحذف وغيرهما من التعريف والتشكيك والتقديم والتأخير  
والإطلاق والتقييد وغير ذلك مما سبق وانما قال  
كثيرا لان بعضها مختص بالباين كضمير الفصل المختص  
بما بين المسند اليه والمسند وكون المسند فعلا فانه لا يتصور  
بالمسند اذ كل فعل منته دائما فليس به اشارة لان  
جميعها لا يجري وغير الباين كالتعريف فانه لا يجري  
في الحال والتميز وكالتقديم فانه لا يجري في المضاف  
وفيه نظر لان قولنا جميع لم ذكر والباين غير مختص بهما  
لا يقتضي ان يجري من غير المذكورات في كل واحد من  
الامور التي هي غير المسند اليه والمسند فضلا عن ان يجري  
كل منهما فاذ كان عدم الاختصاص بالباين بثبوته  
في شيء مما يربطها فافهم والعطف اذا انقض العتبار  
دلت على اي من الباين لا يخفى عليه اعتبار احوال  
متعلقات الفعل قد اشرنا في التيسير الى ان  
كثيرا من الاعتبارات السابقة تجري في متعلقات  
الفعل لكن ذكرنا هذا الباب تفصيل بعضه في ذلك

الفرد

بما يربطها  
بما يربطها  
بما يربطها

محال متعلقات الفعل

للصحة

لاختصاصه بمجرى بحث وتتم لذلك مقتضى فقال الفعل  
مع المفعول كالفعل مع الفاعل وليس الغرض من ذكره  
معرفة كل من الفاعل والمفعول مع الفعل اذ ذكر  
الفعل مع كل منهما افا وبليست به بل ليس الفعل على  
فهما اما بالفاعل فمن جهة وقوعه عنه واما بالمفعول فمن  
جهة وقوعه عليه لا افادته وقوعه مطلقا بل ليس الغرض  
ذكره مع افادته وقوع الفعل وثبوته ونفسه من غير اعادة  
ذكره كمن يعلم ممن وقع او على من وقع اذ لو اريد ذلك لكانت  
الغريب اذ وجهه او ثبت من غير ذكر الفاعل والمفعول لانه  
عينا فاذ لم يذكر المفعول به مع اي من الفعل المتعدي  
المسند الى فاعله فالغرض ان كان اثباته اي اثباته  
الفعل لفاعل او نفيه عنه مطلقا اي من غير اعتبار  
عموم والفعل بان يرد جميع افراده وخصوصا بان يرد  
بعضها ومن غير اعتبار تعلقه بمجرى وقوعه فضلا عن عموم  
وخصوصية ثلث الفعل المتعدي منزلة اللازم ولم يقدّر  
له مفعول لان المقدار كما لمذكور في التسامع نفهم منها  
مراد اسطر التوضيح

ص

منه







بسم الله الرحمن الرحيم

الدنى

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بَيِّنُوهُ  
الَّذِينَ يَتَخَوَّنُونَ الْأَمَانَةَ إِلَى مَارِئِهِمْ لِلْأَمَانَةِ سِبْطًا  
فَأَمَّا هَلْ أَنْتَ تَزِلُّ يَدِي وَيَسْمَعُ نَفْسُهُ الْإِلَازِمَ أَيْ  
يَسْمَعُ رِغْبَةَ السَّمْعِ وَالرُّؤْيَى غَيْرَ تَقْلُقٍ بِمَفْعُولٍ مَحْضٍ  
ثُمَّ جَعَلَهَا كِتَابَتَيْنِ عَنِ الرُّؤْيَى وَالسَّمْعِ الْمُتَعَلِّقَتَيْنِ  
بِمَفْعُولٍ مَحْضٍ وَهُوَ مَحَاسِنُهُ وَأَخْبَارُهُ بِأَرْبَعٍ  
الْمُلَازِمَةُ بَيْنَ مَطْلُوقِ الرُّؤْيَى وَرُؤْيَى آثَارِهِ وَمَحَاسِنِهِ  
وَكَذَا بَيْنَ مَطْلُوقِ السَّمْعِ وَسَمْعِ أَخْبَارِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
أَنَّهُ آثَارُهُ وَأَخْبَارُهُ بُلُغَتْ مِنَ الْكثرةِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ  
حَيْثُ يَمْتَنِعُ خَفَاؤُهُ فَيُبْصَرُ كُلُّ رَأْيٍ وَيَسْمَعُ كُلُّ  
وَأَعْيُنٍ لَا يَبْصُرُ أَرَأَيْتَ أَتَانِكَ الْإِنَارُ وَلَا يَسْمَعُ  
الْوَاعِي أَتَانِكَ الْأَخْبَارُ فَذَكَرَ الْمَلْفُومَ وَإِذَا الْإِلَازِمَ  
عَلَى مَا هُوَ طَرِيقُ الْكِتَابَةِ فَوَضَعَ تَرْكُ الْمَفْعُولِ حَوْلَ الْأَعْيُنِ  
عَنْهُ اشْتِقَارُ بَيِّنٍ قَضَائِهِ تَدْبُلُغَتْ مِنَ الظُّهُورِ  
وَالْكَثْرَةِ إِلَى حَيْثُ يَكْفِي فِيهَا بَعْدَ لِسَانِكَ وَذُو سَمْعٍ  
وَذُو بَصَرٍ حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ بِالْفَضَائِلِ وَلَا يَحْتَمِلُ

بسم الله الرحمن الرحيم



بقوت هذا المعنى عند ذكر المفعول او تقديره والا  
 اى ولو لم يكن الغرض عند عدم ذكر المفعول مع الفعل  
 المتعذر النسبة الى الفاعل اثباته لفاعله او نفسه عند  
 مطلقا بل قصد تعلقه بمفعول غير مذكور وجب تقديره  
 بحسب ما بين الدالة على تعيين المفعول ان عاينا  
 تمام وان خاصا فخاص ولما وجب تقدير المفعول  
 تعيين انه مراد ومخروف من اللفظ لغرض فاشارة  
 الى تفصيل الغرض لقوله ثم الحذف انا للبيان بعد  
 كما في فعل النسبة والادارة ونحوها اذا وقع تحتها  
 فان الحجاب يدل عليه ويستنبه لكنه انما يحذف  
 ما لم يكن تعلقه به اى تعلق فعل النسبة بالمفعول  
 عربيا نحو قوله تعالى فلو شاء الله لهداكم اجمعين الى  
 لو شاء ههنا لهداكم اجمعين فان لم يفل لو شاء  
 عليم السامع له هناك شيئا غلفت المنع عليه  
 لكنه بهم فاذا جئى بحجاب الشرط صارت مقبلا وهذا  
 او وقع النفس كذا اذا كان تعلق فعل النسبة

عربيا فانه لا يحذف كما في قوله فلو شاءت ان يكون  
 بكسبه عليه ولكن ساحة البقرة اوسع فان تعلق فعل النسبة  
 الدم غريب فذكره ليصفه فترى السامع ويا نفس واما قوله  
 فلم يبق من الشوق غير تفكيرى فلو شاءت ان يكون  
 تفكرا فليس من اى هاترك فيه حذف مفعول النسبة بناء  
 على غرابته فعلقها به على ما ذهب اليه صدر الافاضل في فرائد  
 السقطات من المراد لو شاءت ان ابكى تفكرا بكت تفكرا  
 فلم يحذف مفعول النسبة ولم يقل لو شاءت بكت تفكرا  
 لان تعلق النسبة بكاء التفكير غريب تعلقها بكاء الدم  
 وانما لم يذكر من هذا القبيل لان المراد بالاول البكاء  
 المحض لا البكاء التفكير لانه لم يرد له يقول لو شاءت  
 ابكى تفكرا بكت تفكرا بل اراد له يقول اقنا في  
 القول فلم يبق من غير خواطر بل في فريضة لو شاءت  
 البكاء لم يبق جفوني وحدثت غير البكاء لهذا وقع  
 لم اجدته وخرج منها بلك الدم التفكير فالبكاء الذرا

انما ذكر في قوله فلو شاءت ان يكون  
 تفكرا بكت تفكرا لان المراد  
 البكاء المحض لا البكاء التفكير  
 لانه لم يرد له يقول لو شاءت  
 ابكى تفكرا بكت تفكرا بل اراد  
 له يقول اقنا في القول فلم يبق  
 من غير خواطر بل في فريضة  
 لو شاءت البكاء لم يبق جفوني  
 وحدثت غير البكاء لهذا وقع  
 لم اجدته وخرج منها بلك الدم  
 التفكير فالبكاء الذرا

في قوله فلو شاءت ان يكون  
 تفكرا بكت تفكرا لان المراد  
 البكاء المحض لا البكاء التفكير  
 لانه لم يرد له يقول لو شاءت  
 ابكى تفكرا بكت تفكرا بل اراد  
 له يقول اقنا في القول فلم يبق  
 من غير خواطر بل في فريضة  
 لو شاءت البكاء لم يبق جفوني  
 وحدثت غير البكاء لهذا وقع  
 لم اجدته وخرج منها بلك الدم  
 التفكير فالبكاء الذرا



ص ١٠

اعلى ١١

التدبر

ابقاء المشية عليه بكم مطلق بهم غير معتد الى التفكير البنية  
 والبكاء الثاني مقبلة معدي الى التفكير فلا يصح تفسيره  
 للاول وبينا نال كما اذا قلت لو ثبت ان مطلق  
 اعطيت درم من كذا فدل على الاجازة فانتاه  
 فهذا المقام من سوء الفهم وقلة التقدير ما قبل ان الكلام  
 في مفعول ابكى والمراد ان البت ليس مما حذف منه  
 المفعول للبيان بعد الابهام بل انما حذف لعرض لغير  
 وقيل يحتمل لتعريف المفعول لو ثبت ان ابكى تفكر ابكى  
 تفكر الى لم يبق في مادة الدمع فحذف بحسب  
 على بقاء التفكير فيكون من قبيل ما ذكر فيه مفعول المشية  
 لغزابة وقسم نظر لان ترتيب هذا الكلام على قوله لم يبق  
 متى الشوق غير تفكرين يا ابى هذا المعنى عند التامل  
 الصادق لان القدرة على بقاء التفكير لا يتوقف  
 على انه لا يبقى فيه غير التفكير فانهم واما الدفوع  
 ارادة غير المراد عطف على الال للبيان اي

عن اربعة اقسام  
 ١- ان يكون المفعول  
 ٢- ان يكون المفعول  
 ٣- ان يكون المفعول  
 ٤- ان يكون المفعول

المراد ببقاء التفكير  
 هو بقاء التفكير في  
 النفس لا بقاء التفكير  
 في الخارج

متعلق بشوقهم كقولكم ذررت اي دقت عنى فاعمل  
 حادى نى فاعمل طان على اذالم تعلم انكم في البيت  
 حرة وميز يا قوله من محامل قالوا اذا فصل بينكم  
 وميز يا فصل متعة وجب الايمان بمن لا يلبس بالمعنى  
 وحمل كم الصب على انها مفعول ذرت وقيل الحيز  
 محذوف اي لم مرق ومنه من محامل زائدة وقيل  
 لا استغناء عن هذا الحذف والزائدة بما ذكرناه  
 ايام اي شتتها وصولتها حرز اي قطع  
 الى العظم فحذف المفعول اعتر اللحم اذ لو ذكر اللحم  
 لكان لو لم يزل ذكر ما بعده اي بعد اللحم اعتر الى العظم  
 ان الحز لم يبق الى العظم وانما كان في بعض اللحم  
 دفعا لهذا التوهم لانه يقطع فلان يده اذا وقع  
 فيما دامته وانما لا اريد ذكره اي ذكر المفعول  
 ثانيا على وجهين ابقاء الفعل على صرح لفظ  
 لا على الضمير العائد اليه اطهارا لكان الغاية بوقوع  
 اي الفعل عليه اي على المفعول حشر كان لا يرضى

الخبر  
 انكم في البيت  
 حرة وميز يا

المراد ببقاء التفكير  
 هو بقاء التفكير في  
 النفس لا بقاء التفكير  
 في الخارج

المراد ببقاء التفكير  
 هو بقاء التفكير في  
 النفس لا بقاء التفكير  
 في الخارج



الذي يوقع على ضميره وان كان كناية عنه كقوله وطلبنا  
علم نجد لك في السوء والمجد والمكارم مثلا اي فطلبنا  
لك مثلا حذف مثلا اذ لو ذكره لكان المناسبات فلم  
نجد فيفوت العرض اعترافا بعدم الوجدان على  
صرح لفظ المثل ويجوز لم يحذف السبب حذف مفعول  
طلبنا ترك مواجعة المدح بطلب مثل له قصد  
المبالغة في الثابت حركانه لا يجوز وجود المثل في الطلب  
لان العاقل لا يطلب الا ما يجوز وجوده واما للتعظيم  
في المفعول مع الاختصار كقولك قد كان منك  
ما يولم اي كل احد بقرينة ان المقام مقام المبالغة  
وهذا التعظيم وان امكن ان يستفاد من ذكر المفعول  
بصحة العموم كلفوت الاختصار وعلى اي وعلى  
حذف المفعول للتعظيم مع الاختصار ورد قوله تعالى  
والله يدعوا الي دار السلام الي جمع عبادة فالما  
الاول يفيد العموم بمبالغة والثاني تحقفا واما  
لمجرد الاختصار في غير ان يعتبر مع فائدة اخرى

من النعم

من النعم وغيره وفي بعض النسخ عند قيام قرينة وهو  
تذكيرة لما سبق لا حاجة اليه وما يتبع من ان المراد  
قيام قرينة دالة على ان حذف لمجرد الاختصار ليس  
بسد بل لان هذا المعنى معلوم ومع هذا جارية سائر  
الاف م ولا وجه لتخصيص مجرد الاختصار نحو  
اصغيت اليه اي اذني وعليه اي على الحذف  
لمجرد الاختصار قوله تعالى انظر اليك اي الي  
وهمنا بحث وهو ان الحذف للنعم مع الاختصار  
ان لم يكن فيه قرينة دالة على ان المقدر عام  
فلا تعميم اصلا وان كانت فالنعم من عموم المقدر  
سواء حذف المفعول او لم يحذف فالحذف  
لا يكون الا لمجرد الاختصار واما للمبالغة على العالم  
نحو قوله تعالى والفي والليل اذا سمعي ما وديع  
اي ما قلني اي ما قلنا في حصول الاختصار  
واما لاستنباط ذكره اي ذكر المفعول كقول علي  
ما رايت منه اي من النعم ولا راي حتى في الورد



واما لكنه اخرى كاختاره او التمكن من انكاره  
 ان مسست اليه حاجة او تعينه حقيقة او ادعاء وغير  
 ذلك وتقدم مفعولك اي مفعول الفعل وهو  
 اي هو المفعول الجار والمجور والظرف والمال  
 وما اشبه ذلك عليه اي على الفعل لرد الخطا  
 في النعيبين كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد  
 انك عرفت انسانا واصاب في ذلك و  
 اعتقد انه غير زيد واطاء فيه وتقول لتاكيد  
 ان تاكيد هذا الرد زيد اعرفت لا غيره وقد يكون  
 لرد الخطا في الاشتراك كقولك زيد اعرفت  
 اعتقد انك عرفت زيد او عمروا وغيرهما وتقول  
 لتاكيد زيد اعرفت وحده وكذا في نحو زيد  
 اكرم امرا وعمر الاكرم نديا فكان الاخر  
 يقول لافادة الاختصاص وهذا اي ولاي  
 التقديم لرد الخطا في نعين المفعول مع الالة  
 فاعتقاد وقوع الفعل على المفعول في الجملة

المرام

للايق

لايق ما زيد اضربت ولا غيره لان التقديم يدل  
 على وقوع الضرب على غير زيد تحقيقا لمغض الاخصا  
 وقولك لا غيره ينفع ذلك ليكون مفهوم التقديم  
 مناقضا لمنطوق لا غيره نعم لو كان التقديم لوقوع  
 اخر غير التخصيص جاز ما زيد اضربت ولا غيره وكذا  
 زيد اضربت وغيره ولا ما زيد اضربت ولكن  
 اكرمه لان تبني الكلام ليس على ان الخطا  
 واقع في الفعل بانه الضرب حتر نزدة الى  
 القصاب بانه الاكرام وانما الخطا في نعين  
 المضروب فزده الى القصاب ان قال  
 ما زيد اضربت ولكن عمروا واما نحو زيد اعرفته  
 فتاكيد ان فذر الفعل المحذوف المضمر  
 بالفعل المذكور قبل المنصوب اي عرفت زيد  
 عرفته والاختصاص اي زيد اعرفت عرفته  
 لان المحذوف المقدر كالمذكور فالتقدم عليه  
 كالقديم على المذكور في افادة التخصيص







سببه لعدم تسميته بغيره

مع الاختصاص بالاهتمام لان المستر كين كانوا يصيبون  
باسماء الكهنة فيقولون يا بسم الآلات وباسم الغوي  
فقصده الموحدة تخصيص اسم الله تعالى بالابتداء للام  
والترد عليه واوردوا في اسم ربك يعني لو كان  
التقديم مقبدا للاختصاص والاهتمام لوجب ان  
يؤخر الفعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله تعالى اخى  
برعايته ما يجب رعايته واجيب بان الاهتمام فيه للقراءة  
لاننا اول سورة نزلت فكان الامر بالقراءة باعتبار  
العارض وان كان ذكر الله تعالى بهم في نفسه هذا جواب  
فالكشاف وبانه اي اسم ربك متعلق بافراقات  
اي هو مفعول افرا الذي بعده ومفعول اول الاول  
اوجه القراءة من غير تعديته الى مفرد كافر فلان  
كذلك المفضل وتقديم بعض ممولاته اي مولات  
على بعض لان اصله اي اصل ذلك البعض التقديم  
على البعض الاخر ولا يقتضي للعدد من اي اصل  
كما لفاعلي في نحو ضرب زيد مرة واحدة في الكلام وفي  
ان يلى الفصل وانما قال في نحو ضرب زيد مرة واحدة

عليهم  
في قوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا  
اذ قالوا سمعنا  
وقبولنا فقل  
ان الله قد سمع  
ما تقولون

المراد

في قوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا  
اذ قالوا سمعنا  
وقبولنا فقل  
ان الله قد سمع  
ما تقولون

في نحو ضرب زيد غلامه مقتضيا للعدد من غير الاصل  
الاول في نحو اعطيت زيدا درهما فان اصله التقديم  
لا فيه معن الفاعل عليه وهو انه عاين اي اخذ العطاء  
اولا لان ذكره اي ذكر ذلك البعض الذي تقدم اهم  
يحل الالهيته بهما فيهما يكون الاصل التقديم  
وجعلها في المنسبة اليه شاملا لغيره من الامور المقبضة  
للتقديم وهو الموافق للمفضل ولما ذكره الشيخ عبد القادر  
حيث قال انما لم يخدم الله في التقديم شيئا بل  
بمعنى الاصل غير العناية والاهتمام لكنه يسمونه بغيره  
العناية بشيء ويعرف به معن قد ظن كثير من الناس  
ان ذلك ان يقال قد تم للعناية ويكونه اهم من غيره  
من اين كانت تلك العناية وبم كان اهم ومرارا  
المصنف قال محمد بننا الالهيته العارضة بحسب  
الكلام والسام لتأخره والاهتمام بما له نفع في الاعراض  
كقولك قتل الخبيث فلان لان الالهيته في نفع الفعل  
هو في بحر المفعول لينتفع الناس من شره اولان في

في قوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا  
اذ قالوا سمعنا  
وقبولنا فقل  
ان الله قد سمع  
ما تقولون

المراد  
في قوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا  
اذ قالوا سمعنا  
وقبولنا فقل  
ان الله قد سمع  
ما تقولون



في التأخير لاختلاف الأسباب في اللغة نحو قال رجل مرسى  
 فرعون يكتف ايماناً فانه لو اخر قوله مرسى لفرعون  
 قوله يكتف ايماناً لتوهم انه من صلة يكتف ايماناً  
 فرعون فلم يفهم انه اريد ذلك الرجل كان منهم اي من  
 آل فرعون والاصل انه ذكر الرجل ثم نشره او صاف  
 قدم الاول اخيه مؤمن كونه اشرف ثم الثاني لئلا  
 يتوهم خلاف المقصود او لان في التأخير اختلا لا بالنسب  
 كراية الفاصل نحو ما وجس في نفسه مرسى تقدم الجار  
 والمجرور والمفعول على الفاعل لان فاعل الايدي  
 الالف القصير في اللغة الجبس في الاصطلاح يخصص  
 في بطريق مخصوص وهو حقيق وغير حقيق لان  
 التي ياتيها اما ان يكون بالحقيقة وفرض الامر  
 لا يتجاوز الى غيره اصلاً وهو حقيق او في الاضافة  
 الى شئ اخر بان لا يتجاوز الى ذلك الشئ وان لم يكن  
 ان يتوجه الى شئ اخر في الجملة وهو غير حقيق بل  
 اضافي كقولك زيد الا قام بمعنى غيره لا يتجاوز

القيام

والتأخير لاختلاف الأسباب في اللغة نحو قال رجل مرسى  
 فرعون يكتف ايماناً فانه لو اخر قوله مرسى لفرعون  
 قوله يكتف ايماناً لتوهم انه من صلة يكتف ايماناً  
 فرعون فلم يفهم انه اريد ذلك الرجل كان منهم اي من  
 آل فرعون والاصل انه ذكر الرجل ثم نشره او صاف  
 قدم الاول اخيه مؤمن كونه اشرف ثم الثاني لئلا  
 يتوهم خلاف المقصود او لان في التأخير اختلا لا بالنسب  
 كراية الفاصل نحو ما وجس في نفسه مرسى تقدم الجار  
 والمجرور والمفعول على الفاعل لان فاعل الايدي  
 الالف القصير في اللغة الجبس في الاصطلاح يخصص  
 في بطريق مخصوص وهو حقيق وغير حقيق لان  
 التي ياتيها اما ان يكون بالحقيقة وفرض الامر  
 لا يتجاوز الى غيره اصلاً وهو حقيق او في الاضافة  
 الى شئ اخر بان لا يتجاوز الى ذلك الشئ وان لم يكن  
 ان يتوجه الى شئ اخر في الجملة وهو غير حقيق بل  
 اضافي كقولك زيد الا قام بمعنى غيره لا يتجاوز

في التأخير لاختلاف الأسباب في اللغة نحو قال رجل مرسى  
 فرعون يكتف ايماناً فانه لو اخر قوله مرسى لفرعون  
 قوله يكتف ايماناً لتوهم انه من صلة يكتف ايماناً  
 فرعون فلم يفهم انه اريد ذلك الرجل كان منهم اي من  
 آل فرعون والاصل انه ذكر الرجل ثم نشره او صاف  
 قدم الاول اخيه مؤمن كونه اشرف ثم الثاني لئلا  
 يتوهم خلاف المقصود او لان في التأخير اختلا لا بالنسب  
 كراية الفاصل نحو ما وجس في نفسه مرسى تقدم الجار  
 والمجرور والمفعول على الفاعل لان فاعل الايدي  
 الالف القصير في اللغة الجبس في الاصطلاح يخصص  
 في بطريق مخصوص وهو حقيق وغير حقيق لان  
 التي ياتيها اما ان يكون بالحقيقة وفرض الامر  
 لا يتجاوز الى غيره اصلاً وهو حقيق او في الاضافة  
 الى شئ اخر بان لا يتجاوز الى ذلك الشئ وان لم يكن  
 ان يتوجه الى شئ اخر في الجملة وهو غير حقيق بل  
 اضافي كقولك زيد الا قام بمعنى غيره لا يتجاوز

في التأخير لاختلاف الأسباب في اللغة نحو قال رجل مرسى  
 فرعون يكتف ايماناً فانه لو اخر قوله مرسى لفرعون  
 قوله يكتف ايماناً لتوهم انه من صلة يكتف ايماناً  
 فرعون فلم يفهم انه اريد ذلك الرجل كان منهم اي من  
 آل فرعون والاصل انه ذكر الرجل ثم نشره او صاف  
 قدم الاول اخيه مؤمن كونه اشرف ثم الثاني لئلا  
 يتوهم خلاف المقصود او لان في التأخير اختلا لا بالنسب  
 كراية الفاصل نحو ما وجس في نفسه مرسى تقدم الجار  
 والمجرور والمفعول على الفاعل لان فاعل الايدي  
 الالف القصير في اللغة الجبس في الاصطلاح يخصص  
 في بطريق مخصوص وهو حقيق وغير حقيق لان  
 التي ياتيها اما ان يكون بالحقيقة وفرض الامر  
 لا يتجاوز الى غيره اصلاً وهو حقيق او في الاضافة  
 الى شئ اخر بان لا يتجاوز الى ذلك الشئ وان لم يكن  
 ان يتوجه الى شئ اخر في الجملة وهو غير حقيق بل  
 اضافي كقولك زيد الا قام بمعنى غيره لا يتجاوز



غير المكتوبة وهذا لا يكاد يوجب تقدير الاحاطة بصفات  
 الشئ من غير ان يثبت شئ منها ولو ما عداها بالكتابة بل  
 هذا محال لان للصفة المنفية تقضيها وهو الصفات التي  
 لا يمكن فيها ضرورة امتناع ارتفاع النقيضين مثلا  
 اذا قلنا ما زيدا الا كاتب وارادنا انه لا ينصف بغير  
 لزوم ان لا ينصف بالقيام ولا بنقيضه وهو محال  
 والثاني ارفع الصفة على الموصوف من الحق كترتوبا  
 والدار الا يزيد على معنى ان الحصول في الدار المعينة  
 على زيد وقد قصد به اي الثاني المبالغة لعدم الاعتدال  
 بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الا يزيد ان  
 جميع من في الدار على عدا زيد افرسهم العدم فيكون قهرا  
 حقيقيا اذ عاينا واما في القدر الغير الحقيقي فلا جعل غير  
 المذكور بمنزلة العدم بل يكون المخرج للحصول في الدار  
 منصور على زيد بمعنى انه ليس حاصله لعدم ان  
 كان حاصله لكنه وعاءه والاول اي قصر الموصوف  
 على الصفة من غير الحقيقي تخصصا من بصفة دون صفة  
 اخرى او مكانها اي تخصصا من بصفة مكان صفة اخرى  
 من القيد

هذا لا يكاد يوجب تقدير الاحاطة بصفات  
 الشئ من غير ان يثبت شئ منها ولو ما عداها بالكتابة بل  
 هذا محال لان للصفة المنفية تقضيها وهو الصفات التي  
 لا يمكن فيها ضرورة امتناع ارتفاع النقيضين مثلا  
 اذا قلنا ما زيدا الا كاتب وارادنا انه لا ينصف بغير  
 لزوم ان لا ينصف بالقيام ولا بنقيضه وهو محال  
 والثاني ارفع الصفة على الموصوف من الحق كترتوبا  
 والدار الا يزيد على معنى ان الحصول في الدار المعينة  
 على زيد وقد قصد به اي الثاني المبالغة لعدم الاعتدال  
 بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الا يزيد ان  
 جميع من في الدار على عدا زيد افرسهم العدم فيكون قهرا  
 حقيقيا اذ عاينا واما في القدر الغير الحقيقي فلا جعل غير  
 المذكور بمنزلة العدم بل يكون المخرج للحصول في الدار  
 منصور على زيد بمعنى انه ليس حاصله لعدم ان  
 كان حاصله لكنه وعاءه والاول اي قصر الموصوف  
 على الصفة من غير الحقيقي تخصصا من بصفة دون صفة  
 اخرى او مكانها اي تخصصا من بصفة مكان صفة اخرى  
 من القيد

والثاني اي قصر الصفة على الموصوف من غير القيد بصفة  
 صفة بامر دون الامر او مكانية قوله دون اخرى  
 منقاه متجاوزا للصفة الاخرى فان الخاطب اعتقد  
 اشتراكه في صفتين والمكلم يخصص ما حد بهما و  
 تجاوزا لاخرى دون في الاصل او في مكانها  
 من الشئ كما يقال هذا دون ذاك اذا كان لخطا  
 سنة قليلا ثم استبعد التقاوة في الاحوال والرب  
 ثم اشتم عليه فاستعمل في كل تجاوز خالي حجة  
 ونحو حكم الحكم ولقائل ان يقول ان اريد  
 بقوله دون اخر دون اخر دون صفة واحدة  
 اخرى ودون امر واحد اخر فقد خرج عن ذلك  
 ما اذا اعتقد الخاطب اشتراكا في الاثنان  
 كقولنا ما زيدا الا كاتب لم نعقد كاتبا ونسبوا  
 ونجما وتولنا ما كاتب الا كاتبا اعتقد الكاتب  
 وعمر او كبرا وان اريد به قسم الواحد وعنه  
 فقد دخل في هذا التفسير القصر الحقيقي وكذا الكلام  
 بامر دون بامر الا ان يكون  
 بامر دون بامر الا ان يكون

هذا لا يكاد يوجب تقدير الاحاطة بصفات  
 الشئ من غير ان يثبت شئ منها ولو ما عداها بالكتابة بل  
 هذا محال لان للصفة المنفية تقضيها وهو الصفات التي  
 لا يمكن فيها ضرورة امتناع ارتفاع النقيضين مثلا  
 اذا قلنا ما زيدا الا كاتب وارادنا انه لا ينصف بغير  
 لزوم ان لا ينصف بالقيام ولا بنقيضه وهو محال  
 والثاني ارفع الصفة على الموصوف من الحق كترتوبا  
 والدار الا يزيد على معنى ان الحصول في الدار المعينة  
 على زيد وقد قصد به اي الثاني المبالغة لعدم الاعتدال  
 بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الا يزيد ان  
 جميع من في الدار على عدا زيد افرسهم العدم فيكون قهرا  
 حقيقيا اذ عاينا واما في القدر الغير الحقيقي فلا جعل غير  
 المذكور بمنزلة العدم بل يكون المخرج للحصول في الدار  
 منصور على زيد بمعنى انه ليس حاصله لعدم ان  
 كان حاصله لكنه وعاءه والاول اي قصر الموصوف  
 على الصفة من غير الحقيقي تخصصا من بصفة دون صفة  
 اخرى او مكانها اي تخصصا من بصفة مكان صفة اخرى  
 من القيد



هذا الكلام من استعمال لفظ واحد  
في مكانين اخرين ومكان اخر في كل منهما اي فعل  
من هذا الكلام من استعمال لفظ واحد في كل واحد  
من قهر الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف

انما  
هذا الكلام من استعمال لفظ واحد في كل واحد  
من قهر الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف

الاول التخصيص بشئ دون شئ والثاني التخصيص  
بمكانين اخرين والمخاطب بالاول من مربي كل قهر  
الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف  
بالاول للتخصيص بشئ دون شئ من يعتقد الشركة  
اي شركة الصفتين في موصوف واحد قهر الموصوف  
على الصفة وشركة موصوفين في صفتين صفة واحدة في  
قهر الصفة على الموصوف فالمخاطب بقولنا ما زيد الا  
كانت معتقة انصافه بالشر والكناية وبقولنا  
ما كان لا زيد من يعتقد الشركة كزيد وعمر وفي  
ويجوز هذا القهر قهر افعال لقطع الشركة التي اعتقد  
المخاطب والمخاطب الثاني اعني التخصيص بمكانين  
شرايين في كل من القهرين فيعتقد العكس الى عكس  
الحكم الذي ائتمر المتكلم فالمخاطب بقولنا ما زيد الا انما

هذا الكلام من استعمال لفظ واحد في كل واحد  
من قهر الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف

هذا الكلام من استعمال لفظ واحد في كل واحد  
من قهر الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف

هذا الكلام من استعمال لفظ واحد في كل واحد  
من قهر الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف

من يعتقد انصافه بالقيود دون القيام ويقولنا  
ما شاء الا زيد من يعتقد ان الشاعرة ولا زيدا  
يسمى هذا القهر قهر قلب لقلب كل المخاطب ونسأ  
عنده عطف على قول يعتقد العكس على ما يفرض  
الا انصاف اي المخاطب الثاني انما يعتقد العكس  
متساوي عنده الامر ان اعني الانصاف بالصفة  
المذكورة وغير ما قهر الموصوف وانصاف الامر المذكور  
وغيره في قهر الصفة حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيد الا انما

من يعتقد انصافه بالقيام او القيود من غير علم  
بالتعين وبقولنا ما شاء الا زيد من يعتقد ان  
الشاعر زيد او عمر من غير ان يعلم على التعيين يسمى  
هذا القهر قهر تعين لتعيين ما هو غير معين عند المخاطب  
فالاصل ان التخصيص بشئ دون شئ اخر قهر او  
والتخصيص بشئ مكان شئ ان اعتقد المخاطب جبر  
قهر قلب وان تساوي عنده قهر تعين وفيه نظر  
لاننا لو سلمنا ان قهر التعيين تخصيص بشئ مكان  
اشئ قلنا ان قهر التعيين تخصيص بشئ مكان

هذا الكلام من استعمال لفظ واحد في كل واحد  
من قهر الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف

هذا الكلام من استعمال لفظ واحد في كل واحد  
من قهر الموصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف











وہابیہ

في المبنى للفاعل

والمحمد والامان  
عليهما السلام  
والمحمد والامان  
عليهما السلام  
والمحمد والامان  
عليهما السلام

لنا في فضل العلم اربعة  
الاول لا يخاف الموت  
الثاني لا يفتقر الى احد  
الثالث لا يتعب من العمل  
الرابع لا يحزن على الفقد

[illegible]



عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من قرأ سورة النجم لم يضره شيء من  
المرض ولا الفقر ولا البخل ولا  
الهم ولا الحزن ولا الحزن ولا الحزن

مفتی محمد علی احمد صاحب

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
آلِهِ الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

مفقود في النفس ولا يشاء لانتهاك ما في الآداب فقد  
نقبت عنه كل صفة وقع فيها التنازع من كانت  
بقاعه ولا نائم ولا مضطجع وتوذلك وإذا قلت لا  
فقد نقبت بلا العاطفة شيئا هو شوق قلبها لما الساقية  
الكلام فما يقوم إلا يزيد وقوله بغير ما يغير مشاوير  
النفس على ما وقع به من المضاعف فأنه تدر أن حذر أرقا أو  
منقبا بفحوى الكلام أو علم المتكلم أو السامع أو وجود  
الشيء في النفس إنما لا نقول أن مقتضى جواز أن يكون متفانيا  
بلا العاطفة الآخر هو جاني الرجال لا النساء وأما  
لأننا نقول بغير ذلك الشخص أي بغير العاطفة التي فيها  
ذلك النفس ومعلوم أنه يمنع تقيدها بما لا متنازع إلى  
شيء بلا قبل الايمان بها وهذا كما فعل في ذلك الرجل  
الكريم أن لا يوذى غيره سواء كان ذلك الغير كراما أو غير كرام  
فمنه أنه لا يوذى غيره سواء كان ذلك الغير كراما أو غير كرام  
يرحم ويكلم النفس بلا العاطفة الآخر من أي غاوة  
يقول إنما أنا نبي لا أقسم ولا يفتني ولا يفتني ولا يفتني

هذا هو الحق لا يشك فيه  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
آلِهِ الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

هذا هو الحق لا يشك فيه  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
آلِهِ الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

هذا هو الحق لا يشك فيه  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
آلِهِ الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

هذا هو الحق لا يشك فيه  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الأنبياء والمرسلين  
آلِهِ الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

بما أيسر من الآخر من غير مفرح به كافي النفس والاستناء  
فلا يكون المتفاني بلا العاطفة متفانيا بغير ما أدوات النفس وهذا  
كما يقال يمنع زيد عن المحل لا يتركه فانه يدل على تغير المحل  
بغير ما يبري بال ضمنا وإنما معناه الصريح الحجاب امتناع غير  
غير زيد فيكون لنفسه ذلك الحجاب والتشبيه بقوله المنع  
عن المحل من جهة أن في النفس ليس حكم الشيء الصريح لا من  
جهة النفس بلا العاطفة من قبلها بالنفس كذا في أنها إنابة  
لا تتركه إلا إذا لا يتركه المنع زيد عن المحل على غير ذلك  
والأمر عاقل السكاكي شرط بما صغره أي مما هو المتفاني  
بلا العاطفة للثالث أي إنما إن لا يكون الوصف محصا  
بالموصوف ليحصل العائدة نحو أنما يستجيب الله من سمعون  
فانه يمنع أن يقال لا الذين لا يسمعون لأن الاستجابة  
لا يكون إلا لمن سمع بخلاف أنما يقوم زيد لا عمرو ولا ألقيا  
ليس كما يحسن من زوقا ل بعد الظاهر لا يحسن في معناه  
والوصف المختص كما يحسن في غيره وهذا أمر إلى الصواب  
أن لا يسل على الامتناع عند قصد الشخص وأن لا يتركه

في مادة



الثاني ان الوجود الرابع من جملة الاختلاف لم يصل اليه  
 ان يكون ما يستعمل له امر حكم الذي يستعمل فيه النفوس  
 مما يحل الخاطب ويكره بخلاف الثالث انما فان اصله  
 ان يكون الحكم المستعمل هو فيه ما يبعد الخاطب ولا يكره  
 في المانع نقلا عن لاري الايجاز وفيه بحث لان  
 الخاطب اذا كان عالما بالحكم ولم يكن حكمه من باب الخطا لم  
 يقع القصر بل لا يبعد الكلام سوى لازم الحكم وجوابه ان  
 مرادهم ان انما يكون خبر مشائيه ان لا يكره الخاطب ولا يكره  
 حتى ان انكاره يزول بادي فيه لعدم اصراره عليه  
 هذا يكون موافقا لما في المصنف كقولك لما جك وقد  
 رايته سببا من بعيد ما هو الا زيدا اذا اعتقد غيره  
 اذا اعتقد صاحبك ذلك الشيء خبر زير مقرا به هذا الا  
 وقد قبل المعلوم منزلة الجهر لا اعتبارا باستعمال  
 اي لذلك المعلوم الثاني ان النفوس والاستثناء افراد  
 ان حال كونهم قرا في الخو وما محمد ان رسول اي محصور  
 في النفوس في الرسالة لا يتعد الى البقرة من الملاك في الماطون  
 بنزاع

وهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين كما اذا علم من قوله غير  
 جامع بين الرسالة والبقرة من الملاك كقوله ما كانوا بعد  
 من الملاك انما غلما نزل استغلا منهم بذلك منزلة انكارهم  
 اياه ان الملاك في استعماله النفوس والاستثناء والادار  
 الماسب وهو الاشعار بتعليم هذا الامر في نفوسهم وشدة  
 حرصهم على بقائه عليهم او قلب عطف على قوله اذا  
 كوان انتم الا بشر متلفا في الماطون وهم المرسل عليهم  
 لم يكونوا جاحلين بكونهم بشر ولا منكرين لذلك كقوله نزلوا  
 منزلة المنكرين لا اعتقاد القائلين وهم الكفار ان المرسل  
 لا يكون بشر امرا للماطين على دعوى الرسالة فيهم  
 القائلون منزلة المنكرين البشرية فقبلوا هذا الحكم وقالوا ان  
 انتم الا بشر انتم مقصورون على البشرية ليس بصف  
 الرسالة تدعوننا ولما كان هذا مخطئة سوال وبيان  
 القائلين قد ادعوا التنا في بين البشرية والرسالة وقصروا  
 الماطين على البشرية والماطون قد اعترفوا بكونهم  
 مقصورين على البشرية حيث قالوا ان كذا الا بشر حكم  
 فكأنهم سئلوا انتفاء الرسالة عنهم اشار الى جوابه بقوله

بشر  
 كذا الا بشر  
 كذا الا بشر  
 كذا الا بشر



وقوله اي قول الرسل الخ طيس ان نحن الا بتر مثلكم  
من باب مجازاة الخصم وارخاء العنان اليه يسلم بعض  
مقدماته ليعثر للخصم منه العثار وهو الزلة ولما يفضل ذلك  
حيث يراد بتكينة اى اسكات الخصم والزامه ليسم انقضاء  
الرسالة فكانهم قالوا ان ما اذعنتم منكم كوننا بتر اعلى منكم  
وكنه هذا لا ينافي ان يمن الله تعالى علينا بالرسالة فليدنا  
البشرية لانفسهم واما اثباتها بطريق القصر فيكون على كلام  
الخصم وكقولك اعطف على قوله كقولك لصاحبك اهد  
شال لاصل انما اراد اصل فراما ان يستعمل فيما لا يكره  
لما لم يكره انما هو انكر لمن يعلم ذلك فيقر به  
تريد ان يترقى عليه اى ان تجعل من يعلم ذلك رقيقا  
مشققا على اجسده والاولى بناء على ما ذكرناه ان يكون  
بذلك المثال من الاخراج على مقتضى الظاهر وقد نزل الجمل  
منزلة المعلوم لا دعاء ظهوره فيستعمل له الثالث  
اراما نحو قوله ثم حكايته انما نحن مصلحون لادعوا ان  
نكونهم مصلحين انظر ظاهره فانه ان لا يجهل الحاطب ولا سكره  
ولذلك جاء الا انهم هم المصدرون للتردد عليهم موكدا بما تروى

الاجازات الارباعية من

الزلة لغزيرين

هذا الكلام في قوله كقولك لصاحبك اهد  
فانه لا ينافي ان يمن الله تعالى علينا بالرسالة  
فليدنا البشرية لانفسهم واما اثباتها بطريق  
القصر فيكون على كلام الخصم وكقولك اعطف  
على قوله كقولك لصاحبك اهد شال لاصل  
انما اراد اصل فراما ان يستعمل فيما لا يكره  
لما لم يكره انما هو انكر لمن يعلم ذلك فيقر  
به تريد ان يترقى عليه اى ان تجعل من يعلم  
ذلك رقيقا مشققا على اجسده والاولى بناء  
على ما ذكرناه ان يكون بذلك المثال من  
الاجراج على مقتضى الظاهر وقد نزل الجمل  
منزلة المعلوم لا دعاء ظهوره فيستعمل له  
الثالث اراما نحو قوله ثم حكايته انما نحن  
مصلحون لادعوا ان نكونهم مصلحين انظر  
ظاهره فانه ان لا يجهل الحاطب ولا سكره  
ولذلك جاء الا انهم هم المصدرون للتردد  
عليهم موكدا بما تروى

من ايراد الجملة الاسمية الدالة على الثبات وتوحيده  
الدال على المحرقة وتوسطه الفصل المترك له كقوله وحده  
بصرف القضية الدال على ان مخون الكلام قاله خطره  
عانية ثم التاكيد بان ثم تعقيبها بما يدل على التعقيب  
والفوق وهو قوله ولكن لا يشعرون وقرينة انما على العطف  
اي يعقل منها اى من انما المكان اعثر الاثبات المذكور  
والنقص على عاده مما بخلاف العطف فانه يفهم منه  
او الاثبات ثم المنفرد فاجم لقاعدة او بالعكس  
فما زيد قائما بل قاعد والى حسن مراعاة اى  
مواقع انما التعريف هو انما يتذكر اول الاب  
فانه تعريف بان الكفار من فرط جهلهم كالبهايم  
نقطع النظر منهم كقطعهم اى قطع النظر من البهايم  
ثم القصر لا يقع بين المبدأ والخر على ما ترفع بين الفعل  
والفاعل كواقام الاريد وغيرهما كالفاعل  
نحو ما ضرب زيد الآدمر وما غير ذلك من  
التعلقات في الاستثناء بآخر المقصود على ما ذكرنا  
الاستثناء آخر لواريد القصر على الفاعل قبل ما  
ضرب لولا انما ضرب الآدمر ومنه فعل الفعل  
ولو اريد القصر على المفعول قبل ما ضرب زيد الآدمر  
ومنه فعل الفعل

انتم نفس التوحيه اعلم

هذا الكلام في قوله كقولك لصاحبك اهد

والمفعول



على المفعول مثلا فخر الفعل المستلزم الفاعل على المفعول وعلى  
 فاعل المفعول في موضع فخره في الفعل المفعول على المفعول  
 حقيقة وغير حقيقة افرادا ونبيا ونعيينا ولا يكتفي اعتبار ذلك  
 اى جازعا فله تقديمهما اى تقديم المقصور عليه وادوات الاستثناء  
 على المقصور حال كونها باي لهما وهو ليس المقصور عليه الا دام  
 ما ضرب الامر وازيد فخر الفاعل على المفعول وما ضرب الامر  
 فخر المفعول على الفاعل ولما قال باي لهما جازعا فله تقديمهما  
 مع اذ انهما غير عالما باي لهما فلو خيرا لادوات غير المقصور عليه لقوله  
 كذا ما ضرب زيد الامر وما ضرب عمرو الما زيد فالاخير  
 فيه من افعال المفعول وانما قال فله تقديمهما باي لهما  
 لا يستلزم فخر المفعول على الفاعل لان الضيف المقصور عليه  
 الفاعل مثلا هي الفعل الواقع على المفعول لا مطلق الفعل ولا يام  
 المقصور على ذكر المفعول فلا يحسنه وعلى هذا فقل باي لهما  
 على نظر الى انها في حكم التام باعتبار ذلك التعلق والاختصاص  
 ووجه جمع اى السبب افادة النفي والاستثناء القويما  
 بين المبتدأ وخبر الفاعل والمفعول وغير ذلك من النسخة

والاستثناء

في الاستثناء المفعول الذي يخرجه المستثنى منه واخرى با بعد الا  
 بحسب العوامل فتوجه لا مقدرو هو المستثنى لان لا  
 للاخراج والاخرى يقتضى جازعا عنه علم لبتداء الاستثناء  
 وغيره فيحقق الاخرى مناسب للمستثنى في جنسه بان تقدير  
 في قوله ما ضرب الامر ما ضرب احدنا زيد وقوله ما جاءني  
 الا اكل ما جاءني كلنا على حال الاستثناء وفي قوله ما جاءني  
 من الاحوال وفي قوله ما سرت الا يوم الجمعة سرت وقوله ما  
 وعلى هذا القياس وفي صفة بغيره الفاعل والمفعول والحالة  
 وتكون كذا وكذا التقي من وجهها الى هذا المقدر العام المناسب  
 للمستثنى في جنسه حقيقة فاذا اوجب منه اى من ذلك المقدر  
 شيئا بالاجاء القصر ضرورة بقاء ما عداه على صفة الاستثناء  
 وفي انما يخرجه المقصور عليه نقول انما ضرب زيد عمرا فيكون  
 القيد الاخير بمنزلة الواو القيد بعد الا فيكون المقصور عليه  
 ولا يجوز تقديمه اى تقديم المقصور على ما قلنا على غير ذلك  
 الا ان قلنا في انما ضرب زيد عمرا انما ضرب زيد كلنا  
 النفي والاستثناء فاقه لا القياس فيه اذ المقصور عليه هو

مستثنى منه  
صحة

في الاستثناء المفعول الذي يخرجه المستثنى منه  
 بحسب العوامل فتوجه لا مقدرو هو المستثنى لان لا



بعد الا سوال قدم او آخر ومنها ليس لا مذكور ان  
 بل معنا وغير كالا في امادة القصر من فقر الموصوف  
 على الصفه وفقر الصفه على الموصوف افراد او قبلها وتبينها  
 وفي امتناع عما معناه لا العاطفة كما سبق فلا يصح ما رز  
 غير شاع لا كانت ولا شاع غير زيد لا غير الا شاعا علم  
 ان الانشاء قد يطلق على نفس الكلام الذي ليس مستطاع  
 تطابقه ولا تطابقه وقد في على ما هو فعل المتكلم من الفاعل  
 مثل هذا الكلام كما ان الاخبار كذلك والاعراض الميراد  
 منها هو الثاني بقرينة تقيدها الى الطلب غير الطلب  
 الطلب المقتضى والاستفهام وغيرهما والمراد بهما معا منها المصدرة  
 بقرينة قوله واللفظ الموضوع له كذا وكذا الظهور ان  
 لفظ ليست مثلا مستعمل لمع التثنية لا لقولنا ليست زيد  
 فاعلم فافهم فالانشاء ان لم يكن طلبا كافعال المقاربة  
 وانفال المدح والذم وضيغ العقود والقيم وبيت  
 وكذا ذلك فلا يبحث عنها بهما لقلة المباحث الانشاء  
 المتعلقة بها ولان اكثرنا من اصل اخبار نقلت الى معنى

الى تمني

والخلق

وان كان الطلب استدعيا غير حتمي وفي الطلب امتناع طلبا  
 فلو استعمل صيغ الطلب المطلوب حاصل امتنع اجزاها على معا  
 تحقيقه وينولد منها بحسب القرين ما يناسب المقام والاولى  
 الطلب كثيرة منها التمني وهو طلب حصول شيء على سبيل المجتهد الى ما لا يتحقق  
 واللفظ الموضوع له لبت ولا يشترط مكان التمني بل  
 الترجي تقول لبت الشهاب يعود ولا تقول لبت يعود ولكن  
 اذا كان التمني ممكنا يجب لا يكون كقولك توقع وطاعة فروع  
 لصار ترجيا وقد يمتنع بهل نحو هل لي شئ من حيث يعلم له  
 شئ من ذلك لا يمتنع حمل على حقيقة الاستفهام حصول الجرم  
 بانقضاءه والتكثير التمني بهل والعدول عن لبت هو ابرار  
 التمني لكمال العناية به في صورة الممكن التي لا يجزم بانقضاءه  
 وقد يمتنع بل هو لو تمني بغيره في التمني على تقديره فان  
 تخد شئ وان الضيق قرينة على له لبت على اصلها اذ لا  
 المضارع بعده ما فاعلم ان وانما ضمير بعد الاشياء الستة والمدة  
 للمقام ههنا التمني قال السكاكي كان حروف التمني وتخييف  
 نحو جلا والا بقلبها مرة ولولا ولولا ما حوذة منها خبر كان

واركان الطلب استدعيا غير حتمي وفي الطلب امتناع طلبا  
 فلو استعمل صيغ الطلب المطلوب حاصل امتنع اجزاها على معا  
 تحقيقه وينولد منها بحسب القرين ما يناسب المقام والاولى  
 الطلب كثيرة منها التمني وهو طلب حصول شيء على سبيل المجتهد الى ما لا يتحقق  
 واللفظ الموضوع له لبت ولا يشترط مكان التمني بل  
 الترجي تقول لبت الشهاب يعود ولا تقول لبت يعود ولكن  
 اذا كان التمني ممكنا يجب لا يكون كقولك توقع وطاعة فروع  
 لصار ترجيا وقد يمتنع بهل نحو هل لي شئ من حيث يعلم له  
 شئ من ذلك لا يمتنع حمل على حقيقة الاستفهام حصول الجرم  
 بانقضاءه والتكثير التمني بهل والعدول عن لبت هو ابرار  
 التمني لكمال العناية به في صورة الممكن التي لا يجزم بانقضاءه  
 وقد يمتنع بل هو لو تمني بغيره في التمني على تقديره فان  
 تخد شئ وان الضيق قرينة على له لبت على اصلها اذ لا  
 المضارع بعده ما فاعلم ان وانما ضمير بعد الاشياء الستة والمدة  
 للمقام ههنا التمني قال السكاكي كان حروف التمني وتخييف  
 نحو جلا والا بقلبها مرة ولولا ولولا ما حوذة منها خبر كان



كما نأخذ مخرجة من عمل ولا المثلين للتمثيل كونها مركبتين من لا  
 والمركبتين التمثيل على لقوله مركبتين والتفصيل جعل الشيء في  
 فتمثل نقول تحت الكتاب لئلا يباين اذا جعلته متفهما للكتاب  
 الا بواجب من العرض المطلوب من التركيب التزام به جعل  
 هل ولو متفهمين من التمثيل لقوله على لفظها غير العرض  
 متفهمها من التمثيل لانه التمثيل لم يتولد منه اي معنى  
 التمثيل المتفهمين على اياه في المثل التمثيل كونهما المركبتين زيدا او  
 ما المركبتين من التركيب المركبتين قصد لاجل قوله لئلا يباين الى تركيب المركبتين  
 وفي المصنف المتفهمين كونهما نقول ولما تقوم على معنى التمثيل  
 تقوم قصد الى حصة الى القيام والتمثيل في الكتاب ليس عبارة السكا  
 لكنه حاصل كلامه وقوله لفظها مصدر مضاف الى المفعول الاول  
 ومن التمثيل مفعول الثاني وقد وقع في بعض النسخ لفظها على  
 التفعّل هو لا يوافق من كلام المصنف لانه ذكر هذا بلفظ كان  
 لعدم القطع بذلك قد تمثيل بل جعل يعطى حكم ليت ينصب في جوابه  
 المضارع على افتقار السخرية لانه في قوله فاذرك بالبناء التفعّل المفعول  
 المفعول وبهذا الوجه الملاحظات والملاحظات التمر لا يهتدي وقد فهمها قوله

من معنى التمثيل منها اي ومن انواع الطلب الاستفهام وهو طلب حصول  
 صورة فالله من كان كانت وقوع التمثيل في التمثيل ولا يوافق  
 فصولها هو التصديق والافتقار للتصور والالفاظ الموضوعية لله  
 وهل وما دس واتي ولم وكيف راني واين ومترايان فالله  
 طلب التصديق اي اتقيا والله من واذعانه لوقوع التمثيل  
 بين التمثيل كقولك لعمري زيد فمعلم الفطيلة وايزه فام فمعلمه  
 او لطلب التصديق اذراك غير التمثيل كقولك فطلب تصور زيد  
 او ليس في الاناء ام عمل عالما كقولك شرع الاناء طالبا لتبينه  
 وفي تصور المسند في الحاشية وبك ام في الذوق عالما بكونه ليس  
 فمواضع من حاشية والذوق طالبا لتبين ذلك ولله في المثل  
 لطلب التصديق والتصور لم يقع فطلب تصور الفاعل اذ عرفه فام  
 رجع هل زبر فام ولم يقع فطلب تصور المفعول اذ عرفه فام  
 اذ عرفه ذلك لان التمثيل يستند حصول التصديق في مفعول  
 فيكون هل لطلب حصول في اصل وعند كلامه فام اذ عرفه فام  
 اذ عرفه فام فليست في المسند عنه اي التمثيل وهو ما يليها كما تفعل  
 الغريب زيد اذا كان التمثيل في مفعول الفاعل اذ عرفه فام



الواقع على زيد وادرت بالا استخدام ان صم وجوده فيكون **الطلب**  
 التصديق وتكمل ليدكون **الطلب** تصور المسمى بان قسم بانه  
 قد تعلق **فعل** من **الطلب** بزيد لكونه **الطلب** ان **الطلب** والاعمال  
 فزالت **فعل** لان **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** في **الطلب**  
 او كان **الطلب** **الطلب** وكذا في **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
**الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 فاعلم ان **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 لزيد **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 امتنع هل زيد قام **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
**الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 اصل **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 قام بدون **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 في هل زيد **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
**الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 لم يمتنع لاحتمال ان يكون **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
**الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**

لا يمتنع لاحتمال ان يكون  
 لا يمتنع لاحتمال ان يكون  
 لا يمتنع لاحتمال ان يكون

لا يمتنع لاحتمال ان يكون  
 لا يمتنع لاحتمال ان يكون  
 لا يمتنع لاحتمال ان يكون

من زيد اضربه فانه لا يقع **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 ضرب زيد اضربه **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 اي لان **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 فزيد **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 قدم **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
**الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 مع انه في **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 ان يقع **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 عرف هل زيد عرف **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
**الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 ما هي **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 جعلت **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 هل **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 فلا يقع هل **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**  
 عما يفيهم عرف **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب** **الطلب**

لا يمتنع لاحتمال ان يكون  
 لا يمتنع لاحتمال ان يكون  
 لا يمتنع لاحتمال ان يكون







Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script.

عنه الملك فخر الدين  
القادر بالله







واني يستعمل نارة بمزكف وجب ليكون بمذاق من غرقا  
 منكم اني شتم اي على ايمان شتم ومما تشقوا رفق معكم  
 انما في موضع طردت ولم يكن اني زب مجتبه كيف هو واخرى مجتبه  
 مبرهن نحو اني كذا اي من اني كذا من المزدق الذي على يوم  
 قوله يستعمل نارة الى انه يحتمل ان يكون شتم كذا بين المعينين  
 وان يكون في احد ما حقيقة وفي الآخر جازا ويحتمل لشكهم في ان  
 الالة والاستعمال يكون من حقيقته في قوله من عشرة ونحوه في  
 او مقدره كقوله تعالى كذا اي من اني كذا اي من كذا  
 ما ذكره بعض النحاة ثم ان هذه الكلمات الاستعمالية كثيرة المستعمل  
 في غير الاستعمال ما يناسب المقام بحسب معناه القرائن كالاستعمال  
 كذا وكذا في التبع على لاد الهمد لانه كان لا يقبل  
 كما في قوله تعالى لم يغيره مكانه فبما في نفسه من اجتهاده اياه وكذا  
 انه لا يخر لا استعمال العاقل من ان نقول من اني كذا  
 سببان ان لا يكون الهمد فلم يغيره فقال ما في لاد الهمد  
 انه لا يخره وهو ما لا يغيره او غير ذلك ثم لا يخره  
 فاحسن من ذلك واخذ بقول الهمد في كذا لئلا يخره

منها

لئلا يخره الاستعمال على حقيقة والتبعية السطال كقوله من  
 والوحيد كقوله من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل  
 او كذا في لئلا يخره من غير الهمد والتبعية  
 والتبعية من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل  
 الهمد لئلا يخره من غير الهمد والتبعية  
 حقيقة الاستعمال من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل  
 بالفعل وان شئت في نفسه بالفعل واينما خربت في نفسه  
 بالمصنوع على هذا القياس وقد يقال القبر من القبر والتبعية  
 فيقال ان قرب من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل  
 اي بل لا يخر الهمد كالفعل في قوله اقتلني والمزق من لئلا يخره  
 في قوله تعالى لم يغيره من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل  
 في الهمد في القبر والانكار كذا في الهمد لانه كان لا يقبل  
 الهمد لئلا يخره من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل  
 كذا في الهمد لانه كان لا يقبل الهمد لانه كان لا يقبل  
 الهمد لئلا يخره من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل  
 الهمد لئلا يخره من لئلا يخره الهمد لانه كان لا يقبل











والفزع قال قيل اي حجة الى قولنا بدون الاستفهام ولا ريب  
 قلت قد سبق ان الاستفهام لا يستلزم التعليل فيكون معنى الاستفهام  
 من الاثر انهم لم يسموا الاستفهام في اللغة ولا في النطق عند  
 الاستفهام كما في الاستفهام والنداء والساورة الفهم عند الامر  
 الامر كما في التسمية الامر الاول وهو الجمع بين اليمين والارادة التوكيد  
 فان المولى اذا قال ابعده فم ثم قال لا قبل ان يقول اضطره امر النساء  
 ببقاء الفهم الى انه غير الامر بالقيام الى امره بالانضمام مع ترافعيه  
 وقوله لا انا ان لم يكن عند حوز الفهم على القولين وهما اي ومن انواع  
 الطلب التي هي طلب الكف عن الفعل بصفة واحدة وهو  
 انما هو من في قوله لا تفعل وهو الامر بالاستعلاء لا بالسما والالفهم  
 قد يستعمل في طلب الكف عن الفعل كما هو في بعض الطلبات  
 كما هو من باب البعض كما التمديد لقولك ابعده لا يثبت امره ولا يثبت  
 ولا يثبت في هذا هو هذه الامور مع الفهم والاستفهام والامر  
 يجوز تقديم الشرط على الامر او ايراد امره على غيره وما كان المفرة  
 في الشرط كقولك في ان يذهب الفهم الى ان لا تفعل اي ان لا يذهب  
 الفهم الى ان لا تفعل اي ان يذهب الفهم الى ان لا تفعل  
 اذ كان في الامر كقولك ان لا تفعل اي ان لا تفعل اي ان لا تفعل

م ان قوله في الكلام  
 حذو الغور

توهم في الفهم  
 ولا يثبت في

كذلك لا تشك

هـ

هـ تشكك في خبرك لان ما سمع من خبرك قد يكون في الكلام  
 على الكلام كون المطلوب مقصودا لا ما ذكرته او لم يذكره لتوقف ذلك  
 الغير على حصوله وهذا هو شرط ما ذكرته الطلب ذكرت بعد  
 حصول توقفه على المطلوب فكل ما كان في الطلب مقصودا  
 ذلك المذكور لا يتوقف على كون في امره الشرط والطلب مع ذلك  
 الشيء ظاهر ان جعل الفهم الاستفهام والشرط شرطه في خبره  
 بالمصنف لما ذكره في قوله ولما اوضح كقولك لا تفعل اي  
 ان لا تفعل نصبت خبره الى الاستفهام والاستفهام  
 كغيره لان الفهم لا يستفهام فثبت على الفهم في خبره  
 الاستفهام اذا خفيت على فعله شيء امتنع عنه في قوله لا تفعل  
 ففهم بعد التناول مثلا وتوهم غلبه في قوله لا تفعل اي ان لا تفعل  
 في الخبر والطلبية منه ويجوز تقديم الشرط على الامر اي في خبره هذه  
 الواقعة لقربية تدل على كونها امره او خبره او في خبره او في خبره  
 فانه هو الذي ان ارادوا لو لم يكن فانه هو الذي ان ارادوا لو لم يكن  
 بان تشكك في خبرك لان ما سمع من خبرك قد يكون في الكلام

نصبت خبره  
 في خبره  
 في خبره



[illegible][illegible]

۱۰۶  
الاعمال  
التوضیح و شرح  
الغرض

ولا ان قرب من غير ان يكون



قوله السببه اما محذوف او غير محذوف لما عرفت الفصل الفصل  
 بانه كذا الفصل لا يراعى الاصل والاصل طار عليه حاصل بزيادة حرف  
 كذا فان الوصل بغيره المحذوف الفصل بغيره عدمه ولا عدمه انما  
 توفى على كذا بغير التعريف بغيره الاصل فقال الفصل عطف بعض  
 جمل على بعض والفصل بغيره كذا اي تترك عطفه على غيره فاذ انت جملة  
 فالاولى ان يكون محذوف اصله الاعراب اولاد على الاول اي على تقدير  
 ان يكون محذوف اصله الاعراب ان قصد التشريك الثاني انما  
 لا ادلى من كذا اي من حكم الاعراب التي كذا في هذا مثل كونها خبر لهذا  
 او حالا او مفعولا او نحو ذلك عطف انما بغيره اي على الاول ليدل  
 العطف على التشريك فمذكور كما كذا فانه اذا قصد التشريك  
 بغيره في حكم الاعراب من كذا فاعلا او مفعولا او نحو ذلك  
 وجب عطفه على غيره كونه اي كون عطف الثانية على الاولى  
 مقبولا بالاول او نحو ذلك فيكونانها اي بين الجملتين جملتها خبر  
 بديكيت ويشترط بين الثانية والثالثة ان يكونا من جنس واحد  
 ويصح ما بين الاعطاء والنسج من القضاة بخلاف ما يكتسب من  
 النسج وذلك لان كل واحد منهما كذا بين النسج والنسج ونحوه  
 اذ لا بد من دل على التشريك كالتقاء او لم يتردد في حقه

جملتها خبر

هذا الحكم

هذا الحكم غرض بالاول لان لكل من الفاء ونحوه مفعول غير  
 التشريك والتعريف فان تحقق هذا المعنى عطف وان لم يتحقق  
 فمذكور بغيره بالاول وهذا اي ولا لا بد من الاول وجب  
 جامعة حيث علم الى تمام قوله لا والله مع علم ان النسج خبر وان  
 انا طيس كرم اذ لا ما سببه بين كرم الى الحسبي ومارة الشرفي  
 فمذكور العطف غير مقبول سواء حصل عطف مفرد على مفرد كما هو  
 او عطف جمل على جملة باعتبار وقوعه منع مقبولى عالم لان وجود  
 الجمل شرط في الصورتين قوله لا نفي لما ادعت المسببه جملتها  
 هو انما بدلالة البيت السابق والا اي وان لم يقصد التشريك  
 الثانية للاولى في حكم اعادتها فصلت الثانية عنها لئلا يلزم  
 انما عطف التشريك الذي ليس بمقصود نحو اذا اعتدوا الى  
 شيئا جملتهم قالوا انما معكم انما نحن مستهزون انتم مستهزون  
 بهم لم يعطف الله يستهزون بهم على انما معكم لانه ليس من جنسهم  
 فمذكور عطف عليه لزم تشريكه لغيره فمذكور معقول قالوا فليعلم ان يكون  
 مقبول قول المذنبين وليس كذا وانما قال على انما معكم لان  
 قوله انما نحن مستهزون بيان لقولنا انما معكم في حكمه وايضا  
 العطف على التسبيح والاصل في هذا كذا اي على تقدير بغيره



لا يولى على الاعراب ان يقصد ربطها بها اي ربطها بالاول  
 على معنى عطف سوى الواو عطفت الثانية على الاولى اي  
 العطف من غير اشتراط امر آخر نحو دخل بيده فخرج او لم يخرج  
 قصد التعقيب او التمهيد وذلك كما سوى الواو مخرج العطف بعد  
 الاشتراك عطف مقصود فربما نحو اذا عطفت الثانية على  
 بذلك العطف ظهرت الفائدة غير حصول سائر هذه الحروف كالألف والواو  
 فانه لا يفيد الا مجرد الاشتراك وهذا انما يظهر مما لا يحكم اعرابه وما غيره  
 في حقه وانما هو السبب في صعوبة الفصل والوصل من جهة بعضهم  
 بالانفصال عن قوله الوصل والفصل والآي وان لم يقصد ربطا  
 بالاول من عطف سوى الواو فان كان لا يحكم لم يقصد عطفا  
 للثانية على الفصل وجب التلازم من الوصل التلازم في ذلك الحكم  
 واذا خذوا لا يندم عطف الله سبحانه فيهم عطفها على الواو اي  
 في الاختصاص من الطرف من ان تقدم المفعول ونحوه من الطرف ونحوه  
 يقصد الاختصاص من تقدم اليك من سائر الله بهم عطفها على الواو  
 لا سيما فيهم وليس كذلك ان قيل او ان يندم لاطرافه قلنا اذا اخرج  
 من الطرف يستعمل في حال الشك او لو سلم في ما ذكرناه لانه ليس بهما  
 لا بد من عطف وانما قالوا انما يحكم به لانه المعرفه انتم متعلق الفصل وعطف

انما يفيد فيهم اختصاص الفعلين كقولنا يوم الجمعة سرت وخرت  
 زيد بالالف الفجر والذوق والاعطف على قوله فان كان لا  
 حكم اي وان لم يكن لا وحكم لم يقصد عطفا للثانية وذلك  
 بان لا يكون لها حكم زائد على مضموم مجزئ او يكون ولكن قصد عطفا  
 للثانية ايضا فان كان بينهما اي بين الجملتين كمال الانقطاع  
 اي تمام اي بدون ان يكون في الفصل اي تمام خلاف مقصود  
 او كمال الاتصال او شبه احدهما اي احد الكمالين فلهذا يتبين  
 الفصل لان الوصل يقتضي متساوية ومساوية والآي وان لم يكن بينهما  
 كمال الانقطاع بل اي تمام ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما فالمراد  
 متعين لوجود الآخر وعدم الالف فالمراد ان الجملتين اللتان لا  
 لهما الاعراب ولم يكن لا وحكم لم يقصد عطفا للثانية مستتر  
 القول الاول كمال الانقطاع بلا تمام انما كان الاتصال مستتر  
 كمال الانقطاع شبه كمال الاتصال كمال الانقطاع مع الالف تمام  
 بين الكمال في حكم الآخر من الوصل وحكم الالف في السبق الفصل  
 فانه انما هو بعض الاحوال الستة وقال اما كمال الانقطاع بين  
 الجملتين فانه اختيارا فيما جرت اثناء لفظا ومزمان يكون احدهما جارا  
 لفظا ومزمان والا فمجرد اثناء لفظا ومزمان وقال وانما يحكم







معناه كقوله الكتاب الكامل والمراد به كماله كماله في الهداية لان  
 السماوية بحسبها اي بقدر الهداية واسرارها تفاوت فدرجات  
 الكمال لا يجب غير لانها مقصود الاست من التمثال فورا  
 اني وزان هدي التغيير والاف زبد الشا فزبد زبد زبد كونه مقورا  
 لكتاب مع انفاضا من المعنى بحد لا يفسد فانه لا يفسد  
 او يكون الجمل الثاني بدلا منها اي من الاول لانها اي الاول  
 والامر تمام المراد او كونه الواجب حيث يكون في الوفا مقصودا او كما  
 الثانية فانه وافية كمال الوفا والتمام بقدر ما يستحق اي شيان  
 المراد وكيفية كونه اي المراد مطلقا بقرينة او مطلقا او تحييا او الجمل  
 الثانية من الاول فترتبة بدل البعض او الثانية من الاول وهو  
 فترتبة بدل البعض نحو اعتكم بانفوسكم بانعام وبنين وبنات  
 ويعنون فان المراد الترتيب على قوله تعالى وانهم يقضون قضاة  
 فترتبة من قوله لا يخفى والامر تمام اعرف قوله استكم بانعام الى اخره  
 الامر تمام اي بديه المراد الامر في الترتيب لانه اي الترتيب  
 حكم الله تعالى بانفصال من غير حال على علم المصنفين المعانين فورا  
 وزان وجهه من الترتيب وجهه كونه كماله لان ما يفسد كمال  
 الانعام ووجهه كونه كماله فترتبة بدل الانعام نحو قوله

ارسل

ارسل لا يفسد عندنا ولا يفسد في القدر الجمل المراد به اي  
 ارسل كماله كقوله الكتاب الكامل والمراد به كماله في الهداية لان  
 السماوية بحسبها اي بقدر الهداية واسرارها تفاوت فدرجات  
 الكمال لا يجب غير لانها مقصود الاست من التمثال فورا  
 اني وزان هدي التغيير والاف زبد الشا فزبد زبد زبد كونه مقورا  
 لكتاب مع انفاضا من المعنى بحد لا يفسد فانه لا يفسد  
 او يكون الجمل الثاني بدلا منها اي من الاول لانها اي الاول  
 والامر تمام المراد او كونه الواجب حيث يكون في الوفا مقصودا او كما  
 الثانية فانه وافية كمال الوفا والتمام بقدر ما يستحق اي شيان  
 المراد وكيفية كونه اي المراد مطلقا بقرينة او مطلقا او تحييا او الجمل  
 الثانية من الاول فترتبة بدل البعض او الثانية من الاول وهو  
 فترتبة بدل البعض نحو اعتكم بانفوسكم بانعام وبنين وبنات  
 ويعنون فان المراد الترتيب على قوله تعالى وانهم يقضون قضاة  
 فترتبة من قوله لا يخفى والامر تمام اعرف قوله استكم بانعام الى اخره  
 الامر تمام اي بديه المراد الامر في الترتيب لانه اي الترتيب  
 حكم الله تعالى بانفصال من غير حال على علم المصنفين المعانين فورا  
 وزان وجهه من الترتيب وجهه كونه كماله لان ما يفسد كمال  
 الانعام ووجهه كونه كماله فترتبة بدل الانعام نحو قوله

حفظ  
 على قوله كماله



بجمله من اجزاء

والا بغير حجب جعل الشايد في موضع لا يوافق له في لفظه  
وتغير اللفظ في موضع حجب في موضع بيان الفعل وهو  
بل اليقين هو مجموع الجمل وان كانها اي الجمل انما كانت  
عن الاول فتكون عطف عليها انما كانت عن الاول من عطفها على  
عالم محض ووجهه في الكلام الانقطاع باعتبار استعماله في  
العطف لانه لا كان حاجيا على غيره في غير محل بل في  
في هذا الانقطاع في الفصل في موضع عطفها على غيره في  
انما كان في هذا في الفصل في موضع عطفها على غيره في  
لا في موضعين لان من راد انهما فيكون المستعمل في  
مجموعا وفي الثانية محب على ان العطف على ما في عطفها  
فيكون من عطفها على ما في الاستيفاء كانه في كل قسم  
في هذا العطف فقال انما في موضع او في الفصل في  
بما ان الاول فيكون في الثانية جمل في السؤال في  
في الاول من لفظه اي السؤال فيكون في عطفها على  
في الفصل في الثانية عن الاول من لفظه في السؤال في  
في ما في الفصل في الثاني في السؤال في السؤال الذي  
في الفصل في الثاني في السؤال في السؤال الذي  
في الفصل في الثاني في السؤال في السؤال الذي

في هذا العطف فقال انما في موضع او في الفصل في  
بما ان الاول فيكون في الثانية جمل في السؤال في  
في الاول من لفظه اي السؤال فيكون في عطفها على  
في الفصل في الثانية عن الاول من لفظه في السؤال في

في هذا العطف فقال انما في موضع او في الفصل في  
بما ان الاول فيكون في الثانية جمل في السؤال في  
في الاول من لفظه اي السؤال فيكون في عطفها على  
في الفصل في الثانية عن الاول من لفظه في السؤال في

الخط

بجمله من اجزاء

بجمله من اجزاء في موضع لا يوافق له في لفظه  
وتغير اللفظ في موضع حجب في موضع بيان الفعل وهو  
بل اليقين هو مجموع الجمل وان كانها اي الجمل انما كانت  
عن الاول فتكون عطف عليها انما كانت عن الاول من عطفها على  
عالم محض ووجهه في الكلام الانقطاع باعتبار استعماله في  
العطف لانه لا كان حاجيا على غيره في غير محل بل في  
في هذا الانقطاع في الفصل في موضع عطفها على غيره في  
انما كان في هذا في الفصل في موضع عطفها على غيره في  
لا في موضعين لان من راد انهما فيكون المستعمل في  
مجموعا وفي الثانية محب على ان العطف على ما في عطفها  
فيكون من عطفها على ما في الاستيفاء كانه في كل قسم  
في هذا العطف فقال انما في موضع او في الفصل في  
بما ان الاول فيكون في الثانية جمل في السؤال في  
في الاول من لفظه اي السؤال فيكون في عطفها على  
في الفصل في الثانية عن الاول من لفظه في السؤال في

في هذا العطف فقال انما في موضع او في الفصل في  
بما ان الاول فيكون في الثانية جمل في السؤال في  
في الاول من لفظه اي السؤال فيكون في عطفها على  
في الفصل في الثانية عن الاول من لفظه في السؤال في

في هذا العطف فقال انما في موضع او في الفصل في  
بما ان الاول فيكون في الثانية جمل في السؤال في  
في الاول من لفظه اي السؤال فيكون في عطفها على  
في الفصل في الثانية عن الاول من لفظه في السؤال في



الاستيفاء المبني على التوقف والرفع لا يتم على ما كان عليه في السابق  
 كما يقتضيه القيد من المال الذي هو السابق الفهم من حيث الحكم  
 على الوصف الصالح للعقوبة على ما كان عليه من حيث هو وان السؤال  
 في الاستيفاء ليس كان غير السابق بل عمل على بيان لا على الوصف  
 فلا وجه لشماله عليه كما في قوله في المال استيفاء على ما كان عليه من الوصف  
 ووجه التوقف عن ذلك عند ذكر الشرع وقد يختلف صدر الاستيفاء  
 فقد كان او لما كان فيجب له فيها الفدية والاصل انما كان  
 رجال فمن فروع مقتضى البناء كانه قبل من يستعمل حاله اي  
 يستعمل رجال وعليه فمحل العمل او نعم رجلا زيد على قبل اي على  
 من يحمل الخصوص خبر مستأخر فليس هو زيد ويجعل كماله  
 جوابا للسؤال في نفس الفعل المبهم وقد عرفت الاستيفاء  
 لما عرفت من ان فاعله هو نعم ان هو فمحل العمل الفاعل  
 ايلاف في الرحلتين الموقوفتين بهم فالجاء في قوله من الشا  
 الى المبنى على وصف الشا وليس لكم الا في اي هو  
 في الرحلتين الموقوفتين كما في فعل المصنف انما كان فاعله  
 فمحل الاستيفاء كله اقيم قوله لهم الفاعل وليس  
 لكم الا في مقامه لولا انهم عليه ابرون وذلك في مقام

الاقصاء  
ممنوع

۲۶

باتی  
بصفتی

الاستغناء

[illegible]







في نقطة ملائحة قوله لا بعد ضرورة من فالبالذ باقية  
 الخ طبع كذا تسليق الى ان شاء الله عز وجل كما تقول في الجواب  
 ان كذا يزاد ان او بعد ضرورة ان لا مرجع العقب على ما هو الظاهر  
 اي وانما بالاوليين انما يكونا ثانياين من حيث اللفظ  
 والادوية واللفظية الثانية انما هو كمالها من حيث  
 ان كانا في السند اليها والسند من حيث انما في السند اليها  
 جملة الاول في السند اليها في جملة الثانية وكذا السند الاول في السند  
 في الثانية في جملة الاولى ويكفي في السند الظاهر من السند والظاهرة  
 وتقر بها في خيال اوصافها وتقر بمرادها في السند الاول في السند  
 عند انما في السند اليها وانما عند تباينها فلا بد من خاصية ما كان  
 اشار اليه بقوله ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه  
 بينهما ابر من زيد ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه  
 ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه  
 نوع اختصاص بخلاف زيد كان في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه  
 بدون المناسبة بين زيد ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه  
 كذا في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه  
 فويل مطلقا ان سوا كان بين زيد ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

في نسخة

في نسخة

فغالب السور طول انما السكاك وكونه يجب ان يكون  
 بين الجليلين ما يكون عند القوة المظفرة جمعا من جهة العقل  
 مجمع العقل في موضع جهة الوجود وهو الجامع الوتر او من جهة الجليل  
 وهو الجامع الجليلي والمراد بالعقل القوة العائدة للمدركة  
 للكلبات وبالوهم القوة المدركة للمعاني التي موجودة في  
 المحسوسات من غير ان يادى اليها من طريق الحواس  
 الشارة من حيث الذنب وبالظن القوة التي يتبين فيها  
 الحركات وينتج فيها بعد غيبها من الحس المشترك وهو القوة  
 التي يادى اليها صور المحسوسات من طريق الحواس الظاهرة  
 وبالمفكرة القوة التي من شأنها التقصيل والتفصيل  
 الصور الماخوذة عن الحس المشترك والمعاني المدركة بالوهم خصوصا  
 من بعض وتقر بالصورة بالكلية وراى كذا في كتابه ويزاد في كتابه  
 ما لا يمكن تقدير السكاك بجمعا بين الجليلين اما عقلا وهو ليس بيمين الجليلين  
 كما في تصور ما مثل الا كما في الخيرة او في الخيرة او في الخيرة  
 وهذا ظاهرة في العلم ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه ويزاد في كتابه  
 لا يكتفي بعقل الجليلين وجمعا بين المفردين من غير انما يادى  
 السكاك ايضا غير انما عبارة السكاك وقال بجمعا بين الجليلين

في نسخة

في نسخة  
 في نسخة

في نسخة







احد سمان غايته الارتفاع والاسفل في غاية الانحطاط وهذا من حيث التضا  
 وليست متضادين لعدم تواردهما على الحال لكونهما من الارب م دون  
 الاول في ذلك فليس كذلك والابيض لان الوصفين المتضادين  
 بهذا السواء فليس في مفهوم السواد والارض والاول والثاني في  
 بعض المحسوسات والمفردات في الاول هو الذي هو سوادا على العرف  
 مسبوقا بغيره والثاني هو الذي هو سوادا مسبوقا بغيره فاشبه  
 باعتبار اشتغالها على وحيث ان يكون اجتماعهما ولم يجعل متضادين  
 والثاني لانه قد يشترط في المتضادين ان يكون بينهما غاية في  
 ان مخالفة الثالث والرابع وغيرهما للاول والثاني من حيث  
 العدم محتر في مفهوم الاول فلا يكون وجودا فانه الى انما يحصل  
 التضا وتبينه جاحضا فتمت لان الوجود بينهما من حيث التضا  
 في انه لا يخفى احد المتضادين او المشبهين بهما ان لا يخفى الاخر  
 وذلك كسبب الفقد اقرب من ظهوره بالبيان مع الفقد من حيث الوجود  
 المتضادة يعبر ان ذلك من حكم الوجود والافضل يتفق كلاهما  
 ذاتا من التضا او خيالي وهو من حيث الوجود في الخيال اجتماعهما  
 وذلك بان يكون بين تصورهما تقارن في الخيال سائر  
 على العطف لاسباب موزونة الى ذلك وسببها الى الاسباب

وكيفية

المتشبهتين لهما

شاهد

الثانية

في الخيال مختلفه ولذلك اختلفت الصور الثانية في الخيال  
 ووضوحها فكل من صور الانكسار فيها في الخيال ومرتبة الخيال الاخر مما  
 لا يجمع اصلا ولم من صور لا تقيس على خيال ومرتبة الخيال الاخر مما لا يقع  
 على اصحاب علم المتعاضد اختلفت الى موقفة الجامع لان نظم  
 ابوابه الفصل والاصل هو من حيث علمه كسببها جامع الخيال فان جميع  
 في الالف والحاده بحسب العطف والاسباب في انبات الصور في  
 الخيال وبيان الاسباب مما يوقف على فهمه في العلم بالجميع العقل  
 بالفضل وبما هو غير ما يدرك بالوهم وبما لا يدرك بالخيال لان التقارن  
 وشبهه من المتعاضد كذا الوجود وكذا التقارن في الخيال  
 الصور التي تقع في الخيال الى جميع ذلك من عقولهم وقد خفي على كثير  
 من الناس ما عرفت من ان السواد والبياض مثلا من المحسوسات  
 دون الوجوديات وكما هو ايان الجامع كون كل منهما متضا  
 للاخر وهذا من حيث تشر لا يدرك بالوهم وفيه نظرا لا يمنع  
 وان لم يرد ان تضاد هذا السواد لهذا البياض مع جبر الخيال  
 فمثل هذا من صور التضا وتضادها ايضا مع جبر الخيال فلا عاوت  
 بين التماثل والتشبه في انهما ان اضيفت اليكليات  
 كانت الخليات وان اضيفت لجزئيات كانت جزئيات

حدا

والمتضاد



يقع جعل بعضها على الإطلاق عقلياً وبعضها وقيماً ثم ان الجاهل الخيال  
 يرتفع ان الصور في الخيال وخطاها ليس بصورة ترسم في الخيال بل هي  
 المتخيلة ان قلت كلام المتخيل مشوباً بغيره العطف والجمع كما في  
 باعتبار فرد من مفرداتها ونف مفرد تصادف وليس من مع  
 ضيق وخلافه كما في قوله قلت ليس كلامه بهذا الا في بيان ان  
 وانما ان ابي قد مر بمجموع بعض العطف فيقول الى موضع آخر  
 مع فيه باسقاط المتبادر بين المستبين والسند اليها جميعاً ولا يعلل  
 اعتقاد كلامه في بيان الجاهل هو من واداد اصلاً غير الى  
 ما من فكر كان الجاهل في مكان الخيال في صورته الخيال في  
 التصور فوقع ضلل في قوله الوهم من كبره في تصور به شبهة مثل  
 او تضاد او شبهة تضاد وحيث ان يكون بين تصورهما تضاد لان  
 التضاد مثلاً انما هو بين الصور والبيان في عين نفسهما  
 العلم بهما وكذا التضاد في الخيال انما هو بين نفس الصور فلا من  
 فاول كلام الله وحده على ما ذكره السكاكي بان يبرأ بالشيء الخيال  
 وبما تصور مفرد من مفردات مجلياته لان ظاهر عبارته بالذات  
 ولما في الجاهل زيادة تفضل وتيقن او زيادة في الشرح  
 من حيث الشرح وهذا اعمام حول تحقيقه من حيث العمل

في قوله من صورة الالف والضم

بعد وجود الصريح في الجاهل في الالف والضم والضم  
 في النفس والمفارقة فاذا اردت مجرد الالف والضم في  
 في احدى هما البشوت في اخرى قلت عام زير ومعدن وذكرا  
 عام ومعدن فالامام مثل ان يبرأ في احدى هما البشوت في اخرى  
 البشوت في عام زير ومعدن واما يبرأ في احدى هما البشوت في اخرى  
 المضادة في عام زير ومعدن واما يبرأ في احدى هما البشوت في اخرى  
 وفي الاخر المتعبد بالشرط كقوله في قوله لا يبرأ في احدى هما البشوت في اخرى  
 انزلنا ملكا القدر الام ومنه قوله في قوله لا يبرأ في احدى هما البشوت في اخرى  
 ساعة ولا يستقدرون فعند ان قوله ولا يستقدرون عطف  
 على الشرط قبلها ان على الجاهل ان لا يستقدرون اذ لا يبرأ في احدى هما البشوت في اخرى  
 اذ اجابوا اجابهم لا يستقدرون فندب هو جمل الشرح في  
 للشيء شبهة بذكر تحت جملة الجاهل وكونها بالواو اشارة في  
 تحت تحت الفصل والوصل للشك اصل حال المنقلة الى  
 الراجح فيها كما يقال الاصل في الكلام هو الحقيقة ان يكون بغيره  
 واصلها بالمنقلة غير المؤكدة المقررة لمفردات جملة فانها تحت  
 تكون بغيره والقبلة لشدة ارتباطها بالقبلة وانما كان الاصل  
 في المنقلة كقوله في قوله لا يبرأ في احدى هما البشوت في اخرى

في قوله من صورة الالف والضم

في قوله من صورة الالف والضم

في قوله من صورة الالف والضم



المقصود

الى المتدافع فان تركك جازم بذكرها ثبات التركوب لمزيد ما  
 والكلالة في الحال على سبيل التبعية وانما المقصود ثبات الجواز  
 بالحال لتبينه في الاخبار عن الجواز في المقصود في الحال  
 في المقصود لصاحبها كالتفت بالنسبة الى المنعوت الا المقصود  
 في الحال كون صاحبها على هذا الوصف حال مباشرة الفعل فحينئذ  
 وبيان للتعريف وتوضيح خلاف التعريف لا يقصد به ذلك بل هو  
 المنعوت به واذ كان الحال مثل فعل التعريف فكما انهم يولون بدون  
 الواو فكذلك الحال وانما ما اوردوه بعض الفهمين من الاخبار والنسب  
 المحذرة بالواو كما جاز في ما كان والحكمة الوصفية المحذرة  
 التي تسمى او ما يسمونها بالموصوف في سبيل التشبيه  
 والالحاق بالحال لكن عرفت هذا الاصل وان كانت الحال  
 جملة فانها لا تعلق بالواقع الا من حيث هي جملة مستقلة بالذات  
 من غير ان يتوقف على التعليل ما قبلها وانما قال من حيث هي جملة  
 من حيث هي حال غير مستقلة بل متوقفة على التعليل بكلام سابق  
 قصد تقييده بها فتحتاج جملة الواقعة حال الى ما يربطها بصاحبها  
 الذي جعلت حالاً عنه وكل من الفهم والواو صالح للربط والاصل  
 انه لا يبدل عنه ما لم يمتنع حاجة الى زيادة ارتباط الفهم

التعلق

التعلق

الاقتضاء

يتم

الاقتضاء عند زعم الحال المفردة فيجوز التعلق بالجملة التي تقع حالاً  
 ان تعلق غير صاحبها الذي يقع حالاً عنه يجب فيها الواو يحصل  
 الا في جملة من جازم بغير الواو فيجوز التعلق بالجملة التي تقع حالاً  
 عن غير صاحبها وجب فيها الواو وان كان انما هو  
 لا يجوز فقال وكل جملة خالية عن غير صاحبها لا يمكن التعلق بها  
 فينبغي مع حال وذلك بان يكون حالاً او مفعولاً او متوقفاً او متوكفاً  
 مخصوصاً لا بكثرة حقيقة او نسبة او خبراً فانه لا يجوز ان يتصل  
 حال على الواقع وانما لم يقل عن غير صاحب حال لان قوله كل جملة  
 وخبره قوله يقع ان يقع تلك الجملة حالاً عنه انما يجوز ان يتصل  
 حال بالواو واما ما ثبت هذا الحكم لا عن وقوع الحال عنه بل عن  
 اطلاق اسم صاحب حال على الجملة جازماً وانما قال يتصل به من كل  
 علم يقل يجوز ان تقع تلك الجملة حالاً عنه ليدخل فيه جملة الحال  
 مع الغير المحذرة بالمقارن المثبت فيجوز استثناء ما يتوقف على  
 المقارن المثبت نحو جازم بغير الواو فيجوز التعلق بالجملة التي تقع حالاً  
 وبكلام غير حال لا غير بغير الواو من ان يربط متعلقاً بكسرة  
 بالغير فقط ولا يخفى ان الواو تقول كل جملة جملة الحال هي التي تقع  
 بخلاف انما نشأ عنه فانها لا تقع حالاً عنه لان الواو لا بد منها ولا

خبر ذلك فيها وان جملة م



والاعطف على قوله وان قلت اريد ان لم نقل على ما لم يرد ضمير  
صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت استغنى عنها  
اي الواو نحو ولا تمنن تستكثر اولا لا تعطي حال كونك تمننا فلهذا  
لان لا اصل في ما يرد في المفعول لورقة المفرد في الاعراض  
يكون عليه بوقوعه مرفوعا وحيث ان المفردة نقل على حصول مفعول  
بالرفع لانها لسان الينة التي عليها الفاعل والمفعول والينة منصرف في ما يرد  
غير ثابتة لان الكلام في حال المتفرد متعارف ذلك حصوله لاجل  
اي ان في الينة العامل لان الرفع في الحال يخص وقوعه على ما  
يوقت حصول مفعول الحال وهذا من المماثلة وهو المضارع  
كذلك اريد ان على حصول مفعول غير ثابتة متعارف في جملة قيدا  
للمفعول فيمتنع الواو فيه كما في المفعول ايا حصوله في الماداة  
المضارع المبتدأ على حصول مفعول غير ثابتة فلهذا قيل  
على التعمد وعدم الثبوت فيدل على حصوله ولا المماثلة  
فلهذا مضارعا فيصنع الحال كما يصنع الاستقبال وفيه نظر لان  
الحال التي يقل عليها المضارع هو زمان العلم وحقيقته اخر من  
تساقط من واخر الماضي واوائل المستقبل والحال التي هي بعيد  
بحسبان يكون متعارفا لزمان مفعول الفعل المقيد بالحال فيصير  
كأن

والاعطف على قوله وان قلت اريد ان لم نقل على ما لم يرد ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت استغنى عنها اي الواو نحو ولا تمنن تستكثر اولا لا تعطي حال كونك تمننا فلهذا لان لا اصل في ما يرد في المفعول لورقة المفرد في الاعراض يكون عليه بوقوعه مرفوعا وحيث ان المفردة نقل على حصول مفعول بالرفع لانها لسان الينة التي عليها الفاعل والمفعول والينة منصرف في ما يرد غير ثابتة لان الكلام في حال المتفرد متعارف ذلك حصوله لاجل اي ان في الينة العامل لان الرفع في الحال يخص وقوعه على ما يوقت حصول مفعول الحال وهذا من المماثلة وهو المضارع كذلك اريد ان على حصول مفعول غير ثابتة متعارف في جملة قيدا للمفعول فيمتنع الواو فيه كما في المفعول ايا حصوله في الماداة المضارع المبتدأ على حصول مفعول غير ثابتة فلهذا قيل على التعمد وعدم الثبوت فيدل على حصوله ولا المماثلة فلهذا مضارعا فيصنع الحال كما يصنع الاستقبال وفيه نظر لان الحال التي يقل عليها المضارع هو زمان العلم وحقيقته اخر من تساقط من واخر الماضي واوائل المستقبل والحال التي هي بعيد بحسبان يكون متعارفا لزمان مفعول الفعل المقيد بالحال فيصير كأن

شأن

والاعطف على قوله وان قلت اريد ان لم نقل على ما لم يرد ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت استغنى عنها اي الواو نحو ولا تمنن تستكثر اولا لا تعطي حال كونك تمننا فلهذا لان لا اصل في ما يرد في المفعول لورقة المفرد في الاعراض يكون عليه بوقوعه مرفوعا وحيث ان المفردة نقل على حصول مفعول بالرفع لانها لسان الينة التي عليها الفاعل والمفعول والينة منصرف في ما يرد غير ثابتة لان الكلام في حال المتفرد متعارف ذلك حصوله لاجل اي ان في الينة العامل لان الرفع في الحال يخص وقوعه على ما يوقت حصول مفعول الحال وهذا من المماثلة وهو المضارع كذلك اريد ان على حصول مفعول غير ثابتة متعارف في جملة قيدا للمفعول فيمتنع الواو فيه كما في المفعول ايا حصوله في الماداة المضارع المبتدأ على حصول مفعول غير ثابتة فلهذا قيل على التعمد وعدم الثبوت فيدل على حصوله ولا المماثلة فلهذا مضارعا فيصنع الحال كما يصنع الاستقبال وفيه نظر لان الحال التي يقل عليها المضارع هو زمان العلم وحقيقته اخر من تساقط من واخر الماضي واوائل المستقبل والحال التي هي بعيد بحسبان يكون متعارفا لزمان مفعول الفعل المقيد بالحال فيصير كأن

كأن

كأن او حالا او مستقبلا فلا دخل للمضارع المبتدأ في المماثلة فلا يولي  
الاعطف استغناء الواو من المضارع المبتدأ بانواعه وذن العلم  
لفظا وتنبه على قوله وانما جاء من قوله بعض الواو ثبت والاصك  
وحكمه قوله فلما ثبتت على غيرهم بمرسلة من حيث وانهم  
ما كانا فيقبل انما جاء الواو من المضارع المبتدأ الواقع حال على اعتبار  
خلف المبتدأ او ليكون مجلدة رسيمة اروا انما اصك وانما ارهناكم كما  
في قوله فم لم تزدوا وتزدون قد يكون اني رسول الله اريد انهم قد يكون  
وبل الاول اني ثبت والاصك وجهه ما ذوالنا تسمى بكون  
واو من ضرورة وقال عبد الله بن ابي ابراهيم فيهما اللطف لا الممر  
وبل المبتدأ في هذا كما هو في بكون راسا ما الكابل المضارع  
بمعنى الماضي ولا اصل في ذلك وملكوت وكونت وهنك على  
ع لفظ الماضي الى المضارع حكايته للحال الماضية ومنها ما ان يرضى  
ما كان في الزمان الماضي واقفا في الزمان فتعبر عنه بلفظ  
المضارع وان كان الفعل مضارعا متصفا بالمران جائزا ان لا يرضى  
الواو وتذكر كقراءة ابن ذكوان في استبعادا لا شيا بان لا يتحقق  
اي تخفيف القول فيكون لا لفظي دون الهمزة فيكون نون الشر  
في علامة الرفع فلا يقع عطفه على الاخر بل يكون الواو ولي الخلاف

والاعطف على قوله وان قلت اريد ان لم نقل على ما لم يرد ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت استغنى عنها اي الواو نحو ولا تمنن تستكثر اولا لا تعطي حال كونك تمننا فلهذا لان لا اصل في ما يرد في المفعول لورقة المفرد في الاعراض يكون عليه بوقوعه مرفوعا وحيث ان المفردة نقل على حصول مفعول بالرفع لانها لسان الينة التي عليها الفاعل والمفعول والينة منصرف في ما يرد غير ثابتة لان الكلام في حال المتفرد متعارف ذلك حصوله لاجل اي ان في الينة العامل لان الرفع في الحال يخص وقوعه على ما يوقت حصول مفعول الحال وهذا من المماثلة وهو المضارع كذلك اريد ان على حصول مفعول غير ثابتة متعارف في جملة قيدا للمفعول فيمتنع الواو فيه كما في المفعول ايا حصوله في الماداة المضارع المبتدأ على حصول مفعول غير ثابتة فلهذا قيل على التعمد وعدم الثبوت فيدل على حصوله ولا المماثلة فلهذا مضارعا فيصنع الحال كما يصنع الاستقبال وفيه نظر لان الحال التي يقل عليها المضارع هو زمان العلم وحقيقته اخر من تساقط من واخر الماضي واوائل المستقبل والحال التي هي بعيد بحسبان يكون متعارفا لزمان مفعول الفعل المقيد بالحال فيصير كأن

الاعطف  
و من مختلفه  
التركه والفة  
العكس  
الغريب



قراءة العاقبة لا تتفق بالشيء في ذاته فهو كذا مستوفى في القول وهو كذا  
 لنا ان لا نثبت لنا الا ان لا يكون له حال كونه غير متعين فان الفعل المنفصل  
 بدون الواو وانما جاء فيه لان له لانه على القارئة كونه مضارعاً  
 لفعل كونه مضارعاً والمنفصل انما يدل على مطابقة على عدم حصول ذلك في الواو  
 وتركه ان كان الفعل مضارعاً لفظاً او غير متعلق به اجاباً ان يكون في تقدم  
 وقد يفسر الكبر بالواو وقوله بوجاهة حكم محضت حدوثهم بدون الواو  
 في الماضي لفظاً وانما في الماضي فالمراد بالاضمار المنفصل عن الواو انما هو  
 من المضارع الى الماضي في ذلك المقام مما بين احد جماع الواو والاضمار  
 واقصر في المنفصل بما على ما هو بالواو لانه لم يتصلح بيلغ على مثال ترك الواو  
 الا انه مقتضى القياس فيكون في قوله ان يكون في كلام ولم يستثنى  
 وقوله فان قلتون بنوع من الله في فعل لم يستثنى من قوله في كلامه ان  
 دخلوا الجنة ولا ياتكم من الله من خلق الله منكم لما ثبت اي ما جواز  
 الايمان في الماضي لانه ثبت في الماضي على حصوله في حقه غير  
 كونه فعلاً مثبتاً دون المقارنة كونه اجاباً على ما عاين من الواو  
 في عدم دلالة على القارئة في قوله ان يكون قد طارئة كونه  
 في قوله في الكبر ومقدرة كانه في قوله في محض حدوثهم لان  
 قد توجب الامر في الحال والاحتمال المذكور واراد بهما دون

كانه

في ان لا يكون يصدد بان يفكر في الترتيب في الماضي وتوجب في الماضي  
 فيجوز القارئة اذ كان في الحال او العمل في الماضي ولفظه قد انما توجب  
 الماضي في الحال الترتيب في الماضي الحكم وربما يتقدم في الحال الترتيب يصدد  
 كما في قوله انما زيد في السنة الماضية وقد ركب في قوله والاضمار  
 ذلك عند كونه في السنة واما المنفصل اي ما جواز الايمان في الماضي  
 فدلالة على المقارنة دون حصول اما الاول اي دلالة على القارئة في  
 اما الاستغراق اي لا يتقدم الا في من جاز انما يتقدم الى زمان التكلم في  
 اي غير ما شئت لم ولا تتقدم في تقدم على زمان التكلم مع ان الاستغراق  
 استمراره استمرار ذلك الاستغراق كما في قوله في قوله في الماضي  
 كما في قوله لم يثبت في الماضي في قوله في الماضي في الماضي  
 الا حصل في الاستمرار في دلالة عليها في قوله في الماضي في الماضي  
 وتركه في التقيد بما يدل على انقطاع ذلك الاستغراق بجملة المشتبه  
 فان وضع الفعل على اعادة التجدد من غير ان يكون الاصل استمراره  
 ما وادلت ضرب مثلاً في فريضة في وقوع الغزب في حقه من اجراء  
 واذا قلت في قوله في الماضي في الماضي في الماضي في الماضي  
 كذا في قوله في الماضي في الماضي في الماضي في الماضي في الماضي  
 في الماضي في الماضي في الماضي في الماضي في الماضي في الماضي

مدل



زانا ونحقق اي تحقق هذا الكلام ان استمرار الوجود لا يتوقف على  
 كمال استمرار الوجود لان بقا الى دت وهو استمرار وجوده يحتاج  
 الى سبب موجود لا لا وجود عقيب وجوده فلا يتولد وجوده من  
 السبب كذا استمرار الوجود فان عدمه فلا يحتاج الى وجود سبب بل  
 وجوده انما هو سبب الوجود الاول فيكون الوجود مستمر وجوده على كماله  
 لا كذا لاصل والمنطق الاستمرار حصل من الملائكة واللائكة على المقارنة واما  
 انما ارعدهم دلالة على حصوله فيكونه متغيرا هذا اذا كانت على كماله  
 وان كانت سبب استمراره وجب ان يكون لها اي الوجود كذا في الماضي  
 المبني اي لدلالة الاستمرار على المقارنة كقولنا مستمرة على كماله  
 متغيرة ثابته لدلالة المقارنة على الوجود والنباتات نحو كل شجرة فوه الى في  
 حشائشها وايضا المشهور ان دخولها اي الوجود او الى من كماله لعدم  
 دلالتها على كماله الاستمرار على عدم الثبوت مع علمه والاستمرار فيها  
 فحسن زيادة رابطة كقولهم فلا يتحول الله انما اذا وانتم تعلمون  
 اي وانتم من اجل العلم والمعرفة او انتم تعلمون ما بينهما المتكلم  
 وقال عبد القادر ان كمال المبدأ هو كمال الاستمرار كما لا يخفى  
 فبذلك كمال وجود الوجود سواء كان خبره فعلا محققا  
 زيد وهو مستمر او استمر كذا زيد وهو مستمر وذلك لان

في بعض النسخ

كمال الوجود

كماله كماله فيها الواو حتى يدخل في فعله العمل ونظم الوجود  
 كماله لانهات وتكون تقدير المفرد كذا تستأنف لها الالباب  
 وهذا كما يمنع في نحو جاز زيد وهو مستمر او هو مستمر لانك  
 اذا اعتدت ذكر زيد وجبت بغيره المنفصل المرفوع كذا  
 اعاده اسمها وانما لا يجد سببها الى ان يدخل بمرجع صليته  
 الجسدية وتغيره اليه في الالباب لان اعاده ذكره لا يكون حقيقيا  
 استئنافا بل غير فعلي بل هو ولا لكنت تركت المنفصل المتعلق  
 وممكنة لغواني البين وجرى الجرح ان تقول جازني زيد  
 ويسمع الماد ثم ترعى علمك لم تستأنف كذا ما لم تبدل الجرح عن لينا  
 وعلى هذا فاصل والقياس انما لا يحسن كمال الاستمرار مع الواو  
 وما جاز زيدونه سبب سبيل الشك في مرجع قياسه في الوجود  
 بغير من التاويل ونوع التشبيه كذا في الالباب لا جاز زيد  
 بوجوب الواو في نحو جاز زيد وهو مستمر او مستمر وجاز زيد  
 يسر او مسر الماد بالظرف الاول وقال الشيخ في الوجود  
 على سبيل حاله لا كذا فيها اذ في تلك الحال تركها الى كمال  
 الواو كقولنا زيد او كذا في كماله او كذا في كماله خربت مع الباء  
 على سواد اربعة من الليل يعني اذ لم يعرف قدما هل عليه اذ

وجودا

في بعض النسخ

في بعض النسخ



اولم اؤفهم فخرحت منهم مصاحبا للباري الذي هو كبر الطيور  
 على شرفه نزل الليل غير منظر لا سقا للقيح فقول على سوا وحال  
 ترك فيها الواو ثم قال الشيخ الوجع ان يكون الاسم سوا في مثل  
 فندقا قلا للظف لا اعتمادا على ذلك بل لا يستد او يحسن بغير تقدير  
 منها خصوصا ان الظف في تقدير رسم الفعل دون للفعل الهم  
 الا ان تقدير فعل ما يخص قد هذا كلامه في تقدير تحت والظاهر ان مثل  
 كنف سيف يحتمل ان يكون في تقدير المفعول وان يكون جملة اسمية فتم  
 خبرا وان يكون في تقدير مفعولة بالافعال المضاعف في تقدير بغير  
 الواو وفي تقدير بغير لا يجب الواو في اصل هذا اكثر تركها وقال الشيخ  
 ولكن ترك الواو في جملة الاسمية نادرة لحدوث حرف اي  
 حرف التشبيه على المنية يحصل بذلك حرف نوع من لا ريبا كقوله  
 ففان من يريهم كما تاتي حوالى الاسود الجوار في جوار  
 غضب فقول بئى الاسود جملة اسمية وقعت حالا من معمول بتعريف  
 ولولا دخولها في علمها لم يكن الكلام الا بالواو وقوله حوالى اي  
 ان فردوا في حال خبرية لا حرف التشبيه من الفعل وكن  
 الزك نادرة اخر وقوع جملة الاسمية الواقعة حالا بحسب معر  
 كقوله والله يفيك لنا سالا في ذلك تحيل وتعلم فقول بيزاكر

هذا الكلام في تقدير  
 المفعول في تقدير  
 الجملة الاسمية

هذا الكلام في تقدير  
 المفعول في تقدير  
 الجملة الاسمية

على الواو  
 في تقدير  
 الجملة الاسمية

بجمل حال ولم يتقدمها قوله سالا لم يكن فيها ترك الواو اليك  
 الثامن الا بجاز والاطباء والساواة قال السكاك  
 اما الا بجاز وان طباب فكلوا شيئين اي كلاما مؤنثا  
 يكون شقيقا بالقياس الى تعقل شئ آخر فان المؤنث انما يكون  
 مؤنثا بالنسبة الى كلام اريد منه ذلك المذهب انما يكون مذهبا بالنسبة  
 الى ما ينفصل عنه لا بالنسبة الى الكلام فيها الا بترك التعقيل والتعقيل  
 التعقيل على ان هذا التقدير من الكلام بجاز وذلك طباب اذ  
 مؤنثا يكون مذهبا بالنسبة الى كلام آخر وبالحسن والبناء على امر  
 يس والى بانتهاء على امر بوجه اهل الوفاء وهو تعارض الواو  
 الذين ليسوا بفرقة البلاغة ولا فرقة الفقه ابر الكلام في  
 عظيم فنادية التا عند المعاملات والمجادلات وهو امر  
 الكلام لا يحد من الاوساط في باب البلاغة لعدم رعاية مقتضاها  
 الاحوال ولا يتم ايضا منهم لان غرضهم نادية اصل المفعولة  
 وضعية والفاظ كيف كانت وجرى ما ليس هو بها علم  
 النقيض فالاجاز اذ هو المقصود باقل عبارة التواضع  
 والاطباء اذ اؤوه بالكثر منها ثم قال السكاك الاختصاص  
 شيئا من مع فيه مكرة الى ما سبق الى كون عبارة التعارض

هذا الكلام في تقدير  
 المفعول في تقدير  
 الجملة الاسمية

هذا الكلام في تقدير  
 المفعول في تقدير  
 الجملة الاسمية

هذا الكلام في تقدير  
 المفعول في تقدير  
 الجملة الاسمية

هذا الكلام في تقدير  
 المفعول في تقدير  
 الجملة الاسمية

هذا الكلام في تقدير  
 المفعول في تقدير  
 الجملة الاسمية



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

الحمد لله

أكثر من تارة أن يكون المقام خلقا باسطا كما ذكر في الكلام  
ذكره في الكلام وتوهم بعضهم أنه لا بد من ذكره في الكلام وهو غلط  
لا يخفى على من قلبه الفهم وهو شبيه بغير كما أن الكلام لا يوصف  
بالإيجاز كونه أقل من التعريف كذلك يوصف بكونه أقل مما يقيد  
المقام بحسب الظاهر وإنما قلنا بحسب الظاهر لأنه لو كان أقل مما يقيد المقام  
ظاهره وتقصده لم يكن في حيزه الظاهر فثابت قوله تعالى ربنا إن ومن الظاهر  
غيره واستعمل الراس شيئا لا بد منه وأنه الطاهر بالنسبة إلى التعريف  
وغيره وإنما يثبت في حيزه بالنسبة إلى المقيد المقام ظاهره  
لأنه مقام بيان ما توافر للشيء والمقام المناسب في حيزه المقام  
وأنه البسط فلهذا كان منسبا إليها غير مخصص من وجهه غير نظر لأن  
كون الشرقي قبلا لا يقتضيه تحقيق معناه أو كذا ما يحقق بها المقام  
النسبة وتوقف تحقيقها على كماله والقرينة وجوبها وتوقف  
أنه لم يرد في غير هذا المقام أن ما ذكره بان لنا على كل حال لا يقتضيه  
البيان واليقين في أن هذا المقام يرد في كل المقامات الباطنة والظاهرة

البسط

في حيزه المقامات الباطنة والظاهرة بان يقال الباطن هو الذي لا يوصف  
بما يوصف به الظاهر أو بما يوصف به المقام من الكلام الباطن من الكلام الظاهر  
والظاهر هو الذي لا يوصف بما يوصف به المقام من الكلام الظاهر من الكلام الباطن  
والظاهر هو الذي لا يوصف بما يوصف به المقام من الكلام الظاهر من الكلام الباطن  
والظاهر هو الذي لا يوصف بما يوصف به المقام من الكلام الظاهر من الكلام الباطن

والظاهر

ولا يوصف أن كل مقام من مقامات البسط حتى يقاس عليه ويرجع  
إليه ويجوز أن لا يوصف بالبسط على اختلافه ولا يوصف بالذات  
غيره فثبت أن المقام على اختلافه العبادات والتعريف والملائكة والعباد  
لهم حد معلوم من الكلام بغير سبب في المراتب والمعلومات وهو معلوم  
للسلف وغيرهم فثبت أن المقام على اختلافه واضح بالنسبة إليهما جميعا  
البناء على البسط الموصوف فانه هو الباطن والظاهرين بقتضاها  
بغير ما يمكن لهم فلا يخلع عليهم ما يقتضيه كل مقام من مقامات البسط  
والأقرب إلى القبول أن يقال المقول من قوله الباطن هو الذي لا يوصف  
بما يوصف به الظاهر وأما في لفظه فانه فانه لا يوصف بالذات  
بمقدار أصله الموصوف والظاهر أن يكون ما يقتضيه رتبة الباطن  
أن يكون ما يوصف به الباطن وأما في لفظه فانه فانه لا يوصف بالذات  
اللفظ ما يقتضيه أصله الموصوف والظاهر أن يكون ما يقتضيه رتبة الباطن  
التوكيد أي الحق وبجملته فهو عاقل كذا في مكره واستغنى عن  
في ظلال التوكيد خبره في في ظلال العقل من أن أصل المراتب  
العقلية التي عظم في ظلال التوكيد خبره في في ظلال العقل  
ولفظه غير واضح بذلك فيكون محلا فلا يكون مقبولا وأما خبره فانه فانه لا يوصف بالذات  
الظلال وهو أن يميز اللفظ على أصله الموصوف والظاهر أن يكون ما يقتضيه رتبة الباطن

الظاهر







فخره في القصر جوف الشوبان اخرجت برود القتل ان في القتل  
 عن اعراس الحروف للفظه اذ ابا اعادة تعلق الالباز لا بالثبته والنقص  
 اي بالقصر على المطلوب بعد الحواطة وما يقيد كغير حواطة من الغنم  
 اي منع القصاص اياهم كما كانوا عليه في قتل طاعة بواحد فصل  
 فمن الجمل من حكم اعراس القصر حواطة عظيمة او من النوبة اي حكم  
 في القصر من حواطة حاصلة للقول ان القصر يقصد قتل القاتل  
 اي القصر يقصد القتل بالارتداد عن القتل كما كان العلم باقتصاص  
 واطراده اي ويكون قوله دكم والقصر حواطة مطردا اذا القصر من  
 مطلقا سبب الحواطة بخلاف القتل فانه قد يكون ادعى كما القتل فلما  
 وقوة عن التكرار بخلاف قوله فانه يشمل على تكرار القتل ولا يخفى ان  
 انما على التكرار فصل المشتغل عليه وانما القتل بالفصاحة وكنه  
 عن تقديره بخلاف قوله فانه يقتضيه القتل ان في القتل  
 من تكرره وبالطائفة وباشارة على الطائفة وجميع من  
 العيين المتعينين في حله كما القصر حواطة والجار والخلف  
 على الجار القصر والحواطة الجار جملته كان او فصل  
 بل من حواطة جملته نحو اهل القرية اي اهل القرية او من حواطة  
 حواطة ابن جملته وطلاق الشيا من اضع الحواطة فوفى

وهي حواطة

على من حواطة

الشيرة

الشيرة العقيقة وهذا القدر الشيا اي ركائب لصاحب الامور وقوا  
 ونعت ضمة حذوف اي انا ابن رجل حله اي انكشف امره او كشف  
 الامر ورجل حله اي علم حذوف القصر باجتماعه منقول عن حله  
 الفصل في القصر لا في الفصل وحده بل حذوف حواطة ورايه حله  
 ياخذ كل سفينة حذوبا اي كل سفينة او حواطة كسيرة او غير سفينة  
 ما قبله وهو قوله فاردت ان اعينها لدلالة على الملك ان لا يخذ  
 المعينة او شرط كما تر في ارباب الاشياء او حواطة شرط وحذوف  
 المالحدة الا حواطة حذوف واذا قبل ام اقول الما بين ايديكم وما خلفكم  
 لكم ثم حواطة حذوف حواطة اي حواطة ليل يا حواطة حذوف  
 قوله وما بينكم اي حواطة حذوف حواطة اي حواطة حذوف حواطة  
 حواطة اي حواطة حذوف حواطة اي حواطة حذوف حواطة  
 التسامع كل من ذهب محسنا لها ولتدرك حواطة حذوف حواطة  
 حواطة حذوف حواطة حذوف حواطة حذوف حواطة حذوف حواطة  
 التسامع كل من ذهب محسنا لها ولتدرك حواطة حذوف حواطة  
 والمفتول كما تر في الابواب السائفة والحواطة حذوف حواطة  
 الحواطة حذوف حواطة حذوف حواطة حذوف حواطة حذوف حواطة

الشيء العقيقة وهذا القدر الشيا اي ركائب لصاحب الامور وقوا

نعت ضمة حذوف اي انا ابن رجل حله اي انكشف امره او كشف

الامر ورجل حله اي علم حذوف القصر باجتماعه منقول عن حله

الفصل في القصر لا في الفصل وحده بل حذوف حواطة ورايه حله

ياخذ كل سفينة حذوبا اي كل سفينة او حواطة كسيرة او غير سفينة



وقالوا

انتم من بعد قوله دليل بعبارة عين قوله اولئك اعظم درجة الذين  
انفقوا بعد قوله واما جملة عطف على الجملة الاولى فان قلت ان  
الجملة هي ما خرجت لم يبق الشرط او جملة قلت اراد الكلام  
الاول لا يكون جملة من كلام آخر مستترة سبب بذكره نحو الحق الحق  
ويطال الباطل فهو حجب محذور حذف مستترة اي قول ما قبله  
لمذكور نحو فقدنا اضر بصلح الجرح فانجرت ان قد رقت بها  
يكون قوله فغيره بما جملة محذوفة وهي سبب لقوله فانجرت ويجوز  
ان يتقدرا فان ضمنت بها فقد انجرت بكون المحذوف جملة  
هو الشرط مثل هذا العارضة فقبل على التقدير الاول وكل  
على التقدير الثاني وكل على التقديرين او غيرهما اي غير السبب  
والسبب فيهم الامور على ما تر فرجت الاستيفاء طمعه على  
حذف المبتدأ او الجرح على قول من يجعل المخصوص خبر المبتدأ المحذوف  
وتما اكثر عطف على الجملة او اكثر جملة واحدة نحو انما اقبلكم  
بنا وبلغوا رسول يوسف ان هارسلون الى يوسف كاسيرة  
الركاب ففعلوا فافاته وقال لربا يوسف وحذف على وجهين  
ان الابعام شئ من ابعام المحذوف بل يتغير بالقرينة كما ترى الاشكال

الساورة

الساورة وان ابعام خود ان كذبوا فقد كذبت رسل من قبلك قوله  
كذب رسلهم الشرط لان كذب رسل مقدم على كذبهم على سبب  
لغزونه المحذوف فيهم معناه ان لا تحزن ولا تنزع المحذوف لا تدرك  
دليل وادلة كثيرة منها ان بدل العقل على المحذوف والقصور  
الاظهر على تعيين المحذوف نحو رقت عليكم المنة والعقل الاول على ان  
بها حقا اذا لا كلام الشرط انما يتعلق بالفعال دون الدعاء  
والقصود الاظهر من هذه الاشياء المذكورة فليلا شاولها الشال  
للاصل وغرب الانبان بدل على تعيين المحذوف وقوله  
منها ان يدل اذن اسلم لان ان يدل بمنزلة الدلالة والادلة  
على الدلالة وكما أنه على حذف مضاف ومنها ان بدل العقل على  
اي على المحذوف وتعيين المحذوف نحو وجاء رقت والعقل على  
على استماع محي الرتبة والتقدس وبدل على تعيين الدلالة  
دل على العقل هو اوضح لا بد من لا اوضحها على تعيين ومنها ان  
العقل عليه والعادة على التعيين نحو قد كسب الدنيا فغيره فان العقل  
بدل على قوله فغيره خذوا اذن من اللوام على ذلك الشخص اما التعيين  
فانه يجعل له يقدر في قوله نعم قد شغلنا جدا وفرادته لقوله



تأخر او دعتهم ان يفسروا في حشر يسمونها بالمراد والارادة  
وتعطيها ان يفسروا في حشر لان حشر المراد بالمراد  
لقد اتي في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
شانه كقولنا لا يعبق ان يفسر في حشر المراد بالمراد الى العادة  
وهنا الشروع في الفعل بعد ان يفسر في حشر المراد بالمراد  
لقد كان في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
والشروع في الفعل بعد ان يفسر في حشر المراد بالمراد  
نحو ان يفسر في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
اقران على هذا القياس ومنها اي ومارد له تعيين المحل  
الاقرار ان كقولهم للموسى بالقاء والبلين فان حشره هذا  
الكلام لا يفسر في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
او حشره هذا القياس ومنها اي ومارد له تعيين المحل  
ولا اتفاق ولا يفسر في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
لقد اتي في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
فحشره هذا القياس ومنها اي ومارد له تعيين المحل  
عبد الله بن النضر اذا ذكرها في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر

الاطناب

الو

العلمية اي بالمراد لان اوقع منها لا يجوز ان يفسر في حشر المراد بالمراد  
والاطناب اي حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
شهر حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
البنين ومنه اي حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
اي قول من جعل الحشر من حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
اي حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
فقد يطلق على حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
حشره اي حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
ابرار الكلام في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
بعد الايام والاطناب اي حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
الاطناب والاطناب اي حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
ان الايام جمع بين المشافين من الامور المستقرة المستقرة  
بما لا يفسر في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
يصدق على ذات واحدة وصان يمتنع اجتماعها على  
شهر واحد في زمان واحد في حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر  
اي حشر المراد بالمراد اي صاحبها فلا يجوز ان يفسر في حشر

في الايام بعد الايام

الاطناب



العقل القليل المدد وفي الاستلاح ان يكون في غير مفسر  
 كسجن ثابتهما مطوف على الاول نحو شب بن م  
 وثبت فيه فصلان الحرس وطول الاصل ولما يذكره  
 بعد العام عطف على قوله اما بالاضاح بعد الابهام ولما ذكره على  
 سبيل العطف التبيين على فصل اي من غير محذور لا يفسر  
 تنزهه لا للتغاير في الوصف من له التغاير في الذات غير انه لا اما عن  
 سائر اوزار العام بالامس لا وصف الشريعة جعل كانه سر اخر  
 للعام لا يشمل العام ولا يعرف حكمه من خواصه على القلوات  
 والقلوة الوسطى اي الوسط من القلوة او الغسل في قوله  
 لا فضل الاوسط وهو صلوة العصر عند الاكثر ولما بالكثر من النكتة  
 يكون اظنا بالابطول او تلك النكتة ان كيد الانذار في كلامه  
 يعلمون ثم كلامه سوف تعلمون قوله كلامه رفع عن الانذار في انما  
 في نفسه وسوف يعلمون انذاره وتوقف اي سوف تعلمون انما  
 انتم عليه اذا عاينتم ما يده الامم من قول المحنة وفي قوله  
 للردج والانذار في جميع دلالة على ان الانذار انما يبلغ  
 من الاول تنبيه على البعد المرتبة من له بعد الزمان واستعمال  
 للفظ ثم في قوله التدريج فدرج الاربع او اياها لا يتكلم

كتاب الحاشية على

من أو غنى البلاد إذا ابدع فيها وأخفف قفيرة فقيل هو ختم البيت  
بما يفيد كقوله يتم المعسر ونهاية زيادة اللسان في قولها أي قول القضاة  
في مرتبة اجتهادهم وإن خالفنا لم أر تقديرا للحدادة كما علم  
أي حصل من رفعه في الزيادة فلو كان كانه علم وان بالمقصود  
التشبيه بما يقتضيه به الآن في قولها فرائسها زياردة ما  
ويحقق التشبيه ويحقق التشبيه قوله كان عنوان الوجه  
مما سأل أي خياصنا وأزلفنا الخرج التبريد نقب الخرج بالفتح  
المرز اليان التدرج سواد وبياض تشبهه بعيون الرحمن والي  
يقوله لم ينقب حقيقة التشبيه لأنه إذا كان غير مقبوع كان تشبيه  
بالبعين قال الأصمعي الطي والبقع إذا كانا جيتين فبعضهما  
كلهما سوادا أما ما بدأ بها والما شبهها بالخرج وقوله سواد  
وبياض بعد ما موتت والمراة كنه البصيرة في قال الكناكة  
العيون عندنا كذا في شرح ديوان امر القيس فعمل هذا  
التشبيه يخص الالبغال بالشفرة قبل لا يخص الشغل  
بخرم الكلام بما يفيد كقوله يتم المعسر برونا مثل ذلك  
في غير الشعر بقوله نعم قال يا قوم ابعوا المسكين ابعوا  
من لا يستلكم أجرا وهم مستدون فقوله وهم مستدون

القصيد في

۱۲۴۱



فما يتم المحذور في ان الرسل مستند لا محالة الا ان فبراً  
 حيث على الاتباع وتبعاً في الرسل واما بالتبديل وهو  
 تعقيب الجملة بجملة تشمل على معناها اي من جملة الاولى للتوكيد  
 فهو قسم من الافعال قسم جملته قد يكون في قسم الكلام وغيره  
 وخمس من الافعال من جهة ان الافعال قد يكون غير جملة وغير كمال  
 وهو اي التبديل فربما من حيث لم يخرج عن المثل بان لم يستعمل  
 فافادة المراد من توقف على ما قبله فذلك خبرنا عما نفرد  
 وهل يجازر الا الكثرة على وجه وهو ان يراد وهل يجازر ذلك  
 لواء المحذور فيعلق بالتبديل واما على وجه آخر وهو ان يراد هل  
 لما قبل الكثرة بناء على ان المماثلة للكافة ان خير لغيره وان  
 شر لغيره فهو الفرق الثاني فوقفنا في طرح المثل بان يقصد  
 بالجملة الثانية حكم على مفضل عما قبله جار مجر الانشال في  
 الاستعمال فيشبه الاستعمال كقول الحق في حق الباطل  
 الباطل كان زهوقاً وهو ما هو ايضا اي التبديل ينقسم قسمين  
 وان يلفظ ايضا بينهما على ان هذا التفسير يقتضي  
 لا للفرق الثاني من ان يكون لتأكيد منطوق هذه الآية  
 فان زهوق الباطل منطوق وقوله وزهوق الباطل واما

لذلك

التبديل

لذلك مفهوم لقوله وان على لفظ الخطاب يستحق انما لم يشر  
 في انما يعود او غيرية الخطاب حيث على شئت اي تفرق ودم  
 ففصل في الكلام دل بمفهوم على انما الكامل في الرجال فذلك  
 بقوله اي الرجال المذهب استعمال الكلام ليس في الاصل منقح  
 منقح ففصل واما بالتبديل فيستعمل في الاصل لان فيه التوكيد  
 والاحترار في توكيدهم خلاف المقصود فهو في كلامهم يوم خلاف المقصود  
 بما يقصد اي يقع ايام خلاف المقصود وذلك لان المقصود في  
 الكلام وقد يكون في اخره فالاول لقوله في اخره غير حرف  
 فذلك على كلامه في كل سفر وهو صريح في الجمع اي في كل السفر  
 في الجمع وفيه نص اي ليس في الاصل ان المطر قد يجمع في كل السفر  
 وقصد انما بقوله في نفسه او في نفسه وانما في ذلك في سفر  
 فانه كما كان تمامه فيكون ذلك في نفسه في قوله اذ في كل السفر  
 فيها على ان ذلك هو اذ في كل سفر في كل السفر  
 في نفسه في كل سفر في كل سفر في كل سفر في كل سفر  
 انهم مع شرفهم وعلو قدرتهم ففصل في كل السفر في كل السفر  
 في كل سفر في كل سفر في كل سفر في كل سفر في كل سفر  
 في كل سفر في كل سفر في كل سفر في كل سفر في كل سفر

الديانة

بعلج

الديانة



ولا يكون كلاما موحداً بل بالفضل ما بينهم اصل من مدونه  
 فكل كلام لكلمة في اللفظ ولا لا يخص في ذلك بالشيء بل كل ما كان  
 نحو ويطعون الطعام على حدة في رتبة وهو ان يكون اللفظ من الكلام  
 اي يطعون على حدة ولا يخالج فيه والاصل في غير قوله اي يطعون على حدة  
 في قوله تعالى وانه اصل المراد ولما بالاعتراف وهو ان يكون في انشاء  
 الكلام او بين الكلامين المتصلين معنى كماله لا محل لها  
 من الاعراب لكنه سوى رفع الالهام لم يرد بالكلام مجموع  
 المسند اليه فقط بل من جميع ما يتعلق بهما من الفصائل  
 والتوابع والمراد بالانفصال المعقول لئلا يكون انشاء ما للاول  
 او ثانياً اوبداً لا كما لتبينه في قوله تعالى ويجعل الله البنات حجة  
 عليهم ما يشتهون فقوله سبحانه حجة لانه محدد بتقدير الفصل  
 وقوت وانشاء الكلام لان قولهم ما يشتهون عطف على  
 قوله البنات والاعتناء في قوله ان التامين في بقية ما قد حوت  
 على انشاء الكلام بقصد الدعاء والوارد في قوله تسمي اعترافه  
 ليست بباطنية ولا حالية ولا تنبيهية وقوله في عطف على  
 المعنى فلهذا اعتراف من اعلم وفعله وهو ان شئت كما في

في قوله تعالى  
 ويجعل الله البنات حجة  
 عليهم ما يشتهون

الاعتراف

الكلامين

كل امرئ

كل امرئ قد اراد ان ينفذ من المنفعة وفيه من مدونه  
 آية التثنية وان دفع فيها آخرة وقرباً حكيمة ونسب للامانة  
 ببيان التتميم لانه انما يكون بفضله والفضل لا بد له من اعراب  
 وبيان التكامل لانه انما يكون لرفع الالهام بخلاف المقصود وبيان  
 الانفعال لانه لا يكون الا في آخر الكلام لكنه يشمل بعض صور التكامل  
 واما يكون بكلمة لا محل لها من الاعراب وقت بين جملتين متصلتين  
 فهو لانه كما لم يشترط في التذييل لئلا يكون بين كلامين المتشبهين  
 فاقبل خبر يظهر لك فساد ما قيل انه ببيان التذييل بناء على  
 انه لم يشترط فيه ان يكون بين كلامين متصلين وما جاء  
 اي ومن الاعراض الذي وقع بين الكلامين وبين كل من حمله  
 اي اي كان الواقع هو منه انتر حمله قوله تعالى فاقول حق  
 من حيث امركم الله وان الله يحب المتوابين ويجب التنبيه على هذا  
 اعراض انتر حمله لانه كلام مشتق على جملتين في كلامين  
 اولهما في انتر حمله من حيث امركم الله وثانيهما قوله تعالى فاقول حق  
 حشر لكم والكلام ان متصلاً من غير ان يكون قوله تعالى فاقول حق  
 حشر لكم بيان لقوله تعالى فاقول حق من حيث امركم الله وهو ان  
 حشر فان النقص اللاحق بالبيان طلب النسل لا قصداً

فانه لا يكون بين كلامين  
 متشبهين



وأكثر في هذا الاعتراض الرغبة فيما امر به والتفكير عما نهى عنه  
 وقال قوم قد يكون التفسير في أي من الاعتراض غير ما ذكرنا كما يحتمل  
 وضع الابهام حتى لا يكون له في الابهام خلاف المقصود مع القائل  
 بأن التفسير فيه قد يكون له في الابهام اعتراض آخر فحينئذ يجوز بعضهم  
 وقوعه أي الاعتراض آخر بجملة لا يلحقها جملة متصلة بها وذلك بأن  
 تأتي جملة بجملة آخر أصلا فيكون هذا الاعتراض في آخر الكلام أو  
 يلحقها جملة آخر غير متصلة بها من هذا الاصطلاح مذكور في موضع  
 من الكشاف فاعتراضه عند هؤلاء أن يوثق قرينة الكلام أو آخره  
 أو بين كلامين متصلين أو غير متصلين بخلاف أكثر لا عمل لها في الابهام  
 فكذلك سواء كانت وضع الابهام أو غيره فيشمل الاعتراض بهذا الأمر  
 متضمنة لمنه مطلقا لأنه يجب أن يكون جملة لا عمل لها في الابهام  
 وإن لم يذكر المعنى وبعض صور التكميل وهو ما يكون بجملة لا عمل لها  
 من التعريب فإن التكميل قد يكون بجملة وقد يكون بغير جملة وجملة  
 التكميل قد يكون ذات التعريب وقد لا يكون لكنها تباين في الابهام  
 الفضل لا بد لها من التعريب فيسأل لأنه لا يشترط في الابهام  
 جملة كما يشترط في الاعتراض وهو غلط كما يقال إن الإنسان  
 يابس الجوان لأنه لم يشترط في الابهام أن يفسر فأنهم وبعضهم يجوز

بعض القائلين بأن كلمة الاعتراض قد يكون وضع الابهام كونه  
 كونه الاعتراض غير جملة فاعتراضه عندهم أن يوثق قرينة الكلام  
 أو بين كلامين متصلين مع جملة أو غير جملة كما في قول القائل  
 بهذا التفسير بغير صور الابهام وبعض صور التكميل ولما يكونون وتمام  
 الكلام أو بين الكلامين المتصلين والما بغير ذلك عطف على قوله  
 إنما لا يفسر بعد الابهام وإنما يفسر ذلك لقوله تعالى الذين يحلون  
 العرس ومحلهم يستجرون بغيرهم ويؤمنون به فأنه لو اختصرا في  
 ترك الاطباء فإن الاختصاص قد يطلق على طمع الألبان والسادات  
 كما ترمي بغيره ويؤمنون به لأن الألبان لا يفسرون إلا بجملة متصلة بهم فحينئذ  
 إلى الاخبار بكونه معلوما حسن ذكره أي ذكر قوله تعالى ويؤمنون  
 بإظهار شرف الألبان ترغيبا فيه ويكون هذا الاطباء بغير ما ذكر  
 من الوجوه السابقة ظاهر بالتأمل فيها وأسلم أنه قد وصف الكلام  
 بالألبان والاطباء باعتبار كثرة حروفه ولفظها بالجملة الكلام  
 آخر ساو له أي ذلك الكلام في أصل المعنى يقال لاكثر حروفه أنه  
 ولا يفسر أنه مخرج لقوله بغيره أي يوضح عن الدنيا أو أي أي ظهر  
 سوو د أي سيادة ولو جوزت قرينة عند راءنا جدد والغير  
 الهية والعذر والبلكر والهنود وانما في التذييل وقوله ليست



بالنسبة الى من الكلام بديل فبذلك وهو قوله واني لصار على ما  
 وحسبك ان الله انشئ على نظار الى جانب الغنى والكانت  
 العليا الى جانب الفقر بصفة بديل لما يضر السامع  
 المتعجب اليه من كثرة احوال محمول فهذا البيت اطلاقا للتسمية الى  
 المعراج السابق ويغيب منه اي من هذا القبيل قوله ولا يسئل عما  
 يفعل وهم يسئلون وقول كما ترون ان شيئا على القاسم  
 قولهم ولا ينكرون القول حين نقول بصفة رياستهم  
 حكمهم ان يحن يغفرا نزيد من قول يغفرا واحدا لا يجبر على ان يغفرا  
 علينا فالاية انما نسبت الى البيت وانما قال بقرب لان ما في  
 الاية يشمل كل فعل البيت فحق القول فالكلامان لا يشايران  
 في اصل المعبر عن كلام الله سبحانه وتعالى وكيف لا والله اعلم ثم  
 انشئ الاية بعون الله وتوفيقه وايام اسأل فرأيت الغنيين  
 الاخرين هداة طريق القوا الثاني فرسم البيان قدم  
 على البدع للاحتياج اليه في رفع الهمم وتعلق البدع بالقول  
 وعلم اي ملكة يقدر بها على ادراكات جبرية الاصول  
 وقواعد معلومة تعرف به اية المعنى الواحد الى المدلول  
 عليه كمال مطابق لقصر الى بطرق وتراكيب مختلفة في

في قوله ولا ينكرون القول حين نقول بصفة رياستهم  
 حكمهم ان يحن يغفرا نزيد من قول يغفرا واحدا لا يجبر على ان يغفرا  
 علينا فالاية انما نسبت الى البيت وانما قال بقرب لان ما في  
 الاية يشمل كل فعل البيت فحق القول فالكلامان لا يشايران

ووضح الدلالة بعد ان علم ان يكون بعض الطرق واضح الله  
 على بعضها واضح فلا جهة والواضح خورا بنسبة الى الواضح فلا جهة  
 الى ذكره فالحق في تقييد الاختلاف بالوضوح يخرج معرفة اية المعنى الواحد  
 بطرق مختلفة من اللفظ والعبارة واللام في المعنى الواحد لا يستغنى  
 المعنى في كل نحو واحد بل تحت قصد المتكلم والراد في معرفة  
 اية المعنى الواحد بوجوه بطرق مختلفة لم يوجب ذلك عالما بالبيان  
 ثم لا يمكن كل دلالة قابلا للوضوح فالحق ان يشار الى تقييد  
 الدلالة وتعيين ما هو المقصود منها قال دلالة اللفظ بعينه دلالة  
 الوضعية وذلك ان الدلالة هي كون الشيء بحيث يميزه عن غيره  
 البعد بشئ آخر ولا بد من الدلالة والى المدلول ان كان لفظا  
 فالدلالة لفظية والى فقر لفظية كدلالة خطوط والعقود  
 والنصب والاشارة ثم الدلالة الوضعية اما ان يكون  
 للوضع مدخل فيها او لا فالوضع المقصود بالنظر هنا واني  
 كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى الاطلاق بنسبة الى العالم  
 بوضعه وهذه الدلالة اما على عام ما وضع اللفظ له كدلالة الا  
 على الحيوان انطلق او على جنس كدلالة الابن على الحيوان  
 او على خارج عنه كدلالة على عام ما وضع له وضعية لا على الموضع

نفسه



اما وضع اللفظ تمام المعنى ويسمى كل واحد من الآخرين اى  
 الدلالة على البنية والمخرج عقيدة لان دلالة اللفظ على الجاه  
 والمخرج اما من جهة حكم العقل بان حصول الكل والمفهوم يستلزم  
 حصول الجزء واللازم والمطبقون يسمون الثلثة وضعيته باعتبار  
 ان للوضع مدخلا فيها ويحصلون العقلية بما يقابل الوضعية  
 والطبيعية كدلالة الدخان على النار ويحقق الاول من الدلالة انشد  
 بالمطابقة لتطابق اللفظ والمعنى الثانية التضمن لكون الجزء من  
 المعنى الموضوع له والثالثة بالانتماء لكون الخارج لازما للموضوع له  
 فان قيل اذا فرضنا لفظا مشتركا بين الكل وجزءه المفهوم بين  
 ولازمه كلفظ الشمس المشتركة بين الجرم والشمس وبموجها فاذ  
 اطلق على الجميع مطابقة واعتبر دلالة على الجرم بغيره والشمس  
 الشمس اما فقد صدق على هذا التضمن والانتزام اللفظ ودلالة اللفظ  
 على تمام الموضوع له واذا اطلق على الجرم والشمس مطابقة  
 صدق عليها اللفظ ودلالة اللفظ على الجزء الموضوع له اولاً  
 وقد ينتفى تعريف كل من الدلالات الثلاث بالآخرين  
 فبالا ب ان قيد البنية ما خود فر تعريف الامر بالتركيبة  
 باعتبار الانشادات صحت المطابقة من الدلالة على تمام ما وضع له

واللفظ على البنية ما خود فر تعريف الامر بالتركيبة

من

من حيث انه جزء ما وضع له والانتزام الدلالة على لازم من حيث  
 لازم ما وضع له وكثيرا ما يتكون هذا القيد اعتقادا على  
 من والسياق الذي من اليد وتسطر اى الانتزام للزوم  
 ان المعنى الخارج جبر حيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له والذين  
 يوليه اما على الفور او بعد التأمل في القوانين والامارات وليس  
 باللازم عدم انعكاس تعقل المدلول الالتهامى عن تعقل  
 سرقة التضمن اصلا لغير الزوم البين المعنى عند المنطقتين  
 لا طرح كثير من الحارات والكليات علم يكون مدلات التزم  
 لا يتاى الاختلاف بالوضع من الدلالة الالتهامية ايضا وتقييد الزوم  
 بالذات من اشارة الى انه لا يشترط الزوم الخارجى كغيره بل على  
 صفة التزم اما لانه عدم البصر عما يشهد ان يكون بغيره كالتساوى  
 كما في الخارج ومن ثمة فر شتر اطر الزوم الذي من مكانه اراد  
 لزوم الذي من الزوم البين بغير عدم انعكاس تعقله عن تعقل  
 حى والتم اشار الى ان ليس المراد بالزوم الذي من الزوم البين  
 عند المنطقتين بقوله ولو لا اعتقاد المطالب بعرف اى ولو  
 ان ذلك الزوم مما يشبه اعتقاد المطالب بسبب عرف عام اذ هو  
 اطلاق العرف او غيره بغير العرف الخاص لا يشترط واصطلاحا



ارباب الصناعات وغير ذلك ولا يبراد المذكور اربابا للمعنى  
 بطرق مختلفة في التوضيح وتما في بالوضع الى بالدلالة للظاهرة  
 لان السامع ان كان عالما بوضع اللفاظ لذلك المعنى لم يكن بعضها  
 اوضح دلالة عليه من بعض والاى وان لم يكن عالما بوضع اللفاظ  
 لم يكن كل واحد من اللفاظ والاى عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع  
 مثلا اذا قلنا خذ به شبه الورد فاشمع ان كان عالما بوضع اللفظة  
 والهيئة التركيبية لم يمنع كلامه ان يودى هذا المعنى بطريق المطابقة  
 دلالة اوضح واخف لانه اذا اقيم مقام كل لفظ ما يبراد فالتامع  
 ان علم الوضع فلا تعادلت في الفهم واللام يتحقق الفهم وانما قال  
 لم يكن كل واحد لان قولنا هو عالم بوضع اللفاظ معناه انه عالم  
 بوضع كل لفظ فنيقضة التامع اليه بقوله والاى يكون سببا جزئيا  
 اى ان لم يكن عالما بوضع كل لفظ فيكون اللازم عدم دلالة كل  
 لفظ ويحتمل ان يكون البعض منها والاى لا احتمال ان يكون عالما  
 بوضع البعض وتعالى ان يقول لانه عدم التماثل في الفهم  
 على تقدير العلم بالوضع بل يجوز ان يخفى العقل معاني بعض اللفاظ  
 المحرونة في الخيال باذن التفات ككثرة المارة والموانسة و  
 قرب العهد بها بخلاف البعض فانه يحتاج الى التفات التروية

الطول مع كون اللفاظ مترادفة والسمع عالما بالوضع وهذا  
 كما يجده من الفساد والجواب ان التوقف لما هو من جهة تذكر اللفاظ  
 وبعد تحقق العلم بالوضع وحصوله بالعقل فالفهم ضروري ويتبقى  
 الابداد المذكور بالعقلية من الدلالات بطرق مختلفة مراتب  
 المروم في التوضيح اى مراتب لزوم الاجزاء لكل من التضمن  
 ومرتب لزوم اللوازم للمزوم في الالتزام وهذا في الالتزام  
 ظاهر فانه يجوز ان يكون للشيء لوازم متعددة بعضها اقرب اليه  
 من بعض واسرع انتقالا منه اليه لقلة الوسائط فيمكن تأدية  
 المزوم بالالفاظ الموضوعات هذه اللوازم المختلفة الدلالة عليه  
 وخفاء وكذا يجوز ان يكون للزوم ملزومات لزومه بعضها  
 اوضح منه للبعض الآخر فيمكن تأدية اللازم بالالفاظ الموضوعات  
 للملزمات المختلفة وضوحا وخفاءا وتما في التيقن فلا يجوز  
 ان يكون المعبر من شئ وجزء الجزاء من شئ آخر فدلالة شئ  
 الذي ذلك المعنى جزء منه على ذلك المعنى اوضح من دلالة الشئ  
 الذي ذلك المعنى جزء منه مثلا دلالة الجوان على الجسم اوضح  
 من دلالة الانسان عليه ودلالة الجدار على الثواب اوضح من  
 دلالة البيت عليه فان قلت بل الامر بالعكس فان فهم المراد



ساني على فهم الكل قلت نعم ولكن المراد هنا انما هو الذي هو  
 وخطئته بعد فهم الكل وكثيرا ما يفهم الكل من غير ان ينفك الى اجزاء  
 كما ذكره الشيخ الرئيس في الشفاء انه يجوز ان يظهر النوع بالبيان ولا ينفك  
 الذي من لما اجلس ثم للفظ المراد به لازم ما وضع له سواء كان للضرورة  
 داخل كافر التقين او خارجا كما في الالتزام ان قامت قرينة على  
 عدم ارادته اي ارادة ما وضع له فجاز وان كان كناية فعنده  
 الاشتغال في الجاز وكناية كيهما من المعلوم الى اللازم اذ لا دلالة  
 لللازم من حيث انه لازم على المعلوم الا ان ارادة الموضوع له  
 جازية في الكناية دون الجاز وقدم الجاز عليها اي على الكناية  
 لان معناه اي الجاز جازية معناه اي الكناية لان مفعول الجاز هو  
 فقط ومفعول الكناية يجوز ان يكون هو اللازم والمعلوم جميعا وجزءا  
 مقدم على الكل بل بعبارة مقدم بحث الجاز على بحث الكناية ووضعا  
 قال بجزء معناه الظهور انه ليس بجزء معناه حقيقة فان مفعول الكناية  
 ليس هو مجموع اللازم والمعلوم بل اللازم مع جواز ارادة المعلوم  
 ثم منه اي من الجاز ما يستثنى على التشبيه وهو الاستعارة التي  
 كان احد لها التشبيه فحين التعرض له اي للتشبيه فيقبل التقين  
 الجاز الذي احده الاستعارة المبينة على التشبيه ولا كان

التشبيه

التشبيه بما حيث كثيرة فوايد يتوهم بجهل مقودة لبحث الاستعارة  
 بل حصل مقصدا بمراسمة المحقق المقصود من علم البيان في الثلاثة التشبيه  
 والمجاز والكناية <sup>التشبيه</sup> اي هذا باب التشبيه الاصطلاحي  
 عند الاستعارة <sup>اللام</sup> التشبيه اي مطلق التشبيه من ان يكون على وجه  
 الاستعارة او على وجه يمتثل عليه الاستعارة او غير ذلك فم بات  
 بالغير لما يعود الى التشبيه المذكور انما هو اخص منه ولما يقال ان  
 الموقوفة اذا اعيدت كانت عين الاول فليس على اطلاقه بغير معنى  
 التشبيه في اللغة الدلالة هو مصدر فقولك دلت فلانا على كذا  
 اذ امرت به على مشاركة امر لا يرد معنى وهذا تامل لشيء فاعل  
 زيد عمر او جاد في زيد وعمر والمراد بالتشبيه المصطلح عليه هنا  
 اي في علم البيان ما لم يكن اي الدلالة على مشاركة امر لا يرد  
 في مفعول حيث لا يكون على وجه الاستعارة التحقيقية بخلاف  
 في كلام ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انشيت الخبيثين  
 اظفارا ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم البديع من نحو  
 نقيت بربنا اذا او لغير من السه فان قرينة الثلاث  
 دلالة على مشاركة امر لا يرد من حيث ان شيئا منها لا يرد  
 تشبها اصطلاحيا وانما قيد الاستعارة بالتحقيق والكناية



هذا هو التشبيه المصطلح عليه في علم البيان  
 وهو الذي لا يكون على وجه الاستعارة التحقيقية  
 بل على وجه المجاز والكناية  
 وهو الذي لا يكون على وجه التجريد  
 بل على وجه المشاركة



لان الاستعارة التخييلية كاثبات الالفاظ للمنية في المثال المذكور  
 ليس في ريشي من الدلالة على ثركه اير لا ير على اري المصنف  
 المراد بالالفاظ معناه الحقيقة على ما سيجي فالتشبيه الاصطلاحي  
 الدلالة على مشاركة اير لا ير في المعنى لا على وجه الاستعارة الحقيقية  
 والاستعارة بالكناية والتورية فدخل فيه نحو قولنا زيد اسد بخذف  
 التشبيه نحو قوله تعالى لم يكن عنى بخذف الاداة والمثبه جميعا اي  
 هم صم فان المحققين على انه تشبيه بليغ لا استعارة لان الاستعارة  
 انما يطلق حيث يطوّر ذكر المستعار له بالكناية ويجعل الكلام على ما  
 صالحا لان يرد به المتقول عنه والمنقول اليه لولا دلالة الحال  
 او نحو الكلام والنظر ههنا في اركانها اي البحث في هذا المقصد  
 عن اركان التشبيه للمصطلح وهي اربعة طرفاه المشبه والمثبه  
 ووجهه واداة في التوضيح منه وفراقه واطلاق الاركان  
 على الاربعة المذكورة اما باعتبار انها مأخوذة في توفيقه على  
 الدلالة على مشاركة اير لا ير في نسخ بالكاف وكونه واما باعتبار  
 ان التشبيه كثيرا ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة المذكورة  
 كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة وما كان الطرفان هما الاصل والبدل  
 في التشبيه لكون الوجه المشبه بهما والاداة التي فو ذلك صم

كما انما يقال طرفاه اي المشبه والمثبه بدو ايا حسيان كما في قوله  
 في البصرات والقوت الضعيف والاهش من القوت القوي  
 انهي حركته لا يخرج عن قصد الغم في المسوعات والتكبر ويزيد  
 الغم والعنف في المستويات والبرق والبرق في المذوقات والجلد  
 الباعث والظهير في اللوسات وفركته ذلك لتساع لان المدرك  
 بالبصر مثلا انما هو لون الحد والوزد وبالشم رائحة العنب وبالذوق  
 طعم الرقيق والحر والتمس على لسانه الجلد الناعم والظهير والشم  
 منه الاجسام لكنه السمة في الوصف يقال ابرقت الورد وسمت  
 العنب وذقت الخمر ولست الحرير وعقلان كالعلم والحيوة  
 ووجه التشبيه بينهما كونهما حسي ادراك كذا في المصنف والاداة  
 فالمراد بالعلم ههنا الملكة التي يتقن بها على الادراكات المجردة  
 لانفس الادراك ولا يخفى انها جهة وطريق لما الادراك كالطريق  
 وقيل وجه تشبيهها الادراك اذ العلم نوع من الادراك المجردة  
 مقتضية للحس الذي هو نوع من الادراك وفده واضح لان  
 كون الحيوة مقتضية للحس لا وجه تشبيهها الادراكات  
 هو شرط في وجه التشبيه لا يخفى ان المقصود من قولنا العلم  
 كالطريق والحس كالموت ان العلم ادراك كما ان الحيوة منها



بل ليس في ذلك كثر فائدة كما في قولنا العلم كالمثل في كونه اذ  
 او متخالفان بان يكون المثل عقليا والمثله حسيًا كما لم يمتد  
 فان المثلثة الى الموت عقلي لانه عدم الحيوة تمام شارة ان يكون  
 او بالعكس في ذلك مثل العطر الذي هو محسوس شمول وخلق كرم  
 وهو عقلي لانه كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة والوجه  
 في تشبيه المحسوس المعقول ان يقدر العقل محسوسا ويجعل كالاشي  
 كذلك المحسوس على طريق المباينة او انما المحسوس اصل للمعقول فان  
 العلوم العقلية مستفادة من الحواس فتشبهت اليها فثبتت بالمعقول  
 يكون جعل الفروع اصلا والاصل فرعًا وانما كان من المثلثة والمثله  
 لا لا يدرك بالقوة العقلية ولا بالاشي غير الحواس مثل الجنات  
 والوجع والوجدانيات اذ ان جعل الحس والعقلية في نفسها  
 شيئا لا يضبط بتفصيل الافعال فقال والمراد بالاشي المحسوس  
 هو اوداته باحدى الحواس المحسوس الظاهرة اعني البصر والسمع  
 والشم والذوق واللمس فليس في ذلك سبب توهما او فتنه  
 الخاطيه وهو المعلوم الذي فرغ منها من السور كل واحد منهما كما  
 يدرك بالاشي كما في قوله وكان في غير الشيق هو من باب خبره  
 قطعية والاشيق هو الذي فرغ من سطره سواء ثبت في حجاب

ان في قوله

او انتمو بآمال الى السفلى او تصعدوا الى العلويات فثبتت  
 اشرف على راح من ذنوبه فان كل من العلم واليات فثبتت  
 فثبتت والرجح والرتبه محسوس لكن المركب الذي فيه الاله  
 مادته ليس محسوسا ليس بوجوده وليس لا يدرك الا ما هو موجود  
 في المادة حاضر عند المدرك على هيئة مخصوصة والمراد بالعقل  
 ما عدا ذلك اي ما لا يكون هو ولا مادته مدركا باحدى الحواس  
 المحسوس الظاهرة قد دخل فيه الوهم الذي لا يكون المحسوس قد دخل فيه اي غير  
 مدرك بما ادى باحدى الحواس المذكورة ولكن بحسب اوداته  
 لكان مدركا بما وبنه البصيرة تمتع العقل كما في قوله في عقله  
 والمثله في متعاجبي وسنوته رزقي كانياب غولي الى العقلية  
 ذلك الرجل الذي يوعده في حبس في حال لم يمتد جبري  
 محسوس الى شارف العين سها م حدة البصيرة في  
 بقوة وانياب الافعال كما لا يدركها الحس لعدم تحقيقها  
 لو ادركت لم تدرك الا بحس البصر وقيل في البصيرة في قوله  
 ان من اقوى الادرى بالاشي متخيلة ومثله في البصيرة  
 والمثله في عقلها والاشيق فيها واختراع اشياء لا تحقق لها  
 والمراد بالجنات في المعلوم الذي ركب العقلية من السور المدرك



بالحواس الظاهرة وبالموجودات المخلقة من عند نفسها كما اذا  
سمع ان يقول شريك الناس كما سمع فاحسب المخلقة في صورة  
بصورة السبع واخرها نأب لها كما للسمع واما ما وجد ان  
اي دخل ايضا في العقل ما يدرك بالقوى الباطنة ويسمى وجدانيا  
كاللذة وما ادراك فيل ما هو عند المدرك كمال في غير حيث  
هو كذلك والالم وهو ادراك فيل ما هو عند المدرك في غير  
محيث هو كذلك ولا يفرق ادراك من العيّن ليس بشئ  
من الحواس الظاهرة وليس بالعدم من العقول القوية كونهما محييات  
المستندة الى الحواس من الموجودات المدركة بالقوى الباطنة  
كالسمع والوجد والفرح والغم والغضب والخوف وما شاكل ذلك  
والمراد منها اللذة والالم المسمان والافالذة والالم العقلي  
من العقول القوية وجهه اي وجه التشبيه بغيره كونه  
المفسر الذي قصد به الطرفين فيه وذلك لان زيدا والاسد  
يشتركان في كثير من الذوات وغيرهما كالجوانس والسمكة والجم  
وغير ذلك مع ان شيئا منها ليس به الشبه وذلك لاشتراك  
يكون تحقيفا وتخيلا والمراد بالتخييل ان لا يوجد ذلك الشيء  
فاحدى الطرفين او في كليهما الا على سبيل التخييل والاول

فان في قولنا وكان الخوم بين شامو جمع وجيه ومن الظلمة  
والغير الخليل وروى وجا ما والغير الخوم سنن الخالجهين  
ابتداء فان وجه التشبيه اي فربما التشبيه هو الهيئة كما حصل من  
حصول تشابه مشرقه ببعض جوانب من ظلمة اسود فمري  
لكل الهيئة غير موجودة في التشبيه اعتر السنن بين الابناء  
الا على طريق التخييل وذلك من وجود ما في المشبه على طريق  
التخييل انه الغير الثاني لما كانت البدعة وكل ما هو جيل يجعل  
كن من شئ في الظلمة فلا يهتد للطريق ولا ياتى من ان ينال  
كمه واشبهت الى البدعة وكل ما جعل بها اي بالظلمة ولزم  
بطريق العكس اذا اراد التشبيه ان يشبه السنة وكل ما هو  
بالنور لان السنة والعلم تعال البدعة والجمل كما ان النور  
يعال الظلمة وشاع ذلك اي كون السنة والعلم كالنور والبدعة  
والجمل كالظلمة مع تخيل ان الثاني اي السنة وكل ما هو علم  
عالم بياض واشراق كما انكم بالحقيقة لطيفة البضاء والاول  
على خلاف ذلك اي وتخييل ان البدعة وكل ما هو جيل عالم بسواد  
والظلام لقولنا سواد الكفر من جبين فلان فساد سبب  
تخييل ان الثاني عالم بياض واشراق والاول عالم سواد والظلام



زهير النجوم بين الدجبر السن بين البتدع كشيئها اي البتدع  
 الشيب سواد الشباب اي البتدع فراسوده او بالانوار والار  
 مؤلفه بالقاف لكان موه بين النبات السددة الحقة حشوب  
 الى الاستاد فهدى القاديل الخرجيل المعشون متوناطه رترك  
 النجوم بين الدجبر السن بين البتدع فراسوده او بالانوار والار  
 بين شيب ذي سواد والآخر لست قوله لاح جهنم البتدع حشوب الغيب  
 اي سنن لاحت بين البتدع فعل مخرج حشوب رترك الطرفين في  
 وجه التفسير وجعل اي جعل وجهه الخصبة فرقول القابل النجوم والكلام  
 كالمع في الطعام كون القليل مصححا والكثير مفسدا لان المتبعض  
 النجوم لست كشيء من المعشون النجوم لست كشيء من المعشون  
 المراد به هنا رعاية قواعد وسنن حال الحكمه مثل رفع الفاعل نصب  
 المفعول وهذه ان وجدت في الكلام بكالها صار صالحا لفهم المراد  
 وان لم يوجد بغيره لم يقطع به بخلافه فادى يجعل الفعل والفرقة  
 بان يجعل في الطعام القدر الصالح منه او اقل او اكثر بل وجه شبه  
 هو الصلاح باعتبارها والفساد باعتبارها او اي وجه التفسير اما وجه  
 خارج عن حقيقتها الى حقيقة الطرفين بان يكون تمام ما بينهما اوجزا  
 منها كما في شبه ذوب باخر فرنوعها او حشوبها او فصلها كما في حد

الشيب  
 في سواد الشباب

في القبيض مثل ذلك فرنوعها كتمان او ثوبا او من القطن او  
 خارج عن حقيقة الطرفين سفة اي مغن فاجم بها ضرورة اشتراكها  
 فيه وذلك الصفة اما حقيقة اي بينة متمكنة في الذات متفرقة  
 فيها ومرا حشوبه اي مدركة بالحد حدي المواسل ومركب الكيفيات  
 الحشوبه اي الحقيقة بالاجسام ما يدرك بالبصر وهي قوة تترتبة  
 في العصبين الحشوبين اللينين بتلاقيان فيفترقان الر العينين  
 من الانوان والاشكال والشكل بينة احاطة نهايته واحدة او اكثر  
 بالعلم كالدائرة ونصف الدائرة والمثلث والمربع وغير ذلك  
 والمقادير مع مقدار وهو كم متصل فاذ الذات كالحل والسطح  
 والحركات والحركة من المخرج من القوة الى الفعل على سبيل  
 التدرج وفر جعل المقادير والحركات من الكيفيات تسامح  
 وما ينصل بها ان بالحد كورات كالمثلث المنصف بها  
 الشخص باعتبار الحلق الشرير مجموع الشكل والتون وكما في حكم  
 واليكاء الحاصلين باعتبار الشكل والحركة او بالسمع عطف  
 على قوله بالبصر والسمع قوة رتبته في العصبين الحشوبين على  
 سطح باطن القاع حشوب يدرك بها الاصوات من الاصوات

□ ▽ ◊



الضعيفة والقوية والشرين من الصوت يحصل من التفرغ  
 للعلول للفرع الذي هو ما سئل كيف والقلم الذي هو  
 يفرق عن غيره بمقاومة المقروء للقارح والمضروب للعالم  
 تخفف الصوت قوة وضعفا بحسب قوة المقاومة وضعفا واما  
 فهو من قوة مبتدئة في العظم وتشرع على حرم التان من العظم  
 كطرافته والمرارة الملحوظة والموضوعة غير ذلك او بالتميم وهو قوة  
 مرتبة في العظم في مقدم الدماغ الشبهتين كجذبة التندى من  
 الرواح او بالتمس وهو قوة سارية في البدن كله يدرك  
 بها الملوسات من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة هذه  
 الاربعة هي اول الملوسات والاوليان منها فليان والآخران  
 انفعال لبيان الخشونة وكيفيته حاصل عن استسواء وضع  
 كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع والملاسة وكيفيته  
 حاصل عن استسواء وضع الاجزاء واللين وكيفيته تقيضه  
 قول النور الى الباطن يكون للشيء بها قوام غير تسيال  
 والصلابة ومن يقابل اللين والخفة وكيفيته يقيضه  
 بها الجسم ينحصر في الحيط لولم يعقر غايي العقل  
 وكيفيته بها يقتصر الجسم ان يتحرك لاصوب الحركة لولم

هذا هو الذي سئل في  
 كيف يتحرك الجسم  
 من القوة والضعف  
 واللين والصلابة  
 والحرارة والبرودة  
 والرطوبة واليبوسة  
 والاربعة هي اول  
 الملوسات والاوليان  
 منها فليان والآخران  
 انفعال لبيان  
 الخشونة وكيفيته  
 حاصل عن استسواء  
 وضع كون بعض  
 الاجزاء اخفض  
 وبعضها ارفع  
 والملاسة وكيفيته  
 حاصل عن استسواء  
 وضع الاجزاء  
 واللين وكيفيته  
 تقيضه قول النور  
 الى الباطن يكون  
 للشيء بها قوام  
 غير تسيال والصلابة  
 ومن يقابل اللين  
 والخفة وكيفيته  
 يقيضه بها الجسم  
 ينحصر في الحيط  
 لولم يعقر غايي  
 العقل وكيفيته  
 بها يقتصر الجسم  
 ان يتحرك لاصوب  
 الحركة لولم

يعق غايي وما يتصل بها من المذكورات كالبدن والجفاف  
 واللزوجة والشدائد والظافة والكثافة وغير ذلك او عقلية  
 عطف على خبيثة كالصفات النفسية اي الخفة بذواتها  
 من الذكاء ومرشدة قوة للنفس معده لاكتساب الاراء  
 والعلم وهي الادراك الغير حصول صورة الشئ عند العقل  
 وقد يقال على ما في آخر العصب وهو حركة للنفس مبتدئة  
 ارادة الانتقام والحكم وهو ان يكون النفس مطبقة بحيث  
 لا يتركها الغضب بسهولة ولا تنزع الى الانتقام لا تقطرب  
 عند اصابة الكره وسائر الغرائز جميع غريزة وهو الطبيعة اعني  
 ملكة تقدر على صفات ذاتية مثل الكرم والقدرة والشهامة  
 وغير ذلك واما اضافية عطف على قوله اما حقيقته ونوعا اضافية  
 بالاضافه ما لا يكون به متفرقة فالذات بل يكون متعلقا  
 بشيئين كاذالة الجاني في شبيهة بالشمس فانها ليست  
 به متفرقة في ذاتها لشمس لا فرد ذات الجاني وقد يقال  
 الحقيقه على ما يقابل الاعتباري الذي لا يحقق له الا اعتبار  
 العقل وقوله المفتح اشارة الى انه مراد منها حيث قال

هذا هو الذي سئل في  
 كيف يتحرك الجسم  
 من القوة والضعف  
 واللين والصلابة  
 والحرارة والبرودة  
 والرطوبة واليبوسة  
 والاربعة هي اول  
 الملوسات والاوليان  
 منها فليان والآخران  
 انفعال لبيان  
 الخشونة وكيفيته  
 حاصل عن استسواء  
 وضع كون بعض  
 الاجزاء اخفض  
 وبعضها ارفع  
 والملاسة وكيفيته  
 حاصل عن استسواء  
 وضع الاجزاء  
 واللين وكيفيته  
 تقيضه قول النور  
 الى الباطن يكون  
 للشيء بها قوام  
 غير تسيال والصلابة  
 ومن يقابل اللين  
 والخفة وكيفيته  
 يقيضه بها الجسم  
 ينحصر في الحيط  
 لولم يعقر غايي  
 العقل وكيفيته  
 بها يقتصر الجسم  
 ان يتحرك لاصوب  
 الحركة لولم



الوصف العقلي مختصر من حقيقة كالكيفيات النفسانية وبين  
 اعتباري ونسبي كما تصاف الشيء كونه مطلوب الوجود أو العلم  
 عنه النفس أو كما تصافه بشئ تصورتي وغير محض وأيضا كوجه  
 التشبيه نقيض آخر وهو إما واحد وإما بمنزلة الواحد لكونه مركبا  
 من متعددة ثلثها حقيقة بان يكون وجه التشبيه حقيقة ملتبسة  
 من أمور مختلفة أو اعتباريا بان يشترط العقل من عدة أمور كل  
 جهتها أي الواحد وهو بمنزلة الواحد حسي وعقلي وإما متعدد وعقلي  
 على قوله إما واحد وإما بمنزلة الواحد والمراد بالمتعدد أن ينظر إلى  
 عدة أمور ويعقد اشتراك الطرفين في كل واحد منها ليكون لكل منها  
 وجه التشبيه بخلاف المركب المنزلي منزلة الواحد فإنه لم يقصد اشتراك  
 الطرفين في كل من تلك الأمور بل في الهيئة المشتركة أو الحقيقة المشتركة  
 منها كذلك أو المتعدد وأيضا حسي أو عقلي أو مختلف بعضها حسي  
 وبعضها عقلي والحقير من وجه التشبيه سواء كان تمامه حسيا أو بعضه  
 طرفاه حسيان لا يجوز أن يكون كلاهما واحدا أو عقليا  
 لا متناع أن يدرك بالحقير من غير المستشعر فإن وجه التشبيه مراد  
 من الطرفين موجود بينهما والوجود في العقل إما يدرك بالعقل وإما

للمتشعر المدرك بالحقير من الأجسام أو فاما بالجسم والعقل  
 من وجه التشبيه من الحقير من يجوز أن يكون طرفاه حسيين أو  
 عقليين أو أحدهما عقليا والآخر حسيا جواز لتدرك العقل  
 من الحقير من لا امتناع فقيام المعقول المحسوس وإدراك  
 العقل من المحسوس شيئا ولذلك يقال التشبيه بالوجود العقلي  
 أعم من التشبيه بالوجود الحسي من أن كل ما يقع فيه التشبيه أوجه  
 الحسني بالوجه العقلي من غير حقير فإن قيل هو أي وجه التشبيه  
 مشترك فيه ضرورة اشتراك الطرفين فيه فهو على ضرورة  
 أن الجزئي يمنع وقوع التكرار فيه والحقير ليس كذلك فله ضرورة  
 أن كل حقير فهو موجود في المادة حاضرة عند المدرك ومثل هذا  
 لا يكون فهو غير الحسي فلهذا المراد يكون وجه التشبيه حسيان  
 أو أحدهما أي جزئياته مدركة بالحقير كالمادة المشتركة مركبا  
 جزئياتها الحاصلة في المواد فالحاصل أن وجه التشبيه إما واحد  
 أو مركب ومتعدد وكل واحد من الأولين إما حسي أو عقلي  
 إما حسي أو عقلي أو مختلف فيصير سبعة والثلاثة العقلية طرفا  
 إما حسيان أو عقليان أو المشبه حسي والمشبه عقلي أو بالعكس

الوجهية ضرورة



فصار كشيء من فضاء الواحد المتكرر كطرفة من المبحر والظا  
يعبر فضاء الصوت من السموات وطيب المراكب المشتملات  
ولادة الطعم من المذوقات ولين اللين من الملموسات فبما  
اي فرقة بالورد والصوت الضعيف بالهمس والنكبة بالعين  
بالعين والربق بالمر والجلد الناعم بالمر وفي كون الحفاة بالمر  
والطيب بالشموات واللذة من المذوقات تسامح الواحد العظمى  
كالواحد من الفائدة والبراة على وزن الجرعة اي الشبهة وقد يقال  
جرء الرجل جرءا بالحدة والهداية اي الدلالة الى طريق يوصل  
المطلوب واستطابة النفس في شدة وجود البتة العدم والنفيع  
بعد منه فبما طرافه عقليا ان الوجود والعدم من الامور العقلية  
الرجل الشجرة بالاسد فبما طرافه حسيان ونسبة العلم بالنور  
المشبهة عقلا ونسبة حسي فبما علم يوصل الى المطلوب ويفرق بين  
الحق والباطل كما ان بالنور يتركب المطلوب فيفصل بين الاشياء  
فوجه الشبهة فيها الهداية ونسبة العطر على شخص كريم فيها المشبهة  
والمشبهة عقلا ولا يخفى في الكلام من اللف والنشر وما فرقة بعض  
الاشياء من التسامح اذا افادها فيات ليست بواحدة حقيقة كالواحد

بالركب

من الفائدة مثلا والركب المتكرر وجه الشبهة طرافه اما مفردان  
او مركبان او واحدها مفرد والآخر مركب ومن التركيب ههنا ان  
يقصد الى عدة اشياء مختلفة فتخرج منها هيئة ويجعلها شيئا  
او مشبها به وهذا اخرج صاحب المقاصح في تشبيه المركب بان الكلام  
المشبهة بالركب به هيئة مترعة وكذا المراد بتركيب وجه الشبهة  
يقصد الى عدة او صنف شيئين فينتزع منها هيئة وليس المراد بالمركب  
ههنا ما يكون حقيقة مركبة من اجزاء مختلفة بل ليل انهم يجوزون المشبهة  
المشبهة به قولنا زيد كالاسد مفردين لا مركبين وجه الشبهة قولنا  
زيد كهم وفرا لا نسبة واحدة لا من جهة لا من جهة الراكب لا من جهة  
بما ان في التشبيه الذي طرفاه مفردان كما في قوله دعه لاح  
النور كالنور كنعقوا وملا حية بضم الميم وتشديد اللام غيب بعض  
جته طول وتخفيف اللام الترخيص نور اي يفتح نوره من جهة  
بيان لاني قوله كما في من تفارن الصور البيض المستندة  
الصور المتعادير المراسي وان كانت كما را في الواقع  
على الكيفية المخصوص اي لا يجمع اصحاب النظام والتلاصق  
شديدة الاقتران شغمة لا المقدار المخصوص من الطول والعرض







وجهها مودته لهذه الهيئة وكذلك المرأة فترك الشل والوجه  
 الشل ان يجرد كركه عن غير آمن الاوصاف فهناك ايضا بعض الاما  
 في الاول من ان يقترن بالركه غير اخيه الاوصاف فكله ان  
 لابد من اختلاط حركات كبره للجله جهات مختلفه له كان  
 يتحرك بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال وبعضه الى العلوه وبعضه الى  
 السفلى لتحقيق التركيب وان كان وجه الشبه مفردا وهو كركه فحركة  
 الرضى والدولاب والسهام لا تركيب فيها لا كما دأب بخلاف حركه  
 المصنف في قوله وكان البرق مخصف قار بجذوف النمره انما روى  
 فانطباقا مارة وانفصاحا اي ويطلق انطباقا مارة ويقع انفصاحا  
 اخرى فان فيه تركيبا لان المصنف يتحرك فرعالتن الانطباق  
 والانفصاح الى جهتين في كل حاله الى جهة وضع يقع التركيب  
 في هيئة السكون كما في قوله في صفه كلب يقعى الى الجليس على يمينه  
 جلوس اليد وتر المصطلح من اضطلي بالدار من الهيئة كما حله  
 من موقع كل عضو منه ان من الكلب في اتصافه فانه يكون لكل  
 عضو منه فراخا خاصا موضع خاص والمجموع صورة خاصه من غير  
 المراتم وكذلك صورة جلوس اليد وتسمى عند الاصطلاح بالدار وقدره

للمصطلح

على الدار

على الارض والمركب العقاب من وجه الشبه كما ان الانفصاح باينغ  
 نافع مع تحمل الشبه في استسمى به فقولته مثل الذين حملوا التوراة  
 ثم لم يحملوها كمثل الجوارح على اسفارهم من غير كبر الى الله  
 فانه امر عقاب مشرع من عدة امور لانه روى عن الجوارح فعل مخصوص  
 به كحمل وان يكون المحمول او عية العلوم وان كان الجوارح  
 بما فيها وكذلك في جانب الشبه واسلم انه قد يفرغ وجه الشبه  
 من متقد ويقع لخطا لوجوب الشراعه من الكفر من ذلك المتقد  
 كما اذا اخرج وجه الشبه من الشطر الاول من قوله كما ابرقت  
 قوما عطاشا فراقا ساس ابرقت في فلاته اذا غشت لك  
 وتعرضت فالكلام ههنا على حذف الجار واليصال الفعل  
 ابرقت لقوم عطاش مع عطشان غامة فلما راوا فغنعت  
 وغشيت اي تغرفت واكشفت وانزع وجه الشبه من قوله  
 قوله كما ابرقت قوما عطاشا غامة خطا لوجوب قوله  
 من كجميع اعني جميع البست فان المراد التشبيه اي شبه الحالة  
 المذكورة في الايات السابقة بحالة ظهور غامة للغوم  
 العطاش ثم تغرقها وانكشافها وبغائهم متغيرين بانقار

اي  
 بالثبتم وصلها  
 فلا غشيت وغشيت

انقش



تشبيه كل

اي باعتبار اتصالها بالآههنا منها فقولهم التشبيه بالوجه العقلي  
اذا الامر المشترك فيه هو اتصال ابتداء مطلق وبانها في نفس  
بمخلاف التشبيهات المجتمعة كما في قولنا زيد كالاسد والسيف  
والبحر فان المقصد فيها الى التشبيه بكل واحد من الامور  
حده مستر لو حذف ذكر البعض لم يتغير حال التام في افادتها  
بمخلاف المركب فان المقصود منه يقتل باستقاط بعض الامور  
التي كاللون والطعم والرائحة فالتشبيه فالتشبيه بالمتعدد  
العقل كذرة النظر وكال الحضر واخفاء السواد اي شدة اللون  
وعا الاثنى فالتشبيه ظاهر بالقراب والمتعدد والمختلف الذي  
حضر وبعضه حقل في الطلعة الذرة وحضر وبناية السواد  
اي شرفه واشتهاره الذرة هو عقلي فالتشبيه ان بان الشمس  
المتعد ويقصد اشراك الطرفين في كل من الامور المذكورة  
المذكورة ولا يعمد منه تشريك مر فيها وعلم انه قد تغير  
التشبيه التام فيقال بينهما تشبيه بالتميز والتشابه  
والمراد هنا ما به التشابه غير وجه التشبيه من التماثل  
لا تشترك الفيد من فيه اي في التماثل وتكون كل منهما متماثل

للاخر ثم منزل التضا وتنبه الى القياس بواسطه على  
اي اعتبار ان ما فيه ملاحة وظرافة يقارن في السواد او  
الشمس شيئا من هذا وقال الامام الموروني في قول الجاهل  
انما في جلال آتس وعبد قس لفظة التماثل جسر ان  
قابل هذا الابيات قصد بها الترتيب والتبليغ والامانة لا قصد  
او مثل او شعر فانما هو التبعيد بقديم اللام على الميم وسجدة  
في الحاشية والتسوية بينهما انما وقعت في حجة العلامة الشيرازي  
رحمة الله عليه وهو هو او تشريك اي تخير او استهزاء فيقال الجاهل  
ما يشبه بالاسد والبعير انما جازم وكل من التشابهين صريح  
للتبليغ والتشبيه ولما يفرق بينهما بحسب المقام فان كان  
القصد للملاحة وظرافة دون تخير او استهزاء  
بما قد فهمه والافهمكم وقد سبق الى بعض الاولين نظرا  
الى ظاهر اللفظ ان وجه التشبيه قولنا الجاهل هو  
والبعير جازم هو التضا والمشتراك بين الطرفين  
ما اعتبار الوصفين المتضادين وفيه نظر لاننا  
اذا قلنا الجاهل كالاسد فالتضا داي في قوله  
كل منهما متضا واللاخر لا يكون هذا من التبليغ  
والتشبيه فالتشبيه كما اذا قلنا السواد كالبيض

ع



في الوثيقة لو فر التقابل معلوم اننا اذا اردنا النسخ بوجه  
 في قولنا للجان هو سبب نفيها او نفيها لم يثبت لنا الا ان  
 يقول في الشياء عن كنهها حاصل في الجان انما هو ضد الشياء  
 فمن لنا نقصد واما منزلة التناسب وجعلنا الجوز منزلة الشياء  
 فمن لنا نقصد على سبيل القليل والجزء او اداة انى اداة  
 الكاف وكان وقد يستعمل عند النظم ينفوت جبره في  
 الى التشبيه سواء كان جبره جامدا او مشتقا نحو كان زيدا  
 انكول وكان قد قدم ومثل وما عناه مما يشق من المماثلة والمث  
 واما يوردى هذا الاصل في الكاف اي في الكاف ونحو الكاف  
 ونحو مثل وشبهه خلاف كان وتماثل تشابه ان يلبس التشبيه  
 نحو زيد كذا لاسد او تقديره نحو قوله تعالى او كصيب من السماء  
 تقديره او قتل ذوى صيب وقد يلبس اي نحو الكاف غير  
 اي غير التشبيه نحو واضرب لهم مثل حيوة الدنيا كما في الآ  
 اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بمنفرد آخره في  
 بل المراد تشبيه حالها في انفسها وما يتبعها من اهلاك كجبر  
 حاصل من الماء فيكون اخضرناظر فيفس فيفسه الرياح كان  
 يكن ولا حاجة الى تقدير كمثل ما لان المعنى هو الكيف

الجبين

وتنصاتها

فالمس

فالحاصل من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبارا  
 مستغنى عن التقدير ومن عسى ان التقدير كمثل ما وان  
 يذم ما يلي الكاف في التشبيه بناء على انه محذوف فقد بها  
 سواء بينا لان التشبيه في الكاف قد يكون مفعولا  
 وقد يكون محذوفا على صرح في الايضاح وقد يذكر فعل بغير  
 اي التشبيه كما في علمت زيدا اسد ان قرب التشبيه وادعى  
 كمال المشابهة لا علمت من غير التحقيق حسب زيدا اسد ان  
 بعد التشبيه لا في محبان من الاشعار بعد التحقيق والتعيين  
 وفكر كون مثل هذه الافعال متباعدة التشبيه بوجه خلافه وان ظهر  
 ان الفعل ينزع عن حال التشبيه والقرب والبعد والغرض منه  
 اي من التشبيه في الاصل يعود الى التشبيه وهو الغرض  
 العائد الى التشبيه حال امكانه اي المشبه بغير ان التشبيه  
 ممكن الوجود وذلك ان كان امرانيا يمكن ان يخالف فيه  
 ويدعى استتباعه كما في قوله فان يقق الانام وانت منهم فان  
 المسك بعض دم البوران فانه لا ادعى له المدح فاق الكبر  
 حصار اصلا بدسنة وحسنا بنفسه وكان هذا في الظاهر كالمشع

بمنا ١٢٤



الم  
ال  
النبا



نزهة قال يجوز القبح زكي الرجل فهو زهواذا تكبر فيه  
 نزهة حكاه ابن دريد زاهي زهوا زهوا زهوا زهوا زهوا زهوا  
 عاظم اليواقيت غير الازهار والنقايين لولا كمالها فوق كمالها  
 ضعف بها ادائل النار في اطراف كبريت فان صورة  
 اتصال النار باطراف كبريت لا يندرج في صورها والذوق  
 قدرة بحر من المسك موجه الذهب كبريت زهوا زهوا زهوا  
 حضور صورة النبض فيسطرف بشاهدة عناني بن هوي  
 متباعد بين وقد يعوقا نوص والتشبه الى التشبه وهو  
 قربان احدهما اليهام انه انتم من التشبه في وجه الشبه  
 في التشبه المقلوب الذي يجعل فيه الناقص شبيها بمتعد  
 الى ادعاء انه اكل كقولك وبدا ايضا كان عوته باخر  
 من جهة النقص في الدرع استعرت لبياض الفصح  
 وجه الخليفة حين يمدح فانه قصد الى ايهام ان وجه  
 الخليفة انتم من الصباغ في الوضوح والضياء وقوله حين  
 يمدح دلالة على انصاف المدح بمعرفة حق المادح  
 وتوطئ سانه عند الحاضر من لا اصفا اليه والامباح له

قال

كالمه في الكرم حيث ينصف بالبشر والطلاقة عند استماع  
 الوع والفرب الثاني من النوص العايد لا المشبه به بيان  
 ان اهتمام به اي بالمشبه به كشيء الجامع وجها كالبشر والاشجار  
 والاستدارة بارة ترعيف وبمروا التشبه الشمل على هذا  
 النوع من النوص اظهار المطلوب وهذا الذوق لم يحصل  
 التشبين مشبهها والاخر شبيها به انما يكون اذا اراد في  
 الناقص في وجه التشبه حقيقة كافر النوص العايد لا المشبه  
 بالترديد في وجه التشبه فان اردت جمع بين التشبين فامر  
 من الامور من غير قصد الى كون احدهما ناقصا والاخر زائدا  
 سواء وجدت الزيادة والنقصان او لم يوجد فالجواب  
 التشبه الحكم بالتشابه ليكون كل من التشبين شبيها  
 اخر زارا من ترجم احدهما للتشابه وبين فوجه الشبه كقولك تشابه  
 وكمي اذ جاز وكمي تشابه في الكاس غير جليك والله  
 فادرك انما لم اسبب حضوره في سبل الدمع والمطر اذ  
 مطل وسميت السماء فالبااء فقولك الباطل للتعديت  
 تباينه عما توهمه بعضهم ثم غيرت كنت استر بلا عطف  
 في قوله

نكبة

الذي هو ان يبين ان قوله  
 كالمه في الكرم حيث ينصف  
 بالبشر والطلاقة عند استماع  
 الوع والفرب الثاني من النوص  
 العايد لا المشبه به بيان  
 ان اهتمام به اي بالمشبه به  
 كشيء الجامع وجها كالبشر  
 والاشجار والاستدارة بارة  
 ترعيف وبمروا التشبه الشمل  
 على هذا النوع من النوص  
 اظهار المطلوب وهذا الذوق  
 لم يحصل التشبين مشبهها  
 والاخر شبيها به انما يكون  
 اذا اراد في الناقص في وجه  
 التشبه حقيقة كافر النوص  
 العايد لا المشبه بالترديد في  
 وجه التشبه فان اردت جمع  
 بين التشبين فامر من الامور  
 من غير قصد الى كون احدهما  
 ناقصا والاخر زائدا سواء  
 وجدت الزيادة والنقصان او لم  
 يوجد فالجواب التشبه الحكم  
 بالتشابه ليكون كل من  
 التشبين شبيها اخر زارا من  
 ترجم احدهما للتشابه وبين  
 فوجه الشبه كقولك تشابه  
 وكمي اذ جاز وكمي تشابه  
 في الكاس غير جليك والله  
 فادرك انما لم اسبب حضوره  
 في سبل الدمع والمطر اذ مطل  
 وسميت السماء فالبااء فقولك  
 الباطل للتعديت تباينه عما  
 توهمه بعضهم ثم غيرت كنت  
 استر بلا عطف في قوله



النساء وبينهم الدم ترك التشبيه بالثبوت ويجوز عند  
 ارادة جمع بين التشبيهين فزاد التشبيه انهما وانما  
 فوجه التشبيه قصد التكلم الا انه يجوز له ان يجعل احدهما  
 مشبها والاخر مشبها به لغرض من الغرض في سبب التشبيه  
 مثل زيادة الاهتمام وكون الكلام فيه تشبيهاً غرضه الغرض  
 بالصحة وعكسه الى التشبيه الصحيح فوجه الغرض من ان يظهر  
 في غير مظهر من ان من ذلك المنبر غير قصد الى المعاني  
 في وصف غرض الغرض بالبيان والا بسلط ووطى التلويح  
 وذلك اذ لو قصد ذلك لوجب حمل القوة مشبها  
 والصحيح مشبها به لا تشبيه من تشبيه وهو ان التشبيه  
 باعتبار الطرفين المشبه والمشبه به اربعة اقسام لانه لما  
 تشبيه مفرد بمفرد مما ان المفرد ان غير مفرد بين التشبيه  
 كذا في التوراة ومفردان كقولهم لمن لا يحصل من سبعة  
 هو كما ان اقسام الماء فالمشبه به ان في المقيد بان  
 لا يحصل من سبعة على شئ المشبه به وهو الراسم المقيد  
 يكون رتبة الماء لان وجه التشبيه هو التسوية بين الفضل

وعلم

وعدمه وهو موقوف على اعتبار هذين المختلفين الى  
 احدهما مفيد والاخر غير مفيد كقوله لو الشمس كمرآة وكلف  
 الاشكال فالمشبه به اعرس المرأة مفيد لكونه وكلف الاشكال مجاز  
 المشبه اعرس الشمس وعكسه الى تشبيه المرأة وكلف الاشكال بالشمس  
 فالمشبه مفيد دون المشبه واما تشبيه مرتب بمركب  
 يكون كل من الطرفين كيفية حاصل من مجموع مشبهات قد تقاضت  
 وتلاصقت خزانة تشبها واحدا كما في بيت بنسار كان  
 من راقع فوق رؤسنا على ما سبى تحقيقه واما تشبيه مفرد  
 بمركب كما في تشبيه الشقيق وهو مفرد باعلام باقوت نثر  
 على رماح من زبرجد وهو مركب من عدة امور والفرق بين المركب  
 والمفرد المقيد اوجه شتى الى التام في كثير من اقسام التشبيه  
 واما تشبيه مركب بمفرد كقوله يا صابر تقصينا نظركما وفي  
 الاساس تقصيدنا لغفت اقصاده اي اجتهاد في النظر  
 وايضا اقصر نظركما ترا وجوه الارض كيف تصور اي  
 تصور خفي في النار يقار صفة الله صورة حسنة فتصور  
 ترابها مستمسك ذات الشمس لم يميزه نعم قد ساء به ارجح النظر



زهر البرقعها لها انفر وانش خفرة ولانها المقصود بالنظر  
 فكانا هو اي ذلك النهار الشمس الموصولة بمقدار السيل ذو قدر  
 لان الارض بار باخترها قد نقصت من ضوء الشمس حتى صارت  
 يعبر على السواد والشبه مركب والشبه مفرد وهو المقصود  
 تقسيم الشبه باعتبار الطرفين وهو ان تعد طرفاه فاما  
 المقوف وهو ان يوتر او لا بالشبه على طرفي العطف وغيره  
 ثم بالشبه بها كذلك كقولهم في وصف العقاب بكثرة اصطيادها  
 الطيور كان قلوب الطير طبعا بعضها ويا بين بعضها لدى  
 ذكرها الغاب وحشف وهو اوطاه النمر البالي بنسبه الرطب  
 الطير من قلوب الطير بالغاب واليابس العقيق منها بالتحشف  
 البالي اذ ليس لاحدها منته خصوصته يعتد بها ويقصد تشبهها  
 الا انه ذكر اول المشبهين ثم المشبه بهما على الترتيب فهم  
 او مخوف وهو ان يوتر بمشبهه ومشببه به ثم آخر واخر  
 كقولهم النسر الرطب والرايك مسك والوجه دليلا  
 واطراف الكف وروى اطراف النبال غمم وهو شجر  
 احمر لثني وان تعد طرفه الاول بعبر الشبه والآخر

منه

فتشبهه التسمية كقولهم صبح الحبيب وحالي كلاهما كاللبنان وان  
 تعد طرفه الثاني بعبر المشبه به دون الاول فتشبهه كقولهم  
 بابتين على حق الصباح اعيد مجدول مكان الوشاح كانا  
 نمش كلاهما عيدا اي الناعم البدن ثم لو لم يتعد منظم  
 او يرد هو حيت النعام او اناج جميع القوان وهو ذو رذله نوره  
 شبه ثمره بثلاثة اشياء وباعتبار وجهه عطف على قوله باعتبار الطرفين  
 اما تمثيل وهو ما اي التشبيه اللزوم وجهه وصف منتزعه عن متعدد  
 امرين او امور كما من تشبيه المرأة فكيف الاس وغير ذلك  
 وقيدته الى المنتزعه من متعدد السكاكي يكونه غير منتزعه  
 قال التشبيه من كان وجهه وصفا غير حقيقه وكان منتزعا من عدة امور  
 فحقن اسم التمثيل كما في تشبيه مثل اليهود بمثل الحارثه كان وجه  
 التشبيه حراما لا انتفاعا <sup>بالتشبيه</sup> نافع مع الكذب والتعيب <sup>بالتشبيه</sup> منصف  
 فهو وصف مركب من متعدد يعايد الى التوهم واما غير تمثيل  
 وهو بكتاف اي بخلاف التمثيل مع ما لا يكون وجهه منتزعا  
 متعدد وعند السكاكي ما لا يكون منتزعا غير متعدد ولا يكون  
 وهما باعتبار ما بل يكون حقيقيا تشبيها بالاعتقاد المتعدد

حاشي على ان يكون تشبيها  
 كقولهم انت الاول والآخر  
 في تعدد وجهه كقولهم  
 بابتين على حق الصباح

التشبيه من ان يقع  
 والاسم في تشبيه  
 كقولهم انت الاول والآخر



تمثل عند الجمهور دون الكار واليها تقسم آخر لثبته اعتبارا  
 وجهه وهو انه اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه منه ان في الجملة هو  
 الظاهر وجهه او من الوجه الغير المذكور ما هو ظاهر في كل احد  
 فمن لم يدخل في ذلك نحو زيد كالاسد ومنه حتى ولا يدركه  
 الا في حقه كقول بعضهم ذكر الشبه بعد الظاهر انه قول من وصف  
 من المتطلب للحاج وذكر جارية الله العلاء انه قول الانبارية  
 فاعلم بنبأ حشر ذلك انما كانت غير بينها اهم افضل  
 عارة لابل فلان لابل فلان ثم قالت فكيف لم يكن علم  
 الام افضل هم كالحلقة المفرغة لا يدرك من طرفا اي هم متسا  
 والشرع يمنع تعيين بعضهم فاضلا وبعضهم افضل مكانها  
 اي الحلقة المفرغة تناسب الاجزاء في الصورة بمنع تعيين  
 بعضها طرفا وبعضها وسطا لكونها مفرغة متفردة على الجوانب كالذراع  
 وايضا منه من المجمل وقوله منه دون ان يقول وايضا اما  
 كذا اشعار بان هذا من تقييمات المجمل لا من تقييمات  
 مطلق الشبه او من المجمل لم يذكر فيه وصف احد الطرفين  
 بغير الوصف الذي يكون فيه انما الى وجه الشبه نحو زيد

ومنه ما ذكر وصف المشبه به وحده اي الوصف المشبه به  
 الشبه كقولها هم كالحلقة المفرغة لا يدرك من طرفا اي منه  
 ما ذكر فيه وصفها الشبه المشبه به كقولها كقولها  
 عنه ان عرضت ولم تصدق مواهبة عن وعادة ظن في  
 يجب كالفيت ان جنته وانك ان اناك رقيقة بشار  
 فعد في شبا به وروية اي اوله واصابه ريني للمطوف  
 كل شر افضل وان تر حلت عنج ليرة الطلب وصف  
 المشبه اخذ المدوح بان عطاياه فاضلة عليه اخص ولم  
 يعرض وكذا وصف المشبه به اخر الغيث بانه يصيب  
 حبيته او تر حلت عنه والوصفان مشعر ان وجه  
 الشبه اخذ الا فاضلة حالي الطلب وعدمه حالتي  
 الاقبال عليه والاعراض عنه واما مفصل عطف  
 على اما مجمل وهو ما ذكر وجهه كقوله وتغره وصفا  
 واومى كاللؤلؤ وقد يساهج بذكر ما يتبعه مكانه  
 ان بان يكون مكان وجه الشبه مستلزمة اي يكون  
 وجه الشبه تابعا له لازما في جملة اقوالهم للكلام الفصح

رون



هو كالعسل في كثرة لاداة فان جامع فيه لازمه الروحانية  
 هذا التشبيه لازم لكلاوة وهو سهل الطبع لانه المشترك بين  
 العسل والكلام لا الهلاوة النير من خواص المطويات التي  
 نفس ثلث للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه اما قريب  
 وهو لينقل فيه من التشبيه من غير تدقيق نظر الظهور  
 وجهه فرادى الرار اي في ظاهره اذ جعلته من تدقيق  
 الامر بتدوير نظر وان جعلته مهورا من الغناء فاذل الرار  
 فظهور وجهه فرادى الرار اما لكونه امر اجليا لا تفصيل  
 فيه فان الجمل استولى النفس من التفصيل الا انه ان ادرا  
 الانسان من حيث ان يشتر او جسم وحيوان سهل واقدم  
 من ادراكه من حيث ان جسم حسياس متحرك بالارادة  
 ناطق او لكون وجه التشبيه قليل التفصيل مع غلبة حضور  
 التشبيه في الذهن اما عند حضور التشبيه لقرب المناظرة بين  
 التشبيه والتشبيه اذ لا يخفى المشترك مع ما يناسبه سهل حضور  
 من مع ما لا يناسبه كتشبيه المرأة الصغيرة بالكور في المقد  
 والشكل الا ان الكور غالب الحضور عند حضور المرأة او

هذا التشبيه لازم لكلاوة وهو سهل الطبع لانه المشترك بين العسل والكلام لا الهلاوة النير من خواص المطويات التي نفس ثلث للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه اما قريب وهو لينقل فيه من التشبيه من غير تدقيق نظر الظهور وجهه فرادى الرار اي في ظاهره اذ جعلته من تدقيق الامر بتدوير نظر وان جعلته مهورا من الغناء فاذل الرار فظهور وجهه فرادى الرار اما لكونه امر اجليا لا تفصيل فيه فان الجمل استولى النفس من التفصيل الا انه ان ادرا

ومطلقا

ومطلقا عطف على قوله عند حضور التشبيه ثم غلبه حضور التشبيه  
 فالذهن مطلقا يكون لتكرره التشبيه على الحسن فان  
 التكرر على الحسن كصورة القمر الغير المنقشف سهل حضورا  
 ما لا يتكرر على الحسن كصورة القمر المنقشف كالشمس اي التشبيه  
 الشمس للمرأة المجلوة في الاستدارة الاستدارة فان في  
 وجه التشبيه تفصيلا ما كن التشبيه غير المرأة غالب الحضور في  
 الذهن مطلقا لمعارضه كل من القرب والتكرر التفصيل الى  
 انما كان قويا بالتفصيل فوجه التشبيه مع غلبة حضور التشبيه  
 بسبب قرب المناظرة او التكرر على الحسن بسبب الظهور  
 المؤدى الى الابتدال مع ان التفصيل من اسباب الغواية  
 لان قرب المناظرة في الصورة الاولى والتكرر على التشبيه  
 في الثانية يعارض كل منهما التفصيل بواسطة اقتضا  
 سرعة الانتقال من التشبيه الى التشبيه فيصير وجه التشبيه كانه  
 امر محلي لا تفصيل فيه فيصير سببا لا ابتدال ولما بعد ذلك  
 عطف على قرب مبتدل وهو ككلاوة اي لا لا يتنقل  
 فيه من التشبيه الى التشبيه الا بعد فكله تدقيق نظر لعدم

ايها







دون القريب المتبدل لغرابته اي تكون هذا القريب غريبا  
 غير متبدل ولا نيل الشئ بعد طلبه الذي هو قبح النفس  
 العطف العطف وانما يكون البعيد الغريب بلغا حسنا اذا كان  
 سببا لطف المعاني وقد رتب بعض المعاني على بعض  
 واما ثانيا على اول وردناك الى سابق فيحتاج الى نظر  
 واما مثل وقد تصرف في التشبيه القريب المتبدل بالكل  
 غريبا ويخرج عن المتبدل كقوله لم تلق هذا الوجه من  
 نهارنا الا بوجه ليس فيه حياة فتشبه الوجه بالشمس المتبدل  
 الا ان حديث الحياة وما فيه من القوة والحفاة يخرج  
 لا الغرابية وقوله لم تلق ان كان من لقينة مغفلة بصرته في  
 ملكة غير متصفح وان كان من لقينة بمعنى قابلية وعادة  
 فهو حاصل ينبغي عن التشبيه اي لم تقابل في الحسن والبياه  
 الا بوجه ليس فيه حياة وقوله عزكاته مثل النجوم نواقبا  
 اي لو امعا لولم يكن لثابتات اقوال فتشبه النجوم  
 بالنجوم متبدل الا انه اشتراط عدم الا قول اخر حرم  
 الى التورية ويسمى مثل هذا التشبيه التشبيه المشروط

اعني المتبدل

لغرض

لغرض التشبيه او التشبيه او كليهما بشرط وجود رادع من بدل  
 عليه صريح اللفظ او سيا في الكلام وباعتبار اى التشبيه  
 باعتبار راداة اما مؤكدة وهو ما حذف راداة مثل ومتر متر  
 السحاب اي مثل السحاب منه اي ومن المؤكدة اضعف  
 التشبيه الى التشبيه بعد حذف الاداة نحو والريح تعبت بالعبور  
 اي تميلها الى الاطراف والجوانب وقد حرم في الاصل التورية  
 بعد العصر لا المغرب بعد من الاوقات الطيبة كالسحر ووصف  
 بالعبادة كقوله ورزقناها للفراق اصيل ووجه كلا الوصفين  
 مناسب فذهب الاصيل صفوة وشعاع الشمس على الجوز  
 الماء اي ماء كالبقيع اي الفضة والصف والبياض فذهب التشبيه  
 مؤكدة ومن الناس من لم يميز بين الجين الكلام والجنه ولم يفر  
 بجهانه من جهنة حرم فذهب بعضهم الى ان الجين انما هو بفتح الهم  
 وكبرجيم بغير الورك الذي سقط من الشجر وقد شبه به  
 الماء وبعضهم الى ان الاصل هو الشجر الذي اصيل وورق وذهب  
 ورقه الذي اصف به في الحذف سقط منه على وجه الماء في  
 هذين الوجهين غنى عن البيان او مرسل عطف على التأكيد



وهو بخلافه أي ما ذكره أداة فصار مرسل من التأكيد للتشفا  
من حذف الأداة المشعرك الظاهر بأن التشبيه عن التشبيه  
كأنه مثل المذكرة الترفيع أداة التشبيه والتشبيه  
العرض أما مقبول وهو الوافر بأداة أي أداة العرض كان  
يكون التشبيه أعرف من التشبيه في حال أو كان التشبيه  
أتم من تشبيه أي فوجه التشبيه في حق النقص بالكل أو كان  
يكون التشبيه بمسمى أي فوجه التشبيه هو قوة عند  
فربان الامكان أو مردود عطف على مقبول وهو بخلافه  
لا يكون فاصرا أعرف أداة العرض بأن لا يكون على شرط المقبول  
كما سبق خاتمة من نقيض التشبيه كسب القوة والضعف في المبالغة  
باعتبار ذكر الأركان وتركتها وقد سبق أن الأركان أربعة  
فذكر قطعاً بالتشبيه المذكور أو محذوف على التقدير فالأداة  
أما المذكورة أو محذوفة فيصير غاية وأعلى مراتب التشبيه وقوة  
المبالغة إذ كان اختلاف المراتب وتعددها باعتبار ذكر الأركان  
أو كلها أي الأركان التشبيه أو بعضها أي بعض الأركان فقوله باعتبار  
تسحق باختلاف الدال عليه سوق الكلام لأن أعلى المراتب إنما

دلالة التشبيه في قوله

يكون

يكون بالنظر إلى عدة مراتب مختلفة وأما قيد بذلك لأن  
المراتب قد يكون باختلاف التشبيه بخو زيد كالاسد وزيد  
كالذئب في الشجاعة وقد يكون باختلاف الأدوات بخو زيد كالاسد  
وكان زيد الاسد وقد يكون باعتبار ذكر الأركان كالاسد أو  
بعضها بأن ذكر الجمع فهو أدنى المراتب وإن حذف الوجود والأداة  
فأعلاها أو الأفتوسط وقد تسمى بعضهم أن قوله باعتبار متعلق بقوة  
المبالغة فاعترض بأنه قوة مبالغة عند ذكر الجمع الأركان فلا على  
حذف وجهه ولأنه فقط أي به وإن حذف التشبيه بالاسد  
أو مع حذف التشبيه نحو اسد في مقام الخبر عن زيد ثم لا على  
تعدد الأركان في قوله أي وجهه أو أداته كذلك أي فقط  
أو مع حذف التشبيه بخو زيد كالاسد ونحو كالاسد عند  
الخبر عن زيد ونحو زيد اسد في الشجاعة ونحو اسد  
في الشجاعة عند الخبر عن زيد ولا قوة لغيره في الأركان  
الباقية أي ذكر الأدوات والوجه جميعاً مع ذكر التشبيه أو  
به ونحو بخو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة  
خبر عن زيد وبيان ذلك أن القوة المعلوم وجه التشبيه

أحرف



او كل المشبه على المشبه به هو كما اشتمل على التوحيدي كما  
 جميعا فهو غرابة القوة وما خلاهما كما لا يخبرن فلا قوة له وما  
 اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط الحقيقة والمجاز وهذا هو  
 المقصد الثاني من مقاصد علم البيان اي هذا بحث الحقيقة و  
 المجاز اذ يتباين اختلاف الطرق دون الحقيقة الا انها كما  
 لا اصل للمجاز اذا الاستعمال في غير ما وضع له فخرج الاستعمال  
 فيما وضع له جرت العادة بالبحث من حقيقة اوله وقد يقيد ان  
 باللفظين يتميزان عن حقيقة وهي العظمتين اللذين هما في  
 الكسوة والاكثرة تدرك القيد لئلا يتوهم انه مقابل للشرطي  
 والعرف حقيقة في الاصل فيعمل بمفرق اصل من غير ان ثبت  
 او بمفرق مفعول من حقيقة اذا اثبت نقل الى الكلمة الثانية  
 والمشتبه مكانها الا سلبا والثاني فيها للنقل من الوصفية الى  
 الاسمية وهذه الاصطلاحات للكلمة المستعملة في اي موضع وضعت  
 تلك الكلمة في اصطلاح به الخطاب اي وضعت له في اصطلاح  
 برفع الخطاب بالكلام المستعمل على تلك الكلمة فالخرف اعني  
 في الاصطلاح متعلق بقوله وضعت وفعلة بالمستعمل على

في اصطلاح به الخطاب ولا يخبرن كما لا يخبرن في اصطلاح به الخطاب

اوم

ما توهم بعضهم مما لا معنى له فاحترز بالمستعمل عن الكلمة فعمل الاستعمال  
 فانها لا تستعمل حقيقة ولا مجازا بقوله فيما وضعت له في اصطلاح به الخطاب  
 فخرج هذا النوع من شير الكتاب والمجاز المستعمل فيما لم يوضع له في اصطلاح به الخطاب  
 في اصطلاح به الخطاب ولا يخبرن كما لا يخبرن في اصطلاح به الخطاب لان شير الكتاب  
 وان كانت موضوعه بالتأويل الا ان المفهوم من اطلاق الوضع  
 الا هو الوضع بالتحقيق واحترز بقوله في اصطلاح به الخطاب عن المجاز  
 المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر في الاصطلاح الذي يقع  
 به الخطاب كما قبلوه اذا استعملها الخطاب يعرف الشرح والشرح  
 فانها يكون مجازا لا استعمالا في غير ما وضع له في الشرح غير الاركان  
 المختصة وان كانت مستعملة فيما وضعت له في اللغة والوضع  
 اي وضع اللفظ تعيين اللفظ للالة على مقرر نفسه اي ليدل  
 بنفسه لا يقيد بنفسه اليه ومنه الالة بنفسه اي يكون العلم بتعيين  
 كقوله في فهم المفعول اطلاق اللفظ وهذا شامل للخرف  
 اي لا يفهم من الخرف عند اطلاقها بعد علمنا باوضاعها  
 الا ان معانيها ليست نامة في تعيينها بل يحتاج الى الغير خلاف  
 الاسم والفعل فلم لا يكون هذا مثلا لوضع الخرف عند تعيين

في اصطلاح به الخطاب ولا يخبرن كما لا يخبرن في اصطلاح به الخطاب



منقولهم فوالد على معنى غيره انه شرب وط والد له معنا  
 الافراد من غير متعلقه خرج الجاز عن ان يكون موضوعا بالنسبة الى  
 معناه الجاز لان دلالة على ذلك المعنى ان يكون بقرينة لا بنفسه  
 المشتركة فانه لم يخرج لانه قد عين للدلالة على معنى للعين بنفسه  
 فهم احد العينين بالعينين بعارض الاثر لا يباين في ذلك فالقول مثلا  
 مرة للدلالة على الظاهر فيكون موضوعا بالعينين وكثير من  
 الشئ يدل قوله دون المشترك دون الكناية وهو هو لانه  
 اريد ان الكناية بالنسبة للمعنى الاصل موضوعه فكذا الجاز  
 ضرورة انه لا بد من قولنا ريت اسديا من موضوع الحيوان المفترس  
 وان لم يستعمل فيه وان اريد انها موضوعه بالنسبة للمعنى الكناية  
 اعني لازم المعنى الاصل ففاده ظاهر لانه لا يدل عليه بنفسه  
 بواسطة القرينة لا يقار مع قوله بنفسه غير قرينة بالقرينة  
 الموضوع له او من غير قرينة لفظية ففاده يخرج من الموضوع الجاز  
 دون الكناية لانا نقول اخذ الموضوع في تعريف الموضوع  
 وكذا حصر القرينة في اللفظ لان الجاز قد يكون بقرينة معنوية  
 لا يقال معز الكلام انه خرج عن تعريف حقيقة الجاز دون الكناية

ومرة اخرى للدلالة على الجواز

لانه يستلزم الراجح

فانها

فانها ايضا حقيقة على ما خرج به صاحب المفاتيح لانا نقول هذا  
 فاسد على راي المتكلم لان الكناية عنده لم يستعمل فيما وضع له بل  
 انما استعملت في لازم الموضوع له مع جواز ارادة المنزوم  
 وسبجي لهذا زيادة تحقيق والقول بدلالة اللفظ لذاته  
 ظاهرة فاسد يعني في سبب بعضهم الى ان دلالة اللفظ على  
 معانيها يحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى مناسبة  
 طبيعية تقتضي دلالة كل لفظ على معناه لذاته فمدعى  
 وجميع المحققين الى ان هذا القول فاسد مادام محمولا على  
 ما يفهم منه ظاهر لان دلالة اللفظ على المعنى لو كانت لذاته  
 كدلالة على اللفظ لوجب ان لا تختلف اللغات باختلاف  
 الاعم وان يفهم كل احد معنى كل لفظ لعدم انفكاك المدلول  
 عن التاميل ولا شئ ان يجعل اللفظ بواسطة القرينة  
 بحيث يدل على المعنى الجاز دون تحقيقه لان ما بالذات  
 لا يدور بالغير ولا شئ نقله من معنى الى آخر بحيث  
 لا يفهم منه عند الاطلاق الا المعنى الثاني وقد نادى له  
 اي القول بدلالة اللفظ لذاته السكالي اي ضرورة



ظاهره وقال انه ينبغي على ما عليه علم الاشتقاق والتعريف من  
 ان الحروف من نفسها خواص بها تختلف كالجر والمحمل والشد  
 والرفاء والنوسط بينهما وغير ذلك فذلك الخواص يقتضيه لكون  
 العالم اذا اخذ فرعين شتر مركب منها لم يسهل التناوب  
 بينهما قضاء لحق الحكم كالقسم بالقاء الذي هو حرف نحو كسر  
 الشتر غير ان بين القسم بالقاف الذي هو حرف شديد  
 لكسر الشتر حتى بين وان امكن ان تتركب بحروف ايها هو  
 كالفعلان والفعل بالتحريك لما فيه حركة كثر وان وحيد  
 وكذا باب فعل بالضم مثل شرف وكرم للافعال الطبيعية  
 والمجاز فالاصل مفعول ممر جاز المكان يجوز ان تعداه  
 الى الكلمة المجازية اي المتعديته مكانها الاصل او الكلمة المجوز  
 بها على معنى انهم جازوا بها وعدوا مكانها الاصل كذا في  
 البلاغة وذكر المصنف ان الظاهر انه من قولهم جعلت كذا مجازا  
 الى حاجته في طريقها على ان معنى جاز المكان سلكه في  
 المجاز طريقا لتصور معناه فالمجاز مفرد ومركب ومختلفا  
 ففروا كلا على حدة اما المفرد فهو الكلمة المستعمل لغيرها

عن الكلمة قبل الاستعمال فانها ليست بمجاز ولا حقيقة فغير ما  
 له اخرز به عن حقيقة من خلا كان او منقول او غيرهما وقوله في  
 اصطلاح النحاة لم يتعلق بقوله وضعت فبذلك لم يخل  
 المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة  
 اذا استعمل النحاة يعرف الشرع في الدعاء مجازا فانه وان  
 كان مستعملا فيما وضع له في حكمه فليس مستعمل فيما وضع له  
 الاصطلاح الذي وقع به النحاة عن الشرع ونحوه من حقيقة  
 ما يكون له من اخر باصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل في  
 الشرع فالاركان المحصورة فانه يصدق عليها انه كلمة مستعملة  
 غير ما وضعت له لكسر حجب اصطلاح كثر وهو اللغة لا الحجب اصطلاح  
 النحاة وهو الشرع على وجه يصح متعلق المستعمل مع قرينة  
 عدم ارادة الموضوع له فلا بد للمجاز من العلاقة بتحقق  
 على وجه يصح وانما قد يكون على وجه يصح وكثرة العلاقة  
 الغلط من تعريف المجاز كقولنا خذ هذا القوس مثبة الى  
 لان هذا الاستعمال ليس على وجه يصح وانما قد يقولنا مع  
 عدم ارادته لنخرج الكلمة لانها مستعملة وغير ما وضعت



مع جواز ارادة ما وضعت له وكل منها اي من الحقيقة والمجاز  
 ما وضعت له لغوي وشرعي وحق حاشي يتبعين ناقلة كالتحوي  
 والصرف وغير ذلك او عرف عام لا يتبعين ناقلة وهذه النسبة  
 في الحقيقة بالقياس الى الواضع فان كان واضعها واضع  
 لغوية وان كان الشارع فشرعية وعلى هذا القياس في  
 المجاز باعتبار الاصطلاح الذي يقع الاستعمال في غير  
 له فذلك الاصطلاح فان كان واضعها واضع اللغة فالمجاز  
 لغوي وان كان الشارع فشرعي والافروفي عام او خاص  
 كما سيبين المخصوص والرجل الشجاع فانه حقيقة لغوية في  
 السبع مجاز لغوي والرجل الشجاع وصلوة للعبادة المخصوصة  
 والدعاء فانها حقيقة شرعية في العبادة ومجاز شرعي في الدعاء  
 وفعل اللفظ المخصوص غير ما دل على معنى في نفسه من باحثة  
 التلوة وكذا فانه حقيقة عرفية خاصة اي تخوية في اللفظ  
 مجاز تخوي في الحديث ودابة لذر القوائم الاربع والالبان  
 فانها حقيقة عرفية عامة في الاول مجاز عرفي عام في الثاني  
 والمجاز يرسل ان كانت العلاقة المعنى غير المتشابهة بين المعنى

المجاز

المجاز والمعنى الحقيقي والافستارة فعلى هذا الاستعارة هي للفظ  
 المستعمل فيما يشبهه المعناه الاصل لعلاقة المتشابهة كما سبقت  
 رأت اسديا مر وكثيرا يطلق الاستعارة على فعل التكلم  
 اعني على استعمال اسم التشبيه في التشبيه فعلى هذا يكون بمعنى اللفظ  
 ويصح منه الاشتقاق فكما اي التشبيه والتشبيه مستعار منه  
 واللفظ اي لفظ التشبيه مستعار لانه بمنزلة اللباس الذي يستعمل  
 من احد فاليس غيره المرسل وهو ما كانت العلاقة غير المتشابهة كما  
 الموضوع للمجاز في المحضوطة اذا استعمل في النعمة لكونها بمنزلة  
 العلة الفاعلية للنعمة لان النعمة منها تصدر وتصل الى المقصود  
 وكما يبدى في القدرة لان اكثر ما يظهر من سلطان القدرة  
 يكون في اليد وبها يكون الافعال الدالة على القدرة  
 من البطش والقب والقطع والاخذ وغير ذلك والبرائة  
 التي هي اسم البعير الذي يحمل المارودة اذا استعملت  
 في المارودة اي المزود الذي يحمل فيه الزاد اي الطعام  
 المتخذ للسفر والعلاقة كون البعير حاملا لها وبمنزلة العلة  
 المادية ولا تارة بالتمثال الى بعض انواع العلاقة الخفية



التصريح بالبعض الاخر من انواع العلاقات فقال  
 ومنه اي من المرحل تسمية الشيء باسم جزءه في هذه  
 العبارة نوع من التشايع والمعنى ان في هذه التسمية  
 مجازا مرسل وهو اللفظ الموضوع بجزء الشيء محذوف  
 اطلاقه على نفس ذلك الشيء كما العين وهي الجارية  
 المخصوصة في التسمية وهي الشخص الرقيب والعين  
 جزء منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل  
 مما يكون له من بين الاجزاء اختصاصا من المعنى  
 الذي قصد بالكل مثلا يجوز اطلاق اليد او الاصبع  
 على اليد وعكسه اي ومنه عكس المذكور بتسمية الشيء  
 باسم كنهه كما لا يصح المستعمل في الامل التي  
 يبي اخلاء الاصابع في قوله تعالى ويجعلون اصابعهم  
 في اذانهم وتسمية اي منه تسمية الشيء باسم سببه  
 نحو رغينا الغيث اي الغيات الذي سببه الغيث  
 او تسمية الشيء باسم سببه نحو امطرت السماء  
 نباتا اي غنيا لكون النبات مسببا عنه واورد

في الايضاح

في الايضاح فاشتق تسمية السبب باسم السبب قولهم فلان اكل  
 الدم اي الدابة المسببة للدم وهو جمل او تسمية السبب  
 السبب او ما كان عليه اي تسمية الشيء باسم الشيء الذي هو  
 عليه والزمان الماضي كلفه ليس عليه الان نحو واتوا النبي  
 امواهم اي الذين كانوا يتابعونهم قبل ذلك اذ لا يتم بعد  
 او تسمية الشيء باسم ما يؤول ذلك الشيء اليه في الزمان  
 للمستقبل نحو اراني اعصر خمر اي اعصير ايلول اليه اي الي  
 الخمر او تسمية الشيء باسم محله فليدع ناديه اي اهل ناديه  
 الحال فيه والنادي المجلس او تسمية الشيء باسم حاله اي  
 باسم ما يحل ذلك الشيء فيه نحو واما الذين ايدت واهم  
 فني رمة الله اي فرجته التي حل فيها الرحمة او تسمية  
 باسم الله نحو واجعل لي لسان صدق في الاخيرين اي ذكر  
 حسنا واللسان اسم الالة المذكور وما كان في الاخيرين  
 نوع خفاء صرح به في الكتاب فان قيل قد ذكر فرجته  
 بهذا الفن ان صنتي المجازع الاشتغال بالمدح والثناء  
 وبعض انواع العلاقات بل اكثرها لا يفيد المدح فلما



معنى المعلوم منها امتناع الأفكار في الذهن او الخارج  
 بل تلاصق وانصار يقتل بسبب احدهما الى الآخر في الجملة  
 وفي بعض الاحيان وهذا متحقق في كل امرين بينهما  
 علاقة وارتباط والاستعارة وهي مجاز يكون علاقتها  
 المشابهة اي قصد ان الاطلاق بسبب المشابهة فاد اطلاق  
 المشفر على شفة الانسان فان قصد تشبهها بمشفر الابل  
 في اللفظ فهو استعارة وان اريد ان يراد من الاطلاق المقيد  
 على المطلق كالطلاق المرسل على الانف من فيه قصد الى  
 التشبيه في مرسل فاللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى  
 الواحد قد يكون استعارة وقد يكون مجازا مرسل او لا  
 قد يقيد بالتحقيقية لينتمى الى التخييلية والمكثي عنها  
 لتحقق معناه اي معنى بها واستعملت مرصع حيا او  
 عقلا بان يكون اللفظ قد فصل الى امر معلوم يبين ان  
 ينص عليه ويشار اليه اشارة حسيّة او عقلية فما لم يكن  
 كقولك لدى اسد شاكى الصلاح الى تمام الصلاح متقيد  
 الى اجل شجاع اي قدف به كثير الى التوابع قيل قد با

وروى فصار له حسنة ونبالة فالاسد منها مستعار لكل  
 الشجاع وهو متحقق حسنة وقوله تعالى والعقل كقولك  
 تعالى هذا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو له  
 السلام وهذا امر متحقق قال المصنف الاستعارة ما تضمن  
 تشبيه معناه بما وضع له والمراد بمعناه ما عني باللفظ ودل  
 اللفظ فيه فعلى هذا يخرج من تفسير الاستعارة يجوز ان اسد  
 ورايت زيدا اسد ومررت بدار اسد اي يكون اللفظ  
 مستعلا فيما وضع له وان تضمن تشبيهه وذلك لانه كان  
 معناه عين المعنى الموضوع له لم يقع تشبيه معناه بالمعنى الموضوع  
 له لانه لم يشبهه بشيء بنفسه على ان ما في قولنا ما تضمن  
 المجاز بقرينة تقسيم المجاز الى الاستعارة وغيره او اسد  
 لشيء المذكورة ليس المجاز لكونه مستعلا فيما وضع له بل  
 من مع الشجاع فيكون مجازا استعارة كما فرأيت  
 اسدا مرصع بقرينة محله غير زيد ولا دليل اهم على  
 ان هذا على حذف اداة التشبيه وان التقدير  
 زيد كالاسد ورسد لا اهم على ذلك بان قد اوقع



الاسم على زيد ومعلوم له الانسان لا يكون اسدا فوجب المصير الى  
 التشبيه بجهة اداة قصد الى المبدا لغة فاسد لان المصير الى  
 ذلك انما يجب فيه اذا كان اسدا مستعلا فمغناه الحقيقي اما  
 اذا كان مجازا عن الرجل الشجاع فحمل على زيد يقع  
 على ما ذكرنا ان التشبيه في مثل هذا المقام كونهما يتعلق به  
 والمجرد كقولنا اسدا على وفهم وجب نعمة اي جسر ضايل  
 على وكقولنا الطير اغربة عليه اي كية وقد استوفينا ذلك في  
 الشرح وعلما انهم قد اختلفوا في ان الاستعارة مجاز لغوي  
 او عقلي فالجمهور على انه مجاز لغوي بمعنى انها لفظ استعمل  
 في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة وليس انها اي الاستعارة  
 مجاز لغوي كونها موضوعا للمشتبه به لا للمشتبه ولا للام  
 منها اي المشتبه والمشتبه به فاسد في قولنا رايت اسدا  
 ير مر موضوعا للسبع المخصوص بالرجل ولا المعنى اعني  
 من السبع والرجل كالحولان المجتزئ مثلا ليكون اطلاقه عليهما  
 حقيقة كما اطلاق الحولان على الاسد والرجل وهذا معلوم  
 غير ان لغة قطعنا فاطلاقه على الرجل الشجاع اطلاق

على غير

على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له فيكون  
 مجازا لغويا وفيه الكلام دلالة على ان لفظ العلم اذا اطلق على  
 على الخاص لا باعتبار خصوصه بل باعتبار عمومته فهو ليس  
 المجاز في شره اذا القيت زيد فقلت رايت رجلا او انسا  
 او حيوانا بل هو حقيقة اذ لم يستعمل اللفظ الا في مغناه الموضوع له  
 قبل انها اي الاستعارة مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي  
 لا لغوي لانها عالم تطلق على المشتبه الا بعد ادعاء دخول  
 دخول المشتبه في جنس المشتبه به بان جعل الرجل الشجاع فردا من افراد  
 الاسد كان استعمالها اي الاستعارة في المشتبه استعمالا  
 فيما وضعت له وانما قلنا انها لم تطلق على المشتبه الا بعد ادعاء  
 ودخوله في جنس المشتبه به لانها لو لم تكن كذلك لما كانت استعارة  
 لان مجرد نقل الاسم لو كان استعارة لكان الاعلام المنقولة  
 استعارة ولا كانت الاستعارة ابلغ من حقيقة اذ لا لغة  
 في اطلاق الاسم المجرد عاريا عن مغناه ولما صح ان يقال المشتبه  
 قال رايت اسدا واراد زيد ان جعل اسدا كما يقال لم يمت  
 ولده اسد انه جعله اسدا اذ لا يقال جعله ايرا الا وقد ثبت  
 بغيره الامارة واذا كان نقل اسم المشتبه الى المشتبه به يقال



معناه اليه بمعرفة ان ثبت له معرفة الاسم الحقيقية اذ جاءه ثم الحق  
 بعد اسم الاسم كان الاسم مستعملا فيما وضع له فلا يكون مجازا  
 لغويا بل عقليا بمعنى ان العقل جعل الرجل الشجاع من حيث  
 جعل ليس في الواقع واقعا خارج عقلا ولهذا لا يطلق  
 اسم المشبه على المشبه بما يكون بعد ادعاء دخول خبر المشبه  
 في النعجب في قوله فانت تظلمني اي توقع الظلم على من الشمس  
 اوقع من نفس فانت تظلمني ومن عجب شمس اي غلام كالشمس  
 لحسن البهاء تظلمني من الشمس فلولا انه ادعى لذلك الغلام  
 من الشمس الحقيقة وجعله شمس على الحقيقة لما كان لهذا النعجب معنى  
 لا تعجب في ان يظلم انسان حسن الوجه انسانا اخر والنهر عذبة  
 اي وهذا النهر النعجب في قوله لا يعجبوا مني على غلاليته من سواد  
 يلبس تحت الثوب تحت الدرع اي قد زررت زراري  
 فلولا انه جعله حقيقة لما كان للنهر النعجب معنى لان الناس  
 انما يسمون اليه على سبب غلاليته التي هي حقيقة لا بلاية انسان  
 كما تقدم في حسن لا يقال للنهر في البيت ليس باستعارة لان  
 المشبه مذكور وهو النهر في غلاليته وازارته لانا نقول لانا  
 ان الذكرك على هذا الوجه بنا في الاستعارة كما فرقنا بين زبد

على النور تقول ذلك الغرض  
 ازره اذا شدت ازره  
 عليه ٣٥ ٣٥ ٣٥

في يد الله

فريد اسد فان تعريف الاستعارة صادق على ذلك وقد هذا  
 الدليل بان الادعاء اي ادعاء دخول المشبه في خبر المشبه  
 لا تقتصر كونها اي الاستعارة مستعملة فيما وصف له العلم فقد ذكر  
 بان اسد افرقونا رايت اسديا من مستعمل في الرجل الشجاع  
 والموضوع له هو السبع المخصوص وتحقيق ذلك ان ادعاء دخول  
 المشبه في خبر المشبه بمنزلة انه جعل افراد الاسد بطريق  
 التماثل فبين احد المتعارف وهو الذئبة لانه غاية الجدة في  
 مثل تلك الجدة والحيكل المخصوص والثاني غير المتعارف وهو  
 له غاية الجدة لكنه لا فر مثل تلك الجدة والحيكل ونفط الاسد  
 انما هو موضوع المتعارف فاستعماله في غير المتعارف استعمال  
 في غير ما وضع له والقرينة ما نفع من رادة المعنى المتعارف  
 لتعيين المعنى الغير المتعارف وهذا يندفع ما يقال ان  
 الاحرار على دعوى الاسدي للرجل الشجاع بنا في نقيب  
 القرينة المانعة من ارادة السبع المخصوص ولما النعجب  
 والنهر عذبة كما في البيهقيين المذكورين فليست على ناسي  
 التسمية فضاء الحق المبانعة فلا تارة على ان المشبه بحيث لا يميز  
 على المشبه به اصلا خسر لانه كل ما يترتب على المشبه به النعجب

ونهاية القوة



والشيء في التجب ترتب على المشبهة والاستحارة متعارف في الكذب  
بالبناء على الأول في دعوى دخول المشبهة في جنس المشبهة بان محلها هو  
المشبهة بقبين متعارف وغير متعارف كما تأويل في الكذب وب  
ارادته القربية على ارادة خلاف الظاهر في الاستحارة لما عرفت  
ان دلالة مجازية قريبة من ارادة الموضوع له بخلاف الكذب فانه  
قائمة لا يشب قريبه ارادة خلاف الظاهر بل يبذل الجهد في  
تزيين ظاهره ولا يكون الاستحارة ملاما سبق من انها تقتضي  
ادخال المشبهة في جنس المشبهة بجعل افراده قبين متعارف ولا يمكن  
ذلك في العلم للمناقاة الجنسية فانه يتقرر ان يتحقق وضع الاستحارة  
والجنسية يتقرر العموم وتساؤل الافراد وان اذا تضمن العلم بوضع  
بواسطة استعاره بوصف من الاوصاف كاتم المتقين  
ان تصاف بالجود وماوراء الجبل وسبحان بالفضاضة وباقبل بالنعمة  
تجيز ان يشبه شخص كاتم في الجود وتساؤل في سائرهم فيجيب كانه موضوع  
على او سوا كان ذلك لرجل المعهود او غيره كما مر في الاستحارة  
التأويل بتساؤل كاتم الفرد المتعارف المعهود والفرد الغير المتعارف  
ويكون الملاحظة على المعهود ان كاتم الظاهر حقيقة على غيره ممن  
يتحقق بالجود واستحارة بخبر ايت اليوم سائر وقربتها

ينبغي ان الاستحارة تكونها مجازا لا بد لها من القربية المتعارفة  
من ارادة المفعول الموضوع له اما امر واحد كما فرقوك بآية  
اسد ابراهيم او اكثر اى امر ان او امور يكون كل واحد منها  
قربية لقوله وان تعافوا اى تنكروا العذل والايام على فاق  
في ايماننا يذنا اى سيوفنا نكسر كمنعك النيران فتعلق قوله  
تعافوا بكل واحد من العذل والايام قربية على ان المراد  
بالنيران السيوف لدلالة على ان جواب هذا الشرط  
تأريون وتلجأون الى الطاعة بالسيوف او معان  
مربوط بعضها ببعض يكون لجميع القربية لكل واحد وهذا  
ظرفا وقول من عزم ان قوله او اكثر شامل لقوله معان  
فلا يقع جعله مقابلا له سيما لقوله وصاعقة من فصل  
من فصل سيف المدح تنكف بها من انكفا اى انقلب والبال  
للتعديته والمعنى رب نار من حدة سيفه تقبلها على رؤوس الاقران  
نحو سحاب اى يضربها على كافته فالحرب فيملكم بها  
ثم لما استعار السحاب لانامل المدح وذكر ان هذا  
صاعقة وتبين انها من فضل سيفهم قال على رؤوس الاقران  
ثم قال خمس فذكر العدد الذي هو عدد الانامل فظهر من مجموع ذلك

منها



انذارا وبالاستعارة الاناضل واما الاستعارة باقيا  
 الطرفين المستعار منه والمستعار له فسمان لان اجتماعهما  
 في اجتماع الطرفين في شرا ما يمكن كواحيينا في شرا ما كان  
 متسافا فيينا في ضا لا فهدينا استعار الاحياء في معنا  
 حقيقة جيا للهداية الترمي الدلالة على طريق يوصل الى  
 المطلوب والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما في شرا وهذا  
 من قول المصان في الحيوة والهداية مما يمكن اجتماعهما في شرا لان  
 المستعار منه هو الاحياء والحيوة وانما قواحيينا لان الطرفين  
 في استعارة الميت للضال مما لا يمكن اجتماعهما اذ الميت لا يوصف  
 بالضلال ولتسمي الاستعارة التي يمكن اجتماع طرفيها في  
 شرا دافقة لما بين الطرفين من الاتفاق واما من منع عطف  
 على اما يمكن الاستعارة اسم المعلوم للموجود لعدم عتاده  
 وهو بالحق النفع اي لا شفاء النفع في ذلك الموجود كما في المحدث  
 وذلك ان اجتماع الوجه والعدم في شرا من منع وكذلك استعارة الموت  
 لمع عدم وفقد لكس اذا بقيت آثاره كجملته الترخي ذكره تدوم  
 في الناسم وتسمي الاستعارة التي لا يمكن اجتماع طرفيها في  
 عتاده تعاند الطرفين وامتناع اجتماعهما ومنها اي ومن

العبارة

العبارة الاستعارة التمكنة والتمليكية وهما استعمل في ضد اي  
 الاستعارة التراسخت في ضد معنا الحقيقا ونقيضه لما ترمي  
 لتفريق التقاد والتناقض من جهة التاسب بوساطة تملك وانتم  
 كما سبق حقيقة في باب التشبيه كونه بشرهم بغير اليم اي انذارهم اي  
 البشارة الترمي في اخبار ما يظهر سرورا في قلبه لانه انذار  
 هو ضده باذخال الانذار في جنس البشارة على سبيل التوهم والاب  
 كقولك ريت اسد وانت تدعى جيا ما على سبيل التلميح والظن  
 ولا يخرج استعمال التشبيه والانذار من جهة واحدة وكذا الشيء عتاده  
 والتجسس والاستعارة باعتبار الجماع اي ما قصد اشياء في الظن  
 فيرسمان لانه اي الجماع اما دل في مفهوم الطرفين المستعار والمستعار  
 من نحو قولهم خير الناس رجل يحب بعنان فرسه كلما سمع جعلا  
 اليها او رجل فر شفقة في غنمة خرباينة الموت قال جابر الله العتاد  
 الهمزة الصحيحة التي تنوع منها اصلها من راجع يجمع اذ اجمعين  
 والشفقة راس جمل والمفعول خير الناس رجل اخذ بعنان  
 فرسه واستفقه للجهاد في سبيل الله تعالى او رجل اغزل  
 الناس وسكن في رؤوس بعض الجبال فرغم له قليل عيها  
 ولكن في جهار من غنمه ويعبد الله تعالى خرباينة الموت استعار



الطيران للعدد والجامع في مضمومهما فان الجامع بين العدد والطيران  
 هو قطع المسافة بمرور وهو ليس فيها اى من العدد والطيران الا انه  
 في الطيران اقرب من العدد وان طرأ ان الطيران هو قطع المسافة  
 بالجامع والسرعة لا زحمة في الاكثر لا دخل في مفهومه فالجواب  
 ان يمثل باستعارة التقطيع الموضوع لانه لا اتصال بين  
 الاجسام المتفرقة بعضها ببعض لتفريق الجماعة وابعاد بعضها عن  
 بعض كما في قوله تعالى وقطعناهم في الارض امما والجامع ازالة الاجزاء  
 الداخلية في مفهومهما وهي في القطع اشد والفرق بين  
 هذا وبين اطلاق المرسى على الانف مع ان فطره للمرسى  
 والتقطيع خصوص وصف ليس في الانف وتفرق الجماعة هو  
 ان خصوص الوصف الكائنا في التقطيع مرعى في استقامة  
 لتفريق الجماعة بخلاف خصوص الوصف في المرسى والحاصل التسمية  
 بهذا منظور بخلاف ثمة فان قلت قد تقرر في غير هذا الفن ان  
 جزم الماهية لا يختلف بالاشدة والضعف فكيف يكون  
 الجامع داخلا في مضموم الطرفين والجامع يجب ان يكون  
 في المستعاره اقوى قلت اشاع الاختلاف انما هو  
 في الماهية الحقيقية والمضموم لا يجب ان يكون ماهية حقيقة

لا قد يكون

ان قد يكون امرها من امور بعضها قابل للشد والضعف فيصح  
 كون الجامع داخلا في مضموم الطرفين مع كونه واحدا للمضمومين  
 اشد واقوى لانه سران السواد جزمه مضموم الاسود على المرتبة  
 من السواد والمحل مع اختلاف بالشد والضعف ولا غير ذلك  
 عطف على اما داخل كما قرره استعارة الاسد للتحليل الشج  
 والشمس للعرجة المتمثل وكذا ذلك لطوران الشجاعة عارضة  
 للاسد لا دخل في مفهومه وكذا التمثيل للشمس وايضا للاستعارة  
 تقبل آخر باعتبار الجامع هو انها اما عاقبة ومرة للتبذلة  
 لطوران الجامع فيها نحو رابت اسد يرمز او حاصيتي  
 الغربية التي لا تطلع عليها الا الخاصة الذين او تو  
 به ارتفعوا عن طبقة العامة والغريبة كما قد يكون  
 في نفس التشبيه بان يكون تشبيها فيه نوع غرابة كما  
 قوله في وصف النفس بانه مودب وبانه اذا نزل  
 عنه والحق سبحانه في قلوب من حرم وقف مكانه الى  
 ان يعود اليه واذا اجتمع قلوبهم اي مقدم بجره بها  
 على انكسر الى انوار النائر الشكيم والشكيم من كهيئة  
 المعقضة في قم القوس واذا بالرائد نفسه شبيهة



وقوع العنان في موقوعه من جوس السبع ممتد الى جانبيه في  
 الفرس كانه وقوع الثوب في موقوعه من كسبي المجتهد الى ان  
 ظهره ثم استعار الاحتباء وهو ان يجعل الرجل ظهره وساقه ثوب  
 او غيره لوقوع العنان في موقوع السبع فجاءت الاستعارة  
 غريبة لغزابة الشبه وقد فصل الغزابة بتعريف الاستعارة  
 العائنة كما في قوله اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسائر العنق  
 المظن الا باطراف جميع بطون فيقول الما فيه دقا في حصر استعارته  
 السبول الواقعة في الاطراف السبل الابل سيرة حيثما في غاية  
 السرعة التمثل على اثنين وسلاسة والشيء فيها طاهر على كل  
 قد تعرف فيه ما تاد اللطف والغزابة اذا استند الفعل اخذ  
 سائر الاطراف من الابل كما في قوله تعالى وشغل الراس شيئا  
 والله داخل الاعناق في السيرة لان السرعة والبطا في  
 سيرة الابل نظر ان غالباً في الاعناق ويتبين امرها في  
 الهوادير وسائر الاخرى يستند اليها في الحركة وتبينها في  
 التمثل ونحوه ولا استعارة باعتبار التلذذ المستعار منه  
 والمستعاره وجميع استعارته لان المستعار منه المستعار  
 اما حيان او عقليان او مستعاره من حسر المستعار

عقبة او بالعكس يصير اربع وجميع في التلذذ الا في عقبة لا غير  
 كما سبق في التلذذ كغيره في القسم الاول اما حسر وعقبة او مختلف  
 يصير ستة والى هذا اشار بقوله لان الغرض اذا كان اربع  
 وجميع اما حسر ونحوه خرج لهم عقبة حسر فيكون المستعار منه ولد  
 البقرة والمستعاره الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط  
 سبكتها تار السامري عند القائه فترك على التربة التي اخذها  
 من سوطه في حسر عديهم وجميع هذا التمثل فان ذلك الحيوان  
 كان على شكل ولد البقرة وجميع المستعار منه والمستعاره  
 وجميع حسر مدرك بالبر والاعمال نحو دابة لهم الليل السبع  
 من النهار فان المستعار منه معنى السبع وهو كسب جلد  
 نحو انشاء والمستعاره كشف الضوء مكان الليل وموضع ان  
 ظله وبما حيان وجميع ما يعقل من ترتيب امر على كذا في  
 عقبة حصوله دايماً او غالباً كترتب ظهور النجم على الشفق  
 وترتيب ظهور الظلمة على كشف الضوء مكان الليل والترتيب  
 امره وبيان ذلك ان الظلمة من الاصل والنور فرع طار عليها  
 يستمر بضوءه فاذا غابت الشمس فقد سلب النهار عن الليل  
 اي كسب وازيل كما كشف عن الشيء الشيء الطاهر على الشيء



لا يجعل ظهور الظلمة بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور المشرق بعد  
 الغروب عنه ووجه صحة قوله ما إذا هم يظلمون لأن الواقع عقب ذهاب  
 الضوء من مكان الليل هو الاظلام ولما علمنا ذكره في المفاج  
 من أن المستعار له ظهور النهار من ظلمة الليل فيكون اشكال لأن الواقع  
 بعده إنما هو الابصار دون الاظلام ومما حاول بعضهم التوفيق بين  
 الكلامين بحمل كلام المفاج على القلب في ظهور ظلمة الليل من النهار  
 اوبان المراد من الظهور التميز اوبان الظهور بمعنى الزوال كما في قول  
 الحماسي ذكرك عاريا بين ربطة ظاهر وفر قول ابي دؤيب يوك  
 نكاة ظاهر غيبك عاريا اي زافلي وذكر العلامة في شرح المفاج  
 السني قد يكون بمعنى التخرج مثل سحلت الباب عن الشاة وقد  
 يكون بمعنى الاخراج نحو سحلت الشاة عن الباب فذكر صاحب  
 المفاج لا التا وضع قوله فاذا هم يظلمون بالفاء لأن التراضي عليه  
 مما يختلف باختلاف الامور والعادات وزمان النهار وان  
 توسط بين اخراج النهار من الليل وبين دخول الظلام وكونه عما  
 ينبغي ان يحصل الا في اضعاف ذلك الزمان عند الزمان  
 قريبا وجعل زمان الليل كأنه يفاجهم عقب اخراج النهار  
 من الليل بلا مهلة وعلى هذا حسن اول المفاجات كما قال اخرج

لا يخرج من الظلمة ان يقول  
 الاظلام بعد ازالة النهار

مع الليل

من الليل ففاجاه دخول الليل ولو جعلنا السني بحسب التخرج  
 وقيل طرح ضوء الشمس عن الهواء ففاجاه دخول  
 الظلام لم يستقم او لم يحسن كما اذا قلنا كسرت اللؤلؤ  
 ففاجاه الانكسار وانما يختلف بعضه وحسب بعضه فكله  
 رايت شمسا وانيت تريد انشاها كالشمس من حجب الظلمة  
 وهو حسرت ونبأته الشان وهو عقلتة والآ عطف على قوله  
 وان كما نحسب بين اي وان لم يكسر الطرفان حسب بينهما  
 الى الطرفان اما عقليان نحو من بعضنا من مرقه فافان المستعار  
 الرقاد اي النوم على ان يكون المرقد مصدرا ويكون  
 الاستعارة اصلية او على انه بمعنى المكان الا انه  
 اعتبر التشبيه في المصدر لأن المقصود بالنظر في اسم  
 المكان وسائر المشتقات انما هو المعنى القائم بالذات  
 لانفس الذات واعتبار التشبيه المقصود الا انهم  
 وستمع لهذا زيادة تحقيق في الاستعارة التبعية  
 والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل وجميع  
 وقيل عدم ظهور الافعال في المستعار له افعى الموت  
 اقوى ومن شرط الجامع ان يكون المرستعارة منزهة



والحق أن الجامع هو البعث الذي هو في النوم اظهر و  
 واشهر واقرى لكونه كما لا شبهة فيه لاحد وقرينة  
 الاستعارة <sup>فيكون</sup> هذا الكلام كلام الموتى مع قوله  
 هذا وعد الرحمن وصدق المرسلون والما مختلفان اي  
 احد الطرفين حسره والاخر عطف وحسنى هو المتعارضه  
 فاصدق بما توهم فان المتعارضه كسر الزجاجة وهو  
 حسنى والمتعارضه التبليغ والجامع التاثير بهما عقليا  
 والمخبر ابن الامر ابانة لا تنفي كما لا يلزم صدق الرجاء  
 وان عكس ذلك اي الطرفان مختلفان وكسره هو المتعارضه  
 نحو انما تطفئ النار حلتا في جارية فان المتعارضه  
 نكرة النار وهو حسره والمتعارضه التكرار والجامع الاستعارة  
 المفوظ وبها عقليا والاستعارة باعتبار اللفظ المتعارض  
 فبان لانه اي اللفظ المتعارض ان كان اسم حسنى  
 حقيقيا وتاويلا كما في الاعلام المشهورة بنوع وصنفه صليته  
 اي الاستعارة اصلية كما سجد اذا استعير لغير السجود  
 ونحو اذا استعير لضرب الشدة الاول اسم على التكرار  
 اسم المعنى لا التبعيية اي وان لم يكن اللفظ المتعارضا

حسنى

حسنى الاستعارة بتبعية كما تفعل ويستحق منه مثل اسم الفاعل  
 والمفعول والصفة المشبهة وغير ذلك والخوف من ان كانت  
 بتبعية لان الاستعارة تفقد التشبيه والتشبيه يقتضيه كون  
 المشبه موصوفا بوجه الشبه او بكونه مشاركا للشبه بوجه  
 الشبه وانما يصلح للموصوفية المتخالف اي الامور المتقاربة  
 الثابتة لقولك جسم ابيض او بياض صاف او دون سائر  
 الافعال والصفات المشتقة لكونها متحدة بغير متفردة بوجه  
 دخول الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات ودون  
 الخوف وهو ظاهر كذا ذكره فمجه بحث لان هذا القليل  
 بعد استقامته لا يتناول اسم الزمان والمكان والالالة لانها  
 تصلح للموصوفية وهم ايضا يحرجوا بان المراد بالمشتقات  
 هو الصفات دون اسم الزمان والمكان والالالة فيجب  
 يكون الاستعارة في اسم الزمان ونحوه اصلية بان يقتصر  
 التشبيه فيه نفسه لا في مصدره وليس كذلك للقطع  
 باننا اذا قلنا هذا قتل فلان للموضع الذي ضرب فيه ضربا  
 شديدا او مر قد قلنا ان لغيره فان المعنى على تشبيه القتل  
 بالقتل والموت بالترداد وان الاستعارة في المصدر



فصل الحان بل التحقيق ان الاستعارة في الافعال <sup>المشتقة</sup>  
 التي يكون القصد بها الى المعاني القائمة بالذوات تبعية لان المصدر  
 الدال على المعاني القائمة بالذوات هو المقصود الا يتم بحجج يري ان  
 بعين قية التشبيه والآن ذكرت الالفاظ الدالة على نفس الذات  
 دون ما يقوم بها من الصفات والتشبيه في الاولين اى الفعل  
 وما يشق منه لمخ المصداق وفي الثالث اى الحروف المتعلقة بمخ  
 اى لا تعلق به معنى الحرف قال صاحب المقاصد المراد بمتعلقات  
 مثل الحروف ما يتبعها بها عنده تفسير معانيها مثل قولنا  
 من معانيها ابتداء الغاية وفي معانيها الطريقة وكى معانيها  
 الغرض من هذه ليست معانيها والا لما كانت حروفها بل سيما لان  
 الاستيحاء والحرفية انما هو باعتبار المعنى وانما هي متعلقات لمعانيها  
 اى اذا افادت هذه الحروف معانيها يرجع تلك المعاني الى هذه  
 بنوع استعمال فقول المصنف فيتمثل متعلق معنى الحرف كالمجوز  
 فزيد في قوله ليس بصحيح واذا كان التشبيه للمصدر المتعلق  
 معنى الحرف فيقدر التشبيه في نطقته الكمال والحال باطلة  
 بهذا الدلالة بالنطق اى يجعل دلالة الحال شبهة ونطقه انطوى  
 مشبهها به ووجه التشبيه انما هو اللغز وايضا له الدال من ثم

استعار

استعار للدلالة لفظ النطق ثم يشتق من النطق المستعار الفعل  
 والصفة فيكون الاستعارة والمصدر اصلية وقدر الفعل الصفة  
 بتبعية وان اطلق النطق على الدلالة لا باعتبار التشبيه بل  
 باعتبار ان الدلالة لازمة فيكون مجازا مرسلًا وقد عرفت  
 انه لا امتناع في ان يكون اللفظ الواحد بالفتنة الى غير  
 الواحد استعارة ومجازا مرسلًا باعتبار العلاقاتين وبقدرة  
 التشبيه في لام العليل نحوها لنقطه اى موصرا لفرعون  
 ليكون لام عدو وخيرا للعدوة اى يقدر تشبيه العداوة  
 والحزن كما صليين بعد الالتقاط بعلة اى علة الالتقاط  
 القائمة كالجنة والتبني في الترتيب على الالتقاط والحصول  
 بعده ثم استعمل في العداوة والحزن ما كان حقه ان ي  
 في العلة الغائية فيكون الاستعارة فيها تبعا للاستعارة  
 في المجزور وهذا الطريق ما خوذ من كلام صاحب الكشاف  
 ومنه على ان متعلق معنى اللام هو المجزور على ما سبق  
 لكنه غير مستقيم على هذا مذهب المصنف في الاستعارة المفردة  
 لان الترتيب يجب ان يكون هو التشبيه سواء كان الاستعارة  
 اصلية او بتبعية وعلى هذا الطريق التشبيه اعني العداوة



والنحو المذكور لا يتروك بل يتحقق الاستعارة التبعية  
 انما يشبه ترتيب العداوة والنحو على الالتفات بترتيب  
 علة الغاية عليه ثم يستعمل في المشبه للام الموضوع  
 للمتشبه به غير ترتيب علة التماس الغاية عليه فترت الاستعارة  
 اولاً في العلة والغرضية وتبعيتها في اللام كما ترزق نطقه  
 فصاح حكم اللام حكم الاسد حيث يستعمل لا يشبه العلة  
 متعلق معنى اللام هو العلة والغرضية لا المجزوء على ما ذكره  
 سهواً وخرقاً للمقام زيادة تحقيق اورداً ما في الشرح و  
 مدارق بينهما اي قرينة الاستعارة التبعية والاولى  
 اي في الفعل ولا يستحق منه على الفاعل نحو نطقته  
 بل اذا كان النطق حقيقة لا يشبه الى الحال او المفعول نحو  
 جمع الحق لنا في امام قتل النخل وحيات السما فان  
 القتل والاحياء الحقيقين ولا يتعلقان بالنخل وهو  
 ونحو تفريهم لهذمتيات نقدتها ما كان خاط عليهم  
 زراد الله من الاستعارة القاطعة فاراد بهذمتيات  
 طعنات منسوبة الى الاستعارة القاطعة او اراد نفس  
 الاستعارة والنسبة للمبالغة كما حذر والقدر القطع وزرد

الدرج وسردا نسبها فالمفعول الثاني غير لهذمتيات  
 قرينة على ان تفريهم استعارة او المجزوء نحو تفريهم بعد  
 اليهم فان ذكر العداوة قرينة على ان يشبه استعارة تبعية  
 تمكينة وانما قال مدارق بينهما على ان ان القرينة لا ينظر  
 ذكر بل قد يكون حاله كقولك قلت زيد اذا ضربته فربما شدا  
 والاستعارة باعتبار اخر غير اعتبار الطرفين والحاصل  
 والنقطة ثلثة اقسام لانها اما ان لم تفرق بين الاستعارة  
 او المستعار منه او قرن بما يلزم المستعار له او قرن بما يلزم  
 الاول مطلقه ومرا لم تفرق بصفة ولا تفرق بما يلزم المستعار  
 او المستعار منه نحو عندي اسد ولما اراد بالصفة المعنوية التي  
 هي معية قائم بالغير لا النعت النحو الذي هو احد التوابع  
 وانما مجردة ومرا قرن بما يلزم المستعار له لقوله غير الرداء  
 اي كونه اعطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون عود  
 حاجبه كما يصون الرداء لما يلزم عليه ثم وصفه بالغير الذي  
 يناسب العطاء دون الرداء بخبريد الاستعارة القوة  
 سياق الكلام اعني قوله اذا تبسم ضاحكاً اي ضاحكاً  
 في النسخ اخذ افعيه وما به علقته بضمه فاعلم ان



الى اذا تبتم غلقت رقاب امواله فرايد من السائلين  
 بهما غلق الرمن فريد الممن اذا لم يقدر على انعامه  
 والثالث مرشحة وهرما قرن بما يلائم المستعار منه نحو  
 الذين اشترى الفلانة بالهدى فارتجت تجارتهم وسعد  
 الاشترى للاستبدال والا اختيار ثم قرع عليها ما يلائم  
 الاشترى من الترخيص والتجارة وقد يجمعان الى التخيير  
 كقول له اى سدي السلاح هذا تجريد لانه وصف بما  
 يلائم المستعار له اغير الرجل الشجاع متقدف له لفظا  
 لم تقلم هذا ترشيح لان هذا الوصف مما يلائم المستعار  
 اغير الاربعه تصغير والتبذير جمع اللبده وهرما تلبد مرشحة  
 على متكبته الثقيل مما لاقه القلم وهو القطع والترشيح يبلغ  
 من الاطلاق والتجريد وجمع التجريد والترشيح لا شك  
 على تحقيق المبالغة والتشبيه لان الاستعاره مبالغة في  
 التشبيه فترشيحها بما يلائم المستعار منه فمحقق لذلك وقوته  
 ومبناه اى من الترخيص على تشبيهه فاعاد ان المتعارف  
 نفس المستعاره لا غير تشبيهه حتى انه يترفع على القدر الذي  
 يستعاره على المكان ما يترفع على المكان كقوله ويصعد حتى

٢٠ الامت ١٩٥٥

نظن

بنظن الجول بان له حجة من السماء استعار الصعود لعلو القدر  
 والارتفاع من مدارج الكمال ثم بنى عليه ما يترفع على علو المكان  
 والارتفاع الى السماء من نظن الجول بان له حجة من السماء  
 لفظ الجول زيادة مبالغة من المديح لما فيه من الاشارة الى  
 ان هذا مما ينظن الجول واما العاقل فيعرف ان الاحاطة  
 له في السماء لا تصافه بساير الكالات وهذا المعنى مما  
 يخفى على بعضهم فتوهم ان في البيت يقصدا وصف علوه  
 حيث اثبت هذا النظم للكامل ليجعل بمعرفة الاشياء  
 ونحوه اى مثل البناء على علو القدر ما يترفع على علو المكان  
 لتأشير التشبيه من التعجب وقوله قامت تظللني من  
 عجب شمس تظللني من الشمس والنهر عنه اى عجب التعجب في  
 قوله لا تعجبوا منى ملا غلا لته قد زار راره على القمر  
 اذ لم لو يقصد تشبيه التشبيه وانكاره لما كان للتعجب  
 والنهر جهة على سبق ثم اشارة الى زيادة تقرير هذا الكلام  
 فقال واذا جاز البناء على الفروع اى المشبه به مع الاعراف  
 بالاصل اى التشبيه وذلك لان الاصل والتشبيه وان  
 كان التشبيه به من جهة انه اقرب واعرف الا ان التشبيه



الاصل من جهة ان الغرض يعود اليه وانه المقصود في الكلام  
بالنفي والاثبات كما في قوله من الشمس سكنها في السماء فغير  
امر من عزاء حمل على العوار وهو صير الفوادع ارجل يمين  
تستطيع انت اليها اي الى الشمس الصعود ولن تستطيع  
اليك الفز ولا العمل في الشمس اليك هو المصدر بعد ههنا  
جوزنا تقديم الطرف على المصدر والافصح في بقية  
الظاهر فقوله من الشمس شبه الاستعارة والتشبيه غير اف  
بالمشبه ومع ذلك تقدم في الكلام على المشبه بغير الشمس  
وهو واضح فقوله اذ اجاز البناء شرط جوابه قوله ثم  
عنه اي محمد الاصل كما في الاستعارة البناء على الفرج  
او في الجواز لانه قد طوى فيه ذكر المشبه اصلا وحصل  
الكلام خلقه وتعلل الحديث الى المشبه به وقد وقع  
في بعض اشعار العجم النهر عن التبع مع التصرع باداة  
التشبه وحاصل لا تعجبوا من قصروا بانه فانها كاليدل  
ووجهه كالتربع واليدل والربع مالم يزل الى القصر  
هذا المعنى الغريبة والملاحمة بحيث لا يخفى واما الجواز

المركب هو اللفظ المستعمل بما شبه بهه الاصل الى المعنى  
الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة تشبيه التمثيل ما يكون  
وجهه مترعاه متعده واحترز بهذا عن الاستعارة المفردة  
للمطابقة والتشبيه كما يقال للمفردة وامراني اراك تقدم  
رجلا فتوخر اخر رجليه صورة تزدده في ذلك الامر بصورة  
تردد من قام ليندب فتارة يريد الذهاب فيقدم حلا  
فتارة لا يريد فيؤخر رجليه فتعمل في الصورة الاولى الكلام  
الذي لا يطابقه على الصورة الثانية وجهه شبه هو الا  
رارة والاحكام اخر منترع مسعدة امور كما نرى وهذا  
الجواز المركب ستم التمثيل لكون وجهه منترعاه متعده  
على كسبيل الاستعارة لانه قد ذكر في المشبه به واريه  
الشبه كما هو في الاستعارة وقد ستم التمثيل مطلقا  
من غير تشبيه بقول على كسبيل الاستعارة وبما عر  
التشبيه به يقال له تشبيه تشبيل او تشبيه تشبيل وفي تخصيص  
الجواز المركب بالاستعارة نظر لانه كما ان المفردات متعده  
بحسب الشخص فالركبات مرفوعة بحسب النوع فاذا



استعمل المركب في غير ما وضع له فلا بد من ان يكون ذلك  
 لعلامة فان كانت هي المشابهة كاستعارة والا فغير استعارة  
 وهو كغير الكلام كاجل الجملة التي لم تستعمل في الاخبار  
 ومن ثم استعمل اي الجار والمركب والتمثيل كذلك  
 على سبيل الاستعارة يستعمل مثلا وهذا اي ويكون تمثيلا  
 فاستعماله على سبيل الاستعارة لا تغير الامثال لان الاستعارة  
 يجب ان يكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه فلو غيّر  
 النحل لما كان لفظ المشبه به فعليه فلا يكون استعارة فلا يكون  
 مثلا ولهذا لم يلتفت في الامثال الى مضاربهما فكبر  
 او ما يتنا وافراد وتنشئة وجعا بلي انما ينظر الى ما ورد  
 كاي قال للرجل الذي طلب شيئا ضيعة فيل ذلك بالضيف  
 ضيقت اللبن بكسرا الخطاب لانه في الاصل الاشارة  
 فصل في بيان الاستعارة بالكناية والتمثيلية  
 كايما عند الحكم اير من معنيتين فردا خلتين في تعريف  
 الجازا وردها فصلا على حدة ليستوفى المعنى الذي يلحق  
 عليها لفظ الاستعارة فقال وقد يفرق التشبيه والنفس

فان التشبيه هو  
 ما يشبه في  
 الهيئة او  
 في اللون او  
 في غيره من  
 الصفات

لا نفى

في نفس لفظ او في نفس الحكم فلا يصح تشبيه امر بامر  
 ولما وجوب ذلك المشبه به فانما هو التشبيه المصطلح وقد  
 انه غير الاستعارة بالكناية ويدل عليه اي على ذلك التشبيه المصطلح  
 النفس ان يثبت التشبيه على غرض التشبه به من غير ان يكون  
 هناك امر محقق حسا او عقلا بطلاق عليه اسم ذلك الامر  
 التشبيه المصطلح في النفس استعارة بالكناية او ميثاقا عنها اما الاستعارة  
 فلا بد ان يكون له دل على ذلك بكونه حواصدا ولو اذمه واما الاستعارة  
 فمجرد تسمية جالته غير المباشرة ويستمرجات ذلك الامر المحقق  
 بالمشبه بالمشبه استعارة تمثيلية لانه قد استعمل بالمشبه ذلك  
 الذي يخفى بالمشبه به وهو يكون كمال المشبه به او قوامه في وجه  
 التشبيه فينبغي ان المشبه به من المشبه به كافي قول الهندلي واذا  
 المشبه استعملت اي اعطيت اظهارا القيت كل يتمم كما  
 القيمة المحزنة التي تجعل معاده اي اذا اعلق الموت عليه  
 في شعر ليزيد به بطلت عنده الجليل تشبه الهندلي في  
 المشبه بالشيء في افعال النفس بالقر والقلوب من غير تفرقة  
 بين نفاق وفراور ولا رقة لمرحوم وان يعبا على ذي فضيلة

فان التشبيه هو  
 ما يشبه في  
 الهيئة او  
 في اللون او  
 في غيره من  
 الصفات



ثابت لها اي المينة الاغفار التي لا يحل ذلك الاغتيال  
 فيه الا في السبع بدونها تحيقا للمبالغة في التشبيه المينة  
 بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاغفار لها استعارة تخيلية  
 وكما في قول الآخر وكفحة نطقت بشكر بر ك مفعلي ولسان  
 حالي بالكناية انطق تشبها كال انسان حكم في الدلالة على المقصود  
 وهو الاستعارة بالكناية ثابت لها اي على اللسان الذي  
 قوامها اي قوام الدلالة فيه اي في الانسان المتكلم وهذا الالفاظ  
 استعارة تخيلية تقع هذا على مظهر الاغفار المينة حقيقة مستحقة  
 في معناه الموضوع له وليس في الكلام مجاز لغوي والاستعارة  
 بالكناية والاستعارة التخيلية فعلان من افعال المتكلم متبادرا  
 اذا التخيلية يجب ان يكون قرينة للمينة البتة والمينة يجب  
 يكون قرينة بها تخيلية البتة فتش قولنا اظفار المينة الشبيهة  
 بالسبع املكيت فلانا يكون ترشيحا للتشبيه كما ان الطول  
 في قوله من ادب عليه طالع اسرعكن طوقا في الطول لكن يد الية  
 ترشح للمجاز هذا ولكن تفسير الاستعارة بالكناية بما ذكره لم  
 شئ لا مستند له في كلام السلف ولا هو مبني على مناسبة لغوية

لغة

ومعناها

ومعناها الماخوذ من كلام السلف هو ان لا يصرح بذكر المستعارة  
 بل يذكر رويده ولا زمة الدال عليه فالمقصود بقول لفظ  
 المينة استعارة السبع للمينة كاستعارة الاسد للرجل الشجاع  
 انما يصرح بذكر المستعارة غير السبع بل اقتصرنا على ذكر لازمه  
 لينقل منه الى المقصود كما هو في الكتابة والمستعارة لفظ  
 السبع الغير المصريح به والمستعارة منه هو الحيوان المقترن بالسبع  
 هو المينة قال صاحب الكتاب ان من اسرار البلاغة والظواهر  
 ان يكونوا في ذكر التشبيه المستعار في رمز الى بذكر شئ من  
 رويده فيلهوا بذكر الرمز على مكانه كترشيح بغير شئ اقرا  
 فيقرب منه على ان التشبيح اسم هذا الكلام وهو مخرج في المستعارة  
 هو التشبيه بالمراد كجري المرموز اليه بذكره لازمه وبسبب  
 الكلام على ما ذكره السكاك وكذا قول زهير حي اي سلا مجازا  
 من الصخر خلاف السكر القبيح غملي واصغر بالجله يقال اخبر  
 عن التمر اذا وقع عنه اي امتنع عنه الامتناع باطل عنه ونذكره  
 بكلامه وحوى افراس العبي ورواحله اراد به زهير  
 ان يبين انه ترك ما كان يتركه ومن المجبة على الجمل و

نذكره



واوحي مودة فبطلت اللذة لما كان يرتكبه فيه زهير  
نفسه القبيحة من حيات المسير كالحج والنجارة حتى منها اي  
من تلك حجة الوطنا هملت الالهة ووجه الشبه الاستغال  
القام وركوب المسالك القبيحة فيه غير مبال بمهلكة ولا عجز  
عن معركته وهذا التشبيه المفرد في النفس استعارة بالكناية ثابت  
كأي القبر بعضا يختص تلك الحجة أعز الأفراس والرواحل التي  
بها قوام جهة البئر والسفوف ثابتات الأفراس والرواحل  
تجسدت فالقبر على هذا التقديم من القبور بمنزلة المسيل إلى  
الجمل والقوة يقال بها بصوبة وصبو إلى مال إلى  
جمل والقوة كذا في القبح لا من القبح بالفتح يقال  
صبي صبا مثل سمع سماعا الم لعب مع الصبيان وكتميل  
أنه أي زهير أراد بالأفراس والرواحل وهو القوي  
وشهواتها والقوى كما حصل لها من استغناء الذات أو أرا  
بها الأسباب التي فلما تأخذ من اتباع الفتن إلا وأن الصبي  
وعنفوان الشباب مثل المال والمال والأعداء يكون  
الاستعارة أي استعارة الأفراس والرواحل الحقيقية لتحقيق

معنا

معنا عطف إذا اريد بها الدواعي حسب إذا اريد بها  
اتباع الفتن من المال والمال مثل المقابلة استعارة الأول  
ما يكون التجنيك اثبات ما به كمال المشبه به والثاني ما يكون  
اثبات ما به قوام المشبه به والثالث ما يحتمل التخييل والتفصيل  
فصل في مباحث من الحقيقة والحجاز والاستعارة بالكناية  
والاستعارة التخييلية وقعت في المصاحح كالحق لا ذكره للمص  
عليها عرف السكاك الحقيقة القوية أي غير العقلية بالكناية  
المستعمل فيها وضعت له من غير تأويل في الوضع وأخرى بالقيد  
الآخر وهو قوله من غير تأويل في الوضع عن الاستعارة على  
أصح المقولين وهو القول بأن الاستعارة مجاز لغوي لغوي  
مستعمل في غير الموضوع له التحقيق فيجوز حرار عنها وأما على  
القول بأنها مجاز عقلي والنقطة مستعمل في معناه القوي  
فلا يصح إلا حرار عنها فانها أي أنها وقع الآخر لهذا القيد  
عن الاستعارة لأنها مستعمل فيها وضعت له تأويل وهو أنها  
دخول المشبه في جنس المشبه به يجعل أفرادها في معنى متعارف  
وغير متعارف وعرف السكاك المجاز القوي بالكناية



المستعمل في غير ما هي موضوعه له بالتحقيق واستعماله في غير  
 بالنسبة الى النوع حقيقيا مع قرينة ما نعلم من ارادة معناها في  
 ذلك النوع وقوله بالنسبة متعلق بالغير واللام في غير اللفظ  
 المستعمل في معنى غير المعنى الذي للكلمة موضوعه له في اللفظ والشرع  
 او العرف غير بالنسبة الى النوع حقيقة تلك الكلمة حتى لو كان نوع  
 حقيقيا لغويا يكون الكلمة قد استعملت في غير معناها اللغوي  
 فيكون مجازا لغويا وعلى هذا القياس ولا كان قوله استعمل  
 في الغير بالنسبة الى النوع حقيقيا بمنزلة قولنا في اصطلاح به  
 مع كون هذا اوضح وادل على المقصود اقامة المقصود اخذ  
 بالاصل من كلام السكاكي فقال في غير ما وضعت للتحقيق  
 في اصطلاح به التحا طبع قرينة ما نعلم من ارادته ان ارادة  
 معناها في ذلك الاصطلاح والى السكاكي بقيد التحقيق  
 حيث قال موضوعه له بالتحقيق ليدخل في تعريف المجاز  
 الاستعارة التي هي مجاز لغوي على ما مر من انها مستعملة  
 فيما وضعت له بالتأويل لا بالتحقيق فلم يقيد الوضع بما  
 لم يدخل في التعريف لانها ليست مستعملة في غير ما

وضعت له

وضعت له بالتأويل وظهارة المقصود منها فاستعملت  
 قال وقول بالتحقيق احتراز عن ان لا يخرج الاستعارة  
 وظن ان الاحتراز انما هو من خروج الاستعارة لا من عدم  
 خروجها فيجب ان يكون لازمة او يكون المعنى احتراز لئلا  
 يخرج الاستعارة ورد ما ذكره السكاكي بان الوضع مشتق  
 منه كالموضوع مثلا اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل  
 لان السكاكي نفسه قد فسر الوضع بتعيين اللفظ بازائه  
 للمعنى بنفسه قال فولي بنفسه احتراز عن المجاز المعين بازائه  
 بقرينة ذلك ان دلالة الاسد على الرجل الشجاع انما  
 هو بالقرينة في لا حاجة الى تقييد ذلك الوضع في تعريف  
 الحقيقة بعدم التأويل في تعريف المجاز بالتحقيق اللهم الا  
 ان يقصد زيادة الايضاح لا يتمم الحد ويمكن الجواب  
 بان السكاكي لم يقصد ان يطلق الوضع بالمعنى الذي ذكره  
 يتناول الوضع بالتأويل بل مراده انه قد غرض للفظ  
 الوضع اشتراك بين المعنى المذكور وبين الوضع بالتأويل  
 كافر الاستعارة فقيده بالتحقيق ليكون قرينة على ان المراد



بالوضع معناه المذكور لا المحقق الذي يستعمل فيه احيانا  
 الوضع بالتأويل وبهذا يخرج الجواب عن سؤال آخر وهو ان يقال  
 لو سلم تناول الوضع للوضع بالتأويل فلا يخرج الاستعارة  
 ايضا لانه يصدق عليها انها مستعملة في غير ما وضعت  
 في محله اعني الوضع بالحقيق اذ غاية ما في الباب ان الوضع  
 يتناول الوضع بالحقيق والتأويل لكن لا جهة لتقييد الوضع  
 بالتأويل فقط حتى يخرج الاستعارة البتة وردد اعني ما ذكره  
 بان التقييد باصطلاح الخطاب او ما يودي معناه كاللابة  
 منه فتعريف المجاز ليدخل فيه نحو لفظ القلوة اذا استعمل  
 الشارع في الدعاء مجازا كذلك لا بد منه في تعريف حقيقة  
 انهم يخرجون عن هذا اللفظ لانه مستعمل فيما وضع له في محله  
 وان لم يكن ما وضع له في هذا الاصطلاح ويمكن الجواب  
 بان يقال قد عرفت مراد في تعريف الامور التي تختلف  
 باختلاف العبارات والاضافات ولا يخرج الحقيقة  
 المجاز كذلك لان الكلمة الواحدة بالبوته الى المعنى الواحدة  
 قد يكون حقيقه وقد يكون مجازا بحسب صفتين مختلفتين

فان المراد ان الحقيقة من الكلمة المستعمل فيها هي موضوعه  
 له من حيث انها موضوعه له لا سيما ان تعليق الحكم بالوضع  
 مفيد لهذا المعنى كما يقال الجواد لا يجيب سائلا في البحث  
 انه جواد وحي يخرج عن التعريف مثل لفظ الصلوة المستعمل  
 عرف الشارع في الدعاء لان استعماله في الدعاء ليس من  
 حيث انه موضوع للدعاء بل من حيث ان الدعاء جزمي  
 الموضوع له وقد يجب بان قيد اصطلاح الخطاب مراد  
 من تعريف حقيقة كذا في بذكره فتعريف المجاز يكون  
 البحث عن حقيقة غير مقصود في هذا الفن وبان اللام  
 في الوضع للعهد اي الوضع الذي وقع فيه الخطاب  
 فلا حاجة الى هذا القيد وفي كليهما نظر واعتراض ايضا  
 على تعريف المجاز بانه يتناول الغلط لان الفرس في  
 قوله خذ هذا الفرس يشير الى كتاب بين يديه مستعمل  
 في غير ما وضع له والاشارة الى الكتاب قرينة على انه  
 لم يرد بالفرس معناه الحقيقي وسم السكاكي المجاز  
 اللغوي الرجوع الى معنى الكلمة المستعمل للفايدة لا الاستعارة



وغير بانه ان تفنن المبالغة في التشبيه واستعارة والا  
 فغير استعارة وعرف السكاكي الاستعارة بان تذكر احد  
 طرف التشبيه وتريد به اى بالطرف المذكور الاخرى الطرف  
 المتروك مدعى دخول المشبه في جنس المشبه كما تقول في  
 الحامد وانت تريد به الرجل الشجاع مدعى انه جنس  
 انه فثبت له ان يخص المشبه به اسم جنسه كما تقول  
 انشبت اللينة اظفارا وانت تريد بالمنية باذنها  
 لما فثبت لها ما يخص السبع المشبه به هو الاظفار وسيمر المشبه  
 سواء كان هو المذكور او المتروك مستعارا منه وسيمر اسم  
 المشبه مستعار او سيمر المشبه بالمشبه به مستعار له وفيها اى  
 الاستعارة الى المقدم بها والمكتفى عنها بالمقدم بها ان يكون  
 الطرف المذكور مضطرا في التشبيه هو المشبه وجعل منها اى  
 من الاستعارة المقدم بها تحقيقه وتخييله وانما لم يقل فيها  
 اليها لان المتبادر الى الفهم من تحقيقه وتخييله ما يكون  
 على القطع وهو قد ذكر في سمان اخر سماه المحتمل للتحقيق والقطي  
 كما ذكر في بيت زهير وفسر التحقيق بما ترى بما يكون المشبه

المتروك

المتروك متحققا حسا وعقلا وعد التمثيل على سبيل الاستعارة  
 كما في قولك انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى منها اى  
 من التحقيق حيث قال في رسم الاستعارة المقدم بها التحقيق  
 القطع ومن الامثلة استعارة وصف احدى صورتين بغير  
 من امور لو وصف صورة اخرى ورد ذلك بانه اى التمثيل  
 مستلزم للتركيب المنادى للافراد فلا يقع عدة من الاستعارة  
 هى من قسم الجاز المفرد لان تناهى العوارض يدل على تناهى  
 اللزومات والالزام اجتماع المتنافيين ضرورة وجود  
 عند وجود اللزوم والجواب انه عند التمثيل قسمين مطلق  
 الاستعارة النصيحة التحقيق لا من الاستعارة التمثيل الجاز  
 مفرد وقسمه الجاز المفرد الى الاستعارة وغيرها لا يجب كون  
 كل استعارة جازا مفردا لقولنا الابيض اما صوان او غيره  
 والجوان قد يكون ابيض وقد لا يكون على ان لفظ المضاف  
 مخرج فان الجاز الذي جعله منقبا الى قسم ليس هو الجاز  
 في المفرد المفسر بكلمة السبق فخره ما وضعت له لانه قال  
 بعد تعريف الجاز عند السلف قسمان لغوى وعقلى والغوى



فبان راجع الى معتر الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع  
 الى المعنى فبان حاله الغائبة ومتضمن لها والمتضمن للغائبة  
 فبان استعارة وغير استعارة وط ان الجواز العطف والراجع  
 الى حكم الكلمة خارجا عن الجواز بالمعنى المذكور فيجب ان يرد  
 بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليقتضيه القسطين  
 واجيب بوجه آخر الاول ان المراد بالكلمة اللفظ النكاح  
 للمفرد والمركب نحو كلمة الله الثاني انا لا اعم انا التمثيل يستلزم  
 التركيب بل هو استعارة منبهة على التشبيه التمثيل وهو قد يكون  
 طرفاه مفردين كما في قوله تعالى مثل الذي استوقد  
 نارا الآية الثالث ان اضافة الكلمة الى اشتراط تقييد ما  
 واقترانها بالفتيش لا يجتمعان ان يكون كلمة فالاستعارة  
 ومثل اراك بعد رجلا وتوخر اخر هو التقديم المضاف  
 الى الرسل المقدر بتاخير اخر هو المستعار له هو التردد فهو  
 كلمة منسوبة وغير ما وضعت له في الكل نظرا ووردناه  
 في الشرح وفسر السكاكي الاستعارة التخيلية بالاعتقاف  
 حسا ولا غلا بل هو اي معناه صورة وهمية مختصة لا

فبان راجع الى معتر الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع الى المعنى فبان حاله الغائبة ومتضمن لها والمتضمن للغائبة فبان استعارة وغير استعارة وط ان الجواز العطف والراجع الى حكم الكلمة خارجا عن الجواز بالمعنى المذكور فيجب ان يرد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليقتضيه القسطين واجيب بوجه آخر الاول ان المراد بالكلمة اللفظ النكاح للمفرد والمركب نحو كلمة الله الثاني انا لا اعم انا التمثيل يستلزم التركيب بل هو استعارة منبهة على التشبيه التمثيل وهو قد يكون طرفاه مفردين كما في قوله تعالى مثل الذي استوقد نارا الآية الثالث ان اضافة الكلمة الى اشتراط تقييد ما واقترانها بالفتيش لا يجتمعان ان يكون كلمة فالاستعارة ومثل اراك بعد رجلا وتوخر اخر هو التقديم المضاف الى الرسل المقدر بتاخير اخر هو المستعار له هو التردد فهو كلمة منسوبة وغير ما وضعت له في الكل نظرا ووردناه في الشرح وفسر السكاكي الاستعارة التخيلية بالاعتقاف حسا ولا غلا بل هو اي معناه صورة وهمية مختصة لا

فبان راجع الى معتر الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع الى المعنى فبان حاله الغائبة ومتضمن لها والمتضمن للغائبة فبان استعارة وغير استعارة وط ان الجواز العطف والراجع الى حكم الكلمة خارجا عن الجواز بالمعنى المذكور فيجب ان يرد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليقتضيه القسطين واجيب بوجه آخر الاول ان المراد بالكلمة اللفظ النكاح للمفرد والمركب نحو كلمة الله الثاني انا لا اعم انا التمثيل يستلزم التركيب بل هو استعارة منبهة على التشبيه التمثيل وهو قد يكون طرفاه مفردين كما في قوله تعالى مثل الذي استوقد نارا الآية الثالث ان اضافة الكلمة الى اشتراط تقييد ما واقترانها بالفتيش لا يجتمعان ان يكون كلمة فالاستعارة ومثل اراك بعد رجلا وتوخر اخر هو التقديم المضاف الى الرسل المقدر بتاخير اخر هو المستعار له هو التردد فهو كلمة منسوبة وغير ما وضعت له في الكل نظرا ووردناه في الشرح وفسر السكاكي الاستعارة التخيلية بالاعتقاف حسا ولا غلا بل هو اي معناه صورة وهمية مختصة لا

فبان راجع الى معتر الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع الى المعنى فبان حاله الغائبة ومتضمن لها والمتضمن للغائبة فبان استعارة وغير استعارة وط ان الجواز العطف والراجع الى حكم الكلمة خارجا عن الجواز بالمعنى المذكور فيجب ان يرد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليقتضيه القسطين واجيب بوجه آخر الاول ان المراد بالكلمة اللفظ النكاح للمفرد والمركب نحو كلمة الله الثاني انا لا اعم انا التمثيل يستلزم التركيب بل هو استعارة منبهة على التشبيه التمثيل وهو قد يكون طرفاه مفردين كما في قوله تعالى مثل الذي استوقد نارا الآية الثالث ان اضافة الكلمة الى اشتراط تقييد ما واقترانها بالفتيش لا يجتمعان ان يكون كلمة فالاستعارة ومثل اراك بعد رجلا وتوخر اخر هو التقديم المضاف الى الرسل المقدر بتاخير اخر هو المستعار له هو التردد فهو كلمة منسوبة وغير ما وضعت له في الكل نظرا ووردناه في الشرح وفسر السكاكي الاستعارة التخيلية بالاعتقاف حسا ولا غلا بل هو اي معناه صورة وهمية مختصة لا



فيه هو انه لو كان الامر كما عزم لوجب ان يسمى هذه الاشياء  
توهمته لا تخيلته وهذا فراغ غايته السقوط لانه يكلف في التسمية او في  
مناسبة على انهم يستعملون حكم الوهم تخيلا ذكر صاحب الشفا ان  
القوة المتماثلة بالوهم من الرتبة العامة فيكون حكمه غير عقلي  
حكما تخيلا ويخالف تفسيره للتخييل بما ذكر تفسيره لهما اي  
غير السكاكي للتخييل يجعل التبر للشيء جعل البعد للشيء وجعل  
الاطفار للمنة قال الشيخ عبد القاهر انه لا خلاف في البعد  
ثم انك تستطيع ان تدعي ان لفظة البعد قد نقلت عن شي الى  
شيء اخر اذ ليس المعنى على انه شبيه بل المعنى على انه اراد  
ان يثبت للشيء بدارا لبعضهم فمذا المقام كلات واهية بنا  
فانما في الشرح نعم يتجه ان يقال ان صاحب المقام فمذا  
المن خصوصاً في مثل هذه الاعتبارات ليس بصدد التعليل  
بغيره حتى يعترض عليه بان ما ذكره هو مخالف لما ذكره غيره  
ويقضي ما ذكره السكاكي في التخييل ان يكون الترجيح استعارة  
تخييلية للمردم مثل ما ذكره السكاكي في التخييل من اشياء صورة  
وهية فيه ان الترجيح لان في كل من التخييل والترشيح اثبت

يعق

بعض ما يخفى الرتبة المشبهة كما اثبت للمنة الترجيح المشبهة  
الترشيح الذي هو المشبهة من ان اطوار كذلك اثبت لاختيار  
الفضل لا على المبدأ الذي هو المشبهة ما يخفى المشبهة الذي هو الا  
تخفيف من الترجيح والتجارة فكما اعتد هناك صورة وهيئة  
بالاطفار فيلعب هذه ايضا مع وعمر مشبهة بالتجارة والترشيح  
بالرجح والتجارة والترشيح بالرجح يكون الترجيح والتجارة بال  
بالمنة اليهما استعارتين تخيليتين اذ لا فرق بينهما  
بان الترجيح عن المشبهة الذي اثبت له ما يخص المشبهة بالمنة  
مثلا في التخييل بلفظ الموضوع له كلفظ المنة وفي الترجيح  
بغير لفظه كلفظ الاشتراء المعبر عنه بالاختيار والاستبدال  
الذي هو الترجيح مع ان لفظة الاشتراء ليس بموضوع له وهذا هو  
لا يوجب اعتبار المعنى التوهم في التخييل وعدم اعتباره في  
الترشيح فاعتباره في احدهما دون الآخر حكمه ولو اراد  
الذي هو مخرج خاص المشبهة لا فرق في التخييل والمثلية  
مثلا جعلناه مجازا غير متوهم يمكن اثبات المنة في  
الترشيح لا فرق بلفظ المشبهة لم يلج الى ذلك المشبهة

كما



كانه هو هذا المذهب تارة بالواحدة وخواتمه حذر من المشبه به  
في قوله رايته اسد يفتقر من اقارنه هو الاسد الموصوف  
بالاقراس كحقيقه من غير احتياج الى توهم صورة و  
اعتبار مجاز في الاقراس بخلاف ما اذا اعتبرت رايته شجعا  
يفتقر من اقارنه فانه يحتاج الى ذلك ليصح اثباته في  
اثباته للشجاعة فليسا من فقر الكلام دقة ما وعنى بالكنية عنها  
ان اراد السكاكي بالاستعارة المكنى عنها ان يكون الظرف  
المذكور من طرف التشبيه هو المشبه ويراد به المشبه به على ان  
المراد بالمينية في مثل اثبت المينة لظفارا هو السبع باع  
السبعة لها والكاران يكون شيئا غير السبع بقوته اذ  
الظفار التي من خواص السبع اليها اي المينة فقد  
ذكر المينة وهو المشبه وادبه المشبه به هو السبع فالاستعارة  
بالكنية لا تنفك عن التخييل بمنزلة لا يوجد استعارة  
بالكنية بدون استعارة التخييل لان فاضا فخر من  
المشبه الى المشبه استعارة تخيلية ورد ما ذكره في  
الاستعارة المكنى عنها بان لفظ المشبه فيها ان في

الاستعارة

الاستعارة بالكنية كالفظ المينة مثلا مستعمل فيها وضع له حقيقة  
للقطع بان المراد بالمينية هو الموت لا غير والاستعارة ليست  
لذلك لانه فسر بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف  
الاخر ولما كان ههنا منقطة تساؤل وهو انه لو اراد بالمينية  
معناه الحقيقي فما مضافه الاظفار اليها اشار الى جوابه  
بقوله واذن فانه نحو الاظفار قرنية التشبيه المكنى عن التشبيه  
المينة بالسبع وكان هذا الاعتراض من اقوى اعتراضات  
المع على السكاكي وقد كاي عنه بانه وان قرع بلفظ المينة  
الا ان المراد به السبع ادعاء كما اشار اليه في المصباح من  
انما يجعل ههنا اسم المينة اسما للسبع براد قال بان  
بان تدخل المينة في جنس السبع للمبالغة في التشبيه فيجعل  
افراد السبع فيمين متعارف وغير متعارف ثم قيل  
ان الواضع كيف يصح من ان يضع اسمين للفظ المينة  
والسبع حقيقة واحدة ولا يكونان مترادفين في  
لنا بهذا الطريق دعوى السبعة للمينة مع السبع  
بلفظ المينة وفيه نظر لان ما ذكره لا يقتضون



للمراد بالمسنة غير ما وضعت بالتحقيق خريد خل في تعريف الاستعارة  
 للقطع بان المراد بها الموت وهذا اللفظ موضوع له بالتحقيق  
 وجعله مرادفا للفظ السبع بالتأويل المذكور لا يقتضيان ان يكون  
 استعماله في الموت استعارة وليس يجوز بان قد سبق ان  
 قيد بحقيقة مراد في تعريف الحقيقة فالحقيقة من الكلمة المستعملة  
 فيما هي موضوع له بالتحقيق بحيث انها موضوع له بالتحقيق  
 ثم ان استعمال لفظ المسنة في الموت من قبل اطفال المسنة  
 استعمال فيما رضع له بالتحقيق بحيث انه موضوع له بالتحقيق  
 مثله في قولنا ذئب مسنة فلان بل من حيث ان الموت جعل  
 من افراد السبع الذي لفظ المسنة موضوع له بالتأويل  
 وهذا الجواب وان كان محتملا غير كونه حقيقة الا ان  
 تحقيق كونه مجازا او مرادفا له الطرف الاخر غير ظاهر بعد  
 واختار السكاك رد الاستعارة بالتبعية وهو ان يكون في الاستعارة  
 والجوهر فاشتق منها الى الاستعارة الكسرة عليها  
 وتليها اي قرينة التبعية استعارة مكنية عليها وجعلت في  
 التبعية قرينتها اي قرينة الاستعارة الكسرة عليها على نحو قوله

اي قول السكاك في المسنة والظفار بحيث جعل المسنة استعارة  
 بالكنية وادخالة الظفار اليها قرينة في قولنا نطقت كمال  
 بهذا جعل القوم نطقت استعارة عن طلت بقرينة كمال كمال  
 حقيقة فهو يجعل كمال استعارة بالكنية غير المكمل وبسبب  
 اليها قرينة الاستعارة بالكنية وهكذا في قولهم نطقت لهم  
 لندقيات يجعل اللندقيات استعارة بالكنية عن اللطويات  
 الشبيهة على سبيل الحكم وبسبب القرار اليها قرينة وعمل  
 هذه القياس وانما اختار ذلك لافيه من الضبط وتقليل  
 الاقلام وروا اختاره السكاك بانه ان قدر التبعية  
 نطقت فنطقت كمال بهذا حقيقة بان يراد بها مسنة  
 الحقيقة ايكن التبعية استعارة تخيلية لانها اي التخيلية  
 مجاز عند اي عند السكاك لانه جعلها من اقسام الاستعارة  
 المصح بها المصرة بذكر المشبهة وادارة المشبهة  
 ان المشبهة بها يجب ان يكون مما لا تحقق لمعناه حسا  
 عقلا بل وهما فيكون مستعملة في غير ما وضعت له  
 بالتحقيق فيكون مجازا واذ لم يكن التبعية تخيلية فلم يكن



الاستعارة المكنى عنها مستندة للتخييل بمعنى انها لا توجد  
 بدون التخييل وذلك لان المكنى عنها قد وجدت بدون  
 التخييل فمثل نطق كمال بهذا على هذا التقدير وذلك  
 اي عدم استلزام المكنى عنها للتخييل باطل بالاتفاق وانما  
 الكلام في ان التخييل هل يستلزم المكنى عنها فعند السكا  
 لا يستلزم كما فرقونا اطلاق المكنى الشبيه بالشيء وهذا  
 ظريف دأ قيل ان مراد السكاك لقوله لا يتفكر المكنى  
 عنها في التخييل ان التخييل مستندة للمكنى عنها على العكس  
 كما فهمه المقصود نعم يمكن ان سارع في الاتفاق على استلزام  
 المكنى عنها للتخييل لان كلام صاحب الكشف مشهور  
 ذلك وقد صرح في الفتح ايضاً فرجحت الحجة العقلية  
 بان يكون امر المحقق كالاتيات فنية المكنى عنها  
 قد يكون امرا وبهيا كاطفار المكنى وقد يكون امرا  
 محققا كالانبيات فرأيت الربيع البقل في الامر  
 والهرم في هزم الامر الجند الا ان هذا لا يدفع الاعتراض  
 عن السكاك لانه قد صرح في الحجة العقلية بان نطق

نطق

نطق كمال امر وقد جعل قرينة المكنى عنها وايضا فلما جوز  
 وجود المكنى عنها بدون التخييل كما فرأيت الربيع البقل  
 ووجود التخييل كما اطلقا للمكنى الشبيه بالشيء فلا جرم  
 لقوله ان المكنى عنها لا يتفكر عن التخييل والا اى وان  
 لم يقدر البقية التي جعلها السكاك في قرينة للمكنى عنها حقيقة  
 بل قدر ايجازا فيكون البقية كنطق مثلا استعارة فرفقة  
 انه خارج علاقته المشابهة والاستعارة والفعل لا يكون الا  
 تبعية فلم يكن ما ذهب اليه غيره من تقسيم الاستعارة الى  
 التبعية وغيره لانه اضطرر الى القول بالاستعارة  
 التبعية وقد يجاب بان كل محاز يكون علاقته المشابهة  
 لا يجب ان يكون استعارة يجوز ان يكون له علاقة اخرى باعتبار  
 وقع الاستعمال كما بين النطق والدلالة فانها لازمة  
 للنطق بل انما يكون استعارة ان كان الاستعمال باعتبار  
 علاقته المشابهة وقصد الباطنة والتشبيه وفيه نظر لان  
 السكاك قد صرح بان نطق بهما امر متعذر وممكن كاطفار  
 المكنى كالمستعار للصورة الوهمية الشبيهة بالاطفار



الحقيقة ولو كان مجازا مرسل عن الدلالة لكان امره  
 متحقا عقليا على ان هذا لا يكون في جميع الامثلة ولو سلم في  
 يعود الا عراض الما قول وهو وجود المكاني عنهما بدو لانه  
 التخيلية ويمكن الجواب بان المراد بعدم انفعال الاستعارة  
 بالكيفية عن التخيلية ان التخيلية لا يوجد بدو بها فيما شاع  
 كلام الفصحاء اذ لا تنزع في عدم شيوخ مثل اطلاق المينة  
 الشبهة بالسبع وانما الكلام في القوة واما وجود الاستعارة  
 بالكتابة بدون التخيلية فتابع على ما قرره صاحب الشاف  
 قوله تعالى ينقضون عهد الله وصابح المفتاح في مثل ا  
 التبع فصار كاصل من جهة ان قرينة الاستعارة  
 بالكتابة قد تكون استعارة تخيلية مطلقا المينة ونظمت  
 الحال وقد يكون استعارة حقيقة على ما ذكر في قوله تعالى يا ايها  
 ابلعي ماءك ان ابلع استعارة عن جوار الماء في الارض  
 والار استعارة بالكتابة عن الغداء وقد يكون حقيقة كما  
 فرأيت الربيع فصل في شرايط حسن الاستعارة  
 حسن كل من الاستعارة الحقيقية والتمثيل على سبيل

الاستعارة

الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه بان يكون وجهه  
 شاملا للطرفين والتشبيه انما باقاده ما علق به في الغرض  
 ونحو ذلك وان لا يشتمل رايحة لقطا الى بان لا يشتمل كل  
 من الحقيقة والتخيلية رايحة التشبيه من جهة اللفظ لان  
 ذلك يبطل الغرض من الاستعارة اغراضها ودخول المشبهة  
 في جنس المشبه به والتشبيه الدلالة على ان المشبه به اقوى في  
 وجه الشبه لقطا يوم ان يكون الشبهى بابه المشابهة بين الطرفين  
 جليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص بل لا  
 يبعد الاستعارة الفار او لعدم ان روعى شرايط حسن  
 ولا يشتمل رايحة التشبيه وان لم يراع فانت المحققا  
 الغرض كلاما ملذا على مراده ومنه اللغز والجمع الفارزا  
 مثل رطب دارطاب كالوقيل في الحقيقة رايحة  
 اسدا واريد انسان يخرج فوجه الشبه بين الطرفين خفي  
 قوة التمثيل رايحة بل لا مائة لا تجد فيها راحلة واريد  
 النابس من قوله صلى الله عليه وآله الكاس كابل ما لم لا  
 تجد فيها راحلة والراحلة البعير الذي يركب للرحل حلا

والتمثيل



كان اذ انا قد بعثت الى مصر من النجف من الناس فرغوا من  
 كالتجربة التي لا توجد في كثير من الابل وهذا يظهر ان التشبيه اعظم  
 فقد اذ كل ما يتاخر في فيه الاستعارة ينما في فيه التشبيه من غير عكس  
 بل وان يكون وجه التشبيه غير جلي فيصير الاستعارة الفاظ كما  
 في المثالين المذكورين فان قيل قد سبق ان حسن الاستعارة في  
 جهات حسن التشبيه وفي جعلها ان يكون وجه التشبيه بعيدا غير  
 متبدل فاشترط جلالة الاستعارة ينما في ذلك قلنا كلا  
 ونحذف عما يقبل الشدة والضعف فيجعل يكون من كلامه بحيث  
 لا يصير الفاذا ومن الغرابة بحيث لا يصير متبدلا فيحصل به اي  
 بما ذكرنا من انه اذا خفي التشبيه لم يحسن الاستعارة ويتبين  
 التشبيه انه اذا قوى التشبيه بين الطرفين حتمت اكمال العلم  
 والنور والتفهم لم يحسن التشبيه ونعت الاستعارة  
 لا يصير كالتشبيه نفسه فاذا فهمت مثل نقول حصل في قلبه  
 نور لا نقول علم كالنور واذا فهمت في شبهة نقول وقعت  
 في ظلمة ولا نقول وقعت في شبهة كالظلمة والاستعارة  
 لكن عنها كالتحقيق في ان حستها برعاية جهات حسن التشبيه

بشر

تشبيه مفر والاستعارة التحقيقية حسنها بحسب حسن التشبيه  
 عنها لانها لا يكون الا بآية لكنها عنها وليس لها نفسها  
 تشبيه بل هو حقيقة فحسناها بما يحسن متوجها فحصل  
 بيان معنى آخر يطلق عليه لفظ المجاز عكس اشارة  
 او التشبيه قد يطلق المجاز على كلمة فيفرحكم لعلها هي  
 الذر هو الا حارب على ان الاضافة للبيان ان تغيرها  
 من نوع الى نوع آخر بخلاف لفظ او زيادة لفظ فالاول  
 كقوله تعالى ليس وجاء ربك وثل القوت والثاني مثل  
 قوله تعالى ليس كمثل شئ اي جاء امر ربك لا سماته الحق على الله  
 كما وسئل اهل القوت للقطع بان المقصود منها سوال اهل  
 القوت وان جعلت القوت مجازا عنها لم يكن خيرا هذا القبول  
 وليس مثل مثل لان المقصود ان يكون شئ مثل الله تعالى  
 لاننا ان يكون شئ مثل مثل الحكم الاصل لربك والقوت  
 هو كقوله قد تغير من الاول الى الرفع وقرنا الى التشبيه  
 حذف المضاف والحكم الاصل في مثل هو التشبيه لا تشبيه  
 وقد تغير الى التشبيه زيادة الكاف فكما وصف الكلمة



بالمجاز باعتبار نقلها عن معناها الاصلي كدلت وصفت باعتبار  
 مع نقلها عن اعوانها الاصلي وتلا عبارة المتعاضد ان الموصوف  
 بهذا النوع منه المجاز هو نفس العوارب لا الكلمة وما ذكره  
 المصنف اقرب والقول بزيادة الكاف في قوله تعالى  
 كمثل شئ اخذ بالظاهر ويحتمل ان لا يكون زيادة بل يكون  
 نفيا للفعل بطريق الكناية الترتيبي ابلغ لان الله تعالى  
 موجود فاذا نفى شئ مثل لم نفى شئ ضرورة انه لو كان له  
 مثل لكان هو اعنى الله تعالى شئ مثل فلم يقع نفى شئ مثل  
 كما تقول ليس لاح زيد اخ اي ليس لزيد اخ فبالله  
 للملزم بنف لا نفي والله اعلم الكناية في اللغة مصدر  
 بكسر الكاف وكذا ولتوت اذا ترك التخرج به في الاصطلاح  
 لفظا يريد به لازم معناه مع جواز ارادة هو اي  
 ارادة ذلك المعنى مع جواز ان يرد حقيقة طول النجاس  
 ايضا فظهر انها كالف المجاز من جهة ارادة المعنى المحقق  
 مع ارادة لازمة كالارادة طول النجاس مع ارادة طول  
 القامة بخلاف المجاز في الجوزية ارادة المعنى المحقق

للملزم القولية المانعة عن ارادة المعنى المحقق وقوله من جهة ارادة  
 المعنى معناه من جهة جواز ارادة المعنى ليوافق ما ذكره في توفيق  
 الكناية ولان الكناية كثيرة ما تكلو عن ارادة المعنى المحقق للقطع  
 بصدق قولنا فلان طويل النجاد وجبان الكلب ومهزول  
 الفصيل وان لم يكن له نجاد ولا كلب ولا فصيل مثل  
 هذا في الكلام الكناية من يحصر ومعناها بحث لا بد من الترتيب  
 ان المراد بجواز ارادة المعنى المحقق في الكناية هو ان الكناية  
 من حيث انها كناية لا ينافي ذلك كما ان المجاز بما قد ذكر  
 في توفيق ذلك في الكناية بواسطة خصوص المادة كما ذكر  
 صاحب التفسير في قوله تعالى ليس كمثل شئ من باب الكناية  
 فان قوله شئ لا يخل لانهم اذا نفوه عن شئ مماثلة عن  
 يكون على الحسن او صاف فقد نفوه عنه كما يقولون نفوت  
 الشئ به يريدون بلوغه فقولنا ليس كمثل شئ وقولنا ليس  
 كمثل شئ عبارتان متعاقبتان على معنى واحد وهو نفى  
 المماثلة عن جهة اتمه لا فوق بينهما الا ما تطلبه الكناية من المماثلة  
 ولا يخفى معناها استماع ارادة المحقق وهو نفس المماثلة عن



هو ما قيل له او قل هو على الحق او صافه ووفق بين الكناية  
والجواز بان الاشتغال فيها ارشاد الكناية من الملزوم الى المعلوم  
كالاشتغال من طول النجاء والذبح هو الم لازم لطول القامة  
اليه فيه اي في الجواز الاشتغال من المعلوم الى الم لازم كالاشتغال  
من القيت الى البنت ومن الاسد الى الشجاع ورده  
هذا الفرق بان الم لازم ما لم يكن مرفوعا بنفسه او بانعام  
قرينة اليه لم ينتقل منه الى الم لازم لان الم لازم من  
حيث انه لازم يجوز ان يكون عسم ولا دلالة للعام  
على الخاص وحيث ان اذا كان الم لازم مرفوعا يكون  
الاشتغال من الم لازم الى الم لازم كافي الجواز فلا  
يتحقق التوق والسكالي ايضا معترف بان الم لازم  
ما لم يكن مرفوعا امتنع الاشتغال منه وما يقال ان  
مراده ان الم لازم من الطرفين من خواص الكناية  
دون الجواز او شرط لها وانه بما لا دليل عليه وقد  
يجاب بان مراده بالم لازم ما يكون وجوده على  
سبيل التبعية كطول النجاء والتابع لطول القامة وهذا

يجوز كون الم لازم اخص كما نصحت بالفعل لثان  
فالكناية ان يذكر من الملازمين ما هو تابع ووديف ويراد  
بمبتوع وودوف والجواز بالعكس وفيه نظر ولا يخفى  
عليك ان ليس المراد بالم لازم منها امتناع الانفكاك وهي  
اي الكناية ثلثة اقسام الاول انما يشترط باعتبار كونها عبارة  
عن الكناية المطلوب بها غير صفة ولا لينة فمنها اي في الاول  
ما هو مخرج واحد مثل ان يتفق في صفة من الصفات لخصا  
بموصوف معين فيذكر تلك الصفة ليتوصل بها الى  
ذلك الموصوف كقوله الصادق بين بكل ايض مخدم  
والطائفتين مجامع الاضغان المخدم القاطع والصفين  
المعدود وجامع الاضغان معنى واحد كناية عن القلوب  
ومنها ما هي مجموع معان بان ياخذ صفة فيضم اليها  
لازم آخر وآخر بصيغة جملتها مختصة بموصوف فيقول  
ذكرنا اليه كقولنا كناية عن الانسان حي منوي  
القائمة عريض الاطفال وسميت هذا خاصة مركبة و  
شرطها اي شرط ما يتبين الكنايتين الاختصاص



بالكسبي عنه ليحصل الاشتغال وحصل السكاك لا ولي منها  
 اعني ما هي معنى واحد قرينة بمفعول المأخذ والاشتغال  
 فيها ليسا ظاهرا واستغناء ما عزم لازم الى آخره وتليق  
 بينهما والثانية بعيدة بخلاف ذلك وهذه غير البعيدة  
 بالمعنى الذي ينبغي والثانية من اقسام الكناية المطلوب بها  
 صفة من الصفات كالجود والكرم ونحو ذلك وهو ضروري  
 قرينة وبعيدة فان لم يكن الاشتغال من الكناية الى المعنى  
 بواسطة قرينة والقرينة فسمان وفتح يحصل الاشتغال  
 منها بسهولة كقولهم كناية عن طول بجاده وطويل النجاد  
 والا ولا اي طويل بجاده كناية ساذجة لا يشوبها خبر  
 من التصريح وفي الثانية اي طويل النبي وتصريح كما  
 تضمن الصفة اي طويل الفير الرابع الى الموصوف  
 ضرورة احتياجها الى مرفوع مستدالية فيستعمل على نوع  
 تصرع بثبوت الطول له والدليل على تضمنه الفير  
 تقول منه طويلة النجاد والزيدان طويلان النبي ذو  
 الزيدون طوال النبي دفتون وتنتي وتجمع الصفة

البنية لا سدا الى غير الموصوف بخلاف منطوطيل بجاده واول  
 طويل بجادهما والزيدون طويل بجادهما وانما جعلنا الصفة  
 المضافة كناية شتملة على نوع وتخرج ولم يجعلها تصرفا للقطع  
 بان الصفة والمفعول صفة للمضاف اليه واعتبار الفير رعاية لا امر  
 لفظي وهو امتناع نحو الصفة عن مفعول مرفوع بها او حقيقته  
 عطف على قوله واضحه وخفاء بان يتوقف الاشتغال منها  
 على ما مل واما حال رويته كقولهم كناية عن الابل عريض الفقا  
 فان عوض القفا عظم الرأس لا زوايا كما يستدل على البنية  
 فهو ملزوم لها بحسب الاحتجاج ولكن الاشتغال منه البنية متبوع  
 خفاء لا يطلع عليه كل احد وليس الخفاء بسبب كثرة  
 الرسايط والاشتغال حيث يكون بعيدا وان كان الاشتغال  
 من الكناية الى المعنى بواسطة فبعيدة كقولهم كناية الزاد  
 كناية عن المضاف فانه يتفضل من كثرة الزاد الى كثرة الحراق  
 الحطب تحت القدر ومنها اي من كثرة الحراق الحطب الى  
 كثرة الطبايح ومنها الى كثرة الاكل جمع الكل ومنها الى  
 كثرة الفينان بكسر الفاء جمع ضيف ومنها الى المقصود



وهو المضايق ويجب قلة الوسايط ولزمتها مختلف الدلالة  
على المقصود وضوحا وخفاء والثالثة من اقسام الكناية الظ  
بها نسبة اى اثبات امر لا مر او نفيه عنه وهو المراد باختصاص  
فريد المقام كقوله ان السماء والدة وهر كال الرجلية  
والندي في قبة ضربت على ابن الحشر فانه اراد ان ثبت  
اختصاص ابن الحشر بهذه الصفات اى بثبوتها له فترك التصرح  
باختصاصه بها بان يقول انه مختص بها او نحوه مجرور عطف  
على ان يقول او منصوب عطف على انه مختص بها مثل ان يلى  
سماحة ابن الحشر او السماحة لابن الحشر سمح كذا في الفصح  
ويعرف ان ليس المراد بالاختصاص هنا كمال الكناية  
اى انه كالتصريح الى الكناية بان جعلها اى تلك الصفات  
فوقية بينها على ان عليها ذوقية وكون فوقية يتخذها  
الرئيسية مفروبة على اى على ابن الحشر فاذا اثبات الصفات  
المذكورة له لانه اذا ثبت الحشر فافاد اثبات الامر فركان  
الرجل وحيثه فقد اثبت له ووجه اى مثل البيت المذكور  
فكون الكناية لنسبة الصفة الى الموصوف بان تجعل فلا يحيط

به وتعمل عليه قولهم الحمد بين ثوبه والكلم بين برديه حيث  
لم يصح بثبوت الحمد وانكر لم يل كنز ذلك يكونها بين  
برديه وثوبه فان قلت ههنا قسم رابع وهو ان يكون الظ  
بها صفة ونسبة معا كقولنا كثرة الراد من ساحة زبد قلت ليش  
كناية واحدة بل كنايةان احدهما المطلوب بها نفس الصفة  
وهي كثرة الراد كناية عن المضايقة والثانية المطلوب بها  
نسبة المضايقة الى زيد وهو جعلها فرساحة ليضيد اثباتها  
له والموصوف قريدين القسمين يعني الثاني والثالث  
قد يكونان مذكوران كانه وقد يكون غير مذكور كما يقال عرض  
من يوذى المسلمين المسلم من مسلم المسلمين من لسانه و  
فانه كناية عن صفة الاسلام على المودع وهو غير مذكور  
في الكلام واما القسم الاول وهو ما يكون المطلوب بالكناية عن  
الصفة ويكون النسبة مقترنا بها فلا يخفى ان الموصوف فيها يكون  
مذكورا لا محالة لفظا او تقديره وقوله عرض عرض يوذى  
في التعريض به يقال نظرت اليه مع عرض بالضم اى من  
جانب وناجته قال السكاكي الكناية متفاوتة الى تعريض



وتلوح وتزير وإيهام وإشارة وإنما قال تفاوت ولم يقل تنقسم  
 لأن التعويض وإيهامه كما ذكر ليس من أقسام الكناية فقط بل  
 من أعم كذا فشرح المفصاح فيه نظرا لأقرب أنه إنما قال ذلك لأن  
 هذه الأقسام قد تدخل تحتها باختلاف الاعتبار من الوضوح  
 ونجاسة وصل الوسايط وكثرتها والمناسبات للعرضة التعويضية  
 أي الكناية إذا كانت عرضة مستوفية لأجل موصوف غير مذكورة  
 كان المناسب أن يطلق عليها اسم التعويض لأنه إنما ذكر الكلام  
 إلى عرض يدل على المقصود يقال عرضت لفلان إذا قلت  
 قولا وانت تعينه فكانت أكثر بدلى جانب وتزيد جانب  
 آخر والمناسب لغيرها أي غير العرضية أن كثرت الوسائط  
 بين اللازم والملازم كما في كثير الزمان وجبان الكلب ونحوه  
 الفصل الثلج لأن الثلج هو أن تشبه إلى غيرك بعد  
 والمناسب لغيرها أن قلت الوسائط مع خفاء والملازم  
 كونيض القفا ويبيض الوسادة الرمر لأن الرمز هو أن  
 تشبه إلى قريب منك على سبيل الحقيقة لأن حقيقة الإشارة  
 بالشفقة ومحاجب والمناسب لغيرها أن قلت الوسائط

بلا خفاء

بلا خفاء كما في قوله أو ما ريت الجهد القدر على آل طلحة ثم لم  
 يقول إلا ما ذكره والأثر ثم قال السكاكي والتعويض كونه  
 مجازا كقولك أذيتني فتوف وانت تريد بقاء الخطاب  
 إنسانا مع المخاطب دونه أي لا تريد المخاطب ليكون اللفظ  
 مستعلا في غير ما وضع له فقط فيكون مجازا وإن أردتها  
 إلى المخاطب وإنسانا آخر معه جميعا كان كناية لأنك أردت  
 باللفظ المعنى الأصلي ولا بد فيها إلى في القصورين من  
 قرينة دالة على أن المراد في الصورة الأولى هو الإنسان  
 الآخر مع المخاطب وحده ليكون مجازا وقرينة كمالها  
 جميعا ليكون كناية وتحقيق ذلك أن قولك أذيتني  
 فتوف كلام دال على تهديد المخاطب بسبب الإيذاء  
 ويلزم منه تهديد كل من صد عنه الإيذاء فان استعلت  
 وأردت به تهديد المخاطب وغيره من المودعين كان كناية  
 وإن أردت به تهديد غير المخاطب بسبب الإيذاء لعلافة  
 أشتركة للمخاطب والإيذاء إنما تحققوا وما فيها من تقدير  
 مع قرينة دالة على عدم إرادة المخاطب كان مجازا فصل







ذلك الجمع بلطفين من نوع واحد من انواع الكلمة اسمين نحو  
 بحسبهم ايقاظهم وفود او خيلين نحو كبريت اورشليم  
 نحو لها ما كسبت وعلينا ما اكتسبت فان في الاسم مغز لا شفاء  
 وفي على معنى الضرر اي لا ينفع طاعتها ولا ينفع معصيتها  
 غير ان او من نوعين نحو او من كان ميتا ما حييناه فانه  
 قد اعتبر في الاحياء مغز الحية والموت والحياة تماثلا بل ان  
 وقد دل على الاول بالاسم على الثاني بالفعل وهو اي الطبا  
 ضربان طباق الاكابر كالمروطاق السلب وهو ان يجمع بين  
 فعل مصدر واحد ما مثبت والآخر منفي واحد ما م  
 والآخر نفي فالاول نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويعلمون  
 ظاهر من كونه الدنيا والثاني نحو ولا يخشون الناس خوفا  
 ومن الطباق بالاسماء بعضهم يديج من ديج الارض المطرا  
 زينها وشبهه بان يذكر فرسخ من المدح او غيره الوان لقصد  
 التباين او التورية وادراكا لوان ما فوق الواحد تورية  
 الاشياء فندرج التباين نحو قوله تدرى من تدرى التوب  
 اي اخذته زردا ثياب الموت حمر فالتباين لها اي

اي التباين

اي التباين الثياب الليل الاول من مسند خضر بن ابي  
 الثياب الملقحة بالدم فلم ينقض يوم قتله فلم يدخل في ليلة الا  
 وقد صارت الثياب من مسند خضر بن ثياب الحجة  
 جمع بين حجة ومغز قصد بالاول الكناية عن القتل والثاني  
 الكناية عن دخول الجنة وتديج التورية كقول كبري قد لغد  
 العيش الاخر وازور المحبوب الاصفر اسود يومى الابيض  
 وابيض فودى الاسود خسرني الى العدو والارزق فياخذ  
 الموت الاحمر فالمغز القريب للمحبوب الاصفر انسان له صفة  
 والبعيد عن الذهب وهو المراد ههنا فيكون تورية به جمع  
 الالوان لقصد التورية لا يقتضى ان يكون في كل لون تورية  
 كما توهمه البعض ويلحق به اي بالطباق شيان احدهما  
 جمع بين معنيين يتعلق احدهما بما يقابل الآخر نوعا  
 مثل السبئية واللدوم نحو اشداء على الكفار رحما بينهم  
 فان الرحمة وان لم يكن متعابلة للشداء لكنها متباعدة  
 الذي هو ضد الشدة والثاني جمع بين معنيين غير متقابلة  
 عبر عنها بلطفين يتقابل معانيهما كحقيقين نحو قوله

الحجة

بلين



لا يعجز عن حمل بريد نفسه في ذلك الموضع حقيقة  
 المشيب برأيه أي ظهر ظهوراً تاماً قبلي ذلك الرجل فظهر  
 الشيب يقابل البكاء إلا أنه قد عجز عنه بالضمك الذي مضى  
 المقابلة بين البكاء وبين البكاء الثاني إلهام التقاد لأن المعنيين قد تكرر  
 بلفظين موافقين بالتقاد ونظراً إلى الظاهر ودخل فيه أي في الظاهر  
 بالنفس المذكور الذي سبق ليخص باسم المقابلة وإن جعل الكمال  
 وغيره فسمي بالمرحمة المحسنة المعنوية وهي أن تولى بعينين  
 متوافقتين أو أكثر ثم تولى بما يقابل ذلك المذكور من المعنيين  
 المتوافقتين أو المتوافقة على الترتيب قيد دخل في الظاهر  
 لا أن جمع بين معنيين متقابلين في الجملة والمراد بالتوافق  
 خلاف التقابل حتى لا يشترط أن يكون متناسبين متقابلين  
 فقامت بالاثنتين بالاثنتين نحو فليضحا قليلاً وليكوا كثيراً  
 أن بالضمك والقلة المتوافقتين ثم بالبكاء والكثرة المتقابلين  
 لهما ومتساوية الثلاثة بالثلاثة نحو قوله حسن الدين  
 والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والافلاسي ما رجل أتى  
 بالحسن والدين والغنى ثم ما يقابلها من البخل والكفر والافلاسي

المعنى المذكور في المتن  
 التقاد حقيقة  
 لا كونه اسم

في التفسير

على الترتيب ومقابلته بالاربعه بالاربعه نحو فاما من اعطى  
 وصلة في بالحنى فبغيره للسرور واما من بخل واستغنى  
 وكذب بالحنى فبغيره للسرور والتقابل بين الجميع  
 ظاهر الا بين الاتقاء والاستغناء فبغيره لمراد بالاستغنى  
 انه قد مد فيهما عند الله تعالى كانه مستغنى عنه ان اعاد الله تعالى  
 فلم يبق او المراد بالاستغنى استغنى بشهوات الدنيا عن جميع  
 نعم الله فلم يبق فيكون الاستغناء مستتباً لعدم الاتقاء  
 وهو متقابل للاتقاء فيكون هذا من قبيل قوله استغنى الله  
 ورحمنا بينهم وزاد الكثرة في تعريف المتعابلة قيد آخر حيث  
 قال هر لزم جمع بين الشيئين المتوافقتين أو أكثر وضدهما  
 وإذا اشترط ههنا أي فيما بين المتوافقتين أو المتوافقات أمر  
 شرط لئلا يقع في ضدهما أو اضدادها ضده أي ضده  
 الأمر كما بينت الاثنتين فانه ما جعل التيسير مشتركاً بل عطا  
 والاتقاء والتصدق جعل ضده أي ضد التيسير هو التبعثر  
 عنه بقوله فبغيره للسرور مشتركاً بين اضدادها وهي البخل  
 والاستغناء والكذب على هذا لا يكون قوله حسن الدين

اعرض

مستلزماً

في التفسير



التي هي

من المقابلة لانه اشتراط في الدين والدين بالاجماع ولم يشترط في  
الكفر والافلاس ضد منتهى من المعنوي مراعاة النظر و  
تسليم التناسب والتوفيق والابتلاف والتفريق ايضاً و  
امروا بما ياسبه لا بالتضاد والناسبة بالتضاد ان يكون  
كل منهما متقابلاً للآخر وبهذا القيد يخرج الطباق وذلك  
فقد يكون بالجمع بين امرين نحو الشمس والقمر كجبان جبا  
بين امرين ونحو قوله فرصات الابل كالقسي جمع قوس  
المعطيات المنحنيات بل الاسم جمع مهم مبرته اي  
منحوتة بل الاوتار جمع وتر جمع بين ثلثة امور ومنها  
اي ومن مراعاة النظر ما ياسب بعضهم تشابه الاطراف  
وهو ان يختتم الكلام بما ياسب ابتداءه في المعنى نحو لا بد  
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف بحسب فان اللطيف  
يناسب كونه غير مدرك بالابصار والحسب يناسب كونه مدركاً  
بالابصار لان المدرك لا يشق ان يكون خيراً عما لا يدرك بها  
اي بمراعاة النظر لا يجمع بين معنيين غير متناسبين فيظن  
يكون لهما معنيان متناسبتان وان لم يكونا مقصودين

من

هنا نحو الشمس والقمر كجبان والنجم اي النيات الذي خفي  
اي يظهر للارض لا ساق له كالقول والشجر الذي له ساق  
يسير ان اي يقاد ان الله تعالى فظلاله فينجم بهذا المعنى  
وان لم يكن مناسب لهما ويسمى ايهام التناسب مثل ما ترى  
التضاد ومنه اي المعنوي الارصاد وهو من افتقره  
الرقب في الطريق وبسببهم التسهيم وهو بدوهم فيه  
خطوط مستوية وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة ومن  
النثر بمنزلة البيت من النظم فقوله هو يطبع الاسمان كجوا  
لفظة فقرة اخرى والفقرة في الاصل حلي يباع على شكل فقر  
الظهور ومن البيت ما يدل على العجز وهو آخر كلمة  
من الفقرة او البيت اذا عرف الرد في قوله ما يدل  
فاعمل يجعل وقوله اذا عرف فتعلق بقوله يدل الرد  
حرف الذي يعني عليه او حرفه لا بيانه او الفوق  
تكرره في كل منهما وتبين بقوله اذا عرف الرد في  
من الارصاد ما لا يعرف فيه العجز لعدم معرفة حرف الرد في  
كاف قوله شاعر ما كان السكس الا انه واحدة فاختلعت

الارض

من المقابلة لانه اشتراط في الدين والدين بالاجماع ولم يشترط في الكفر والافلاس ضد منتهى من المعنوي مراعاة النظر وتسليم التناسب والتوفيق والابتلاف والتفريق ايضاً و امروا بما ياسبه لا بالتضاد والناسبة بالتضاد ان يكون كل منهما متقابلاً للآخر وبهذا القيد يخرج الطباق وذلك فقد يكون بالجمع بين امرين نحو الشمس والقمر كجبان جبا بين امرين ونحو قوله فرصات الابل كالقسي جمع قوس المعطيات المنحنيات بل الاسم جمع مهم مبرته اي منحوتة بل الاوتار جمع وتر جمع بين ثلثة امور ومنها اي ومن مراعاة النظر ما ياسب بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختتم الكلام بما ياسب ابتداءه في المعنى نحو لا بد الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف بحسب فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار والحسب يناسب كونه مدركاً بالابصار لان المدرك لا يشق ان يكون خيراً عما لا يدرك بها اي بمراعاة النظر لا يجمع بين معنيين غير متناسبين فيظن يكون لهما معنيان متناسبتان وان لم يكونا مقصودين



كلمة سبقت من ربك نقض بينهم فيها هم فيه يخلصون فلو لم  
 ان حرف التثنية هو النون لربما نوههم ان العجز فيما هم فيه  
 اختلفوا او فيما اختلفوا فيه فالارصاد في الفقرة وكذا كان  
 الله ليظلمهم وبكسر كانوا انفسهم يظلمون في البيت نحو قوله اذا  
 لم تستطع امر الله وجاوزه الى ما تستطع ومنه اي ومن الغنى  
 الشاكلة ومنه ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه اي ذلك الشئ في حقيقة  
 الى ذلك الغير حقيقة او تقديره اي وقوعه حقيقة او تقديره فاما  
 كقوله قالوا اقترح شيئا من اقترح عيسى شيئا اذا سألته  
 اياه مبرر ربه وطلبه على سبيل التكليف والحكم وجعله مقصدا  
 الشئ ابتداء غير مناسب على ما لا يخفى كنه مخدوم على انه  
 جواب الامر بالايجاد وهو تحيين الشئ لك بلفظ قلت  
 الطحو الى جهة وقصدا ان يخطوا فذكر خياط كنهه بلفظ الطبخ  
 لوقوعه في جهة طبخ الطعام وكذا تعلم ما فرغ من ولا اعلم  
 ما في نفسك انك انت علام الغيوب حيث اطلق النفس  
 على ذات الله تعالى لوقوعه في جهة نفس الثاني وهو يكون  
 وقوعه في جهة الغير تقديره نحو قوله تعالى هو الله وما آتاه

السا

اليه الى قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحوه عابدون  
 وهو اي قوله صبغة الله مصدر لان فقه من صبيح كالجلسة  
 من جليس ومن محالة التي تقع عليها الصبغ ثم كذا لا مبالاة  
 اي نظير الله من الايمان يظهر النفوس فيكون انما مشتملا على  
 على نظير الله النفوس المؤمنين ودالا عليه فيكون صبغة الله  
 بمنزلة نظير الله مؤكدا المضمون قوله انما بالله ثم اشار الى وقوع  
 نظير الله في صبغة ما يعبر عنه بالصبغ تقديره بقوله ولا اصل  
 اي في هذا المعنى هو ذكر التطهير بلفظ الصبغ ان النصارى  
 كانوا يقولون اولادهم في ماء الاصفر يسمونه المعمدة  
 ويقولون انه اي النفس في ذلك الماء تطهير لهم فاذا فعل  
 واحد منهم لولده ذلك قال الان صار نصرانيا حقا فاما  
 المسلمين بان يقولوا النصارى قولوا انما بالله وصبغنا  
 بالايان صبغة لا مثل صبغتنا وطهرا به تطهير لا مثل  
 هذا اذ الان الخطاب فقولهم تعالى قالوا انما بالله الكافر  
 والما اذ الان الخطاب للمسلمين فالمعنى ان المسلمين را  
 بان يقولوا صبغنا الله بالايان صبغة ولم يصبغ بصبغكم

لان

صبغة

فما حاد



ايها النصارى فغير عن الايمان بالله بصيغة الله المسماة  
 لتوقعه فربما صيغة النصارى تقديرها بهذه القرينة كالتة  
 التي هي سبب النزول من نفس النصارى اولادهم  
 في المآل الا صغروا ان لم يذكر ذلك لفظا ومنه اي ومن  
 المعنوي المزاوجة وهي ان تراوج ان توقع المزاوجة  
 على ان الفعل مستند الا غير المصدر او الى الطرف  
 قوله بين معنيين في الشرط والجزاء والمعنى يجعل مضيانا  
 في الشرط والجزاء مراد وجب ان يرتب على كل منهما  
 معنى رب على الآخر كقوله اذا ما نزل الناصر ومعنى عن  
 جهات فليج في الهوى ونزني اصاحت الى الواشي اي  
 استنعت الى النام الذي يعني حديثه ونزنيه نصيبه  
 فيما اقبل على فليج بها الهوى اوج بين نزل الناصر واصحابها  
 الى الاشر الواقعي في الشرط والجزاء فان رتب  
 عليها بلاج ثني وقد توهم من ظاهر العبارة ان المزاوجة  
 هي ان تجمع بين معنيين في الشرط ومعنيين في الجزاء  
 كما جمع في الشرط بين نزل الناصر وبلاج الهوى وفي الجزاء

بين

بينه ايضا حتمها الى الواشي بلاج الهوى هو فاسد اذا قيل  
 بالمراد وجهه فمثل قولنا اذا جاءك زيد فسلم على اجلسه انعت  
 عليه وما ذكرناه هو المأخوذ من كلام السلف منه اي ومن  
 المعنوي العكس والتعديل وهو ان يقدم خبر في الكلام  
 على خبر آخر ثم يؤخر ذلك المتقدم على خبر المؤخر او لا  
 والعبارة الصريحة ما ذكره بعضهم وهو ان تقدم في الكلام  
 خبر ثم تعكس فتقدم ما اخرت وتؤخر ما قدمت وظاهرا  
 المصنف صادق على نحو عادات السادات واشرف  
 العادات وليس من العكس ويقع العكس على وجه  
 منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك  
 الطرف نحو عادات السادات سادات العادات  
 فالعادات احد طرفي الكلام والسادات مضاف اليه  
 لذلك الطرف وقد وقع العكس بينهما بان قدم اول  
 العادات على السادات ثم السادات على العادات  
 ومنها اي ومن الوجه ان يقع بين متعلقين في  
 جملتين نحو يخرج من البيت ويخرج الميت من الحي والبيت



متعلقان يخرج وقدم اولاً كسر على البيت وما ياء البيت على  
 الحى ومنها اى ومن الوجه ان يقع بين القطين فطرفى  
 نحو لا من حل لهم ولا هم يكون لهن قدم اولاً من علم  
 وما ياء هم على من وما لفظان وقع احدهما في جانب المسند  
 والاخر في جانب المنسند ومنه اى ومن المعنى البرص وهو  
 العود على الكلام السابق بالنقض اى بنقضه وابطال  
 تلكه كقوله فقف بالديار التراب يعقبا القدم اى سلكها  
 تطاول الزمان وتقدم العود في عاد الى ذلك الكلام  
 ونقصه بقوله على وعبراً الارواح واليدى اى الزمان و  
 الامطار والنكتة اظهار التحسر والتدله كانه اخرا ولا  
 بما لا تحقق له ثم افادى بعض الافاقه نقض الكلام السابق  
 بما لا يلحقه عقابا القدم وغيره الارواح واليدى ومنه اى  
 ومن المعنى التورية ويسمى الابهام ايضاً وهو ان يلقى  
 لفظاً معنيين قريب وبعيد ويراد به البعيد اعتماداً  
 على قرينة خفيه وهي ضربان الاولى مجردة وهي التورية  
 التى لا يكمل مع شيئاً ما يلائم المعنى القريب نحو الرحمن على الرحمن

استوى

استوى اراد بان استوى معناه البعيد وهو استوى ولم  
 يشر بما يلائم المعنى القريب الذى هو الاستقرار والثانية  
 ونحوه هى الترتيب مع شيئاً ما يلائم المعنى القريب نحو السماء  
 بينما ما يابى اراد بالمدى معناه البعيد وهو القدرة وقد  
 بها ما يلائم المعنى القريب الذى هو الحارصة المخصوصة وهو قوله  
 بينما انوار البنا يلائم اليد وهذا مبنى على ما اشتهر بين اهل  
 الظاهر من المعنيين والافاقه تحقيق ان هذا التمثيل وتوضيح  
 لفظية وتوقف على كيد جلاله من غير ان يتحمل للمفردات حقيقة  
 او مجازاً ومنه اى ومن المعنى الاستخدام وهو ان  
 يراد بلفظ معنيين احدهما ثم يراد بغيره اى بالغير  
 معناه الاخر وفكرها بما يجوز ان يكون المعنيان حقيقيين  
 وان يكونا مجازيين وان يكونا مختلفين فالاول وهو  
 ان يراد واحد المعنيين وبغيره معناه الاخر كقوله  
 انزل السماء وارض قوم رعياها وان كانا غضا  
 جمع غصبان اراد بالسماء الغيث وبغيره فرعياها  
 البنت وكلا المعنيين مجازى والثانى وهو ان يراد

ان ذلك اللفظ معناه انما هو  
 باحد نصيره اى انما هو  
 المعنى ثم يراد بالآخر  
 انما هو الآخر



التبيين  
 باحد غير واحد وبالفرد الآخر معناه الآخر نحو فمضى العشاء  
 وان لم يشبهه بين جواحي وضلوعه اراد باحد الغيرين  
 الراجعين الى الغضا غير المحرور فوات كنية المكان الذي  
 فيه شجرة الغضا وبآخر اعني المنسوب فز شجوه النار كمال  
 من شجرة الغضا وكلاهما مجاز ومنه اي ومن المعنوي اللغوي  
 والنشر هو ذكر متعده على التفصيل او الاجمال ثم ذكر الكل  
 واحدا من احواد ذلك المتعده ومن غير تعيين لغة اي الذكر  
 بدون التبيين لاجل الوثوق بان السامع يردده اليه  
 الى يرد لكل من احواد هذا المتعده الى قوله عليه بذلك  
 بالقرائن اللفظية او المعنوية فالاول وهو ان يكون ذكر المتعده  
 على التفصيل ضربا لان النشر اما على الترتيب التبعي  
 يكون الاول من المتعده فالنشر الاول من المتعده في  
 اللغوي والثاني والثالث الى اخره نحو قوله تعالى ومن  
 جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتستقوا من فضله  
 ذكر الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر الليل وهو  
 السكون فيه وما للنهار وهو الاتفا من فضل الله

فيه على الترتيب فالليل عدم التبيين فالآية مفعول فان  
 المحرور من فيه عايد الى الليل لا محالة فلما نعم وكثيرا عبا  
 احتمال ان يعود الى كل من الليل والنهار يتحقق عدم التبيين  
 واما على غير ترتيبه ان ترتيب اللغوي سوا كان معكوس  
 الترتيب نحو كيف اسلموا وانت حقت وهو انهما من الليل  
 وغصين وغزال لطفا وقد اردوا او مختلطا كقولك هو  
 برنيس واسد وبخر جودا وبهاة وشجاعة والثاني وهو  
 يكون ذكر المتعده على سبيل الاجمال نحو هذا لوالس حبل  
 بجنة الآمن كان هوذا انصارى فان الغير فاما لوال  
 اليهود والنصارى فذكر الفرقان على الاجمال بالغير  
 العايد اليهما ثم ذكر لكل منهما ان وفات اليهود لولس حبل  
 بجنة الآمن كان هوذا وفات النصارى من حبل  
 بجنة الآمن كان نصارى فلف بين الفريقين او الكون  
 اجالا لعدم الالتباس والنتيجة بان السامع يرد الى كل فريق  
 او قول مقوله لعدم تفصيل كل فريق صاحبه واعتقاد  
 ان داخل بجنة هو لا صاحبه ولا ينصير فز هذا العرب



القريب وعدمه ومن غريب اللف والنشر ان يذكر  
 متعده وان او اكثر ثم يذكر في نشر واحد ما يكون لكل واحد  
 من احاد كل من المتعدين كما نقول الراحة والتعب  
 والعدل والظلم قد سمعنا ابوابها ما كان مفتوحا ونفتح من  
 طرفها ما كان مغلقا ومنه اي ومن المعنوي الجمع وهو  
 جمع بين متعده لا من او اكثر فحكم كقوله تعالى  
 والبنون زينة مجمل الدنيا ونحو قول ابي العباس عليم  
 يا مشايخ من سعه ان الشباب والفرح والجملة اي  
 الاستغناء مفردة اي دعية الى الف واللام اي مفسدة  
 ومنه اي ومن المعنوي التفریق وهو ايقاع تباين بين  
 من نوع في الموضع او غيره لقوله ما نوال الغمام يوم ربيع كنوال  
 الابر يوم سحاب فنوال الابر بوجه عيني في عشرة الايام  
 ونوال الغمام فطرة لما وقع التباين بين النوالين  
 اي ومن المعنوي التقسيم وهو ذكر متعده ثم اضافته  
 لكل اليه على جهة التعيين وبهذا القيد خرج اللف والنشر  
 وقد امله السكاكي فتوهم بعضهم ان التقسيم عند اعم اللف

والنشر

والنشر واقول ذكر اللف والنشر عن هذا القيد اذ ليس في اللف  
 والنشر اضافة لكل اليه بل يذكر فيه لكل حصر بضبط التام  
 ويرد كقوله اي قول المتكلم لا يقسم على قسم اي ظلم يرد به  
 الضمير عايد الى المستثنى العام المقدر الا الاول لان الظاهر  
 لا يقسم وفي التحقيق بدل اي لا يقسم احد على ظلم لا يقصد به الا ان  
 غير محذور وهو محذور التوهم هذا اي غير محذور على تخفيف اي التذلل  
 مربوط بمرئيه وهو قطعة جبل باليه وهذا اي التوهم لا يقسم  
 يدق ويشق لانه فلا بد ان اي لا يرق ولا يرحم له احد ذكر  
 البعد التوهم ثم اضاف للاول الربط على تخفيف والى الثاني  
 الشرح على التعيين وقيل لا تعيين لان هذا واذا اعتدوا  
 في الاشارة الى القريب وكل منهما يحمل ان يكون اشارة  
 لا البعد والى التوهم فليست من اللف والنشر دون التقسيم  
 وفيه نظر لان ما في التوهم اي في حرف التنبيه بما ولا  
 ان القريب فيه بحيث يحتاج الى تنبيه بخلاف المجرد  
 عنها فهذا للقريب اعني البعد والى القريب اعني التوهم  
 امثال هذه الاعتبارات لا ينبغي لتسهيل في عبارات البلغاء



بل ليست البطالة الا برعاية امتثال ذلك ومنه الى من الغنى  
 الجمع مع التفرق وهو ان يدل شيان فرحين من احد  
 يفرق بين جهنم الا دخال كقوله اي قول اللوط لوط فوجهم  
 كانا فرضينا وقلبي كانا فرحنا او دخل قبله بوجه جيب  
 كونها كانا فرح فرق بينهما بان وجه الشدة في الوجه القبيح  
 واللعان في القلب لحوارة والاحتراف ومنه الى من الغنى  
 الجمع التقيم وهو جمع متعدد تحت حكم تقيم او العكس  
 اي تقيم متعدد في جملة تحت حكم فالاول الى الجمع في التقيم  
 كقوله حتراف ام اي المدوح والتقيس لا فاته من النشاط  
 ما ابعث تها على ارباب جمع ربي وبها حول القدسية  
 خرسية وهي بلدة من بلاد الروم تسقى به الروم والقبلة  
 جمع صليب النصارى والبسج جمع بعدد من صليبهم حتراف  
 بالفعل في البيت السابق اعني قادم القاصد اي العسا  
 جمع من هذا البيت شفاء الروح بالمدوح اجمالا ثم حكم  
 فقال للبيتين كجود القتل ولده واذكر ما دون مرانته  
 وقلة البالات بهم حتى لا تهم من غير ذوي العقول وطلائع  
 لا اعتبار

قوله

بقوله والنهيب باجمواد النار بارز عواو النار الى التقيم  
 ثم الجمع كقوله يوم اذا حاربوا فرادة وم او حاربوا اي  
 طجوا النقع فرحناهم ان اناهم وانصارهم نفعوا  
 سجدة اي غيرة وخلق تلك الحفلة منهم غير عده ان  
 الحلق جمع غيلة وهر الطيبة والحلق فاعلم شراب البسج  
 مع بدعة الى المستعانت والمخدرات قسم فالاول صفة  
 المدوحين الى ضرر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في التقيم  
 تحت كونها سجدة ومنه اي من العنوى جمع مع التوقي  
 والتقيم وتفسيره ظاهر فاستبق فلم يتعرض له كقوله تعالى  
 يوم ياتي اي ياتي الله اي امره اوتاني اليوم اي يوله  
 والظرف منصوب باضمار اذ كروا وهو بقوله لا تكلم نفس  
 بلا يرفع من جواب او شفاعته الا ما ذكره منهم اي من اجل  
 الموقف شقي مقضي له فحق النار اثم فيها وفيه بعيد  
 مقضي له بالجنة فاما الذين نسفوا فافترارهم فيها لم يميز  
 اي اخراج النفس من اي ردة حاله في فيها ما دامت  
 ردة والارض اي ردة الاخرة وارضا هذه العباد

مقضي  
في الوصفين

الساوات

لا تنهانية مخلوقة للابد



كناية عن التأييد ونفي الانقطاع الانسان ربك اي لا تبت  
 مشية الله تعالى ان ربك فقال لما يريد من تخليد البعض كالنفا  
 واخراج البعض كالنفاقي واما الذين سعدوا فمخنة  
 خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ان شاء ربك  
 عطاء غير محذور اي غير مقطوع بل ممتد لا الى نهاية من  
 الاستثناء في الاول ان بعض الاشياء لا تجددون كالنفا  
 من المؤمنين الذين شقوا باسعيان وفراشا ان بعض  
 لا تجددون فمخنة بل محذور منها ابتداء يعني ايام عذابهم كالنفا  
 من المؤمنين الذين سعدوا بالايان والتأييد فمخنة  
 معين كما ينقص باعتبار الانتهاء فكذا ينقص باعتبار التأييد  
 فقد جمع الانفس في قوله لا تكلم نفس ثم فرق بينهم بان بعضهم  
 شقي وبعضهم سعيد بقوله فمخنة شق وسعيد ثم قسم بان اضاف  
 الى الاشياء ما لهم من عذاب النار والى السعد ما لهم من نعم  
 الجنة بقوله فاما الذين شقوا الى الآخرة وقد يطلق التفسير على  
 امرين آخرين احدهما ان يذكر احوال الشر مضاعفا الى كل من  
 تلك الاحوال لا يلقى به لقوله سا طلب حقر الفناء مشيخا

طول

طول

كناية عن التأييد ونفي الانقطاع الانسان ربك اي لا تبت  
 مشية الله تعالى ان ربك فقال لما يريد من تخليد البعض كالنفا  
 واخراج البعض كالنفاقي واما الذين سعدوا فمخنة  
 خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ان شاء ربك  
 عطاء غير محذور اي غير مقطوع بل ممتد لا الى نهاية من  
 الاستثناء في الاول ان بعض الاشياء لا تجددون كالنفا  
 من المؤمنين الذين شقوا باسعيان وفراشا ان بعض  
 لا تجددون فمخنة بل محذور منها ابتداء يعني ايام عذابهم كالنفا  
 من المؤمنين الذين سعدوا بالايان والتأييد فمخنة  
 معين كما ينقص باعتبار الانتهاء فكذا ينقص باعتبار التأييد  
 فقد جمع الانفس في قوله لا تكلم نفس ثم فرق بينهم بان بعضهم  
 شقي وبعضهم سعيد بقوله فمخنة شق وسعيد ثم قسم بان اضاف  
 الى الاشياء ما لهم من عذاب النار والى السعد ما لهم من نعم  
 الجنة بقوله فاما الذين شقوا الى الآخرة وقد يطلق التفسير على  
 امرين آخرين احدهما ان يذكر احوال الشر مضاعفا الى كل من  
 تلك الاحوال لا يلقى به لقوله سا طلب حقر الفناء مشيخا

ورفع لم

ما لا يحل له  
 وذلك كما لا يحل له

بهم



قلته ان يستخلص منه ان فلان صدق آخر مثل هذا اي  
 في القصة و منها ما يكون بالباء التجرية الداخلة على المشتري  
 منه خوفهم لئلا يسلط فلانا لتسلط به البحر بالغ انما  
 بالتساقط حتى انقزع منه بواقر التساقط و منها ما يكون بدخول  
 بالالفقة في المشتري كقوله و هو اي في من قبيل المنظر  
 ان اتها اذ لا اصحابها من شدة كحرب تعد و اي تسرع في  
 ال صاخر الوغاة اي تنغيث في كوكب يستقيم اي لا يس  
 لامة و هي الدرع والباء للملابسة والمصاحبة مثل الفتيق  
 وهو الفعل المكرم المرحل حل البعير الشخص غدا وارسله  
 اي تعد و بي و معنى من نفسي تعد للحرب بالغ في استعداد  
 للحرب خسر انقزع منه آخر و منها ما يكون بدخول في في  
 منه كقوله في لهم فيها دار محله اي في جهنم و هي دار محله  
 لكنه انقزع منها دار محله الاخرى وجعلها معدة في  
 جهنم لاجل الكفار فهو بلا لام او مبالغة في اتصافها  
 بالشدرة و منها ما يكون بدون توسط حرف كقوله فلان  
 بقيت لا رحل بفرقة كقوله ان يجمع القيام او يموت منصوب

بماض

بماض ان اي الى ان يموت كقوله يعني نفسه انقزع نفسه  
 كقوله مبالغة في كرمه فان قيل هذا من قبل الالفاظ  
 من التكلم الى الفقة قلنا لا ينافي التجرية على ما ذكرنا  
 قيل تقديره او يموت مني كرم فيكون من قبل الى فلان صدق  
 حيم ولا يكون قسما آخر فيه نظر لحصول التجرية وتمام المعنى  
 بدون هذا التقدير و منها ما يكون بطريق الكناية كقوله  
 يا خير من يركب المطى ولا يشرب كما يكف من تجلاي  
 يشرب الكاس بكف بكو اذا انقزع منه جواد الشرب هو  
 الكاس بكفه على طريق الكناية لانه اذا انقزع عنه الشرب بكف  
 البخل فقد اثبت له الشرب بكف كرم و معلوم انه يشرب  
 بكفه فهو ذلك الكرم وقد خفي هذا على بعضهم فزعم ان الخطاب  
 ان كان لنفسه فهو تجريد و الا فليس من التجريد فربما  
 كناية عن كون الممدوح غير بخيل و اقول الكناية لا ينافي  
 التجريد ما قرنا و لو كان الخطاب لنفسه لم يكن قسما بغيره  
 بل داخلا في قوله و منها ما طلبة الالسان نفسه و  
 التجريد فذلك انه يتسرع عن نفسه شخصا آخر مثله



الصف التي سبق لها والمحال الكلام ثم بخلافه كقوله  
 لا يسل عند الاستعداد بها ولا مال فليسعد النطق ان لم  
 لم يعد حال اي الغنى فكانه انتزع من نفسه شخصا آخر  
 شبل فرقة تحيل والمال ثم خاطبه ومنه اي ومن المعنوي  
 المبالغة المقبولة لان الردودة لا يكون من المحسوسات وفي  
 هذا إشارة الى الرد على من رغب ان المبالغة مقبولة مطلقا  
 وعلى من رغب انها مردودة مطلقا ثم انه فسر مطلق المبالغة  
 وبين اقسامها والمقبولة منها والمردودة فقال والمبالغة  
 مطلقا ان يدعى الوصف بموغة في الشدة والضعف حدا  
 مستحيلا او مستبعدا وانما يدعى ذلك ليلا يظن انه اي  
 ذلك الوصف غير متناه فيه اي في الشدة او الضعف  
 وتذكر الغير واخذه باعتبار عودته الى احد الطرفين وتخصير المبالغة  
 في التبليغ والاذغراق والقلوب لا يجد الاستواء بل بالذليل  
 وذلك لان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله  
 فعادى الى الفرس عند موته الموالاة بين الصبيد بن بصرى  
 احدهما على اثر الآخر فطلق واحد بين نور يعني الذكر

كونه

من نهر الوحش ونحوه فيمنعها والى استنباطها ولم  
 يتضح بما يغسل بجردهم معطوف على نفعه اي لم يعرف فلم يغسل  
 ادعى ان فرسه ادرت ثورا ونحوه في مقام واحد ولم يعرف  
 هذا ممكن عقلا وعادة وان كان ممكنا عقلا لا عادة فافراق  
 كقوله وكلم جارنا <sup>بما</sup> قينا ونسب من الاتباع انما يرسل الله  
 على اثره حيث ما لا يشاء وهذا ممكن عقلا لا عادة بل في زماننا  
 يكاد يلحق بالمتنع عقلا وهما اي التبليغ والاذغراق فيقولان  
 والا اي وان لم يكن ممكنا لا عقلا ولا عادة لا متنع ان يكون  
 ممكنا عادة متنع عقلا وكل ممكن عقلا ولا يتعكس فقولوا كقوله  
 واخفت اهل الشرك حتى انه الضمير للشان ثم انك النطق  
 التي لم تخلق فان خوف النطقه الغير المخلوقة تسع عقلا وما  
 والمقبول منه اي من القول امساف منها ما ادخل عليه ما يرد  
 الى القصة نحو لفظه يكاد في يكاد زيتها ينشئ لم تسته  
 ما ردها ما تمنع بها من التحيل كقوله عقدت سننا  
 اي حو ارجيا وعلينا يفرق رؤسا عتير البسر العين اي  
 غبارا ومن لطائف العلاقة فرس من المفتاح العيش الغبار

ما دام



ولا تقع فيه العين والطف من ذلك ما سمعت ان بعض المتأخرين  
 كان يسوق بطلته فرسوق بغداد وكان بعض عدول دار  
 القضاء حاضرا فخرطت البغلة فقال البغال عظاما هو دابهم  
 بلحمة العدل بيني لحد شق الورق فقال بعض الطرفا انفتح العين  
 فان المولى حاضر ومن هذا القبيل ما وقع لي في قصيدة علافا  
 يدعوه الورى ملكا وريثا فتوا عينا غدا ملكا وما يناسب  
 هذا المقام ان بعض اصحاب من الغالب على اجتهادهم المالة كركا  
 نحو الفتحة انا في بكنا بلي تقلت لمن هو قائل المولى انما يفتح العين  
 فتصيح كاهرون تنظر الى كاهنك بسبب محكم المستر بطن  
 القواب فرزت اليه بعض الحش حشم العين فتظن المقص  
 واستطرف ذلك كاهرون ولو تنفر تلك الجياد عنقا هو  
 نوع من السيرة على اى على ذلك العيش لا ملكا اى امكن الضيق  
 ادعى تراكم الغبار المرتفع من سبابك فيحل فوق رؤسا  
 بحيث صار ارضها كسيرة عليها وهذا يمنع عقلا وعادة  
 كلفه تحيل حسن وقد اجتمعا اى اذ حال ما يقرب الى الفتحة  
 ونفن التحيل فخر له تحيل ان سمر الشرب في الدجهر شرب  
 اراهم

المسفر

بامداني

بامداني اليهم ان جاني وان اجفان عمن قد شئت بامداني  
 الى الشرب طول ذلك الليل دعاية سهر فيه وهذا تحيل حسن  
 والقطر تحيل تزيده حسنا ومنها ما خرج من الزهر والكملة  
 كقول كسند بالامس ان غمت على الشرب غدا ان وامس  
 الحب دمنه اى ومن المعنى المذهب الكلام وهو يريد المحبة  
 المطلوب على طريقة اهل الكلام وهو ان يكون بعد تسليم المقدامات  
 مستلزما للمطلوب نحو لو كان في هذا الله لغدا واللام  
 وروى في السموات والارض باطل لان المبادىء خروجهما  
 النظام الذي انا عليه فكذا المذموم وهو تعدد الاكوتة في  
 الملائكة من المشهورات التي يتبع بها من خطايات دون  
 المعجزة في البرايات وقوله حلفت ولم اترك لنفسك  
 رتبة اى سكا وليس وراثة للملوك من حيث كيف يحلف  
 به كاذبا لئن كنت اللام لتوطئة القسم قد بلغت عن غيبانية  
 البلفك اللام جواب القسم الوشراش من غش اذ انا  
 واكذب وكنت ابر الى جانب من الارض يري  
 فردك بجانب ستر اى اى موضع طلب الزرق مراد

مطلب



من راد الكلام اي طلب وذهب اي موضع ذهاب الحاجات  
 ملوك اي فردك بجانب ملوك واخوان اذا ما مدحتهم  
 فرأواهم اي اتقرب فيها كيف شئت واقترب عندهم  
 واصبر رفيع المرتبة كفعلك اي كما تفعل انت فقوم اراك  
 اصطفتهم واحسنت اليهم فلم تدم مدحهم لك اذ بنواي  
 لا تاتين على مدح آل جفنة المحسنين آل المتعبدين على كما  
 لا تعاتب فوما احسنت اليهم قد حوكة هذه الجدة على طرية  
 التمثيل الذي يسميه الفقهاء قياضاً ويمكن رده الى صورة  
 فبالسبب انما اي لو كان مدحهم لآل جفنة ذنباً لكان مدح  
 ذلك القوم كايضا ذنباً للذنب بطر وكذا المدح مدح  
 اي ومن المعنوي حسن التعليل وهو ان يدعى بوجوب  
 علة مناسبة له باعتبار لطيف اي بان ينظر نظر يشمل  
 على لطف ودقة غير حقيق اي لا يكون ما اعتبر علة لهذا الوصف  
 علة في الواقع كما اذا قلت قتل فلان اعاديه لدفع ضرره  
 فانه ليس فرسخ من حسن التعليل وقيل من ان هذا الوصف  
 اعتراف حقيقي للسنن فيها لان الاعتبار لا يكون الا في

حقيقة

حقيق فقط مشاؤه ما سمع ان ارباب المقول يطلقون  
 الاعتبار على مقابل الحقيقة ولو كان الامر كما فهم لوجب  
 ان يمتنع اعتبارات العقل غير مطابق للواقع وهو اربعة  
 اضر لان الثقة التي اودع بها علة مناسبة اما ثابتة  
 قصد بيان علمها او غير ثابتة اريد اثباتها والاولى اما ان  
 لا يظهر لها في العادة علة وان كانت في الواقع لا تكون العلة  
 كقوله لم يك لي لم يشاهد ما نالك اي عاكس السحاب والاما  
 بحث بر الى صارت مجتوبة بسبب نالك وتوقع عليها  
 ايضا انما اي المصوب من السحاب هو حق كمن فزول  
 المظهر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها في العادة علة وقد  
 علة بان عوق حالها حادث بسبب علة المدح او يظهر  
 لها اي تلك الصفة علة غير العلة المذكورة ليكون المذكورة  
 غير حقيقة فيكون من حسن التعليل كقوله ما به قتل اعاديه  
 ولكن تبقى اختلاف ما يبرر الذباب فان قتل الاعاديه في العادة  
 لدفع ضررهم ومن المصلحة غير منافعهم لا ما ذكره من ان  
 طبيعة الكرم قد غلبت عليه ومحبة صدق رجاء الرزق  
 بقتل اعاديه يعلم من انه اذا توجه الى الحرب صارت

المرحاض

ومعنى



الرقاب ترجوا تساع الرزق عليها بطوم من قبيل من لا عاد  
 وهذا مع انه وصف بكمال الجود وصف بكمال الشجاعة حتى ظهر  
 الحيوانات العجم والثابتة اى العقدة الغير الثابتة الترابيد  
 اثباتها اما ممكنة كقولها يا وهما حسنت فينا لسانه كما  
 خازك اى خازى اياك انسانى اى انسانى عيسى  
 من الفرق فان استحسان اساءة الواشى ممكنة لما خالف  
 الشاعر الناس فيه اذ لا يستحسنه الناس مقبة اى مقب  
 الشاعر استحسان اساءة الواشى بان خذاره منه اى من  
 الواشى انساني من الفرق فى الدموع حيث ترك  
 البكا وخوافه او غير ممكنة كقولها لو لم يكن نية الجوزاء  
 خدمته لما رايت عليها عقد منطلق من انطلق اى  
 النطاق وحول الجوزا كواكب يقال لها نطاق الجوزاء  
 خدمته الممدوح صفه غير ممكنة قصد اثباتها كذا فى الايضاح  
 وفيه بحث لان مفهوم هذا الكلام هو ان نية الجوزاء وخدمة  
 الممدوح علة لرؤية عقد النطاق عليه غير لروية جالة  
 شبهة بان نطاق المنطق كما يقال لو لم يكن لم يكن  
 نية ان علة الاكرام الجوزاء هذه صفه ثابتة قصد عليها

منية الجوزاء

ابنة خدمته الممدوح فيكون من القرب الاول وما قبل انه  
 اراد ان الانطلاق صفه متممة الثبوت الجوزاء وثبتها  
 الشاعر وعلقها بنية الجوزاء وخدمة الممدوح فهو مع انما  
 اصح الكلام المقدم والايضاح ليس شران حديث انطلق الجوزاء  
 اعنى كماله الشبهة بذلك ثابت بل عكس الاقرب لم يحصل  
 لو ههنا مثلها فقولها لو كان فيها الله الا الله لفسد  
 اعنى الاستدلال بانتهاء الثاني على انتهاء الاول فيكون الانطلاق  
 علة كون نية الجوزاء وخدمة الممدوح اى دليلا عليه وعلة للعلم  
 انه وصف غير ممكن والحق به اى بحسن التعليل ما بينى على الشك  
 ولم يجعل منه لان فيه ادعاء واحدا والشك بما فيه كقولها  
 كان السحاب القزج جمع الاغرة والماد السحاب الماطرة الغيرة  
 الاو غيبين تحتها اى تحت الربى جيبا فان مر الاصل نزفا  
 بالهزة فحققت اى ما تسكن لهن مدامع على عكس  
 الشك نزول المطر من السحاب بانها غيبت جيبا تحت  
 تلك الربى فمرتكب عليه ومنه اى ومن المعنوى التفرج  
 فوان غيبت لتعلق ارجح بانياتة اى اثبات ذلك  
 حكم لتعلق له آخر على وجه يشعر بالتفرج والتعقيب وهو



وهو احتراز عن نحو غلام زيد راكب وابوه راجل كقوله  
 احلاكم لتمام لكل شافية كما دلتكم تشق من الكلب وهو  
 بفتح اللام شبه جنون كحدث الانسان من غش الكلب كلب  
 ولادواه له انقع من شرب دم ملك كما قال الحارثي  
 مكادهم واساة كلهم دلتكم من الكلب الشفاء فروع على  
 وصفهم بشفاء احلامهم فروع الجمل وصفهم بشفاء دماهم  
 من داء الكلب بغير انتم ملوك واشراف وارباب القبول  
 الراجحة ومنه اي ومن المعنوي ما كيد المدح بما يشبه الذم  
 وهو ضربان افضلهما ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء  
 صفة مدح لذلك الشيء بتقدير دخولها فيها اي دخول  
 صفة المدح في صفة الذم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سبهم  
 بهن فلول جمع فل وهو الكسر في حد السيف من قراء الكتاب  
 اي مضاربة الجيوش اي ان كان فلول السيف من قراء  
 الكتاب عيبا فلا عيب فيهم غيره وهو كناية عن الشجاعة  
 فانفت شيئا منه اي من العيب على تقدير كونه منه  
 اي كون فلول السيف من العيب وهو اي هذا التقيد  
 وهو كون الفلول من العيب محال لانه كناية عن كمال الشجاعة

فلو كان

هو اي اثبات نفي من العيب على هذا التفسير في المعنى فليقل  
 بالجمال كما يقال حتى ينقص الظن وحتى ينجح مجمل في رسم الجمل  
 فالتاكيد فيه اي في هذا القرب من جهة انه كدعوى الشيء  
 بنية لانه علق نقيض المطلوب وهو اثبات نفي من العيب بالجمال  
 والمتعلق بالجمال محال لعدم العيب متحقق ومن جهة ان الال  
 في مطلق الاستثناء هو الا يقال اي لو كان المستثنى بحيث  
 يدخل فيه المستثنى على تقدير التسكوت عنه وذلك لا يقر في  
 موضعين الاستثناء المنقطع مجاز واذا كان الاصل  
 في الاستثناء الاتصال فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها  
 بفتح المستثنى بهم اخرج شبرا وهو المستثنى من قبلها  
 اي قبل الاداة وهو المستثنى منه فاذا وليها اي الاداة  
 صفة المدح وتقول الاستثناء من الاتصال الى الاتصال  
 جاء التاكيد لما وقع من المدح على المدح والاستعداد بانه  
 لم يكده صفة ذم حتى يشبهها فاضطر الى الاستثناء صفة مدح  
 وتحويل الاستثناء الى الانقطاع والقرب الثاني من  
 تأكيد المدح بالتشبيه اللام ان ثبتت لشيء صفة مدح  
 ويعقب باداة الاستثناء اي يذكر عقب اثبات صفة



المدح لذلك الشراوة الاستثناء بغيرها منقذ مدح آخر له أي  
 لذلك الشيء نحو قول النبي ص انا افصح العرب بيداني من قرشي  
 وبغير معنى غير وموضوعة الاستثناء واصل الاستثناء فيه أي  
 قرشي هذا القرب أيضا ان يكون منقطعاً كما ان الاستثناء من  
 القرب الأول منقطع لعدم دخول المشتق في المشتق منه هذا  
 لا ينافي كون الاصل فرمطلق الاستثناء هو لا يقال لكنه أي  
 الاستثناء المنقطع فربما القرب لم يقدر متصلاً كما قد رغب  
 القرب الأول اذ ليس منها منقذوم منقذ عامه يمكن تقدير  
 دخول منقذ المدح فيها واذا لم يكن تقدير الاستثناء فربما القرب  
 متصلاً فلا يفيد التأكيد الا من الوجه الثاني وهو ان ذكر لوانه  
 الاستثناء قبل ذكر المشتق يوجب اخراج شئ ما قبلها من حيث  
 ان الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال فاذا ذكر بعد  
 الاداة منقذ مدح اخرى جاز التأكيد ولا يفيد التأكيد  
 من جهة انه كدعوى الشيء بليته لانه مبني على التعليق بالمال  
 المبني على تقدير الاستثناء متصلاً ولهذا أي ولو كان  
 التأكيد فربما القرب من الوجه الثاني فقط كان القرب  
 الاول المفيد التأكيد من وجهين افضل ومنه أي و

تأكيد

تأكيد المدح بما يشبه الذم ضرب آخر وهو ان يوافق المشتق  
 فيه معنى المدح معولاً لفعل فيه معنى الذم نحو وما ملقم منا  
 الا ان امنا بايات ربنا أي ما يعيب منا الا اصل المناقب  
 والمفاخر كلها وهو الايمان يقال نقم منه وننقم اذا عابه وكرمه  
 وهو كما نقر الاول في اعادة التأكيد من وجهين والاستثناء  
 المفهوم من لفظ كلف في هذا الباب اي باب تأكيد المدح بما يشبه الذم  
 كما استثنى كما في قوله هو البدر الا انه البحر اخر اسوي انه القرب  
 كذا لو قيل قول الا اسوي استثناء منقذ في غير قرشي قوله  
 كذا يستدرك يفيد فائدة الاستثناء فربما القرب الثاني في  
 الاستثناء المنقطع بمعنى كلف ومنه أي ومن المعنى تأكيد الذم  
 بما يشبه المدح وهو ان احدهما ان يستثنى منقذ منقذ  
 عن الشيء منقذوم بتقدير دخولها أي منقذ الذم فيها أي  
 في منقذ المدح كقولك فلان لا خير فيه الا انه يشي الى من  
 احسن اليه فانه يبين ان ثبت للشيء منقذوم ومنقذ واداة  
 الاستثناء بغيرها منقذوم اخرى لم كقولك فلان فاسي الا انه  
 جازي فلان القرب الاول يفيد التأكيد من وجهين والثاني  
 من وجه واحد وتحقيقها على قياس اثر تأكيد المدح



والجواب ثلاث

بالشبه المذموم ومنه الى ومن المعنوي الاستنباع وهو المخرج  
بشيء على وجه يستقيم المخرج بشئ آخر نهبت من الاعار بالوجه  
النهبت الدنيا بانك خالده مدح بالنهاية فرائضه حيث  
جعل قتلها بحيث يخلد وارث الاعارهم على وجه يستقيم مدح  
بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها اذ لا تهتد لاحد بشئ الا بالانوار  
له فيه قال علي بن عيسى الرضوي في رواية وفي البيت  
آخر ان من المذموم لعدو المذموم الا عار دون الاموال  
كما هو مقتضى علو القيمة وذلك معلوم من تخصيص الاعار بالذم  
والاعراض عن الاموال مع ان النهب بها يتقوى ومع  
يعتبر في ذلك في المحاورات والخطابات وان لم يقتض  
التمتع الاصول والثاني انه لم يكن ظاهرا في قتلهم ولا لكان  
لله تعالى سرور بخلوده ومنه اي ومن المعنوي الادماج  
يقال ادماج البشئ في ثوبه اذ الفه فيه وهو ان يفسد كلام  
سبب لمعنى مدحا كان او غيره من آخر وهو منصوب على  
انه مفعول ثان ليضمن وقد كسند الى المفعول الاول  
فهو لشموله المذموم وغيره اسم من الاستنباع لا خفاصه  
بالمذموم كقوله اقول في اي من الليل جفاني كائن في اعدبها على

على الذم

على الذم الذنوب فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكارة  
من الذم ومنه اي ومن المعنوي التوجيه ويستعمل في  
وهو ايراد الكلام تحتها لوجهين مختلفين اي متباينين  
متضادين كالمذموم والذم مثلا ولا يكتف بحذف احتمال متغير  
متباينين كقول من قال لا عور خاط لي عمر وبقا لست  
عنديه سواء كتحمل صحة العين العور كونه عور و  
العفس فيكون دغا وعليه قال السكاكي ومنه اي ومن التوجيه  
متشابهات القرائن باعتبار و هو انهما لوجهين مختلفين  
وتفارق باعتبار آخر وهو استواء الاحتمالين لان الاحتمالين  
في التشابهات خفيفة والآخر بعيد كاذكر السكاكي نفسه من ان  
اكثر متشابهات القرآن من قبيل التورية والايهام ويجوز  
ان يكون وجه التفارقة هو ان العينين في المتشابهات  
لا يجب تضادها ومنه اي ومن المعنوي النزول الذي  
يراد به كقوله اذ اليمى اناك فافضل عقل عند غير ذا  
كيف فكنت السهبت منه اي ومن المعنوي انما اهل العار  
وهو كاستاء السكاكي سوق المعلوم مساق غيره فكنت  
وقال السكاكي لا احب شبيهة يا بني اهل بوروده فكلام

الكلام



كلام الله تعالى كما لا يخفى فقولنا رجبيا يا شجر كما ورد في الحديث  
 ويا ربك ما لك مورقا اي ما خاضا ورقك كما تكلم يخرج على  
 ابن طريف والمبالغة من المبالغة كقولك برق سرى ام ضوء جبال  
 ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي اي الظاهر او لمبالغة في الهمم كقول  
 وما ادرى وسوق اخال داي الظن وكسرة صفة التكلم فيه هو  
 الافصح وبنواسه يقول اخال بالفتح وهو القياس اذ في  
 اقوم ال حطن ام لساو وفيه دلالة على ان القوم هم الرجال  
 خاصة والنداء اي وكما تغير والنداء من في كذا في قوله تامة  
 طبقات القاع هو المنوي من الارض قلن لنا ليلناى منكم ليلنا  
 البشر وفي اضافة ليلنا الى نفسه اولا والتفريع باسمها ثانيا  
 استلذا في هذا التوضيح من كذا التباين وهو اكثر من ان يخطرها  
 القلم ومنه اي ومن المعنوي القول بالموجب وهو ضربا  
 احد هما ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن النبي ائمت له  
 اي لذلك النبي حكم قبيلتها بغيره اي قبيبت انت في كلامك  
 تلك الصفة بغيره ذلك النبي من غير توقيف بشوكة اي اثبت  
 ذلك حكمك له اي لذلك الغير او اشتطاه عنه ثم يقولون لئن  
 رجعا الى المدينة لخرجن الاغوا منها الاذل وهذه الصفة ورسوله

الممنون

والمؤمنين فالاعتراف بصدق دعوتهم فكلام المؤمنين كناية عن فرقتهم  
 والاذل كناية عن المؤمنين وقد اثبت المؤمنين في حقون لغزهم  
 اخراج المؤمنين من المؤمنين المذبذبة فانبت الله تعالى في الرد  
 عليهم صفة القوة بغير فرقهم وهوانه تعالى ورسوله والمؤمنون  
 ولم يترقب بشوكة ذلك حكمك الذي هو الاخراج للمؤمنين  
 بالصفة اعني الله ورسوله والمؤمنين ولا لغيرهم والثناء  
 محل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده حال كون خلاف  
 مراده ما يحتمل ذلك اللفظ بذكر متعلقه اي انما بكل على خلاف  
 مراده بان يذكر متعلق ذلك اللفظ كقوله قلت نقلت  
 اذا فقيمت وارا قال نقلت كما هي بالايادي فلفظ نقلت  
 وقع في كلام الغير بمعنى حملك المونة فحمل على تقبيل عاتقه  
 بالايادي والممنون بان ذكر متعلقه اعني قوله كما هي بالايادي  
 ومنه اي ومن المعنوي الاطراد وهو ان تأتي باسماء  
 المدح او بغيره واسماء اباة على ترتيب لولادة من غير  
 تكلف في التبع كقوله ان يقتلوك فقد علمت عرو ستم  
 بعينته بن الحارث بن ابي طالب تعالى للقوم اذا ذهبت هم

ائمت



عزهم وتضعف حالهم فذل عزهم بخلاف انهم لو اقتلوا  
 وفروا به فقد اذنت فر عزهم وهدمت اساس مجدهم  
 يقتل رئيسهم فان قيل هذا من تنابع الاضافات فكيف  
 يعد من المحسنات قلنا قد تقرر ان تنابع الاضافات اذا  
 ستم من الاستكراه ملح ولطف والبيت من هذا القبيل  
 كقوله صلح الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن  
 يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم هذا من تمام ما ذكر من القرب  
 المعنوي واما القرب اللفظي من الوجوه المحسنة للكلام  
 فمنه جناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ اي في  
 التماثل فخرج التشابه في المعنى نحو اسد سبع او فرجود العذ  
 نحو قرب و سلم او في مجرّد الوزن نحو قرب ونيل والنام  
 منه اي من جناس ان يتفقا اي اللفظان في انواع الحروف  
 فكل من حروف التسعة والعشرين نوع واحد وبهذا يخرج  
 نحو يفرح ويخرج وفي اعدادا و بخرج نحو الساق والسا  
 وفي مياتها و بخرج نحو البرد والبرد فان ههنا الكلمة  
 كسفيه حاصلة لها باعتبار الحركات والسكنات فتخرج  
 وتقتل على ههنا واحدة مع اختلاف الحروف بخلاف قرب

وقرب مينا للفاعل والمفعول فانها على مبتدئين مع كذا  
 الحروف وفترتها اي تقديم بعض الحروف على بعض فابره  
 عنه وبه يخرج نحو القبح والخنف فان كانا اي اللفظان  
 المتفقان في جميع ما ذكر من نوع واحد من انواع الكلمة  
 كاسمين او فطين مثلا سمي مما تلاحرا على اصطلاح المتكلمين  
 من ان المماثلة الانحاء في النوع نحو يوم تقوم الساعة اي  
 القيمة يقسم المحرمون بالثواب ساعة من ساعات الايام وان  
 كانا من نوعين اسم وفعل وحرف او فعل وحرف سمي متغا  
 كقوله مات من كرم الزمان فانه يحكي لهي بكر ابن عبد الله  
 لانه كرم يحكي مر اسم الكرم وايضا الجناس النام تقسم كقوله  
 انه ان كان احد لفظيه مركبا والآخر مفردا سمي جناسا في التركيب  
 وح فان اتفقا اي اللفظان المفرد والمركب في نوع جناس  
 هذا النوع من جناس التركيب باسم المتشابه لانفاق  
 اللفظين في الكتابة لقوله اذا ملك لم يكن ذا هبة اي  
 صاحب هبة وعطا فذكر اسمي انه كره فذكره ذاهبة  
 اي غير باقية والآن اي وان لم يتفق اللفظان المفرد والمركب



في نحو خفض هذا النوع من جناس التركيب باسم المفعول  
 لا فراق اللفظين في صورة الكتابة كقوله عظم قد أخذ  
 الجاهم والجاهم لهما الذكاء من مدبر الجاهم لو جاملنا أي جاملنا  
 بالجميل في إذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة وبعض  
 كلمة وإذا خفض بهم المفعول فكأنه أصاب أم طعم  
 صاب وإن اختلف عطف على قوله والنام منه أن يتفقا  
 أو على حذف أي أبدا أن اتفقا فيما ذكره وإن اختلفا كما  
 لفظا المتجا نسين في ميات الحروف لفظ أي اتفقا في  
 النوع والعدد والترتيب سمي التجميع غير فالأخر في  
 اللفظين غير الأخرى والاختلاف قد يكون بالحركة كقولهم  
 جنة البرد جنة البرد في اللفظ البرد والبرد بالضم وفتح  
 ونحوه في أن الاختلاف في الهيئة فقط قد لم كما بهل الحرف  
 أو موقولا لأن الحرف المشدد لما كان يرتفع اللسان  
 دفعة واحدة كحرف واحد عده حرف واحد وحسب التيسير  
 مما لا اختلاف فيه الآخر الهيئة فقط ولقد قال الحرف  
 المشدد في هذا الباب في حكم المحقق واختلاف الهيئة

منفرد

في منفرد ومنفرد باقيا ران القاء فاحدهما ساكن والآخر  
 مفتوح وقد يكون الاختلاف في الحركة والسكون جميعا كقولهم  
 البعثة شرك الشرك فإن الشين من الأول مفتوح  
 ومن الثاني مكسور والآخر من الأول مفتوح ومن الثاني ساكن  
 وإن اختلفا أي لفظا المتجا نسين في أعدادا فقط  
 أي أعداد الحروف أن يكون في أحد اللفظين حرف زيد  
 أو أكثر إذا السقط حصل لجناس النام سمي لجناس ناقصا  
 نقصان أحد اللفظين عن الآخر وذلك أي الاختلاف  
 المتجوز واحد في الأول نحو والتفت الساق بالساق  
 إلى ركب بومئذ الساق بزيادة الهم أو في الوسط  
 نحو جدي جدي بزيادة الهاء قد سبق أن المشددة  
 حكم المحقق أن في الآخر كقوله عذرون من أيده عوبو  
 عواهم بزيادة الهم ولا اعتبارا بالنون قوله أي  
 موضع مفتوح عذرون عذرون بزيادة من كما هو منجب  
 الاختلاف أو كونه التبعيض كما فرقوا لهم بزيادة  
 وركب من لسان أو على أنه صفة موصوف عذرون



اى يمدون سوا عد من ايد عواصم جمع عاصم من عاصم  
 ضرب بالعصا وعواصمهم عصم حفظ وطاة تمام يقبول اسياء  
 قواض قواض اى يمدون ايد يا ضاربات للاعداء  
 حاميات الاولياء صايلات على الاقران يسوقها  
 بالقتل فاطعة وربما سمي هذا القسم الذى يكون الزيادة  
 في الاخر مطوقا دائما باكثر من حرف واحد وهو عطف على  
 قوله اما خوف ولم يذكر في هذا القرب الا ما يكون الزيادة  
 في الاخر كقولها اى قول الخنساء ان البكاء هو الشفاء  
 من الجوى اى حرقه القلب بين الجوارح بزيادة النون  
 والحاء وربما سمي هذا النوع مذيلا وان اختلف اى اختلف  
 التجانسين في انواعها اى انواع الحروف فيستظهر ان  
 لا يقع الاختلاف باكثر من حرف والا لبعد بينهما التثنية  
 ولم يبق التجانس كلفظي نصر وكل ثم كومان اللذان وقع  
 فيها الاختلاف ان كانا متقاربين في المخرج سمي تجانسا  
 مضارعا وهو اقرب لان الحرف الاخيرين انا في الاول  
 نحو بين كتن ليل دامن طريق طامس في الوسط

نحو وهم يمدون عنه ويأفون عنه او في الاخر نحو قول  
 النبي صلى الله عليه وآله للجنل معقود بنواصيها الخير ولا يخفى ان  
 الدال والطاء وكذا الهاء والهمزة وكذا اللام والراء والواو  
 اى وان لم يكن نحو فان سقار بنين سمي لاحقا هو ايضا  
 اما في الاول نحو رمل لكل همزة لمزة الهمزة الكسرة والفتحة  
 الطعن وشيخ استعمالها في الكسرة من اعراض الناس القصر  
 فيها وبناء فعلة يدل على الاعتياد او في الوسط نحو  
 ما كنتم تفرحون في الارض بغير محي وبما كنتم تفرحون  
 وخر عدم تقارب القاء واليم نظرا لثما شفويا وان  
 اريد بالتقارب ان يكونا بحيث يدغم احدهما في الآخر  
 فالهاء والهمزة ليسا كذلك او في الاخر نحو اذا جاءهم  
 امر من الامن والخوف وان اختلفا اى لفظا المتجانسين  
 في ترتيبها اى ترتيب الحروف بان يتحد النوع والعدد  
 والهيئة كنتم قدم في احد اللفظين بعض الحروف والآخر  
 في اللفظ سمي هذا النوع تجانس القلب نحو حسام مع لواء  
 وحرف لا عدانه ويحرف قلب كل لانواعا من ترتيب الحروف

الاخر



كلمها ونحو اللهم استر عورتنا وامن روحنا ويستمر على بعض  
اذ لا يقع الالتباس الا بين بعض حروف الكلمة واذا وقع  
احدهما اي احد اللفظين المتجانسين في نفس المقتضى اول  
البيت والنقط الاخر في كثره سمي بجنس القبط مقولوا بجنس  
لان اللفظين بمنزلة جناحين للبيت كقوله لاح انوار  
الهدى من كثره في كل حال واذا اولي احد المتجانسين اي  
تجانس كان ولهذا ذكره بالاسم الظاهر دون المظهر المتجانس  
الاخر سمي بجناس مره ووجا ومكر او مره ودا ونحو جئتكم  
من شبا بنيا يقين هذا من التجنيس اللاحق واسمه الاتم  
الاخر ظاهرة فيما سبق يلحق بالجناس شيان احدهما ان يجمع  
اللفظين الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصل  
مع الاتفاق في اصل المعنى نحو قام وجهك للدين القيم فانها  
مشتقان من قام يقوم والدين اي ان يجمعوا اي اللفظين  
المشابهة وهي يشبه اي اتفاق يشبه الاشتقاق وليس  
بالاشتقاق فانقطة ما موصولة او موصولة وخم بعضهم انها  
مصدرة اي شبيه اللفظين الاشتقاق وهو غلط لفظا و

اما لفظا فلانه جعل الغير المفرد في شبه اللفظين وهو لا يقع  
الآثار بل بعد فلا يقع عند الاستقراء عنه واما معنى  
فلان اللفظين لا يشبهان الاشتقاق بل توافقهما في شبه  
الاشتقاق بان يكون في كل منهما جميع ما يكون في الاخر كقوله  
او اكثره بالكسر لا يرجع الى اصل واحد كما في الاشتقاق  
نحو قال اني لعلمكم من انما ليس في الاول من القول  
وانما في من القلي وقد تبين ان المراد بابنه الاشتقاق  
هو الاشتقاء الكبير وهذا ايضا غلط لان الاشتقاق الكبير هو  
في الحروف الاصول دون الترتيب مثل القير والرقم والرفق  
وقد مثلو في هذا المقام بقوله تعالى انما علمتم الى الارض ارضيتم  
بالحيوة الدنيا من الاخرة ولا يخفى ان الارض مع ارضيتم  
ليس كذلك ومنه اي من اللفظين رد البحر الى الصدر  
فرا التران يجعل احد اللفظين المكررين اي المقتضى  
في اللفظ والمعنى او المتجانسين او المتشابهين في اللفظ  
دون المعنى او المختلفين بهما اي بالمتجانسين بغير الذين  
يجمعها الاشتقاق او شبه الاشتقاق في قول الفقرة







صدره وهو قوله واذا قوله مستوف بابات الثاني اي  
 مفتون بزناات الثاني اي سمات اذنا المذمير الترميم  
 منها الى طاق وهذا يكون النجاس الاخر فآخر المصراع الاول  
 وقوله ملتهم ثم ما ملتهم فلاح اي طلى ان ليس بهم فلاح اي  
 فوز وكافة هذا فيما يكون الثاني نس الاخر فصدر المصراع الثاني  
 وقوله فراكب جميع ضربته وهو الطبيعة والخلق التي ضربت للرجل  
 وجميع عليها ابدتها فالتسلح فلسنا نرى لك فيها ضربنا  
 اي مثالا واصل المثال في ضرب القدر هذا فيما يكون الملحق الاخر  
 بالمتي نسين اشتقاقا فصدر المصراع الاول وقوله واذا  
 المرء لم يخرن عليه لسانه فليس على شئ سواه بحر ان اي  
 اذالم يحفظ المرء لسانه على نفسه وما يعود ضرره اليه  
 فلا يحفظ على غيره وما لا ضرر له فيه وهذا فيما يكون الملحق  
 الاخر اشتقاقا فخرشوا المصراع الاول وقوله لو خسرتم من  
 الاحسان زركم والعذب من الاوهج لا اظلم في  
 ظهر اي البرودة يغمر لبري عنكم لكثرة انعامكم على  
 وقد نوتم بعضهم لبر هذا المثال مكره حيث كان اللفظ

ما ملتهم

الاخر

الاخر فخرشوا المصراع الاول كما في البيت الذي قبله  
 يعرف ان اللفظ من البيت السابق مما يحكمها الا  
 وفي هذا البيت مما يحكمها شبه الاشتقاق والمص لم يذكر  
 من هذا القسم الا هذا المثال واصل الفقه الباقي وقد اورد  
 في الشرح وقوله جميع الوعيدنا وعبدك ضايري الطين  
 اجمعة الذي باب بضمير وهذا فيما يكون الملحق الاخر اشتقاقا  
 وهو ضايري فآخر المصراع الاول وقوله وقد كانت البيض  
 القواضب فرالوفا اي السيف والقواطع فالحرب  
 بوانت اي قواطع بحسن استعماله اياها فخر الان من بعده  
 بترجم ابترا اي لم يبق بعده من سيفها استعماله وهذا فيما  
 يكون الملحق الاخر اشتقاقا فصدر المصراع الثاني ومنه اي  
 من اللفظي السجع قبل هو نواطوا الفاضلين من المقتدر  
 على حرف واحد الاخر وهو معنى قول السكاكي  
 اي السجع في الشعر كالتأني من الشعر يعني ان هذا مقصود  
 كلام السكاكي ومحطوله والا فاستجمع على التفسير المذكور  
 بمعنى المصدر اعني توافق الفاضلين في حرف الاخير



وعلى كلام السكاكي من نفس اللفظ المتوافق الآخر <sup>واحد</sup>   
 الفقر ولذا ذكره السكاكي بلفظ الجمع وقال انها في الفقه   
 كالقوة في الشعر وذلك لان القافية لفظ شعري في آخر   
 البيت اما الكلمة نفسها او الحرف الاخير او غير ذلك على   
 تفصيل المذهب وليست عبارة عن تولد الكلمتين   
 من اواخر الالفاظ فالحاصل ان الجمع قد يطلق على   
 الكلمة الاخرة من الفقرة باعتبار توافيقها ومرجع المعنيين   
واحد وهو ان الجمع ثلثة اقرب مطرف ان اختلفا   
الفاصلان في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقار   
خلقكم امورا فان التوارة والاطوار فقلنا وزنا والآي   
وان لم يجر مختلفا في الوزن فان كان ما في احدي التوحيث   
من الالفان او كان اكثره اي اكثر ما في احدي التوحيث   
مثل ما يقابل من القرينة الاخرى في الوزن والقفية   
اي التوافق على حرف الاخر فترسيع نحو فهو بطبع الالف   
بجوابه لفظه ويقوع الاسماع بنزولهم وعظم جميع ما في   
القرينة الثانية موافق لما يقابل من القرينة الاولى ولما

لفظا

لفظ فهو فلا يقابل شي من القرينة الثانية لو قيل بدل   
 الاسماع الاذان كان مثلا لما يكون اكثر ما في الثانية <sup>فقط</sup>   
 لا يقابل والا فهو متوازي اي وان لم يكن جميع ما في القرينة   
 ولا اكثره مثل ما يقابل من الاخرى فهو السبع المتوافق   
 نحو فيها سرور مرفوعة والكواب مرفوعة لاختلاف   
 والكواب في الوزن والتقفية وقد يختلف الوزن <sup>فقط</sup>   
 نحو والمرسلات عرافا فالعاصفات عصفرا وقد يختلف التقفية   
 فقط لقولنا حصل العاصمت والناطق وهذا في احد <sup>الثانية</sup>   
 نيل ومن السبع ما تساوت قرانته نحو فرسدر مضمود   
 وطلع مضمود وطل ممدود ثم اي بعد ان لا تساوي   
 فالاحسن ما كانت قرينة الثانية لا تساوي قرانته <sup>فقط</sup>   
 نحو والنجم اذا هوى انسل صاجكم وما غوى او طالت قرينة   
 الثانية نحو خذوه فقلوه ثم الجهم صلوته من التعليلة <sup>فقط</sup>   
 ان يكون قرينة بعد قرينة اخرى اقصر منها قصر اكثر الالف   
 السبع قد استوفى احده من الاول بطوله فاذا جاء الثاني   
 اقصر من اكثره بقي الانسان عند سماعه كمن يريد الاثني <sup>فقط</sup>



الى غاية فبغزو دونهما انما قال كذا الشرح اذ غرضه قوله تعالى  
تركيه فعل ركب اصحاب القيل لم يجعل كيدهم من تقليل  
والاستجماع منبهة على كون الابعاز اي او اخر فواصل القيل  
اذ لا يتم التواطؤ والنزاع في جميع الصور الا بالوقوف والمكان  
لقولهم ما بعد ما فات وما اقرب ما هو ات او لولم يقرأ بالسكون  
نفايت السمع لان التام من هات مفتوح ومن ات متون  
مكسور قيل ولا يقال في القرآن اسما في رعاية للادب تعظيما  
اذ السمع في الاصل هدير كحمار ونحوه قيل لعدم الاذن  
الشرعي فيه نظرا انه لم يقل احد بتوقيف امثال هذا على الاذن  
الشرعي وانما الكلام في كسالة الله تعالى بل يقال للاستجماع في القرآن  
اعني للكلمة الاخيرة من القفزة فواصل قيل السمع غير مخفوق  
بانشر وتسا له من النظم وقوله تعالى به رشي وانثرت  
اي صارت ذات زرة به رشي ففاض به بهدي اي افاض  
ذاو رشي به زندي فاما اوري بالضم النقرة على انه تمكلم  
المصارح من اوريه الزند اخرجت نارة فتخفيف مع  
ذلك باباه الطبع من السمع على هذا القول اي القول

بعد اختصاصه بالشرح يستمر التفسير او جعل كل من  
شطر اي البيت بجملة واحدة لاحتها اي السجدة التي في  
الشطر الاخر ف قوله بجملة موضع المصدر اي سجدوا بجملة  
لان الشطر انفس ليس بجملة او هو مجاز نسبة لكل باسم  
جهرته بقوله تدبر مستقيم بالله مستقيم لله مرتعب في الله اي  
راغب فيما يقربه من رضوانه مرتقب اي منتظر لثوابه و  
خائف عقابه فالشطر الاول بجملة منبهة على اليتم والتسا  
بجملة منبهة على البناء ومنه اي اللفظي الموازنة وهي تساوي  
الفاصلتين اي الكلمتين الاخيرتين من الفقرتين و  
الموازنتين في الوزن ودون التقفية نحو وتمازق مصفوفة  
مبتوتة فان لفظي مصفوفة ومبتوتة متساويان في الوزن  
لان التقفية او الاداء على الفاء والتأنيث على التاء و  
ولا قبلة بناء التأنيث في القافية على ما بين في موضع  
وظاهر قوله ودون التقفية انه يجب في الموازنة عدم التساوي  
في التقفية فلا يكون نحو على سر من فوقه والكواب  
موضوعة من الموازنة ويكون بين الموازنة والسمع تما



الآخرى رأى ابن الأثير فانه يشترط في السج النساء في الوزن  
 والخرف الأخير في الموازنة النساء في الوزن دون الخرف الأخير  
 فيجوز شديدا وقريب ليس من السج وهو يخص من الموازنة وإذا  
 تساوى الفاصلتين في الوزن دون التفقة فان كانا  
 في أحد القويتين من الالفاظ او اكثره مثل ما يعال من القوت  
 الاخرى في الوزن سواء كانا يعالين في التفقة او لا يخص  
 النوع من الموازنة باسم المائله وهي لا يخص بالشر كما توهم البعض  
 من ظاهر قولهم تساوى الفاصلتين ولا بالنظم على ما ذهب  
 اليه البعض بل يجري في القويتين فذلك اوردهما لين نحو  
 قوله تعالى آتيناها الكتاب المستبين وفيها الالفاظ المستقيم  
 وقوله بها الوحش جمع مائة وهي تعرف الوحشية الا ان آتينا  
 اي هذه النساء او انسقنا خط الا ان تلك النساء دليل  
 وهذه النساء نوافر والمائلان كما يكون اكثره في أحد القويتين  
 مثل ما يقع من الاخرى لعدم تأمل آتيناها وهديناها وزنا  
 فاحتمل ما لم يجد فيك مطعا واقدم ما لم يجد عنك مبرما واكثر  
 مدح ابي الفرج الردي من شعره الجسم على المائله وقد اتفق

الاثوري اشره فذلك وشه اي ومن النظمي القلب هو  
 ان يكون الكلام بحيث كوى عكسه ويدات من الحروف  
 الاخير لا الاول كما ان الحاصل بعينه هو هذا الكلام ويجري في  
 النظم والنثر كقوله مودته تدوم لكل هول وهول كل مودته  
 تدوم في مجموع البيت وقد تكون في ذلك من كل من الطرفين  
 كقوله ارانا الآلهة هلا لا انا راو في التنديل في ذلك درج  
 بقية وحرف المستدة في حكم الخفيف وقد يكون في مفرد نحو  
 سنس وتعاير القلب بهذا المعنى للجنس القلب ط فان القلب  
 هو ان يكون عين اللقط الذي ذكره بخلاف ثمة ويجب ثمة  
 ذكر اللقطين جميعا بخلاف هذا ومنه اي من النظمي الشعر  
 وبسمي التوشيح وذكر القافيتين وهو بنا البيت على قافيتين  
 يصح المعنى على الوقوف على كل واحدة منهما اي من القافيتين  
 فان قيل كان عليه ان يقول يقيم الوزن والمعنى عند  
 على كل منهما لان التشرع هو ان يبنى الشاعر ابنيات  
 القصيدة ذات قافيتين على بحرين او فرعين من بحر واحد  
 فعلى ابي القافيتين وقوت كان شعره مستقيما فلا التما



انما هي آخر البيت فالبناء على فافيتين لا يتصور الا اذا كان  
 البيت بحيث يقع الوزن ويحصل الشعر عند الوقف على كل  
 منهما واللام يمكن الاول فافية كقوله يا خا طيب الدنيا من طيب  
 المرء الذينة محسنة انها شريك الروي اي خباله الهلاك  
 وفرارة الاكله ار اي مراكبه ورات فان وقعت على  
 الروي فاليست من العزب الثاني من الكامل وان وقعت  
 على الاكدار فهو من العزب الثاني منه والفاوية عند  
 من آخر حرف البيت الى اول ساكن يليه مع حركة التي  
 قبل ذلك الساكن فالفاوية الاولى من هذا البيت هي  
 الروي مع حركة الكاف من شريك الروي والفاوية الثانية  
 هي من حركة الدال من الاكدار الى الآخر وقد يكون البناء  
 على اكثر من فافيتين وهو قليل متكلف ومن لطيف  
 ذي الفافيتين نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو  
 الالفاظ الباقية بعد القوافي الاول بحيث اذا اجتمعت  
 كانت شعرا مستقيما المعنى ومنه اي من اللفظي لزوم  
 ما لا يلزم وتقال له الالتزام والنظم والتشديد والاعضا

وهو ان يحذف قبل حرف الروي وهو حرف الذي يتي  
 عليه القصيدة وينسب اليه يقال قصيدة لامية او متممة  
 مثلا من رويت بحمل اذا قلته لانه يجمع بين الالفاظ  
 كما ان القتل كذلك اي يجمع بين قوي حمل او من بيت  
 على البعير اذا شدد عليه الروي وهو حمل الذي يجمع بين الالفاظ  
 او في معناه اي قبل بحرف الذي هو من شعر الروي والفاوية  
 يجمع حرف الذي وقع فواصل الفقر موقع حرف الروي  
 في قوافي الالفاظ وفاعل كل هو قوله ليس ملازم في  
 خبره ياتي قبله شي لوجعل القوافي او القوافل  
 اسما عاما لم يجمع الاثنيان بذلك الشيء ويتم السمع به  
 فليس عسما انه كان ينبغي ان يقول ليس ملازم في  
 او الفافية ليوافق قوله قبل حرف الروي او في معناه  
 فهو لم يعرف معنى هذا الكلام ثم لا يخفى ان المراد بقوله  
 يحذف قبل كذا ليس ملازم في السمع ان يكون ذلك فافيتين  
 او اكثر او فافيتين او اكثر والافضل كل بيت فوافية بحر  
 قبل حرف الروي او في معناه ليس ملازم في السمع



كقولك فبأنك من ذكرى حبيب ومترى بسقط التوى بين  
 الدخول فحوسل وقد جاء قبل اللام بيم مفتوح وليس يلزم  
 في السجع وقول قبل حرف الروى او ما فرغناه انشازة الى ان ذكر  
 في الشعر والنظم كقولك فاما السيم فلا تقهر واما السابل فلا تقهر  
 فالراء بمنزلة حرف الروى بحسب الهاء قبلها في الفاضلتين لزوم  
 لا يلزم لقوة السجع بدونها كقولك فلا تقهر ولا تقهر وقوله لا تقهر ان ترا  
 منتبى اياى بدل من كرم لمن وان جرت اى لم تقطع  
 ولم تخط بنة وان غلقت وكنت فتى غير محبوب الغنى عن  
 صدرته ولا يظهر الشكوى اذا الفعل زلت زلة الفعل والقدم  
 كناية عن نزول الشر والحقبة راي خلتي اى فخرى من حيث  
 يغفر مكانها لاني اى خلتي فدى عيني حتى خلتي اى انكسفت  
 وزالت باصلاحه اياها بايديه يعنى من حسن اهتمامه وحله  
 كالتاء الملازم لاشرف اعضائه صر ملافا بالاصلاح فحرف  
 الروى هو التاء وقد جرت قبله بلام مشددة مفتوحة وهو  
 ليس بلازم في السجع لقوة السجع بدونها نحو خلتي ومدت  
 ومنت وانتقت ونحو ذلك والاصل الحسن في ذلك كله

اى فجميع ما ذكر من الحسنات النظمية ان يكون الالفاظ  
 تابعة للمعادون العكس اى لا يكون المتابع تابع للالفاظ بان  
 يأتى بالالفاظ متكلمة مصنوعة فيجربها المعنى كيف كانت كما  
 يفعل بعض المتأخرين لهم شغف بايراد الحسنات النظمية  
 فيجعلون الكلام كانه غير مسوى لا فائدة المعنى ولا يبالون  
 بنقاء الدلالة وركاكة النظم فيصير كقوله من ذهب على سيف  
 خشب بل الوجه ان يترك المتأخر على سبيلها فطلب لافها  
 الفاظا يليق بها وعند هذا يظهر البلاغة والبراعة وتيميز الكمال  
 من القاصر حين رتب الحبرى مع كمال فضله في ديوان  
 الانشاء بجزء فقال ابن الخطاب هو رجل مقامات ووز  
 لان كناية حكاه بخرى على حسب ارادته ومما ياتى يتبع  
 لما اختاره من الالفاظ المصنوعة فابن هذا عن كتاب العرب  
 فضيته وما احسن ما قيل في الترجيح بين الصاحب والها  
 ان الصاحب كان يكتب كما يريد والها كما يريد وبين الحالىين  
 نون بعدد وهذا قالى فاضى فم حين كتب اليه الصاحب  
 ايها الصاحب بقسم قد غرتك بقسم والله ما غرتنى الا هذه



المتخفة خاتمة الفن الثالث في الشرفات الشعرية وما  
 يتصل بها مثل الاقباس والتعقيد والعقد والمثل والتلخيص  
 وغير ذلك مثل القول في الابداء والتخلص والانهاء والافاضة  
 ان في هذا من الفن الثالث دون ان يجعلها خاتمة الكتاب  
 خارجة عن الفنون الثلاثة كما توهم غيرنا لان المقصود في آخر بحث  
 المحسنات اللفظية فيجعلون الكلام كانه غير مسوق لافادة المعنى  
 ولا يبالون بجفاء الدلالات وركاكة المعنى هذا ما يتسرع اليه  
 على جموده تحرير من اصول الفن الثالث وبقية اشياء  
 يذكرها في علم البديع بعض المصنفين ورسائل احدهما  
 ما يجب ترك التعويض له لعدم كونه راجعا الى تحسين الكلام  
 او لعدم الفائدة في ذكره لكونه دخلا فيما يستحق من الابواب  
 والثاني ما لا باس بذكره لاختلافه على ما يدق مع عدم دخوله  
 فيما يستحق القول في الشرفات الشعرية وما يتصل بها  
 اتفاق القائلين على لفظ التثنية ان كان في الغرض على  
 العموم كالوصف بالشيء او التسمية ومن الوجه والبهمة  
 وغير ذلك فلا يعقد هذا الاتفاق سرقة ولا استعارة

ولا اخذ

ولا اخذ ونحو ذلك مما يؤدي هذا المعنى الشفرة اي تفرقة  
 الغرض العام في العقول والاعادات يشترك فيه الفصح والعام  
 والشاعر والمفسر وان كان اتفاق القائلين في وجه الدلالة  
 اي طريق الدلالة على الغرض كالتمثيل والمجاز والكتابة وكلمة  
 بهيات تدل على الصلة لا تضاهيها بمن هو له اي لا تضاهيها  
 تلك الميانيات بمن ثبتت تلك الحقيقة كوصف الجواهر بالتهفل  
 عند ورود الغفلة اي السائين جمع عاف وكوصف النخل  
 بالعوس عند ذلك مع طلة ذرات البديع او صاف  
 الاشياء فان اشترك الناس في معرفة اي موقوفة وجه  
 الاستعارة فيما اي في العقول كتمثيل الشجاع بالاسد بخود  
 بالبحر فهو كما لا قول اي ما لا اتفاق في هذا النوع من وجه  
 الدلالة كما لا اتفاق في الغرض العام في انه لا يعقد سرقة ولا  
 اخذ او الا اي وان لم يشترك الناس في معرفة جاز ان  
 يدق في اي هذا النوع من وجه الدلالة التثنية اي  
 بان يحكم بين القائلين بالتفاضل وان احدهما محمل من  
 الآخر وان الثاني راد على الاول او نقص عنه وهو

عند ذلك مع  
 اليد اي المال واما العوس



اي لا يشترك الناس في معرفة مرجع الالة على الغرض  
فربان احدهما خاصي فراجع غريب لا ينال الا بظن والآخر  
عامي تصرف فيه بالخرجه من الابتدال الى الغاية كما ترى  
باب التشبيه والاستعارة من تقسيمها الى الغريب الخاص والابتدال  
العامي والاشارة على ابتداله والمتصرف فيه بالخروج من الابتدال  
الى الغاية فالسنة والاختار اي لا يستمر بهذين الاسمين على  
ظاهر وغير ظاهر اما الظاهر فهو ان لو خذ اللفظ كله اما حال كونه  
مع اللفظ كله او بعضه او حال كونه وحده من غير اشارة شي  
من اللفظ فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لفظه اي كيفية  
الترتيب والتأليف الواقع بين المفردات فهو مذموم  
لانه سرقة محضة ويستمر فيها اسمي لا كما حكى عن عبد الله بن  
الزبير انه فعل ذلك بقول معن بن اوس ادا انت لم  
تنصف اناك اعلم لم تعط النصف ولم ترقه حقوقه وحده  
على طرف الجهان اي ما جرك مبتدلا لك وبما خالك  
ان كان يعقل ويركب حد السيف اي يجعل الله ايد  
تؤثر فيه تاثير السيف وبقطعه تقطيعها من ان يقسمه

اي لا من ان تطلبه اذ لم يكن غرضه السيف اعلم  
حد السيف وتحمل المشاق ومن حصل اي سبغ فخذ على اي  
ابن الزبير دخل على حوثة لعنوا الله فانشده بنين اليقطين  
له معوية لقد شعرت بعدى يا ابا بكر ولم يفارق جدي الله  
وحمل معن بن اوس المذني فانشده قصيدة التي اولها لعمرك  
ما ادرى واتي لا رجل على انا تغد والمينة اقول حتراتها  
وفيها هذا البيتان فاقبل معاوية على عبد الله بن الزبير فقال  
الم تحزني انما لك فقال اللفظ له والمعنى له وبعد فهو اني  
وانما اتى بشعره وفي معناه اي من لم يغير فيه النظم ان  
بالكلمات كلها او بعضها ما يراودها يعني انه ايضا مذموم وغير  
محمود كما يقال في قول الخطبة دح المكارم لانه فضل بغير ما  
فانك انت الطاعم الكاس وكان قال امر القيس فوقا بهجر  
على مطيهم يقولون لا تملك سر وتحمل فاورده طرفة رية  
الا انه اقام كجدة مقام تحمل وان كان لخذ اللفظ كله مع  
لنظمه اي نظم اللفظ واخذ بعض اللفظ لا كلمة سمي هذا  
الاخذ غارة ومسمى ولا يجوز ان يكون الثاني ابلغ من الاول



او دونه او شبه قال كان الثاني البع من الاول لا يتصل  
بفضل لا توجد في الاول حسن السند او الاختصار او الايضاح  
او زيادة معنى فمدوح اي فالتالي مدوح مقبول كقول النصار  
من راقب الناس اي ماذرهم لم ينظروا جنته وفاربا لطبا  
الفاكك للبع اي النسخة القال بالمرص على القتل وقول سلم  
بعده من راقب الناس مات بها اي خزا ومفعول له او تميز فاما  
وفاربا للذة المحور اي الشديدة بجرأة فبيت سلم اجود سبكا وخضر  
لفظا وان كان الثاني دونه اي دون الاول في البلاغة لئلا  
ففضل توجد في الاول فهو اي الثاني مذموم لقول ابني فام  
في مرتبة مجرى من حميد ههنا لا ياتي الزمان بمثل ان الزمان  
بمثل ليجعل وقول ابني الطبيب عدى الزمان سني ووه  
فسمي به يعني تعلم الزمان منه السخا وسري سخي ووه لا  
الزمان فسمي به واخرجه من عدم الى الوجود ولو لا فاه  
الذي استغنا منه ليجعل به على اهل الدنيا واستغناه لنفسه  
ذكره ابن جني وقال ابن فورج هذا ما قيل فاردا لان  
سني غير موجود لا يوصف بالعدوى وانما المراد كماله

ط وكان بجلا به على فلما اعداه سخي ووه سعد في بقى اليه  
له ما اعدى سخي ووه ولقد يكون به الزمان بجلا فالمرص البع  
ما خود من المصراع الثاني لا ياتي تمام على كل من تفسير ابن جني  
وابني فورج اذ لا يشتهر فريد النوع من الاخذ عدم تعار  
المعنيين اصلا كما توهم بعضهم والام لم يكن ما خود امة على جاك  
ابن جني ايض لان ابا تمام علق النخل بمثل المذني واولو الطيب  
بنفس المذموم هذا ولكن مصراع ابني تمام اجود سبكا لان قول  
ابني الطيب ولقد يكون بلقطة المضارع لم تقع مرفوعة المفع  
على المفتوحان قبل المراد لقد يكون الزمان بجلا به لانه اي  
لا يصح به لانه فقط لعلمه بانه سبب لصلح العالم والزمان وان  
سخي بوجوده وبذلك لغيره كلفه عدايمه وافناؤه باقى بعد  
تصرفه قلنا هذا تقدير لا قرينة عليه وبعد حقيقة فصراع ابني تمام  
اجود لا استغناؤه عن مثل هذا التكلف وان كان الثاني مثله  
اي مثل الاول فابعد اي فالتالي ابعث النعم والفضل  
للاول كقول ابني تمام لو حار اي تحير في التوصل الى اهل  
النفوس مرنا والمينة اي القالب الذي هو المينة على انها



انما بيان لم تجد الا الفرق على النفوس دليلًا وقول ابي  
الطيب لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المدايا الى ارجاء  
سبلا والغير فر لها للمينة وهو حال من سبلا واليا باه على حب  
وروى يد المدايا فقد اخذ المعنى كله مع لفظ المينة والفرق  
والوجدان وبديل بالنفوس الارواح وان اخذ المعنى  
وحده سمي هذا الاخذ للما من لم اذا قصد واصلة لهم  
بالمنزل اذ انزل به وسكا وهو كسطا بجلد عن الشاة وكما  
فكانت كسطا من المعنى بجلد او البسته بجلد اخر فان اللفظ  
بمعرفة اللباس وهو ثلثة اقسام كذلك اي مثل سمي  
افارة وصحاح لان الثاني اما يبلغ من الاول او دونه او مثله  
او لها اي اول الاتم وهو ان يكون الثاني ابغى من الاول  
كقول ابي تمام هو ان يكثر من الصنع اي الاحسان والصنع  
مبتدا خبره بجملة الشرطية اعني قوله ان يجعل خيرا وان  
يبرئ اي يظن فلهذا في بعض المواضع الصنع والاحسن  
ان يكون هو عائد الى حاضر في الذهن وهو مبتدا خبره  
والصنع والشرطية ابتداء الكلام وهذا كقول ابي العلاء

هو الخبر حتميا لم يخال وبغض صدود الزايرين وهذا  
نوع من الاعواب لطيف لا يكاد يقينه الا الاذان الرأفة  
النابهة من المنة الاعواب وقول ابي الطيب وهو مخير بطوء  
سبيك اي تاخير عطايتك عنى السرح السرح في السير الجاهل  
اي السحاب الذي لا ماء فيه واما الذي فيه فيكون مطيئا يتقل  
المبنى فلهذا حال العطاء وفي بيت ابي الطيب زيادة  
بيان لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب وما فيها اي ما في الام  
وهو ان يكون الثاني دون الاول كقول الجوهري واذا تاتي اي  
لمع في النداء اي في المجلس كلمة المصنوع المنفع خلقت اي  
حببت لسانه من فضبه اي سنده القاطع وقول ابي العلي  
كان السهم في النطق قد جعلت على راسهم حرصا جامع  
حرص بالضم والكسر وهو لسانان يعني ان السهم عند  
في المضاد والنفاد يشابه استهم عند العطف فكان السهم  
جعلت استهم راسهم فبيت البهي يبلغ لافي لفظي تاتي  
والصنوع من الاستعارة التخييلية فان التالى والعطاء  
للكلام بمعرفة الاطراف للمينة ولزم من ذلك تشبيه كلامه بالبيت



وهو استعارة بالكناية وما انتهى الى ثالث الاقام وهو ان يكون ان  
شأن الاول كقول الاعرابي اي زيادة ولم يكن اكثر الغنيان  
الا وكلمة كان ارجحهم ذراعا الى سخايم يقال فلان رجب السباح  
والذراع اي آخر قول الجمع وليس اي المدح فيجحفون كحي  
باوسعهم التقييد للمؤكد في اللفظ ولكن مرادة اي سانه اوسع  
بالبيان متاخذان هذا وكلمة لا يجيز معرفة اوسع ولما غير الظاهر  
فانه اي يتساوى الغنيان اي معنى البيت الاول ومن البيت الثاني  
لقول جرير فلا يمنعك من رباب اي حاجته طاهم جميع ليجز  
لونهم في صورة الرجال سواء في العامة والخاصة يعني ان الرجال  
منهم والنساء منهم سواء في الشرف وقول ابي الطيب في  
في كفة منهم فانه لم يكن في كفة منهم حساب وعلم البرجوز رباب  
المعنيين اختلاف البيتين نسيبا ومديكا وبها وافتقارا  
وتحو ذلك فان الشاعر لما ذاق اذا قصد المعنى المختص  
اجتمعت في قوله من لفظ ونوع ووزنه وقافية  
هذا الشارح اي من غير الظاهر النقل وهو ان ينقل  
المعنى الى محل آخر كقول جرير يلبسوا اي ثيابهم و

المرس

واشرفت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يلبسوا لان الدماء المشرفة  
كانت بمنزلة ثياب لهم وقول ابي الطيب ليس عبادي  
على السيف وهو مجرد عن غدة فكانما هو مخد لان الدم ايس  
بمنزلة غدة ففعل المعنى من القليل ويجرح الى السيف ومنه اي من  
غير الظاهر ان يكون من الثاني اشمل من معنى الاول كقول  
جرير اذا غضبت عليك بنو عيم وجدت الناس كلهم غضبا  
لانهم يقومون مقام كلهم وقول ابي نواس ليس من الله  
بسنك لنسب جميع العالم فواحدا فانه يشمل الناس وغيرهم  
فما اشمل من منزلة جرير ومنه اي من غير الظاهر القلب  
وهو ان يكون معنى الذي تقيض معنى الاول كقول ابي  
النبيص احمد الملامة في هواك لذينة حيا لذكرى و  
فلم يلى القوم وقول ابي الطيب احبته الاستفهام لانكار  
والانكار باعتبار القيد الذي هو حال اعني قوله واحب  
فيه ملامة كما يقال اتصلي وانت محتر على بنو نير وانكار  
في المضارع المنبت كما هو راي البعض او على حذف المتصل  
اي ولانا احب ويجوز ان يكون الواو للعطف والالفاظ



راجع الى الجمع بين الامرين اني محبة ومجته الملائمة فيه ان  
 الملائمة فيه من عدالة وما يصدر عن عدو المحبوب يكون مبغضا  
 لا محبوبا وهذا نقيض معنى بيت ابي الشيبان لكن كل منهما  
 باعتبار آخر ولهذا قالوا والاحسن فرم هذا النوع ان يبين  
 السبب منه اي من غير الظاهر ان يؤخذ بعض المعنى  
 اليه ما يحسنه كقول الاقوة ونترك الطير على اثارنا اي كانه  
 راي عين يعني عينا ما نقه حال اي وانقذ او مفعول له لا ينفذ  
 قوله على اثارنا اي كانه على اثارنا لو توخا ان يقتل راي  
 استطعم من لحوم من تقطعهم وقول ابي تمام وقد ظلمت اي الق  
 عليها الظل وصارت ذوات الظل عقبا ن اعلام صحي  
 بعقبا ن طير في السماء نواهل من نزل اذ اروي نقيض  
 اقامت اي عقبا ن الطير مع الرايات اي الاعلام ونوا  
 انها لم تقايل فان ابا تمام لم يعلم بشي من معنى قول الاقوة  
 راي عين الدال على قرب الطير من الجيش بحيث يري  
 عينا لا يجنبا وهذا كما لو كذبوا عنهم وقتلهم الاعاوي  
 ولا بشي معنى قوله فقد ان سمار الدال على وثوق الطير

بأنها استطعم لحوم  
 القتل حتى كانت من الجيش  
 ٢٤

وبكرة لا اعتبارا بذلك وهذا ايضا كما يؤلف المقصود ان قول  
 ابي تمام ظلمت الامم بمعنى قوله راي عين لان وقوع الظل  
 على الرايات شعر بغيرها من الجيش فبمعنى نظرا قد يقع ظل الطير  
 على الراية وهو فوجوات كما بحيث لا يري اصلا لم يزل  
 ان قوله حتر كانها من الجيش الامم بغير قوله راي عين فانها انما  
 يكون من الجيش اذا كان قريبا منهم فخلطوا بهم لم يبعد  
 القلوب لكن زاد ابو تمام عليه على قول الاقوة زيادات  
 حتر للفر ما حرة من الاقوة اعزت يد الطير على اثارهم بقوله  
 الا انها لم تقايل وبقوله الداء نواهل وباقا منها مع الرايات  
 حتى كانت من الجيش وبها اي وباقا منها مع الرايات حتر كانها من  
 الجيش ثم حسن الاول يعني قوله الا انها لم تقايل لانه لا يحسن  
 بعد ان يجعل الذي هو قوله الا انها لم تقايل ذلك بحسن الابدان  
 التي تقيف مع الرايات معدودة فرائد الجيش حتى يتوهم انها ايضا  
 من القائلين هذا هو المقصود من الايضاح قبل مغز قوله وبها اي حتر  
 الزيارات الثالث يتم معنى البيت الاول واكثر هذه الانواع  
 ممدودة لغير الظاهر ونحو ما مضى لانه من نوع نقر في محبها



اي من هذه الانواع ما يخرج من القوف من قبيل الاتباع لا يخرج الا  
 وكل ما كان اشارة خفاء بحيث لا يعرف كونه ما هو من الاول الا  
 بعد فربما تسأل اقرب الى القول كونه بعد من الاتباع وادخل في  
 الاتباع هذا اي الذي ذكر في الظاهر وبغرضه اذ عاينوا  
 واخذوا منه وكونه بقوله او مردودا ونسبه لكل بالاسم المذكور  
 قد انما يكون اذا علم ان افعلا اخذ من الاول بان يعلم انه كان كخط  
 في قول الاول من نظم او بان يخرج من نفسه انه اخذ منه وان لا  
 يكلم شيئا من ذلك بل ان يكون الاتفاق في اللفظ والمعنى في  
 المعنى وحده من قبيل توارده نحو ان يجهت على سبيل من غير  
 قصد للاتحاد كما يخرج عن ابن ميادة انه ان نفسه في نفسه  
 اذا ما ايقنه تلك وانه امتزاج المقتضى لانه ان يذهب  
 هذا الحيلة فقال الان علمت اني شواذا واقفة على قوله  
 ولم اسعه فاذا لم يعلم ان الثاني اخذ من الاول قبل قال  
 فلان كذا وقد سبقه اليه فلان فاعلم ان ذلك في نفسه  
 القدر في وسيله من دعوى علم الغيب وبسته انقص الى  
 انبه ولا يتقبل بهذا اي بالقول في الترتيبات القول في

في الاتباع

في الاتباع والحقين والعقد وكل والجميع بتقديم الاسم  
 على اليمين من قوله اذ البعد وذلك لان كل منهما انما يشي بالامر  
 واما الاتباع في قول النبيين الكلام نظاما كان او نشرا شيئا  
 من القرآن او حديث لا على انه منه اي لا على طريقه ان ذلك  
 النبي من القرآن او حديث يعني على وجه لا يكون فيه شاعرا به  
 منه كما يقال في انشاء الكلام قال الله تعالى كذلك وقال النبي ص  
 كذلك ونحو ذلك فانه لا يكون اقتباسا من قول الاتباع بل رتبة  
 اشبه لانه انما هو القرآن او حديث وكل اما في النثر او في النظم  
 قال اول كقول الحميري فلم يكن الا كالح البصر او هو اقرب منه  
 ان شاء غيب وانما من قول الاخر ان كنت ارميها الى  
 غوت على حجر فاعلم اني احرم قصير جميل وان بدلت بنا غرنا  
 فحسبنا الله ونعم الوكيل والثالث كقول الحميري فلما شامت  
 الوجوه ابي فحمت وهو لفظ حديث على ما روي انه لما استقر  
 يوم حين اخذ النبي من كفاهم حصبا افرم بها وجوه المشركين فقال  
 شامت الوجوه وفتح على النبي للمفعول اي لعن من فحمت بالفتح  
 او بعده عن غير ذلك لفتح اي التيمم وغيره وجوه والاربع مثل قوله



ابن عبادة قال اي مجيب لان ربي شرني لخلق خذاره من المدة  
 وهو الملائكة والمحملة ومير مفعول للرب قلت واعني حرك  
 بحته صفت بالمكارة اقباسا اخر قوله صفت بحته بالمكارة و  
 النار بالشتوات اي اصيبت بمن لا يد لطالب حبه وملك حرك  
 مكارة الرقيب كالابن لطالب بحته ثم في التكليف وهو اي  
 الاقباس ضربان احدهما لا ينقل فيه المقتبس عن معناه الا  
 كما تقدم من الاشكال الاربعة وذلك خلافا لاي نقل فيه المقتبس عن  
 معناه الاصل كقول ابن الروم لكن اخطأت فرمحت اخطا  
 في نفسه لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي رعي هذا مقتبس  
 من قوله تعزرت اني اسكنت من ذريت بواد غير ذي رعي  
 معناه في الغرائن والاولا ما فيه ولا نيات وقد نقل ابن  
 الروم الاحتجاب لا يخفى فيه ولا نفع ولا بأس بتفسيره  
 في اللفظ المقتبس للوزن او غيره كقول قد كان اي ومع  
 ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا في القرآن انا الى الله  
 راجعون واما التفسير فهو ان يفتقر التفسير الى التفسير  
 من شعر العرب كما كان او ما فقه او معناه او ما فقه

في قوله تعزرت اني اسكنت من ذريت بواد غير ذي رعي  
 معناه في الغرائن والاولا ما فيه ولا نيات وقد نقل ابن  
 الروم الاحتجاب لا يخفى فيه ولا نفع ولا بأس بتفسيره  
 في اللفظ المقتبس للوزن او غيره كقول قد كان اي ومع  
 ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا في القرآن انا الى الله  
 راجعون واما التفسير فهو ان يفتقر التفسير الى التفسير  
 من شعر العرب كما كان او ما فقه او معناه او ما فقه

معناه

مع التفسير عليه اي على انه من شعر العرب ان لم يكن ذلك منه  
 عند التفسير وبهذا يتميز من الاخذ والتسوية كقوله اي قول مجرب  
 بغير تارة الغلام الذي وضعه ابو زيد للبيوع عاني سانه عند  
 مع اصاعونه واتي فني اصاعونه فالمراد الله للعربي وما يوم  
 كبرية من اسما بحرب وسد ذنوبه كبرية من اسما بالجيل  
 والرجال والبعد والتفرع موضع الحافة من فروع البلد اي  
 ايضا عوني فزوت بحرب وزمان سد النفر ولم يدعوا عوني  
 اخرج ما كانوا الي واتي فتر اي كمال من القيان وفيه مذموم  
 لهم وتبين المصراع بدون التفسير لشدة كقول الشاعر قد قلت  
 لا املعت وجنابته حول الشقيق الغض روضة آمن غداره  
 ان در العجول نوقا ما في فوقك سانه من باب والمصراع الاخير  
 بلا نام واحسنه اي احسن التفسير ما زاد على الاصل اي شعر  
 نكتة لا توجد فيه كالتورية اي الابهام والتشبه ف قوله اذا  
 الوهم ابد ال اي اظهر لما اي سمرة شقتها ونفعا ذكرت باب  
 التوبيخ وبارق ويذكر في امر الاذكار مرقد ما وما معني  
 البنا وجرى التواني انصب بحر على انه مفعول نال ليدرك



وهذا غير يعود الى اوجهم وقوله تكررت باين الغريب يارب  
بحر عواينها وبحري السوايق مطلع وقصيدة لابي القليب والغريب  
والبارق موشعان واما بين ظرف للتذكير او للبحر والجزر  
فترقيم النظم على عامه لمصدره ليكون باين مفعول تكررت وجر  
بدل منه والمفعول انهم كانوا يبين هذين موضعين فكانوا يكررون  
الترجاء فلهذا مطاردة الغرض وان يبين على محض كالتعجب  
اراد بان الغريب تصيغه الغريب يعني به شدة الجسد يارب يارب  
الشبهة بالبرق واما بينهما رتبة فخر قدما بما قبل الترجع و  
تابع وسوء طربان في محل السوايق والابقر في التفسير  
الغريب لا قصد تقييده بل في منه الكلام ليقول ان غيره هو  
براء الغريب قول المعصية غلط او غشوا عن الشيخ الرشيد وذكره  
هو ابن جلا وطلح التباينة بضع العامة فوفوه فابست ليقيم  
ويشمل وهو ابن جلا على طريقه السليم فغيره ابي طريقه الغيبة  
ليشمل في المقصود وربما تسمى ببيت فاذا استأنه وتعين  
المخرج فادونه ابداعا كانه اودع شعرا شيئا قبله من شعريه  
ووفوه كانه رفرق شعرا من شعريه فخره واما العقد

نحوان

نحوان ينظم تفرقا كما كان او حديثا او غير ذلك في طريق  
بعض ان كان التفرقا انا او حديثا فخطا كما بينا فقد اذ غير تعبير  
الجزر او اشبه بها انه من النظم والحديث وان كان غير النظم  
والحديث فخطا فكيف كانا اذ لا يدخل فيه الا قياس كقوله  
لما بال من اول نطفة وحيفة اخرى فخر حلة حاي ما باله منقرا  
عقد قول جلا وما لابن آدم والفخر واما اوله نطفة واخره  
بينة واما تحق فهو ان ينظم واما ما يكون مقبولا اذا كان  
سكنا فحار لا يتقاصر عن سبب النظم وان يكون حسن موقع  
فلمنى كقول بعض محفارة فانه لما تحب فعلا نه وقد طقت  
كلامه اي صارت ثمار كلامه كما تفضل من المودة لم ينزل  
سوء الظن بفضاده اي يقوده الى تحييلات فاسدة  
وتوهمات باطلة ويصدق توهمه الذي بفضاده من الاعتقاد  
حق قول ابي القليب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه  
وصدق ما بفضاده من توهم يسكوبيف الدولة واستقام  
لقول اعد له واما التباينة بتقديم اللام على الهمزة مستحقة  
او لا ونظر الهمزة وكثيرا ما تستعمل بقولون بل في ذلك



فقال كذا في البيت يلمح الى قول طعان وآيا التليج  
 اليهم غير البيان في البيت فهو كما في التليج والاسمارة فهو  
 منها غلط محض وان اخذ منها فها هو ان يثرب في الكلام  
 لا قصته او شعر او مثل سطر غير ذكره ايا ذكر كل واحد من  
 او الشعر او الشعر فالتليج اما في النظم او في الشعر او في البيت  
 كل منها اما ان يكون قصته او شعر او مثلا ببيت او م  
 في الكتاب مثال التليج في النظم لا القصص والشعر كقوله فواته اديب  
 اعلام بام همت بنا ام كان من الركب بوشع وصف لحوه  
 بالاجته لم يخلص وطلوع شمس وجه الجب من جانب كذا في  
 في كلمة الليل ثم استغفم ذلك واستغوب بجاهل كبر او  
 تدركها وقال هذا فلم اراه في النظم كان فيما بين الركب  
 بوشع النسي ص فرد الشمس اشارة الى قصته بوشع ٤ واستغفم  
 الشمس ما دور من ربه فاقبل الجبارين يوم مجعة فلما اوبرت  
 الشمس خاف ان يغيب قبل ان يفرغ من قائلهم ويحل  
 السبب فلا يكمل له قائلهم فيه فذكر الله ثم فرد له الشمس حتى فرغ  
 من قائلهم وكقوله كبر واللام ان ابتداء او هو مبتدأ مع الرفع

في البيت التي بدت فيها القدم في تحرق حاشي  
 الصخرة ارس والنار مرفوع مسطوح على العواجر وهو  
 على ارتفاعه منظر حال منها وقيل انه صف على حاشي  
 ايا النار التي تظفر تفت لا جادة اليه ارق خبر مجند او مرق  
 له او ارحم وانح مرضي عليه تطف وتنفق منك في ساعة الكرب  
 اشار الى البيت المشهور فهو قوله المشيخ اي المستغيب بعرو  
 كرتبه كالمشيخ من الارتفاع بالنار وعرو ووحس من بن قرة  
 وذلك انه لما مر عليها وقف فوق راسه قال له كلب اشنة  
 بشرته ما فاجهر عليه فقبل المشيخ بعرو والبيت فصل  
 من خاتمة فرحس الابداء والتخلص والانتها يذبح  
 شاعر اكان او كاتبا ان يناق اي يتبع الاقوال والا  
 تلك مواضع من كلامه حتى يكون تلك المواضع الثلاثة اغدا  
 لفظا بان يكون في غاية البعد من السافر والشغل والآخر  
 سبكا بان يكون في غاية البعد عن التعقيد والتقديم والتأخير  
 الملبس ان يكون للالفاظ مقارباته في الجوال والثانية والثالثة  
 والثالثة ويكون المعاني مناسبة لانفاطها من غير ان يكسر اللفظ



الشريف انظر السخيف او في العكس بل بقاء فان صياد ما سب  
 واما في واقع من بان اسم من التناقض والابتداء والامتناع  
 واما في العرف فتوهم ذلك احد ما لا ابتداء لانه اول ما يتوهم  
 استمع فان كان عندنا حسن السبك جميع انظر اقل الت مع على  
 الكلام نوعي جميعه والاعراض منه وان كان الباء في غاية  
 محسوسا بتدريج بل في تذكره لا يجب والمنازل كقوله ففانك  
 منه ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحول  
 السقط متقطع الرتل حيث يدق والدور من مل مقوي ملتوي  
 والدخول وحول موضعان واللفظ بين اجزاء الدخول في  
 في وصف الدار كقوله قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه مالها  
 الايام طمع عليه اي نزع ثوبه وطرحه عليه وينبغي ان يكتب  
 في المديح ما ينظر به اي تشام به كقوله سوعدا حبا لك  
 بالوقت قد فقد من الان يد مع وكذا مطلع قصيدة لابن  
 مقابل انظر في انشد ما للذعر العلو فقال له الذاعبي على  
 حجابك يا امرئ كمثل السوء حسنة اي حسن  
 الابتداء اما ما سب فمعهم بان يستعمل على اشارة الى ما سبق الكلام

لا بد

من قوله ان السخيف انما سبها المقصود بمراد الاستبعاد  
 بوجه البرهان اذا فاق الصالح في العلم او غير كقول في التهذيب  
 فقد اجترأ البطل ما وعدا وكوب الحمد فراق القاصد اطلع  
 قصيدة لابي محمد الحماني رتبة القاصد بولد لا يفهم وقوله في  
 الحمانيه من قوله يا تقول بلاد فيها خذار خذاري احد من  
 اي احدى الشديد ونحو اي قتي فجاوة سطلع قصيدة لابن  
 الفرج الت ورس في فخر الدولة ويايها اي ناتي الموضع  
 التي ينبغي الكلام ان يتاقي فيها التخلص اي خروج مما سب  
 الكلام به اي ابتداء وافتح قال الامام الواحد في مع التشبيب  
 ذكر ايام الشباب والتهو والفرح ذلك يكتم من ابتداء قصايد  
 الشوق من ابتداء كل امر تشبيب وان لم يكتم في ذكر ان شباب  
 من تشبيب اي وصف الجمال او غيره كالادب والافتقار  
 والشكابة وغير ذلك لا القصص مع رعاية اللامعة بينهما اي  
 ما تشيب الكلام وبين المقصود وحرار هذا غير الاقتصار  
 وارا ونحوه التخلص من غياه النفوس والافاق التخلص  
 العرف هو الانتقال عما فتح به الكلام الى المقصود مع رتبة

٢٣٣



مما يشبهه وانما يجب ان يباين في النقص لان التام يكون  
 متوقفا للاشتغال من الاقضية الى المتقعة كيف يكون فان جازعنا  
 شلأهم الطرفين تحرك من نشاط وان كان على اضعاف ما بعده والا  
 فبالكس في النقص ليس كقول اي قول لانه تام يقول من جوس  
 اسم موضع قومي وقد اخذت منها التري اي انزفيا التري  
 بالليل ونقص من قوتنا فخطا المهرية عطف على التري  
 لا على الجود فمنا كما يستولى بعض الاوام ومن جمع خطوة و اراد  
 بالمهرية الابل المنسوبة الى المهرين جنسان لانه قبيلة القود  
 اي القويمة الظهور والاعتقاد جمع اقود اي اثرت فينا  
 اوله التري ومباينة الخطايا بالخطي ونفعول يقول هو  
 اطلع الشمس يعني اي تطلب ان تقوم اي تقصد بانفقت  
 كلاما روح النجوم وتنبه ولكن مطلع الجود وقد يتقبل منه  
 اي مما شئت به الكلام الى ما لا يلزم ويستمر ذلك لانها  
 الاقضية ومن في اللزوم الاقطاع والاي تر وهو اي  
 الاقضية بذهب الووب كما يلية ومن يلهم وغيره من  
 المحضين بالان والاضاد بمجتمعين ارا الذين اوردوا

بالبايلة والسلام مثل ليد مال من الساسن افة عطفية من نصف  
 انما ومنه المحض من التري اوجك الباني ليد والسلام كما قطع  
 نصفه حيث كان فريحا بليته كقول راي الله ان فريحا بليته خيرا  
 باورته الابراز فريحا بليته شيا من اريب وهو حال امر الابراز ثم  
 انتقل من هذا الكلام الى ملائكة فقال كل يوم يبدى راي نظره  
 الليال فقام لي سعيد فربا ثم كون الاقضية بذهب الووب  
 والمحضين اي وابهم وطريقتهم لا يباين فليته السلام من  
 وينبعونهم في ذلك فان البتيس المذكورين لانه تام وهو من  
 الاسلامية والدولة العباسية وهذا المعرج وفوضه قد خسر على  
 بعضهم خسر اعرض على المقصود بان اتمام لم يكن فريحا بليته كيف  
 يكون من المحضين ومن راي من الاقضية ما يقرب من النقص  
 فرائه يشوبه من المشابهة كقول بعد حمد الله بالبعد فانه كان  
 كذا او كذا فريحا بليته من جهة الاشتغال من جهة النساء الكلام  
 اخر غير ملائكة لكنه يشبه النقص حيث لم يوت بالكلام الاخر فانه  
 من غير قصد الى ارتباط وتعلق باقبله بل قصد نوع من ربط  
 على منس ما يكن من شئ بعد حمد الله والتناء فانه كان كذا



وكذا قيل هو اي قولهم بعد امداد ما بعد فصل الخطاب  
 ابن اثير والذراحي على المحققين علماء البيان ان فصل الخطاب  
 هو اما بعد لان المتكلم يفتح الكلام في كل امر ذي شأن بذكر الله  
 وتحميده فذا اراد ان يخرج منه الى الغرض فهو قال فصل بينه  
 وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد وقيل فصل الخطاب معناه القائل  
 من الخطاب اي الذي يفصل بين الحق والباطل على ان المصدر  
 الفاعل قيل المفعول من الخطاب الذي يبينه من الخطاب  
 اي علمه بآية لا يلبس عليه فهو بغير مفعول وكقوله كما عطف  
 قوله كقولك بعد حمد الله يعني من الاقتضاب القريب من التخصيص  
 يكون بلفظ هذا كما في قوله نعم بعد ذكر اهل البيت هذا وان  
 للظايعين بشراب فهو اقتضاب فيه نوع ارتباط لان  
 الواو والهمزة والنقطة هذا اما خبر مبتدأ محذوف اي الاو  
 او حال كذا او مبتدأ محذوف الخبر اي هذا كما ذكر وقوله تعالى  
 بعد ما ذكر معاملة الانبياء عليهم السلام وارا ان يذكر بعد  
 بمختار واهل بيته ذكر وان المتفقين بحسن كتاب باثبات  
 خبر اخر قوله ذكر وهذا مشعر بان في مثل قوله هذا وان

للظايعين

للظايعين سبدا محذوف خبر حال بن الاية فخطب  
 في المقام من الفصل الذي هو حسن من الموصول وهو عبارة  
 وكذا قيل هو اي قولهم بعد امداد ما بعد فصل الخطاب  
 القريب من التخصيص قول الكاتب هو ما قبل الشؤ عند الا  
 من حديث الاحديث آخر هذا باب فان فيه نوع ارتباط  
 حيث لم يقيد الحديث الاخر بفتنة وانها اي ما ليس بموضع  
 التي ينبغي التمسك ان يتأتى فيها الانتهاء لانها اخر ما ينبغي  
 ويرسم من النفس فان كان حيا فخرنا بلقاءه السمع والسمع  
 خرج ما وقع فيها سبقه من التقصير والا لكان على العكس  
 رتبان ومنهم من حسن المؤداه فيها سبق فالانتهاء من حسن  
 وان في جدير اي خليف اذ بلغتك بالمعنى اي بلغتك  
 بالافوز بالامان وانيت بالملت منك جدير فان تولي  
 اي تعطينك منك جميل فاهله اي فانت اهل العطاء منك  
 جميل وان فاني عا د رايك وشكوري لا ددر عنك  
 من الاضاحول الديج ادر العا لبا بالبقه وحسنه اي  
 احسن الانتهاء ما اذن بانتهاء الكلام متى لا ينفذ







Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Urdu, covering the entire page. The text is arranged in several horizontal lines, with some characters appearing to be part of a larger word or phrase. The ink is dark, and the paper shows signs of age and wear.